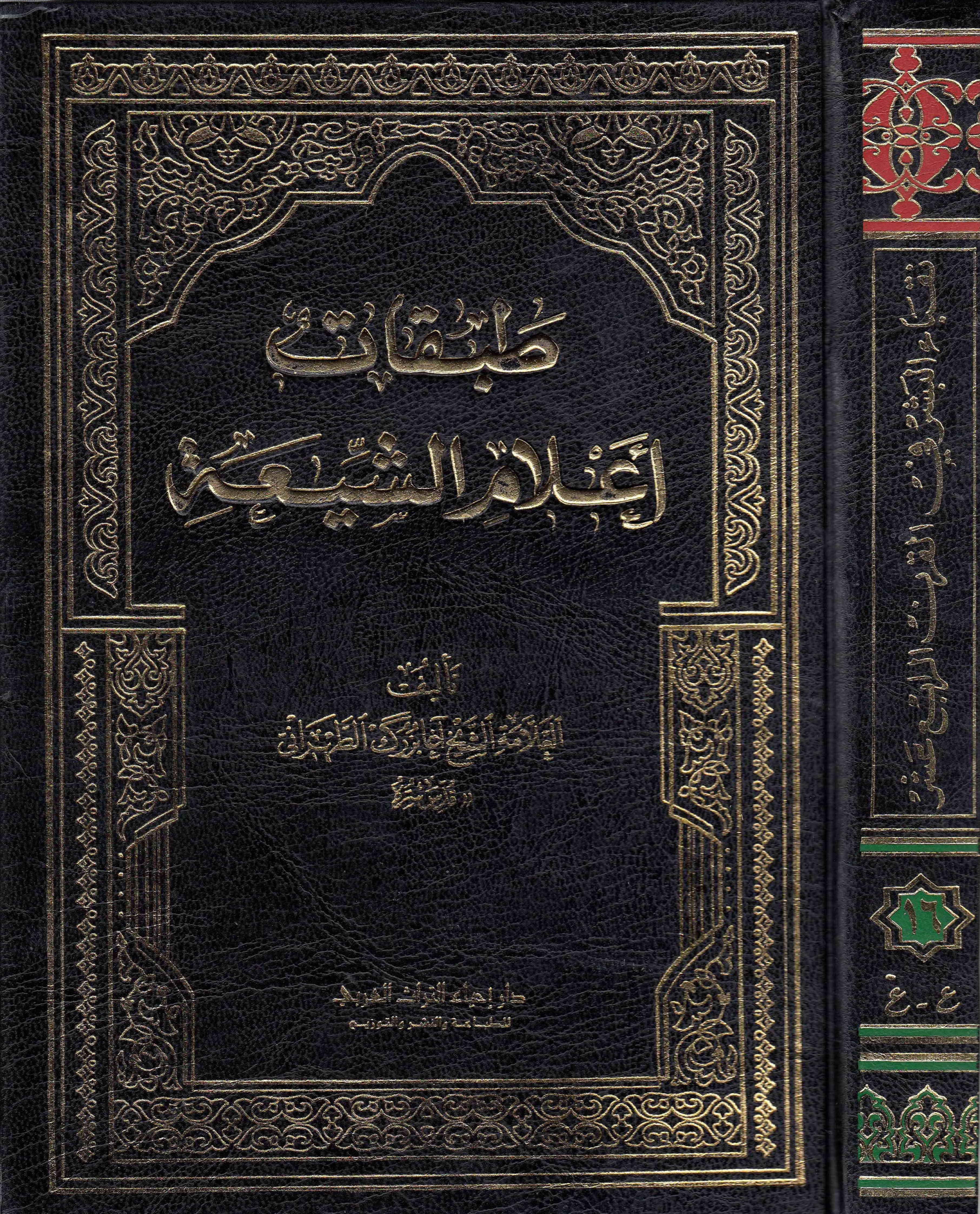


طبقات
أعلام الشيعة
تأليف
العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني
قدس سره
دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع
نقباء البشر في القرن الرابع عشر
١٦
ع - غ

طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشِّيعَةِ

١٦



الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

العنوان الجديد

بيروت – طريق المطار – خلف غولدن بلازا – هاتف ٠١/٥٤٠٠٠٠ – ٠١/٤٥٥٥٥٩ – فاكس ٨٥٠٧١٧ – ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

طبقات أعلام الشيعة

نقباء البشر

في القرن الرابع عشر

(ع - غ)

تأليف

العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهراني

«قدس سره»

الجزء السادس عشر

دار إحياء التراث العربي

للطباعة والنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى قيام يوم الدين .

وبعد : فهذا هو القسم الرابع من (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) الذي هو الجزء الأول من موسوعتنا الثانية (طبقات أعلام الشيعة) وهو فيمن اسمه علي فما بعده على الترتيب المألوف أما المركب كمحمد علي فقد ذكرنا في مقدمة القسم الأول اننا نراعي فيه أول المضاف اليه لأنه الاسم الذي يدعى به لذلك ذكرناه مع غير المركب . ونحن نقدم هـذا الكتاب الى القراء الخبراء راجين أن لا يضنوا علينا بملاحظاتهم وتصويباتهم واستدراكاتهم علماً بأن ذلك سينشر منسوباً اليهم ان شاء الله . والله الموفق

المؤلف

اغا بزرك الطهراني

عفا الله عنه

١٧٩٦ الشيخ علي ابو الوردي

٠٠٠ - قبل ١٣٦٨

عالم فاضل ، وفقيه بارع ، هاجر من شيراز الى النجف الأشرف فكان يحضر دروس مشاهير وقته ، ومنهم الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد أصاب حظاً من العلم وعاد الى بلاده فكان من وجهاء أهل الفضل فيها ، قائماً بوظائف الشرع الشريف من تدريس للطلاب ونشر للأحكام ، وخدمة للشعائر وسعي في حوائج المؤمنين ، الى ان توفي قبيل سنة ١٣٦٨ هـ .

وله آثار منها (حاشية الرسائل) للشيخ الأنصاري ، و (حاشية الكفاية) لأستاذه الخراساني ، وكتابات اخرى متفرقة ، ورأيت إجازته لتلميذه الميرزا جواد الدارابي الشيرازي كتبها في سنة ١٣٤٤ هـ . وقد طبعت في آخر بعض تصانيفه المذكورة في ترجمته ص ٣٢٩ .

١٧٩٧ السيد محمد علي الأنزلجي

٠٠٠ - بعد ١٣٢٠

كان فقيهاً بارعاً وعالماً جليلا ، حضر في النجف الأشرف على الشيخ حبيب الله الرشتي سنيناً عديدة ، وعلى غيره من المشاهير حتى أصبح من رجال الفضل المعدودين ، ومن اعلام المتبحرين ، فعاد الى أنزلي فلقي فيها من الحفاوة والاحترام والتجليل ما هو جدير به ، فقد كان من رجال التقوى والعبادة ، والورع والنسك ، لذلك كان له بين أهالي بلاده شأن كبير ، ولهم به وثوق تام بل كانوا يتبركون به ، وقد ظل قائماً بخدمة الشرع المقدس الى أن توفي في نيف وعشرين وثلثماءة والف .

١٧٩٨ السيد علي أيوب التستري

... - ١٣٢٢

من العلماء الفضلاء ، والأجلاء وأهل الورع ، قرأ على علماء النجف مدة طويلة حتى حاز قسطاً من العلم والمعرفة ، وعاد الى تستر ، ثم زار المشهد الرضوي الشريف ، وبقي هناك الى أن توفي في سنة ١٣٢٢ هـ كما ذكر في (البدايع الجعفرية) .

١٧٩٩ الشيخ مولى على الباوزئيري

... - ١٣٢٢

عالم جليل وفقيه بارع ، مرّ ذكر أخيه الحجة الشيخ محمد تقي في ص ٢٣٨ والمترجم له اكبر منه سناً وأقل فضلاً وأبعد ذكراً . كان في مدينة قم معروفاً في الأوساط العلمية ، تصدّى لتدريس سطوح الفقه والأصول مدة طويلة . وقرأ عليه كثيرون ، أصيب بمرض الحرارة (التيفوئيد) مع أولاده وكافة أهل بيته وتوفوا جميعاً في سنة ١٣٢٢ هـ .

١٨٠٠ الشيخ اغا على البروجردي

... - بعد ١٣٠٠

كان من الفقهاء الأفاضل والأعلام الأجلاء ، وهو من أسباط العالم الشهير المولى أسد الله البروجردي ، هبط سامراء على عهد السيد المجدد الشيرازي فلازم درسه عدة سنين حتى صار من رجال الفضل المعدودين ثم عاد إلى بلاده مشتغلاً بالتدريس والافادة ، قائماً بالامامة والارشاد الى أن توفي في نيف وثلثماءة وألف .

١٨٠١ الشيخ علي البنابي

٠٠٠ ـ ١٣٠٥

من العلماء المتبحرين والفقهاء الأكابر والمجتهدين الأجلاء ، كان مرجعاً في الأحكام والقضاء ، زعيماً في أمور الدين ، مجاهداً في سبيل الله ، وكانت له فى فتنة الشيخ عبيد الله . . . مواقف مشرفة ويد بيضاء ، لقب على أثرها بسيف العلماء ، وبالمجتهد القاضي ، فقد أدى خدمات كبيرة وقام بأعمال جليلة خلدت ذكره ، وأحلته في القلوب ، وتوفي فى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان في سنة ١٣٠٥ هـ ذكره الفاضل المراغي فى (المآثر والآثار) ص ٠٠٠

١٨٠٢ الشيخ علي الترك

٠٠٠ ـ قبل ١٣١٠

عالم جليل ، كان مرجعاً كبيراً ورئيساً جليلا فى يزد ، عرف بغزارة الفضل وحسن السيرة ، واشتهر بالكرم والسخاء ، والحرص على مساعدة الفقراء ، وتوفي في العشرة الأولى بعد الثلثمائة والألف . ذكره السيد الصدر في (التكملة) .

١٨٠٣ الشيخ محمد علي التنكابني

٠٠٠ ـ قبل ١٣٢٠

كان عالماً متبحراً ، وفاضلا جليلا ، له في الفقه وأصوله باع طويل وفي باقى العلوم الدينية خبرة واسعة ، وكان مرجعاً للأحكام فى تنكابن ، ويعرف بآغا مجتهد ، توفي فيها في العشرة الثانية بعد الثلثماءة والألف . وحدثني تلميذه الفاضل الجليل السيد صادق التنكابني أن له تقريرات وكتابات في الفقه والأصول وغيرهما .

١٨٠٤ الشيخ علي التوي سركاني

٠٠٠ – بعد ١٣٠٠

فقيه ثبت وعالم كبير : كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وغيرهما من فحول العلماء وكبار المحققين ، وقد بلغ مكانة سامية ودرجة عالية ، مع تقى وصلاح ، ثم عاد الى بلاده فكان له بها منزلة مرموقة وخدمات كبيرة الى أن توفي بعد الثلثماءة والألف . وهو خال الشيخ حسن التوي سركاني المذكور في ص ٣٦٥ .

١٨٠٥ الشيخ علي التوي سركاني الاصفهاني

من العلماء الفضلاء ، كان من المدرسين البارعين في اصفهان ، قرأ عليه جماعة منهم الشيخ محمد جواد الصافي الگاپايگاني ؛ فقد حضر عليه في السطوح كما حدثني به وذكرته في ترجمته في ص ٣٣١ . ولم يذكر لي عام وفاته

١٨٠٦ السيد علي حيدر العاملي

٠٠٠ – ١٣٢٩

عالم فاضل . وأديب ماهر . وشاعر بارع ، قرأ على علماء بلاده كالسيد يوسف شرف الدين ، والسيد حسن بن علي ابراهيم العاملي ، وغيرهما ؛ وقد مدح استاذه الأول وولده السيد عبد الحسين بقصائد جيدة . ومنها قصيدة ذكر فيها مدح جده السيد محمد حيدر ؛ توفي في قرية أنصار من الشقيف سنة ١٣٢٩ هـ وولده السيد رضي الدين بن علي ، وأخوه السيد حسن حيدر كانا من الفضلاء الأدباء أيضاً وقد توفيا في سنة واحدة وقد ذكر الجميع الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين في كتابه (بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين) المخطوط .

١٨٠٧ الشيخ المولى علي الخراساني

٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠

كان من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأتقياء الورعين ، تلمذ في النجف على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي وغيره من الأجلاء ، ولما هاجر المجـدد الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ كان المترجم له من أوائل المهاجرين اليها والملتحقين بأستاذهم ، وظل هناك سنيناً أخرى ملازماً لدرس السيد ومستفيداً من علمـه وسيرته ، وقد كان غزير الفضل حسن الأخـلاق كثير الاخـوان والأصدقاء ، ومن المتدينين الصادقين ، إلا أنه كان سيء الظن ببعض الأجلاء ممن لا يشك في نزاهته وبراءته تجاوز الله عنه .

عاد الى بلاده في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فقام بخدمة الشرع وتأدية الوظائف من إرشاد ووعظ وامامة وغيرها الى أن توفي . وقد ذكرته في (هدية الرازي الى المجدد الشيرازي) .

١٨٠٨ الشيخ محمد علي الخراساني الحائري

٠٠٠ ـ حدود ١٣٢٥

عالم أديب من أهـل الفضل والكمال ، قرأ في كربلاء على جمـاعـة من الأجلاء منهم السيد ميرزا علي نقي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ . وقد بعثه أستاذه الى قرية سندج من بلاد لرستان لانقاذ بعض الأوقاف ، وتوقف هناك مدة نظم خلالها ارجوزته (مناهج الفلاح) في رد العامة . وعاد بعد زمن الى كربلاء فكان من وجوه أهل الفضل فيها مشغولا بالافادة الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٥ هـ وله ولد اسمه عبد الحسن ليس من أهل العلم .

١٨٠٩ الشيخ محمد على الخوانساري

٠٠٠ - بعد ١٣٣١

من العلماء الفضلاء ، واهل الورع والتقى ، قرأ على علماء بلاده وغيرها ، وتصدى فيها للارشاد والوعظ والامامة وحل الخصومات ، وكان له بين اهل بلاده احترام ووجاهة ، وبقي قائماً بالوظائف الشرعية كذلك زمناً طويلا ، ولم أتحقق تاريخ وفاته ، إلا أنه كان حياً في سنة ١٣٣١ هـ كما ذكر في خاتمة (شمس التواريخ) والله العالم كم عاش بعد ذلك .

١٨١٠ الشيخ علي الخوانساري الهمداني

٠٠٠ - ١٣٠٧

فقيه كبير وعالم بارع ، من أجلاء عصره وكبار رجال الفضل ، كان عماه الشيخ أبو القاسم والشيخ محمد حسن من العلماء الرؤساء فى همدان ، وقد هاجر المترجم له الى النجف فقرأ على علمائها يومئذ ولازم الشيخ المرتضى الأنصاري سنين طوالاً حتى أصبح من أجلاء تلاميذه ومن المعروفين بالجلالة وغزارة الفضل والتحقيق ، وقد درس فى النجف وممن قرأ عليه بها الشيخ موسى شرارة فقد حضر عنيه (رسائل الشيخ الأنصاري) بعد هبوطه النجف فى سنة ١٢٨٨ هـ .

عاد الى همدان وأصاب رياسة وجلالة ومهابة واحتراماً ، وكان قائماً بالتدريس والتأليف ، والارشاد والامامة فى المسجد الجامع وغيرها وكانت له يد طولي فى الخطابة وبراعة فائقة وتوفي فى سنة ١٣٠٧ هـ . وحمل الى النجف فدفن بها له آثار منها : (حاشية القوانين) كلها اعتراضات على المؤلف ، توجد عند الشيخ عبد المجيد الهمداني كما حدثني به ، و (كتاب الصلاة) فى مجلد ، و (كتاب الغصب) فى مجلد أيضاً ، وهما من تقريرات درس أستاذه الأنصاري ، وكلاهما

عند الميرزا عبد الرزاق المحدث الهمداني المتوفى بعد سنة ١٣٨١ وله فى الفقه مؤلفات كثيرة كلها في المسودة ، ذكره لي الشيخ عبد المجيد المذكور .

١٨١١ الشيخ المولى على الدماوندي

٠٠٠ ـ ١٣٠٤

من أكابر الفقهاء وأعلام العلماء ، تشرف الى النجف الأشرف في عصر الشيخ المرتضى الأنصاري وتلمذ على السيد حسين الكوه كمرئي ، وكتب من تقريرات دروسه تمام مباحث الأصول كما حدثني به الشيخ اسد الله الزنجاني ، ثم هاجر السيد المجدد الشيرازي الى سامراء فكان المترجم له من أوائل المهاجرين اليها ، وقد حضر فيها بحثه عدة سنين ، حتى أصبح فى عداد رجال الفضل والبارزين من تلامذة السيد .

وكان من أجلاء علماء الأخلاق ، ومشاهير أهل العرفان الصلحاء ، وكان على جانب عظيم من الورع والتقوى ، وفى غاية الزهد والنسك ، وقد تصدر للتدريس فى سامراء فكان يحضر عليه عدد كبير من الطلاب والمشتغلين ، وكان يحرص على تهذيبهم بالتوجيه والارشاد ، والوعظ والنصح ، وتعليم السير والسلوك وممن استفاد منه مراتب الأخلاق والتهذيب العلامتان الشيخ حسن علي الطهراني ، والسيد عزيز الله الطهراني ، فقد اتصلا به فى النجف إبان هجرتها اليها وظلا ملازمين له الى الأواخر ، أما ثانيهما فقد كان مختصاً وشديد العلقة به والمودة له ، حتى انه زوجه بأخته العلوية ، وتلامذته كثيرون وكلهم أتقياء .

انصرف همه فى الأواخر الى علوم القرآن والحديث ، واتجه بكله الى كتب التفاسير والأحاديث ، فكان دائم المراجعة والغربلة لها ، والمذاكرة فى موضوعاتها ، وكان يؤم الناس فيقتدي به جمع من الطلاب والمشتغلين والفضلاء ، لشدة وثوقهم به .

وقد ظهر في إحدى رجليه ورم فى أواخر عمره ، فكان الناس يطمئنونه بأنه لا خطر فيه ، فكان يجيب بأنه نذير الموت ، وعندما اشتد هبط الكاظمية لمعالجته فلم تجده وتوفى هناك بعد قليل فى (٢٥) ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هـ . ودفن فى الحجرة القبلية الثالثة الواقعة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من الباب الصغير ، كما حدثني به ولده الفاضل الشيخ محمود نزيل طهران وقد ترجمته فى (هدية الرازي) .

١٨١٢ الشيخ المولى على الرشتى الحائري

عالم فاضل ، وورع تقي ، قرأ بعض المبادىء والسطوح في بلاده ثم هبط النجف فقرأ على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره مدة طويلة ، حتى حاز قسطاً من الفضل فهبط كربلاء وبقي فيها مشغولا بالتدريس والافادة الى وفاته وهو غير الاتي .

١٨١٣ الشيخ على الرشتى

٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠

كان من الفقهاء الفضلاء قرأ فى النجف الأشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من أكابر مدرسي عصره ، وكتب جملة من تقريرات بحث استاذه ، وبلغ درجة سامية فى العلم ، ونال سمعة طيبة بين أساتذته وزملائه ، ثم عاد الى رشت فقام بوظائف الشرع الى ان توفي بها فى نيف وعشرة وألف ، وسمعت ان اسمه الأصلي مولى قربان لكنه أبدله فى شبابه ، وهذان الرشتيان غير الشيخ علي الرشتي اللشتة نشائي مجاور النجف وتلميذ الرشتي أيضاً ، كما أن الثلاثة غير :

١٨١٤ الميرزا محمد علي الرشتي الكاظمي

... - حدود ١٣٠٦

من العلماء الأجلاء وأهل الفضل المعدودين في عصره في الكاظمية ، كان على جانب من التقى وحسن الأخلاق ، والصلاح وحب الخدمة ، وكان جماعاً للكتب اجتمعت لديه كتب كثيرة فيها نفائس وآثار مهمة ، وكان العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ يستعير منه بعض الكتب فقد رأيت استعاراته بخطه على بعضها ، وتوفي قبل الشيخ المذكور بزمن قصير فى حدود سنة ١٣٠٦ هـ . وتفرقت بعده الكتب ولا ادري الى من صارت .

١٨١٥ السيد محمد علي الرضوي

... - حدود ١٣١٠

عالم جليل وفقيه فاضل ، وورع تقي ، من أحفاد السيد ميرزا مهدي الرضوي المذكور فى (مطلع الشمس) كان مدرساً فى المشهد الرضوي تخرج عليه كثير من أهل الفضل ، وقد كف بصره فى الأواخر ولم يترك التدريس فكان بعض تلامذته يقرأ له فى الكتاب وهو يشرح ، توفي فى حدود سنة ١٣١٠ هـ وقام مقامه ابن اخيه السيد محمد باقر بن اسماعيل وخلفه على التدريس وغيره من وظائفه الى أن توفي في سنة ١٣٤٢ كما ذكرناه في ترجمته ص ١٩٧ .

١٨١٦ الشيخ علي الساروي

... - بعد ١٣٠٦

كان من العلماء الأفاضل فى بلدة ساري ، ومن فقهائها المشاهير البارعين ، ومراجع الأمور ، ذكره الفاضل المراغي فى عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في (المآثر والآثار) ص ١٧٦ وذكر ملاقاة السلطان له في ساري سنة ١٢٩٢ هـ .

١٨١٧ الشيخ على الساروى

٠٠٠ ـ بعد ١٣٠٦

من علماء ساري بوقته ذكره الفاضل المراغي فى (المآثر والآثار) ص ٢٠١ مختصراً ، وصرح فى ذيل ترجمة سميه وبلديه السابق الذكر انهما إثنان . وظاهر كلامه انهما معاصران له وانهما كانا حيين في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

١٨١٨ السيد محمد على السبزوارى

٠٠٠ ـ بعد ١٣١٠

من الفقهاء الأجلاء والعلماء الأعلام : أصله من (ده زمين) من توابع سبزوار ، وهو من (آل العلوي) المعروفين في سبزوار بالعلم والرياسة والتقى والشرف ، وهو خال العلامة المشهور السيد ميرزا ابراهيم شريعتمدار العلوي .

عمر في طاعة الله وخدمة الشرع طويلا وأصيب بمرض في مثانته آخر عمره فهبط طهران للمعالجة وامتنع أطباؤها من إجراء عملية له لكبر سنه وضعفه وخوفهم من وفاته تحت العملية إلا أنه أصرّ أملاً في الشفاء ، وبوشر بها فتوفي قبل الانتهاء منها في أوائل العشرة الثانية بعد الثلثمائة والألف ، قبل ابن اخته شريعتمدار المتوفى سنة ١٣١٢ بقليل .

١٨١٩ الشيخ على السلطان آبادى

فقيه ورع وعالم كبير : من صلحاء وقته ومن العباد الزهاد : هبط سامراء فلازم حوزة درس السيد المجدد الشيرازي عدة سنين ، فأصاب حظاً وافراً وبلغ مقاماً رفيعاً : وعاد الى بلاده في حياة استاذه المتوفى سنة ١٣١٢ هـ ، وصار مرجعاً للأمور هناك وأحبته القلوب لفضله ودينه وسلوكه ، وكان مكثراً من

شرب الشاي الى حد الافراط وحريصاً على جعل لونه أقرب للسواد كما حدثني به بعض أجلاء المشايخ ممن لقيه واجتمع به . . ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٨٢٠ الشيخ محمد علي السياهرودي

٠٠٠ ـ حدود ١٣٣٤

كان من العلماء الأخيار والفقهاء الأجلاء ، ومن المروجين للدين والمقيمين للشعائر ، وكان موثقاً عند كافة الطبقات في بلاده يقيم الجماعة فيأتم به الصلحاء والثقات والأخيار ، قام بالوظائف الشرعية على أتم وجه حتى انتقل الى جوار ربه في حدود سنة ١٣٣٤ هـ .

١٨٢١ الشيخ محمد علي الشاه عبد العظيمي

٠٠٠ ـ حدود ١٣١٢

كان من العلماء الأتقياء الزهاد المعمرين المنزوين عن الخلق ، متعبداً ناسكاً مجاوراً لمشهد عبد العظيم عليه السلام ، يصلي في بيته فيأتم به جمع من الثقات الخواص ، وكان اوان اشتغاله في النجف في عصر العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري ومن بعده ، ومكانته في الفقه والورع والأخلاق أشهر من أن تذكر توفي في حدود سنة ١٣١٢ هـ .

وولده الفاضل الشيخ حسين كان من المشتغلين في طهران ، ومن أصدقائنا القدامى ، وقد انقطعت عني أخباره منذ هاجرت الى العتبات .

١٨٢٢ الشيخ ميرزا علي الشيرازي الاصفهاني

٠٠٠ ـ ١٣٧٥ مكرر ترجم في ص ١٤٨٨ في هذا المجلد

(١) عالم رباني ، وفاضل جليل ، من أهل الخبرة والاطلاع والبحث والتحقيق

(١) يأتي مكرراً برقم ٢٠٠٧

كان في اصفهان من المعروفين بالكمال والمعرفة ، وله بين أهل الفضل مكانة واحترام ، وكان يستفيد من مواعظه البالغة النافعة كافة الخواص والعوام حتى أنه لقب بالواعظ ، الى أن توفي يوم السبت (٢٣) جمادي الأولى سنة ١٣٧٥ وحمل باحترام الى قم فدفن بها ، واقيمت له فواتح في اصفهان وغيرها منها فاتحة في (مدرسة الصدر) في النجف وفقنا لحضورها . ومن خدماته المشكورة تصحيح (التبيان في تفسير القرآن) لشيخ الطائفة الطوسي في طبعته الأولى في مجلدين في سنة ١٣٦٥ وقد اشير الى خدماته على ظهر كل مجلد ، ووصف هناك بالعالم العامل الفاضل الورع الثقة ثقة الاسلام الخ .

١٨٢٣ الشيخ على الشيرازي

٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٣

فاضل جليل من أهل العلم والكمال ، كان يلقب بشيخ المحققين ، لم أطلع على خصوصيات أحواله ، ومفصل ترجمته ، وقد باشر في سنة ١٣٢٣ طبع (درر الأفكار) للميرزا ابراهيم المحلاتي الشيرازي الذي توفي في سنة ١٣٣٦ هـ فلعله كان من تلاميذه ولم أقف على خبر أو أثر له بعد ذلك التاريخ .

١٨٢٤ الشيخ محمد على طائفة

٠٠٠ ـ بعد ١٣٢٠

كان من العلماء الأفاضل والفقهاء الأجلاء ، وهو من طائفة الحاج سميع الرشتي المشهورة التي يلقب أفرادها بطائفة ، وتلمذ في النجف على الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره مدة طويلة ، وتوفي في نيف وعشرين وثلثماءة وألف ، ومرّ ذكر ابن عمه الميرزا أبي الفضل في ص ٥٣ .

١٨٢٥ الشيخ على الطارمى

عالم فاضل ومدرس معروف ، كان من رجـال العلم في قزوين ومن المدرسين فيها ، وقد تلمذ عليه كثير من الطلاب والمحصلين ، منهم العالم الفاضل الشيخ معراج الهمداني نزيل النجف ، فقـد حدثنا أنه قرأ عليه بعض السطوح مع جماعة في حدود سنة ١٣٣٠ هـ .

١٨٢٦ الشيخ محمد على الطبسى

١٣٢٠ - ...

كان من العلماء البارعين والفضلاء الاجلاء ، له يد طولى في العلوم العقلية والنقلية ، أصله من طبس فى خراسان ، هاجر الى الهند فنزل حيدر آباد الدكن مـدة طويلة مشغولا بالتدريس والتأليف والارشاد والامـامة وأداء سائر وظائف الشرع . وتوفي في كربلاء فى ذي الحجة سنة ١٣٢٠ هـ .

له مؤلفات منها : (أنوار الابصار) فارسي طبـع في سنة ١٣٠٨ في مراتب علم النبي المختـار والائمة الاطهار ، وإثبات أفضلية مرتبة الامـامة فيه صلى الله عليه وآله عن مرتبة نبوته ، وكان فرغ من تأليفه فى سنة ١٣٠٢ هـ إذ قد رأيت نسخة الاصل منه بخطه عند ولده الشيخ أبي القاسم حسام العلماء ، وكان على ظهرها تقاريظ للسيد المجدد الشيرازي بامـلائه وخط شيخنا الميرزا حسين النوري ، وللشيخ حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الفاضل الشرابياني ، والسيد أبي القاسم الحجة الطباطبائي وقد وصفه الاخير بقوله : المصنف العلامة والمؤلف الفهامة . ذكرته فى (الذريعة) ج ٢ ص ٤١٤ . وله ايضاً (المسائل النثارية) ألفه فى جواب مسائل السيد نثار حسين العظيم آبادي الهندي .

١٨٢٧ الشيخ على الفومَنى

٠٠٠ - حدود ١٣٢٦

عالم كبير وفقيه جليل ، من أعلام أهل الفضل وأخيارهم ، كان فى النجف عدة سنين متتلمذاً على مشاهير المدرسين ، وقد لازم الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي حتى عد من خواص تلاميذه ، وكتب كثيراً من تقريرات بحثه . واستشهد فى حدود سنة ١٣٢٦ هـ كما فى مسودة الكتاب المكتوبة قبل أكثر من نصف قرن ، ولا أذكر سبب شهادته وكيفيتها .

١٨٢٨ الشيخ محمد على القائنى

٠٠٠ - ١٣٠٥

كان عالماً جامعاً وفيلسوفاً فاضلا ، برع فى المعقول والمنقول ، لكنه اشتهر فى الحكمة ، تصدى للتدريس فتخرج عليه كثيرون فى مختلف العلوم ، ولا سيما الرياضيات من الهندسة والهيئة والنجوم وغيرها ، وممن قرأ عليه النواب سلطان أويس ميرزا ، والنواب عبد العلى ميرزا ، كما ذكره فى (المآثر والآثار) ص ٢٠٠ وذكر صلته الوثيقة بفرهاد ميرزا .

توفي فى طهران فى سنة ١٣٠٥ هـ . ودفن فى المزار المشهور هناك بـ (إمام زاده يحيي) .

١٨٢٩ السيد على القزوينى

من الفضلاء الاجلاء والعلماء الكاملين ، ومن أرحام السيد ابراهيم القزويني صاحب (الضوابط) وقد أجازه العلامة الميرزا محمد التنكابني صاحب (قصص العلماء) المتوفى فى سنة ١٣٠٢ كما ذكره فيه .

١٨٣٠ الشيخ المولى على القزوينى

٠٠٠ - بعد ١٣١٠

عالم فاضل وخطيب كبير ، وحبر جامع فذ ، كان من الأكابر الأجلاء ذا يد طولى في الحديث والتفسير والتاريخ ، كثير التتبع واسع الاطلاع ، اعجوبة دهره فى قوة الحفظ وطلاقة اللسان ، حتى أنه لم يكن له فى وقته شبيه في ايران كلها كما ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٩٩ وأطراه بما ذكرت ترجمته . وقد توفي في نيف وعشرة وثلثماءة وألف .

١٨٣١ الشيخ على القزوينى الخوينى

٠٠٠ - حدود ١٣١٨

كان فقيهاً جليلا وعالماً كبيراً ، وأديباً بارعاً ، وشاعراً مجيداً ، أدرك الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف الأشرف ، وتلمذ على السيد حسين الكوه كمرئي ، وغيره من الأكابر والأعاظم ، وبلغ درجة سامية في العلم والفضل وغاية قصوى في العمل والورع ، وبرع في علوم الأدب أيضاً فكان مبدعاً في نثره ونظمه .

هبط كربلاء فكان فيها من وجوه العلماء وأفاضل المدرسين ، واشتغل بالتأليف والتعليم وتخرج عليه كثيرون ، الى أن توفي في حدود سنة ١٣١٨ هـ ودفن بمقبرة ركن الدولة في الصحن الصغير . خلف آثاراً قيمة منها : (كشف المرام عن طهارة رياض الأحكام) حاشية وشرح لكتاب الطهارة من الرياض ، وهو في مجلد كبير ، و (كشف السترة في شرح الدرة) شرح فيه الدرة للسيد بحر العلوم في عدة مجلدات ، و (تتميم نظم الدرة) ألحق به صلاة المسافر والجماعة ومسائل الشكوك نظماً ، و (شرح تتميم الدرة) شرح فيه ما نظمه تكملة للدرة ، و (مشكاة الهدى) منظومة في الكلام ، و (إثبات

حقيقة الاثنا عشرية) و (درر الفرائد) منظومة في أصول الفقه من مباحث الألفاظ الى آخر التعادل والترجيح ، و (نظم رسائل الشيخ) نظم فيه رسائل الشيخ الأنصاري في الأصول من حجية القطع والظن والبراءة والاستصحاب و (نبذة الفرائض) منظومة في الميراث ، ومنظومة في أبواب الفقه متفرقة كلها بخط يده وهي غير مهذبة غالباً ، رأيت بعضها عند السيد آغا التستري في النجف (١) والبعض الآخر عند تلميذ المترجم له وصهره السيد حسين بن محمد علي آل خير الدين الموسوي الهندي في كربلاء الذي مرت ترجمته في ص ٦٣٢ .

١٨٣٢ الشيخ محمد علي كاتوزيان

... - قبل ١٣٥٥

من فضلاء أهل الأدب ، ومعارف أهل الكمال ، كان في طهران معروفاً باقتناء الكتب وتتبع نفائسها ، وقد أسس مكتبة مهمة جمعت الأعلاق والآثار النادرة ، ولما توفي في سنة ٠٠٠٠ وقف وصيه الميرزا محمد بدخشان عن ثلث

---

(١) مر ذكر هذا السيد الجليل في ص ٩٧ وقد كان حياً يومذاك ، وانتقل الى رحمة الله في ليلة الاربعاء (٢٧) ذي القعدة سنة ١٣٨٤ هـ ودفن في الحجرة التي تقع في الزاوية الجنوبيةالشرقية من الصحن الشريف وقدشاءت الأقدار أن تفجعه في شيخوخته بفقد بعض فلذات كبده ، كما فجعتنا ، فقد سبقه الى لقاء ربه كبير أولاده العالم الفاضل السيد محمد الملقب الامام الذي هو لقب عائلتهم ، وكانت وفاته فجأة في منتصف ليلة الأحد ثالث صفر سنة ١٣٨٤ ودفن صبحاً في وادي السلام ، واقيمت له الفاتحة في مسجد الشيخ الأنصاري وقد فجع به القريب والبعيد لحسن سيرته وأخلاقه الفاضلة رحمها الله وحفظ ولده الآخر الفاضل التقي السيد محمد علي مدير (مكتبه الحسينيةالتسترية) المؤسسة من كتب النجف آبادي .

تركته أربعة وثلاثين ومئة مجلداً منها على (مكتبة سپهسالار) في سنة (١٣١٥ ش) كما في فهرس المكتبة ج ٢ ص ١٨٠ .

١٨٣٣ الشيخ محمد على الكاخكي

كان عالماً بارعاً وفاضلا كاملا جليلا ، هاجر من قائين الى العتبات المقدسة لطلب العلم ، فهبط سامراء فى أوائل سنة ١٣٠٠ هـ فمكث قرب أربع سنين حضر بحث السيد المجدد الشيرازي إلا أن جل تلمذته واستفادته كانت على السيد محمد الاصفهاني ؛ والشيخ محمد تقي الشيرازي وعاد الى ايران فانقطعت أخباره عن عارفيه .

١٨٣٤ السيد محمد على الكازروني

عالم معروف ، وفاضل بارع ، من بيت جليل في كازرون معروف بالعلم والتقى والشرف ، منهم السيد علي بن السيد عباس المعروف بالمجتهد ، كان مدرساً في كازرون يحضر بحثه عدد من أهل الفضل والطلاب والمشتغلين ، حدثنا عنه غير واحد من أهل العلم ولا سيما ممن تلمذ عليه ، ولا علم لنا بتاريخ وفاته .

١٨٣٥ الشيخ المولى على الكثنوي

من العلماء العرفاء ، والحكماء الفضلاء ، والفقهاء الأجلاء ، أصله من كثنو من قرى يزد ، ومنها الحجة السيد محمد كاظم اليزدي صاحب العروة ، كان من الأفذاذ البارعين في المعقول والمنقول ، والجامعين للعلوم الاسلامية ، قرأ على السيد آغا محسن العراق ، والسيد علي اليزدي الحائري ، وغيرهما من الأعلام ، وله آثار منها كتاب كبير في المعقول عليه تقاريظ أساتذته وجملة من العلماء الأعلام .

١٨٣٦　الشيخ المولى علي الگلپايگاني

٠٠٠ - قرب ١٣٢٠

عالم فاضل وورع تقي ، قرأ على علماء عصره حتى نال حظاً وافراً من المعرفة والفضل ، وعاد الى گلپايگان فتصدر للافادة فأصاب مرجعية في الأمور ووجاهة عند الخاصة والعامة ، وكان ديناً صالحاً يحرص على خدمة الشرع وبذل المعونة للمحتاجين والضعفاء من المؤمنين ، الى أن توفي قرب سنة ١٣٢٠ هـ . وكان ولده الميرزا عبد الغفار من الفضلاء الأجلاء المشتغلين في طلب العلم في النجف إلا أنه جنّ وأعيد إلى بلاده .

١٨٣٧　السيد محمد علي الگلپايگاني

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

كان من رجال الدين الأخيار ، والعلماء العاملين البارعين ، وكانت له رياسة وجلالة في گلپايگان ، وكان يقيم الجماعة ويؤدي سائر الوظائف إلى أن توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ قبل أخيه السيد محمد صادق المار ذكره في ص ٨٥٦ وليس بين هذين السيدين والسيد جمال الدين الگلپايگاني المتوفى سنة ١٣٧٧ هـ صلة نسب أو نحوها فقد سألته عنهما فنفى أن يكون له بهما وبآلهما سابق معرفة .

١٨٣٨　السيد محمد علي گلستانه

فاضل جليل ، وعالم كامل ، ومصنف محقق ، وهو من السادة الموسويين المعاصرين فى اصفهان ، له آثار منها (الوسائل في إثبات الحق وإزهاق الباطل) طبع في سنة ١٣٣٩ هـ . و (تحفة الامامية) طبع في سنة ١٣٤١ هـ وتوفي بعد ذلك .

١٨٣٩ الشيخ محمد علي الكنجئي

٠٠٠ - ١٣٤٦

كان عالماً كبيراً وفقيهاً بارعاً من الأجلاء الأفاضل ، وهو قفقازي هاجر من بلاده الى النجف فقرأ على الشيخ محمد حسن المامقاني وغيره من علماء الترك والفرس والعرب ، بلغ درجة عالية في العلم والعمل وأصبح فى مصاف المشاهير ومعارف الرجال ، وكان يقيم الجماعة فى الأيوان الشريف ، وللناس بورعه وصلاحه ثقة واطمئنان .

توفي في ثامن جمادي الأولى سنة ١٣٤٦ هـ . وله حواش على بعض الرسائل العملية ، وولده الشيخ محمد الكنجئي عالم فاضل ومرشد في بعض مدن الشمال في العراق وكيلا من قبل مراجع النجف ، وولده الآخر حسن محمد علي من المعروفين في الأوساط الحكومية كان رئيساً للجنة إعمار واستثمار الأراضي الأميرية .

١٨٤٠ الشيخ علي الكون آبادي

٠٠٠ - ١٣٣٢

عالم محقق ، وفقيه متبحر ، من أهل الورع والتقوى ، والمعروفين بالجلالة والصلاح ، تلمذ على الشيخ محمد كاظم الخراساني مدة طويلة حتى أصبح من كبار تلامذته وأجلائهم ، وعرف فى الأوساط العلمية بغزارة العلم وسعة الاطلاع والتدقيق ، وصار يقرر درس أستاذه في حياته لجمع من تلاميذه ، واستقل بالتدريس بعد وفاته وعد من مشاهير المدرسين ، وكان يحضر بحثه عدد كبير من أفاضل الطلاب والمحصلين ، ويستفيد من بركاته جمع من المشتغلين الى أن توفي فى (٢٥) ذي الحجة سنة ١٣٣٢ هـ . ودفن فى النجف .

وله آثار قيمة منها (حاشية الكفاية) لأستاذه استنسخها كثير من أهل

العلم ، ولم يطبع له سوى (عنوان البراهين) وظلت جملة آثاره مما كتبه من تقرير بحث استاذه فی الفقه وأصوله في المبيضة .

١٨٤١　السيد محمد على اللاهيجى

٠٠٠ ـ ١٣٣٢

فقيه ورع ، وعالم جليل ، كان في النجف من تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتی وغيره من المشائخ ، وقد واصل ملازمة أبحاثهم عدة سنين ، حتى كمل وبرع وأصبح في عداد أهل الفضل ، وكان تقياً صالحاً ، اختص بالسيد الميرزا أبي القاسم بن الميرزا زين العابدين إمام الجمعة وعاد معه الى طهران وبقي فيها الى أن توفى فی سنة ١٣٣٢ هـ .

١٨٤٢　الشيخ على اللشته نشائي

من رجال الفضل وأعلام العلم ، كان محققاً بارعاً ، وفقيهاً خبيراً صالحاً ، تلمذ على بلديه الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من المشاهير سنيناً عديدة وجاور النجف الأشرف مستمداً من روح الامام عليه السلام مشغولا بالبحث والتدريس ، والعبادة والافادة ، وغيرها من وظائف الشرع الشريف الى أن توفي بها . . . وهو غير الشيخ علي الرشتي والمولى علي الرشتي المار ذكرهما في ص ١٣٠٢ .

١٨٤٣　الشيخ على المازندراني الطهراني

٠٠٠ ـ حدود ١٣٣٢

كان من علماء طهران الأفاضل ، قرأ مقدمات العلوم فيها ثم هاجر الى النجف فقطنها سنيناً حضر فيها أبحاث مدرسي وقته ثم عاد الى طهران وسكن

الشارع المعروف بـ (كوچه رشتيها) فكان عالم المنطقة البارز ومرجعها المرموق وكان غزير المعرفة حسن السيرة ، شديد الورع ، تصدّر للتدريس أيضاً فكان يحضر بحثه بعض الأفاضل الى أن توفي في حدود سنة ١٣٣٢ هـ .

١٨٤٤ الشيخ علي المازندراني النجفي

٠٠٠ - ١٣٥٢

عالم بارع ، وفاضل خبير ، وفقيه كامل ، هبط النجف فحضر بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، وغيرهم ، واختص أخيراً بالسيد اليزدي حتى وفاته . وقد كان مدرساً فاضلا حضر عليه كثير من الطلاب والمشتغلين ، وظل مجاوراً حتى توفي صبيحة الجمعة الثامن عشر من شعبان سنة ١٣٥٢ هـ .

١٨٤٥ السيد محمد علي المباركئي

١٣١٦ - ١٣٦٥

خطيب كبير ، وعالم فاضل ، وأديب جليل ، ولد في اصفهان في (١٧) ذي الحجة سنة ١٣١٦ هـ . ونشأ فقرأ علوم الأدب وغيرها على مدرسي وقته وعلماء مدينته ، وامتهن الخطابة فبرع فيها وتفوق وأصبح من مشاهير الذاكرين والخطباء النابهين ، وكان موهوباً طلق اللسان ، حسن البيان ، حظي بمكانة واحترام بين الناس الا أنه لم يطل بل توفي في يوم الجمعة سابع رجب سنة ١٣٦٥ هـ . وقيل انه مات مسموماً والله العالم .

ترك مؤلفات قيمة متنوعة تبرهن على سعة علمه وغزارة فضله طبع بعضها ولا يزال الباقي مخطوطاً ، ومنها : (جامع العلوم) في أربع مجلدات ، و (جنة العدى) في الآداب ، و (أسرار فلسفة الأحكام) و (أنوار السعادة) في

فضائل بني هاشم ، و (أسرار الحج) و (إسلام خالص) و (تحصيل الثمن في شرح حديث حب الوطن) و (تاريخ حضرت رسول «ص») و (تاريخ اصفهان) خمس مجلدات ، و (تاريخ أمكنة وبلدان) وهو رحلة ، و (ثمرات العلوم) مجلدان ، و (دانشوران اصفهان) ست مجلدات ، و (رهنماي رياضيات) و (سرادق دوشپزگان) و (سفرنامهٔ غرب) مجلدان ، و (الصراط المستقيم) و (كشف الغيب) و (كشف المهلكات) أربع مجلدات ، و (مرآة الغيب) و (النور الأنور در أولاد موسى بن جعفر «ع») و (النور القدسي في أحوال المجلسي) و (مواعظ) و (ديوان أشعار) و (مثنوي سقراطية) في العرفان ، و (سوانح العمر) وغيرها . ترجمه السيد مصلح الدين المهدوي في (رجال اصفهان) ص ٣٦ . وذكر تصانيفه وقد أدرجنا بعضها في (الذريعة) .

١٨٤٦ السيد علي المحدث

كان من فضلاء الهند ، وأهل الكمال والمعرفة فيها ، وهو من تلاميذ المفتي السيد محمد عباس التستري اللكهنوي المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ وقد ذكر في كتاب (التجليات) في أحوال المفتي المذكور مختصراً .

١٨٤٧ السيد علي المحمود آبادي

من العلماء الفضلاء ، والأدباء الخطباء ، كان من دعاة (مدرسة الواعظين) في لكنهو ، وله آثار منها (كتاب النبوة) باللغة الأوردوية ، طبع في الهند .

١٨٤٨ الشيخ محمد علي المرندي

... - حدود ١٣٢٠

عالم كبير ، وفقيه اصولي ، وحكيم بارع ، كان يعرف بالبكّاء ، جمع بين المعقول والمنقول وبرع فيهما وأصبح في الصف الأول من رجال العلم في عصره نظراً لجامعيته وألمعيته ، وقد قرأ عليه ولاسيما في الفلسفة كثيرون منهم

الميرزا محمد حسن ابن المولى علي العلياري فقد قرأ عليه في النجف في حدود سنة ١٣٠٠ هـ . وكان يثني على علمه وصلاحه كثيراً ، وقد عاد الى بلاده فكان فيها من وجوه العلماء وأجلاء المراجع ، وحدثني بعض أفاضل مرند المطامين أنه توفي حدود سنة ١٣٢٠ هـ .

١٨٤٩ الميرزا علي نائب الصدر

من فضلاء رشت وأجلاء أهل العلم ، هاجر الى النجف فمكث عدة سنين قرأ خلالها على الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من مدرسي عصره ، حتى صار عالماً بارعاً وأجيز من بعض أساتذته فعاد إلى بلاده ، فأحبته القلوب والتف حوله أهلها ، فصار مرجعاً للامور ، واشتغل بالارشاد والامامة ونشر الأحكام الى أن توفي . . .

١٨٥٠ الشيخ محمد علي النائيني

كان من العلماء الكاملين والفقهاء المتبحرين ، وأهل الورع والعبادة والدين هبط سامراء فحضر بحث السيد المجدد الشيرازي عدة سنين ، ثم رجع الى بلاده فصار كهفاً للضعفاء والمحتاجين ، وسنداً للمؤمنين ، ومرجعاً في القضاء والافتاء وسائر وظائف الشرع المبين ، الى أن انتقل الى جوار رب العالمين .

١٨٥١ الشيخ علي النجفي الخوئي

... - ١٣٠٩

كان من أعاظم العلماء وأكابر الفقهاء ، والمشايخ الأجلاء الأبرار ، ومن الصلحاء وأهل الورع والتقوى ، وهو من أكابر تلامذة الشيخ المرتضى الأنصاري فقد لازم درسه مدة طويلة حتى بلغ مكانة سامية وأصبح من المحققين المدققين ، والمتتبعين الماهرين ، وأصحاب الأنظار الدقيقة والآراء القيمة في الفقه وأصوله ، وقد صار مدرساً شهيراً بعد وفاة شيخه وحضر عليه كثير من الأجلاء ، وربى

جماعة من الأفاضل ، ولم يكن أحد أوثق منه في قلوب أهل العلم الى أن توفي في أوائل المحرم سنة ١٣٠٩ هـ ودفن في وادي السلام . ذكره السيد الصدر في (التكملة) وكان حاضراً في تشييعه .

وله مؤلفات قيمة منها تقريراته في حجية خبر الواحد وفي الأصل المثبت ، رأيتها في خزانة كتب الحاج علي محمد النجف آبادي (مكتبة حسينية التسترية) وله حاشية على مبحث حجية الظن من رسائل الشيخ الأنصاري ، من أول القطع الى أواخر الاجماع طبعت مع (المشارق) في سنة ١٣١٢ هـ .

١٨٥٢ السيد علي النجف آبادي

١٢٨٧ - ١٣٦٢

عالم كبير من أكابر الحكماء وأجلاء الفقهاء ، قرأ في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد الاصفهاني ، والمولى علي النهاوندي ، والشيخ هادي الطهراني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم ، وقد بلغ في العلوم العقلية والنقلية درجة عالية ومكانة سامية ، واعترف بفضله وسعة معرفته النابهون والأعاظم من مشايخه وغيرهم .

عاد الى اصفهان فقوبل بما يليق بمقامه الرفيع من تكريم وتجليل ، واشتغل بتدريس العلوم الاسلامية ولاسيما الحكمة والكلام اللذين تفوق فيهما على كثير من معاصريه ، واستفاد من بركات درسه كثيرون ، وممن تتلمذ عليه العلوية العالمة المعروفة في اصفهان صاحبة (الأربعين الهاشمية) والتفسير وغيرهما من التصانيف الجيدة ، وكان يرقى المنبر أيضاً فيعظ ويرشد .

سكن (مدرسة الصدر) في اصفهان فكان يعيش ببساطة متناهية وبزهد كثيراً ، ويدرس مختلف العلوم ، الى أن توفي صبح الجمعة ثالث عشر صفر سنة ١٣٦٢ هـ عن خمس وسبعين سنة فتكون ولادته سنة ١٢٨٧ ورثاه وأرخ وفاته كثير من شعراء اصفهان ، وله حواش على تعليقة الشيخ ضياء الدين

العراقي على (كفاية الأصول) . وينتهي نسبه الى السيد محمد مؤمن بن محمد زمان التنكابني صاحب (تحفة حكيم مؤمن) . ترجمه كذلك الفاضل المهدوي في (رجال اصفهان) ص ٣٥ .

١٨٥٣ الشيخ على النوري الحكمى

٠٠٠ ـ حدود ١٣٣٥

من أعاظم الحكماء ، وأكابر المتكلمين ، عالم جليل ، وعارف فاضل من افاضل تلاميذ الحكيم المعروف الاغا محمد رضا القومشهي والآغا علي الزنوزي ، وغيرهما من الفلاسفة ، وقد انتهت اليه رياسة التدريس في المعقول في عصره في طهران ، وكان يدرّس في (مدرسة المروي) فيتهافت الطلاب عليه ، وقد تخرج عليه عدد كبير من الفحول والمشاهير ، وكان له عند العلماء والأكابر والاشراف وعامة الناس منزلة مرموقة واحترام موفور ، إلا أنه دخل في الجهاز الحكومي وانتسب الى وزارة العدلية أخيراً فسبب ذلك بعض اللوم له من العامة والخدش في شخصيته .

توفي فى حدود سنة ١٣٣٥ هـ ودفن في (مزار ابن بابويه) في مقبرة الشيخ جعفر بن محمد علي النوري البلدئي في الحجرة الأولى على يمين الداخل الى صحن المزار . ولعله ابن الشيخ جعفر المذكور ، وقد مر ذكر الشيخ رضا بن جعفر المذكور .

١٨٥٤ الشيخ على النويرانى

٠٠٠ ـ ١٣٢٢

عالم ورع ، من الأتقياء العارفين ، كان من الفضلاء الأجلاء والعلماء العاملين سكن (مدرسة السيد صادق السنگلجي) في طهران ، وكان مشغولا بالعبادة

وتهذيب النفس ، وكان يلقب بالمقدس ، وأصله من نويران من محال مزلقان ، ينسب له لقاء المهدي المنتظر عجل الله فرجه ، فقد حدثني عنه الشيخ عبد المجيد الهمداني المترجم في ص ١٢٢٤ فقال : انه كان مواظباً على دعاء العهد المعروف ليلا ونهاراً ، فسألته عن سبب ذلك فلم يذكره لي ، وبعد الإلحاح والإصرار مراراً وكراراً قال : كنت شديد الشوق للقاء الحجة (عج) فواظبت على تلاوة دعاء العهد وأنا فى مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، وكان فى خراسان يومئذ طبيب علوي معروف بالتقى يفتش عن الغرباء فى الصحن الشريف وغيره فيمرضهم ويقدم لهم الدواء والغذاء قربة الى الله وابتغاء مرضاته ، ومرّ عليّ قرب أربعين يوماً وأنا مواظب على تلاوة الدعاء ، واتفق أن رآني السيد الطبيب يوماً وهو لا يعرفني من قبل فقال لي : أبشرك بأن الاذن قد حصلت لك بلقاء الحجة وزيارته . وعين لي ساعة ومكاناً نلتقي فيه ليأخذني معه الى حيث أرى الامام ، فسررت وكدت أطير من الفرح ، وحضر فى الوقت والمكان المعينين فسلك بي السيد طرقاً كثيرة ضيقة مظلمة تحت سقوف واطئة حتى انتهى بي الى باب دار أمرني عندها بالوقوف فدخل ثم خرج وأدخلني معه الى غرفة فى الدار كانت مضيئة بشكل عجيب وكأن الشمس قد طلعت فيها ، فدخلتها ووجدت الامام عليه السلام جالساً فيها فسلمت ووقفت مبهوتاً كالأبكم لا أستطيع أن أنطق بكلمة واحدة ، وبقيت كذلك بضع دقائق فقال لي الامام : يكفي إمض . فقلت له : وهل أزوركم مرة ثانية ؟ فأجابني بقوله : بلى في العتبات المقدسة . وأنا أواظب على دعاء العهد انتظاراً لعهد مولاي ووعده . انتهى ما نقله لي الهمداني .

توفي المترجم له في (مدرسة السنگلجي) المذكورة في سنة ١٣٢٢ هـ . وفى ليلة وفاته رأى السيد أحمد بن السيد صادق صاحب المدرسة الامام المهدي عليه السلام فى عالم الرؤيا فأمره بتجهيزه ووصفه بالعبد الصالح والولي المخلص وعندما انتبه من النوم جاء الى حجرة المترجم له فى المدرسة فوجده قد توفي

فجهزه ودفنه بمزار ابن بابويه حسب أمر الامام رحمه الله .

١٨٥٥ الشيخ محمد علي الهزارجريبي

٠٠٠ - ١٣٣٤

كان يعرف بالفاضل الهزار جريبي ، كما عرف الفاضل الايرواني ، والفاضل الشرابياني ، وغيرهما من الفضلاء ، وهو أحد الحجج الأعلام والفقهاء الأجلاء ، حدثني رحمه الله أنه اشتغل في النجف عدة سنين ، قرأ خلالها على السيد حسين الكوه كمرئي ، والسيد المجدد الشيرازي فى كتاب الرهن وغيره الى أن هاجر الى سامراء فى سنة ١٢٩١ هـ فهبط كربلاء ثم عاد الى ايران .

ألّف المترجم له في إبان وروده النجف شرحاً مزجياً لـ (معين الخواص) تصنيف المحقق القمي لكنه لم يتم وقد خرج منه مجلد في الطهارة ، وقد كتب عليه العلامة الفاضل الايروانى تقريظاً في غاية المدح . وكذا العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني ، وقد صرّحا ببلوغه رتبة الاستنباط والاجتهاد .

كان رحمه الله فى طهران من الأعاظم المشاهير ، القائمين بالوظائف ، وكانت له مكانة محمودة واحترام وتجليل ، وكان يرقى المنبر على جلالة قدره ويعظ ويرشد ، وكان لوعظه أثره في النفوس ، لأنه كان متعظاً يفعل ما يأمر به وينتهي عما ينهى عنه ، وهو أحد الحفاظ المتبحرين فقد كان يتطرق خلال وعظه الى الأحاديث المتنوعة في مختلف المواضيع .

تشرف الى النجف وبقية العتبات في سنة ١٣٣٢ بقصد الحج فانقطع عليه الطريق فبقي في النجف الى سنة ١٣٣٤ هـ فعاد الى إيران ، وأدركه الأجل فى طريقه وهو في كرمانشاه .

١٨٥٦　　السيد على الهمدانى

عالم متبحر ، وواعظ جليل ، وفقيه فاضل ، قرأ على علماء النجف عدة سنين ، ثم عاد الى همدان فصار مرجعاً للأمور وإماماً للجماعة وخطيباً ، وفي حدود سنة ١٣٢٠ ﻫ هبط طهران فقطنها مدة ثم رجع الى همدان ، وبعد مدة تشرف إلى العتبات المقدسة في العراق ، وبقي مدة ، ثم رجع الى همدان في أواسط سنة ١٣٣٣ وكان آخر عهدنا به ، وولده السيد عزيز كان من المشتغلين فى النجف . .

١٨٥٧　　الشيخ على اليزدي

٠٠٠ ـ حدود ١٣١١

كان من العلماء الزهاد والوعاظ العباد ، والمرتاضين المجاهدين ، والحفاظ الثقات . والفقهاء الأجلاء العدول ، جمع بين العلم والعمل وقرن القول بالفعل ، لازم درس السيد المجدد الشيرازي في النجف عدة سنين ، وحج معه البيت الحرام وزار بصحبته الركن والمقام ، وبعد العودة أختار سكنى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، فكان هناك مشغولا بايقاظ الغافلين ، وهداية الضالين ، ونشر أحكام الدين ، ثم تشرف لزيارة العتبات المقدسة فمكث في النجف الى سنة ١٣٠٨ ﻫ فعرض له وسواس شديد وخيف عليه من الاختلال فألزمه المجدد بالعودة إلى خراسان فعاد ، وبقي إلى أن توفي في حدود سنة ١٣١١ ﻫ . وكان صهر العالم الكامل الحافظ الواعظ السيد كاظم اليزدي الكاظمي على ابنته . وصاهره على ابنته العالم الفاضل السيد محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي صاحب (العروة) إلا أنها توفيت ، فتزوج باختها ، وثالثة بنات المترجم له متزوجة في يزد . وله

آثار منها (منظومة في أصول الفقه) حدثني السيد محمد تقي الاصفهاني النجفي انه رآها عنده ، وله ترجمة في (هدية الرازي) .

١٨٥٨ السيد على اليزدي

عالم كامل وفاضل جليل ، من أهل العلم النابهين ، والفقهاء البارعين ، كان صهر السيد محمود المعروف بميرزا بابا ابن السيد أسد الله الشيرازي أخي السيد المجدد ، توقف المترجم له في سامراء عدة سنين متتلمذاً على السيد المجدد ثم عاد الى بلاده فهبط بعض نواحي شيراز مرشداً هادياً ، ومبلغاً مخلصاً حتى انتقل الى رحمة ربه .

١٨٥٩ الشيخ على القمى النجفى

١٢٨٣ - ١٣٧١

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد ابراهيم بن محمد علي القمي النجفي فقيه بارع ، وعالم جليل ، وزاهد معروف .

كان والده من علماء عصره الأعلام ، وقد صاهر أيام دراسته في النجف العلامة الشيخ مشكور بن محمد الحولاوى النجفى ـ جد الأسرة العلمية المعروفة باسمه (آل الشيخ مشكور) ـ على ابنته كما سبقت الاشارة اليه فى ترجمته ص ٢١ وهي أم المترجم له .

ولد فى طهران في السابع من شهر رمضان سنة ١٢٧٣ هـ كما حدثني به ، ونشأ على والده الجليل فتربى فى حجر العلم والتقوى ، وتعلم المباديء وقرأ المقدمات والسطوح على لفيف من أهل الفضل ، ثم هاجر الى النجف الأشرف بعد سنة ١٣٠٠ هـ (١) فحضر في الفقه وأصوله على الميرزا حبيب الله الرشتي ،

---

(١) عندما ألف الفاضل المراغي (المآثر والآثار) فى سنة ١٣٠٦ ترجم لوالد المترجم له ص ١٧٩ وقال في ذيل الترجمة : إن ولده ـ المترجم له ـ مشغول بطلب العلم في النجف .

والشيخ عبد الله المازندراني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، والميرزا حسين الخليلي ، وكتب تقريرات دروسهم ، وحضر في الحديث على الشيخ ميرزا حسين النوري ، وفي الأخلاق على المولى حسين قلي الهمداني ، وبعده على السيد مرتضى الكشميري فكان من خواص أصحابه وملازميه الى أن توفي .

بلغ المترجم له في العلوم الاسلامية درجة عالية ، وأصاب حظاً عظيماً ، وأصبح من المجتهدين وأفاضل الفقهاء وعمره دون الأربعين ، وصار له بين كبار المشايخ وزعماء المذهب من مشايخه وغيرهم مكان رفيع واحترام ، وقد كتب على عهد معظم أساتذته في الفقه الاستدلالي في غاية البسط والدقة ، مما يكشف عن علو كعبه ورسوخ قدمه ، وكتب في الرجال والحديث مواضيع تدل على براعته الفائقة وخبرته الواسعة في هذا العلم الذي هو الدعامة الأولى للاجتهاد والباب الوحيد للاستنباط .

عرفت المترجم له في النجف الأشرف في سنة ١٣١٤ ﻫ . بعد هجرتي اليها من طهران بعام واحد ، وذلك عندما انخرطت في زمرة تلامذة الحجة الكبرى الشيخ ميرزا حسين النوري قدس الله نفسه على النحو الذي مر في ترجمته في ص ٥٤٥ فقد كنا عرفناه في سامراء قبل هجرته الى النجف ، وانضم الينا بعد سنوات العلامة المرحوم الشيخ عباس القمي كما شرحته في ترجمته ص ٩٩٩ وكان المترجم له هو الوسيط في تلك الصلة فهو الذي دله عليه وعرّفه به . وبقينا نحن الثلاثة أوثق صلة به وأشد ملازمة له واقتباساً منه وعلاقة به حتى اختاره الله له دار إقامته ، وظلت حلقات دروس المشايخ في النجف تجمعنا ، وحوزات الأبحاث والمذاكرة تضمنا ، والصلة تتوثق بمرور الزمن والعلقة تزداد الى أن انتقلت الى سامراء على أثر وفاة شيخنا المحقق الخراساني في سنة ١٣٢٩ ﻫ للالتحاق بمعهد الشيخ محمد تقي الشيرازي وحضور درسه ، فكان المترجم له يكثر التردد

لزيارة العسكريين عليهما السلام ويحل فى بيتنا ويطول مكثه غالباً ، ويحضر خلال تلك المدة بحث بعض مدرسينا ، وكان كثير المذاكرة والمناقشة فى المسائل العلمية دائم الاشتغال فى التأليف والمراجعة ونحوها ، فكان لا يفتر عن التأليف حتى فى السفر ، فقد فرغ من بعض آثاره في النجف ومن بعضها فى مسجد الكوفة وهو معتكف ، وفرغ من بعضها في الكاظمية أو سامراء ، ومن بعضها في المدينة أو مكة أيام تشرفه الى حج البيت .

عرف المترجم له بالورع والتقى والزهد في حطام الدنيا منذ نعومة أظفاره وكان سالكاً طريق النجاة ، دائم الاشتغال بمجاهدة النفس ، والمراقبة ، لا يأكل ولا يشرب ولا يلبس ولا يستعمل كل ما يجلب من بلاد غير المسلمين حتى القرطاس والمداد ويترك المشتبهات ، ويزهد في كثير من المباحات ، ويعمد غالباً الى اجتناب الأطعمة اللذيذة ، والألبسة الجيدة ، والأفرشة الوثيرة ، فكان يأكل الجشب ويلبس الخشن ، ويفترش ما يصنع من سعف النخل ، أما فى المساجد والأماكن التي يحرز طهارتها فطالما افترش عباءته وجلس عليها تواضعاً ، وكان لا يعتني بمظهره ولا يهتم بخياطة ملابسه ولونها مما يجعل شكله أشبه بالفقراء والغرباء وأعراب البوادى ، فقد كان يعمد الى ذلك مخالفة للنفس وتواضعاً لله وعباده ، وبغضاً للظهور ، مع المحافظة على الآداب الشرعية ، فقد كان مواظباً على نظافة جسمه وملابسه على بساطتها فكان يخضب كريمته بالحناء ويحف شاربه ، ويواظب على حلاقته وقص أظفاره فهو نظيف الملبس طاهر الثياب .

وقد كان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، لا يعرف المجاملة والمداهنة فيما يعود الى الدين ، ولا يشتري رضا المخلوق بسخط الخالق مطلقاً ، أما الغيبة بل الحديث في غير ما يصلح شؤون الآخرة فلم يعرفها طيلة عمره ، ولم تسمع منه ، فان نطق بين الناس فلا يعدو حديث العلم ونحوه مما لا علاقة له بشؤون الدنيا ، وان اختلى واعتزل اشتغل

بالتأليف أو قراءة القرآن والذكر ، أو التفكر في مآله .

وقد اشتهر في ذلك بين الخواص والعوام واتفقت كلمة أهل العلم والدين من العرب والعجم وسائر طبقات النجف على أنه أورع وأتقى وأعـدل علماء عصره ، حتى لم يوجد بين الناس من يشك في ذلك أو يناقش فيه ، وقد لقب بالزاهد فكان يعرف بذلك بين بعض الناس . وكان يقيم الجماعة في مسجد الهندي فتأتم به الجموع الغفيرة ويتسابق الى درك صلاته صفوة العلماء وأهل الفضل ، ونخبة الصلحاء والمعروفين بالتقوى والنسك والعبادة ، وقد غطت شهرته بالزهد والصلاح مكانته العلمية ومقامه الشامخ في الفقه والاجتهاد ، والمؤسف أن هذا الظن قد تسرب الى بعض الأفاضل من الأعلام وتحول الى اعتقاد عند البعض الآخر ، ومرجعه سكوته الطويل وعدم حبه للظهور والادعاء أو الدعوة الى النفس فقد كان قليل الكلام جداً يجيب على قدر السؤال متى سئل ، ولا يبدأ جليسه بالكلام مطلقاً في الأمور الخاصة فضـلاً عن الخوض في الأحاديث العامة ، ونشأ بين أهل العلم جيل لم يسمع عنه غير الزهد فظنه كل ما يزين الرجـل ، وقد عشنا معه السنين الطوال وعرفنا مكانته جيداً .

وكان شديد الصبر الى حد لم يألفه أهل هذا الزمان ، فقد توفي ولده الشيخ ... في النجف فلم يجزع ، ولما عاد من دفنه وصله خبر وفاة ابنه الشيخ شريف في إيران فخرّ ساجداً لله ، وكان مجلس الفاتحة للاثنين ، وكان يشكر الله على ما يصيبه من بلاء فيعتقد بأنه اختبار للعبد وتمحيص لذنوبه كما هو مفاد جملة من الأحاديث الشريفة ، وقد شهد بذلك الجميع في مرضه الذي توفي فيه فقد أصيب في المجاري البولية ، وأجريت له عملية لم تجده وصنع له مجرى بول من خاصرته ، وذهبوا به الى إيران غير مرة فلم ينفعه علاج وظل أسير المرض ورهن المنزل نحو عشر سنين ، وكان يزوره الاعلام والأخيار والمحبون وسائر المؤمنين ، فلم يسمع منه أحد من زائريه أو ممرضيه من أهل البيت خلال تلك

السنين وهو في حالة يرثى لها ، كلمة تشم منها رائحة الجزع أو السأم ، أو الشكوى مطلقاً ، بل كان لسانه يلهج بالحمد والشكر والرضا بأمر الله وقضائه وقدره ، الى أن اختار الله له دار الاقامة بعد العشاء ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من جمادي الثانية سنة ١٣٧١ هـ . وبرهنت الهيئات العلمية وأهل النجف على اختلاف طبقاتهم عن مدى الفجيعة ببقية السلف الصالح فلبست عليه الحداد وحملته على الرؤوس وأغلقت له الأسواق وعطلت الدروس ، ودفن في مقبرة نظيره في العلم والتقى الشيخ نصر الله الحويزي المتوفى سنة ١٣٤٦ في مقبرته الخاصة مقابل مقبرة صاحب (الجواهر) في محلة العمارة حسب وصية الحويزي فقد كان أوصى ولده العلامة الجليل الشيخ محمد طه حفظه الله بدفن القمي معه في داره ، ونفذت الوصية كذلك ، وكانت بين القمي والحويزي علاقة وثيقة وثقة متبادلة وإخاء في الله تعالى ، فقد غسل المترجم له المرحوم الحويزي بيده وكفنه وصلى عليه وألحده في قبره ودفن أخيراً معه .

وقد أقيمت له الفواتح العديدة في النجف وغيرها من مدن العراق وايران وباقي البلدان الاسلامية ، من قبل العلماء والهيئات وباقي الطبقات واستمرت مدة طويلة ، ورثاه بعضهم وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

راع ذوي الفضل مصاب به	هزّ عمود الدين هولاً فمال
وأظلم الكون على فقد من	نموذجاً قد كان بين الرجال
والناس ضجت لمصاب له	هدت من الحزن رواسي الجبال
والكل منهم قد غدا سائلاً :	وليس ثمّ من يجيب السؤال
هل فقد الدين عميداً له ؟	أرخ أجل وغاب بدر الكمال

ترك مؤلفات قيمة منها : (تنوير المرآة) في شرح أسانيد الكافي وبيان أحوال الرجال المذكورين في سند أحاديثه على ما أورده العلامة المجلسي في (مرآة العقول) رأيت منه مجلداً بخطه قبل سنين طويلة ، وكان قد وصل الى باب الكفاف

من أصول الكافي ، ومشغولاً باتمامه كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٤٧١ وخرج منه بعد ذلك كراريس وقفت عليها بعد وفاته ولم يوفق لاتمامه ، و (سراج المبتدي) في شرح (بداية الهداية) للشيخ الحر العاملي ، رأيت عنده بخطه قطعة منه من أول التجارة الى أحكام الرضاع متفرقة فرغ منها في سنة ١٣٤٣ هـ ثم أتمّ مبيضته في التاريخ الى آخر الديات ، وخرج منه من أبواب العبادات كراريس قليلة لكل باب كراس غالباً رأيتها بخطه بعد وفاته كما ذكرته في (الذريعة) ج ١٢ ص ١٦٠ و (شرح التبصرة) مبسوط في أربع مجلدات ، الأول من الطهارة الى النهي عن المنكر ، والثاني من المتاجر الى آخر الوصايا ، فرغ منه في سادس ذي القعدة سنة ١٣٢١ وعلى ظهره إجازة مفصلة له من الشيخ عباس القمي تاريخها سنة ١٣٢٢ هـ . والثالث النكاح ، والرابع الطلاق ، وسماه كتاب الفراق بأنواعه ، وقد كتب الجميع على الورق الاسلامي المجلوب من بخارا ، والذي كان السلف الصالح والعلماء الأتقياء يحرصون على استعماله دون سواه ، فرغ من كتاب الطهارة في سنة ١٣٢١ هـ . ومن الجميع في سنة ١٣٢٦ ثم شرح كتابي الصلاة والحج ثانية أبسط من الشرح الأول وفرغ منهما في سنة ١٣٣٢ ، وله (صلاة المسافر) تام فرغ منه في تاسع جمادي الأولى سنة ١٣١٨ هـ و (الغواشي عن بعض شبهات الحواشي) و (مجموعة كشكولية) على الشكل البياضي المألوف قديماً ، استنسخ فيها (فصل القضاء) وغيره من فوائد متفرقة ، و (مصباح الأنيس) في تعريب (أنيس التجار) و (تدوين حواشي الوسائل) فقد عثر في الكاظمية على نسخة الأصل من (الوسائل) بخط صاحبها الشيخ الحر ، وعليها حواشي منه بخطه أيضاً فدوّنها مستقلاً في سنة ١٣٤١ وله تقريرات درس أستاذه الهمداني في الأخلاق ، والرشتي وغيره من مشايخه في الفقه والأصول والحديث ، كلها كراريس متفرقة ، وله آثار أخرى متفرقة في مواضيع مختلفة ، وقد وقفت على الجميع بعد وفاته عند ولده

الفاضل الشيخ موسى القمي .

١٨٦٠ الشيخ علي الكرماني

هو الشيخ علي بن أبي جعفر الكرماني عالم كبير وفقيه فاضل . كان والده من العلماء الأجلاء في بلاده ، وقد نشأ عليه ولده وتربى في حجر العلم وفي النعمة فأخذ الأوليات ، وقرأ مقدمات العلوم ، ثم هاجر الى العراق فهبط سامراء بعد ١٣٠٠ هـ فلازم درس السيد المجدّد الشيرازي خمس سنين حتى حاز قسطاً كبيراً من الفضل وبلغ درجة عالية من العلم وأصبح في عداد أهل الفضل ، وكان والده يبذل له بسخاء ويرسل له مصاريفه ويشجعه ولم يخب سعيه بل تحقق فيه أمله .

عاد الى كرمان فرأس بها واقبلت عليه النفوس وأصاب مرجعية وقام مقام والده خير قيام الى أن توفي ، ومن مساعيه الخيرية أنه أرسل الى حرم العسكريين عليهما السلام في سامراء أربع ستائر ترمة كانت قيمتها (٣٠٠) تومان وهو مبلغ كبير يومئذ ، اثنتان منها للشباكين الكبيرين واثنتان لبابي الحرم الشريف .

١٨٦١ السيد علي التستري

هو السيد علي بن السيد أبي الحسن الموسوي التستري عالم فاضل . من أحفاد المحدث السيد نعمة الله الجزائري المتوفى سنة ١١١٢ هـ ، كان نزيل حيدر آباد دكن في الهند ، ومن أهل الفضل والأدب والعلم والمعرفة ، ولي تدريس السلطان آصف جاه السابع ـ مير عثمان علي خان ـ المشهور بنظام حيدر آباد الذي ولد في سنة ١٣٠٣ هـ وملك في ١٣٢٩ فقد أقرأه بعض علوم الدين والأدب العربي والفارسي . ولا علم لي بتاريخ وفاته .

ومن الفضلاء المقيمين في حيدر آباد والمتصلين بالسلطان العالم المصنف

الشيخ فتح الله المفتون ، فله آثار منها (سلطان العلوم) في ترجمة أحوال السلطان وفيه نماذج من شعر للنظام في أهل البيت يظن منها حسن عقيدته أو تشيعه ، وللسلطان (آصف نامه) نظمها في سنة ١٣٦٤ هـ وطبع منها (كاخ أول) .
وقد كان هذا الفاضل يراسلنا الى حدود سنة ١٣٧٢ هـ وانقطعت عنا بعد ذلك رسائله وأخباره ولا نعلم أنه توفي أم لايزال حياً .

١٨٦٢　الشيخ علي القمي الرشتي

٠٠٠ — بعد ١٣٢٢

هو الشيخ علي بن أبي طالب القمي الرشتي عالم كبير وفقيه بارع وأديب متفنن كانت نشأته الأولى في طهران وفيها تلقى الأوليات وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل والأعلام ، واكمل سطوح الفقه والأصول ، وأخذ المعقول أيضاً ، وفي نيف وعشرة وثلثماءة هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والميرزا حسين الخليلي ، وغيرهم من الأجلاء والأعاظم سنوات عديدة ، حتى أصاب حظاً وافراً من العلم والفضل والمعرفة والكمال .

نبغ المترجم له في العلوم الاسلامية نبوغاً باهراً ، وأصبح في عداد الأفاضل وعدّ في البارزين من أهل العلم لبراعته وخبرته وسعة اطلاعه وجامعيته ، فقد برع في الفقه والأصول والحديث والرجال والكلام والتفسير والحكمة والتاريخ والأدب وغيرها وألف في معظم هذه العلوم ما يدّل على مكانة سامية وفضل غزير ، وتصدّى للتدريس فكان له بحث يحضره بعض الطلاب والمحصلين .

وقد مرض فجأة وظهرت عليه امارات السقم بسرعة فترك أبويه وباقي أهله في النجف وسافر الى ايران للمعالجة فاشتد مرضه وهو في بعض نواحي رشت ، وفاضت روحه الى بارئها في نيف وعشرين وثلثماءة وألف رحمه الله .

له آثار نظماً ونثراً، منها (ذوقيات الأسرار) في المعارف الخمسة والفروع والأخلاق وقد يسميه بالذوقيات المكية لأنه ألفه في سفر الحج، وعناوينه : ذوق ذوق ، و (طومار) وهو مجموعة رباعيات في التوحيد والعرفان ، ومجموعة رباعيات اخرى في المناجاة والأخلاق ، و (شرح إذن الدخول في حرم أمير المؤمنين «ع») وهو الذي يقرؤه الداخل من باب الأيوان الذهبي ، والذي أو ّله : (السلام على رسول الله أمين الله على وحيه ... الخ) و (حاشية القوانين) وأشياء أخرى كلها في كراريس لم تجمع بعد ، وكلها في النجف عند الشيخ محمد جواد الجزائري ، وقد كتب فهرست تصانيفه بخطه في آخر شرح الاذن المذكور ، وعدّ منها (مفتاح اللسان) في التجويد ، و (ديوان شعر) عربي ، وتخلصه في شعره (العارف) ومما رأيته بخطه من آثاره (حواشي نجاة العباد الصغيرة) وتاريخه سنة ١٣٢٣ هـ .

١٨٦٣ السيد علي الهمداني النجفي

٠٠٠ — ١٣٠٢

هو السيد علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد الصمد الحسيني الهمداني النجفي عالم فقيه وورع جليل .

كان والده من العلماء الأجلاء، ومن تلاميذ صاحب (الجواهر) في النجف وقد ذكرناه في ج ٢ ص ٤٢ وهو من أحفاد السيد ميرعليا دفين همدان ، ووالده المترجم له من الأعلام الأفاضل وأهل الورع والتقى ، كان صهر نظام الدولة وبه يعرف في النجف ، هاجر من النجف الى اصفهان فقطنها قرب عشرين سنة وتزوجّ فيها ورجع الى النجف في أواخر عمره وتوفي في ذي القعدة سنة ١٣٠٢ هـ ودفن في أيوان الحجرة الواقعة على يسار الداخل الى الصحن العلوي الشريف من الباب السلطاني ، ووالده مدفون في الحجرة التي في هذا الأيوان .

له آثار منها (تذكرة النفس) في الأخلاق ، وكتاب كبير في الكيمياء ، وآخر في الحساب ، و (حاشية على شرح التصريف) وغيرها . وولده السيد حسين الهمداني المعاصر المولود في ثالث شعبان سنة ١٢٩٦ هـ من الفضلاء الصلحاء الاجلاء وأهل الأخلاق الفاضلة والسيرة الحسنة ، وله آثار أيضاً طبع بعضها وذكرناها في (الذريعة) في محالها وقد أثبت فهرسها في آخر كتابه (مدارج القبول) المطبوع في النجف سنة ١٣٨٥ هـ .

١٨٦٤　الشيخ محمد علي الاردوبادي

١٣١٢ — ١٣٨٠

هو الشيخ محمد علي بن الميرزا أبي القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردوبادي التبريزي النجفي عالم متضلع وفقيه بارع وأديب كبير .

تقدم الكلام على والده في ص ٦٢ ، ونسبته الى أردوباد مدينة تقع على الحدود بين آذربايجان والقفقاز قرب نهر أرس (١) وكانت ولادته في تبريز في (٢١) رجب سنة ١٣١٢ هـ . وأتى به والده الى النجف بعد عودته اليها في حدود سنة ١٣١٥ فنشأ عليه ووجهه خير توجيه ، قرأ مقدمات العلوم على لفيف من رجال الفضل والأعلام ، وحضر في الفقه والأصول على والده ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ـ وقد أخذ عنه الحديث والرجال أيضاً ـ والسيد ميرزا علي ابن المجدد الشيرازي ، وفي الفلسفة على الشيخ محمد حسين الاصفهاني ، وفي الكلام والتفسير على الشيخ محمد جواد البلاغي ، ولازم حلقات دروس مشايخه الثلاثة المتأخرين اكثر من عشرين سنة وشهد له بالاجتهاد كل من استاذه الشيرازي ، والميرزا حسين

(١) قال في (لغت نامه‌ء دهخدا) عمود (١٨٠٠) ما ترجمته : اردوباد بلدة على ساحل (أرس) في مشرق جلفا فيها بساتين كثيرة الأثمار ويجرى ماؤها من جبال قبان ويصب فضلته في أرس .

النائيني، والشيخ عبد الكريم الحائري ، والشيخ محمد رضا - أبي المجد - الاصفهاني ، والسيد حسن الصدر ، والشيخ محمد باقر البيرجندي ، وعدد غيرهم . كما أجازه في رواية الحديث اكثر من ستين عالماً من أجلاّء العراق وايران وسوريا ولبنان وغيرها .

والأردوبادي عالم ضخم وشخصية فذة ورجل دين مثالي ، وقد لانكون مبالغين اذا ما وصفناه بالعبقرية ، فقد ساعده ذكاؤه المفرط واستعداده الفطري على النبوغ في كل المراحل الدراسية والعلوم الاسلامية ، حيث برع في الشعر والأدب حتى تفوق على كثير من فضلاء العرب ووهب اسلوباً ضخماً غبطه عليه الكثيرون وتضلع في التاريخ والسير وأيام العرب ووقائعها ، وأصبح حجة في علوم الأدب واللغة ، والفقه وأصوله ، والحديث والرجال ، والتفسير والكلام والحكمة وغيرها ، ونبغ في كل منها نبوغ المتخصص مما لفت اليه أنظار الأجلاء والأعلام ، وأحله بينهم مركزاً مرموقا . أضف الى ذلك كمالاته النفسية ومزاياه الفاضلة ، فقد كان طاهر الذيل نقي الضمير ، حسن الأخلاق جم التواضع ، يفيض قلبه ايماناً وثقة بالله ، ويقطر نبلاً وشرفا ، وكان حديثه يعرب عما يعمر قلبه من صفاء ونقاء ، ويجلي نفسه من طهر وقدسية ، وهو ممن يمثل السلف الصالح خير تمثيل فسيرته الشخصية ، واخلاصه اللامتناهي فى كل الأعمال ولاسيما العلمية ، ونكرانه لذاته ، وزهده في حطام الدنيا ، واعراضه عن زخارف الحياة ومظاهرها الخداعة ، وابتعاده عن طلب الشهرة والضوضاء ، صورة طبق الأصل مما كان عليه مشايخنا الماضون رضوان الله عليهم ، فقد قنع من الدنيا بالحق وتحزب له وجاهد من أجله ولم تأخذه فيه لومة لائم ، فلم تبدله الأحداث ولم تغيره تقلبات الظروف ، بل ظل والاستقامة أبرز مزاياه حتى اختار الله له دار الاقامة .

عرفته قبل عشرات السنين وتوثقت الصلة بيننا بمرور الأيام ، وظلت الروابط الودية تشدنا الى البعض حتى قعد المرض بكل منا فأجلسه في زاوية

داره ، وسبقنا أخيراً الى لقاء الله ، وها نحن بانتظار أمره تعالى فقد استأثرت رحمته باخوان الصفاء وخلان الوفاء تباعاً ، وأوحشنا فراقهم ، وهاهي نذر الفناء ورسل الموت تترى علينا فنسأله تعالى (أن يجعل خير عمرنا آخره ، وخير أعمالنا خواتيمها ، وخير أيامنا يوم نلقاه فيه) .

قضى المترجم له عمره الشريف في خدمة الدين والعلم ووقف نفسه لخدمتها حتى أواخر أيامه ، وجاهد في سبيل الله طويلاً بقلمه ولسانه ، وأسهم في مختلف ميادين الخدمة ومجالات الاصلاح . فقد قاوم حملات التبشير بعنف وحماس وكتب عشرات المقالات في مجلات البلاد الاسلامية ، ودعا الى مذهب أهل البيت عليهم السلام بما أوتي من حول وطول ، وذب عنهم ونقد خصومهم وحارب أعداءهم بلا هوادة ، وصرف جهوداً بالغة في نشر فضائلهم والاسهام في إقامة شعائرهم ، والاشادة بذكرهم على الملأ ، واهتم بآثار السلف ومآثرهم اهتماماً كبيراً فعني بمؤلفاتهم المخطوطة ولا سيما القديمة والنادرة ، فنسخ منها عدداً لا يستهان به وأعان على نشر كثير منها بمختلف السبل ، باذلاً غاية جهده ، وأعان المخلصين والناشرين في هذا المجال معونات جمة ، ولم يترك باباً من أبواب الخدمة والجهاد التي يمكنه الوصول الى هدفه منها إلاّ ولجه ، وله أياد بيضاء في خدمة جماعة من المؤلفين في النجف وغيرها ، فقد ساعد الكثيرين خلال الأعوام المتمادية ومدهم بمعلومات وافية وموضوعات طويلة مما يخص بحوثهم دون أن ينتظر منهم جزاء أو شكورا ، بل غرضه من ذلك خدمة العلم للعلم والأدب للأدب ، ولذلك لم تظهر له آثار تتناسب ومقامه الرفيع وضخامة علمه .

وهكذا حفلت حياة هذا الشيخ الجليل بأعمال الخير ، واستنفدت جهده الباقيات الصالحات ، حتى وهت قواه واصيب بالشلل فانزوى في داره في السنوات الأخيرة ، وكان لا يخرج إلا نادراً وبصعوبة بالغة الا انه لم يفتر عن العمل فقد بدأ في تلك العزلة بتأليف تفسير للقرآن الكريم كان يمليه على سبطه وانهى جزءه

الأول وأدركه الأجل في كربلاء في ليلة الأحد (١٥) صفر سنة ١٣٨٠ هـ . فنقل الى النجف وشيع تشييعاً يليق بمكانته وخدماته ودفن في الحجرة الثالثة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من باب السوق الكبير ، وهي التي دفن فيها الشيخ ميرزا علي الايرواني ، والشيخ محمد كاظم الشيرازي(١) وغيرهما من الأعلام واقيمت له حفلة في أربعينه في (مسجد الشيخ الأنصاري) أبنه فيها العلماء رثاه الشعراء ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

(١) ووالد المترجم له

يد القضاء سددّت سهامها ... فأدركت في سعيها مرامها

وأردت الحبر الجليل من له ... بنو الحجى قد سلمت زمامها

الأردوبادي قضى فنكست ... مدارس العلم له أعلامها

قد كان مفرداً بفضله وقد ... فاق بتقوى ونهى كرامها

أخلص فى أعماله فطاطأت ... له بنو الفضل جميعاً هامها

قد اثكلت معاهد الشرع به ... فارخوا بل خسرت إمامها

ترك آثاراً قيمة متنوعة فى النظم والنثر ، منها كتاب ضخم فى ست مجلدات على نهج الكشكول شحنه بالفوائد التاريخية والرجالية والتراجم والتحقيقات في مختلف الموضوعات العلمية والأدبية ، وهو أحد مصادرنا فى هذه الموسوعة وفى (الذريعة) كما ذكرناه فيها فى ج ٦ ص ٢٨٦ و ٣٨٩ وقد سمى كلاً منها باسم خاص وهي ١ ـ الحدائق ذات الأكمام ٢ ـ الحديقة المبهجة ٣ ـ زهر الربى ٤ ـ زهر الرياض ٥ ـ الروض الأغن ٦ ـ الرياض الزاهرة . و (حياة ابراهيم بن مالك الأشتر) مختصر نشر فى آخر (مالك الأشتر) للسيد محمد رضا بن جعفر الحكيم المطبوع فى طهران سنة ١٣٦٥ هـ . و (حياة سبع الدجيل) في ترجمة السيد محمد ابن الامام علي الهادي عليه السلام صاحب المشهد المشهور في الدجيل قرب بلد ، طبع في النجف أيضاً ، و (سبيك النضار فى شرح حال شيخ الثار المختار) و (الكلمات التامات) فى المظاهر العزائية والشعائر الحسينية ، و (رد

البهائية) و (الرد على ابن بليهد القاضي) وهو ردّ على الوهابيين ، طبع و (الأنوار الساطعة في تسمية حجة الله القاطعة) و (حلق اللحية) و (منظومة في واقعة الطف) و (منظومة في مناضلة ارجوزة نير) جارى بها ألفية الشيخ محمد تقي التبريزي المتخلص بنيرّ ، وقد بلغت (١٦٥١) بيتاً ، و (علي وليد الكعبة) طبع في النجف عام وفاته ١٣٨٠ مع مقدمة لسبطه السيد مهدي بن الميرزا محمد بن الميرزا جعفر بن الميرزا محمد ابن المجدد الشيرازي و (حياة الامام المجدد الشيرازي) في ترجمة السيد ميرزا محمد حسن المتوفى سنة ١٣١٢ وهو كبير يشتمل على تراجم كثير من تلاميذه ومعاصريه ، و (سبك التبر فيما قيل في الامام الشيرازي من الشعر) وهو كتاب أدبي تاريخي في (٦٠٠) صفحة ترجم فيه لشعرائه ومادحيه مع ايراد قصائدهم مرتبة على حروف الهجاء ، و (ديوان شعر) عربي معظمه في مدح آل البيت ورثائهم ، ومراثي العلماء والعظماء ، وفي سائر الأغراض الأخرى ، ويبلغ مجموع نظمه اكثر من ستة آلاف بيت ، و (التقريرات) في الفقه والأصول وغيرهما كتبها من تقريرات مشايخه ، وآخر آثاره (تفسير القرآن) خرج جزؤه الأول فقط .

ويروي عنه كثير من أهل العلم والفضل ، وقد كتب عدة اجازات مفصلة مع ذكر المسانيد ضمنها طرق الحديث وتراجم المشايخ وبعض الفوائد الرجالية وكتب في صفر سنة ١٣٧٠ إجازة للسيد محمد حسن آل الطالقاني أنهى فيها مشايخ روايته الى خمس وخمسين . وكل آثاره في مكتبته المحتوية على عدد كبير من المخطوطات النفيسة والآثار المهمة رحمه الله تعالى وأجزل مثوبته .

١٨٦٥ السيد علي البختياري

٠٠٠ — ١٣١٢

هو السيد علي بن السيد أبي القاسم بن السيد محمد حسن الحسيني الاصفهاني

البختياري عالم بارع وفاضل جليل .

كان والده من الأجلاء ، توفي في سنة ١٢٧٢ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ج ١ ص ٥١ وله (شرح نهج البلاغة) والمترجم له من أهل الفضل والمؤلفين ، قرأ على الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني ، وكانت وفاته في سنة ١٣١٢ هـ وله في الفقه (كتاب النكاح) و (كتاب القضاء) و (تفسير سورة آل عمران ويوسف والأنبياء) . ذكر لي ذلك جميعاً ولده السيد حسين البختياري صهر الحجة السيد أبي الحسن الاصفهاني وقد ذكرناه أيضاً في ص ٦٠٤ وفاتنا ذكر بعض آثاره وهو (حاشية الكفاية) و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) و (الخلل) و (الطلاق) و (لباس المصلي) وقد ذكرها لي ولده الفاضل السيد محمد رضا نزيل طهران اليوم .

١٨٦٦ السيد علي الترك النجفي

١٢٨٥ — ١٣٢٤

هو السيد علي بن السيد أبي القاسم بن فرج الله الموسوي المعروف بالترك خطيب بارع وفاضل جليل .

كان والده من أهل العلم والفضل في النجف وهو تركي الأصل ، وقد ولد المترجم له في النجف في سنة ١٢٨٥ هـ فنشأ على أبيه فعني به وأحسن توجيهه فقرأ مقدمات العلوم عليه وعلى بعض الفضلاء الآخرين ، وحضر على بعض العلماء في وقته ، وتاقت نفسه الى الخطابة فاتجه اليها بكله ، وساعده على ذلك ذكاؤه المفرط ، ونبغ فيها ، وصار له بين رجالها وزن وسمعة ، وكانت لمجالسه شهرة وأهمية في الأوساط النجفية لحسن صوته وغزارة اطلاعه وحسن تصرفه واختياره حتى أنه تفوق على خطباء العرب المعروفين يومئذ .

هبط طهران علي عهد السلطان مظفر الدين شاه القاجاري فأحله منزل

الكرامة ورعاه وقدمه فمكث عدة سنوات ثم عاد الى النجف ، وفي سنة ١٣٢٤ تشرف الى الحج وبعد أداء المناسك توجّه من منى الى مكة فتوفي في ١٤ ذي الحجة على أثر الوباء الذي انتشر ذلك العام وقضى على كثير من الحجاج ، ودفن هناك وكان له أخوة ثلاثة منهم خطباء وهم السيد حسن توفي في سنة ١٣٥٧ والسيد جواد والسيد جعفر ، ورابعهم السيد محمد ، وأظنه عاد الى بلاده فانقطعت أخباره .

١٨٦٧ السيد علي الطباطبائي

٠٠٠ — ١٣٠٩

هو السيد علي بن السيد ميرزا أبي القاسم بن السيد حسن الملقب بحاج اغا ابن السيد محمد المجاهد ابن السيد علي - صاحب الرياض - الطباطبائي الحائري عالم جليل ومدرس فاضل .

كان في أوائل أمره من تلاميذ الشيخ محمد حسن المامقاني ، وقرأ على غيره من المدرسين ، ونبه ذكره على عهد والده فكان من المدرسين وأئمة الجماعة في كربلاء ولم يبق بعد وفاة أبيه اكثر من سبعة شهور ، حيث توفي في ذي الحجة سنة ١٣٠٩ هـ . وخلفه أخوه الجليل السيد محمد باقر الشهير بالحجة .

١٨٦٨ السيد علي النقوي

١٢٨٨ — بعد ١٣٤٣

هو السيد علي بن السيد أبي القاسم بن الحسين بن النقي الرضوي القمي اللاهوري عالم جامع ومصنف مكثر .

كان والده أحد أعلام العلم وكبار المؤلفين ، وقد مرّ ذكره في ص ٦٦ ولد عام ١٢٨٨ ونشأ على أبيه نشأة علمية عالية ونهج نهجه في التفنّن في العلوم الاسلامية وقد أصاب منها حظاً عظيماً ، فقد كانت له يد طولى في التفسير

والحديث ، والكلام والتاريخ ، والفقه والأصول ، والأدب وغيرها ، وقد حظى بما حظى به والده من قبل من الوجاهة التامة بين الخواص والعوام ، فقد كان مبجلاً محترماً ، ومحبوباً عند مختلف طبقات الناس ، وقد رُجع اليه بالتقليد فألف رسالة عملية لعمل المقلدين . وقضى عمره في خدمة الشرع الشريف من تأليف ودفاع عن الدين ، وتدريس ونشر أحكام ، وهداية وارشاد ، الى ان توفي بعد سنة ١٣٤٣ فقد طبع فيها بعض كتبه وهو حي كما في (تذكرة بي بها) .

وله آثار كثيرة قيمة منها (تتميم لوامع التنزيل) في تفسير القرآن لوالده و (خوارق البوارق في أن القرآن من الخوارق) و (سيف الفرقان في الكفر والايمان) و (البشارات الأحمدية في النبوة والامامة عن الكتب السماوية) و (التنقيد في الاجتهاد والتقليد) و (تحذير المعاندين) في أحوال معاوية ، و (غاية المقصود) في الغيبة وأحوال الحجة في أربع مجلدات طبع رابعها في سنة ١٣٢١ هـ و (منهاج السلامة) في أصول الدين ، و (ميزان الأعمال) و (تقليد المقلدين) رسالته العملية ، و (رسالة في جواز نكاح غير الهاشمي للهاشمية) و (رسالة في أحكام الشكوك) و (حل مالا ينحل) فى أحوال أطفال الكفّار وأولاد الزنا ، و (الأنوار) في علة غسل الجنابة ، و (لمعة لمعاني) في فضل السجود على التربة و (تقريظات المشاهير على تفسير لوامع التنزيل) و (رسالة في الجهر والاخفات) و (دليل المتعة) و (مهدي موعود) و (مسيح موعود) و (النفلية) في النوافل و (منهج المعاد) و (فتاوى الحائري) و (إظهار حقيقة) و (موعظة الغدير) و (موعظة تحريف القرآن) و (موعظة المباهلة) و (موعظة التقية) و (اللواء في دفن كربلاء) و (الهدى في إرث الأنبياء) و (خلافت قرآني) وغيرها .

١٨٦٩　الشيخ علي البفروئي

٠٠٠ - حدود ١٣٢٤

هو الشيخ علي بن أحمد البفروئي اليزدي الحائري عالم كبير وفقيه فاضل ومدرس جليل .

أصله من بفروء وهي من قرى يزد كما في (تاريخ يزد) ص ٢٧٠ كان من المعمرين ، ومن شيوخ الاجتهاد وأبطال العلم ، تلمذ في كربلاء على الشيخ محمد حسين اليزدي الشهير بپاشنه طلائي الحائري صاحب (المقاليد) في الفقه ، وحضر في النجف على الشيخ المرتضى الأنصاري ، وحكي عنه أنه كان يقول : كنت أسأل الشيخ محسن خنفر عن كثير من اشتباهاتي واشكالاتي ، وحضر أيضاً على المولى محمد حسين الأردكاني ، وغيرهم من الفحول حتى صار من أجلاء عصره ، وتصدّر للتدريس فحضر عليه عدد كبير من أهل العلم ، والكل يثني على علمه وورعه ، وكان يقيم الجماعة في الحرم الشريف في كربلاء الى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٤ هـ .

رأيت بعض ما كتبه بخطه من تقريرات اساتذته مما بقي في المسودة ولم يخرج الى البياض ، منه مجموعة في الأصول رأيتها عند السيد عباس الكاشاني في كربلاء وهي بخطه كتب عليها بخط غيره انها من تقريرات الشيخ محمد علي البفروئي ، وله الرواية عن استاذه الأردكاني ، ويروي عنه جمع من تلاميذه منهم الشيخ علي ابن غلام علي البهبهاني الذي كان من العلماء الرؤساء في المحمرة ، ورأيت صورة إجازته للسيد محمد هادي بن السيد أبي الحسن الرضوي الكشميري بخط السيد كاظم الكشميري ، وتاريخها سنة ١٣٢١ هـ .

١٨٧٠ الشيخ محمد على الأوفساري

٠٠٠ — ١٣١٠

هو الشيخ ميرزا محمد علي بن أحمد الأوفساري القراچه داغي التبريزي فقيه متبحر وعالم بارع .

هبط مشهد الرضا عليه السلام بعد سنة ١٣٠٠ وقطن زمناً ، ثم هبط طهران وتصدّر للتدريس في (مدرسة سپهسالار) مدة تلمذ عليه خلالها كثيرون ثم طلبه أهل تبريز فرجع اليهم وظل قائماً بالوظائف الشرعية من تدريس وإمامة ووعظ وتأليف الى ان أجاب داعي ربه في يوم الجمعة ثاني ربيع الثاني سنة ١٣١٠ هـ ومن تلاميذه في تبريز العلامة السيد ميرزا باقر القاضي الطباطبائي كما ذكره ولده السيد محمد علي في كتابه (حديقة الصالحين) وقال : يظهر أنه كان متمايلاً الى مشرب الشيخية كما يظهر من بعض كلماته .

له آثار منها (الرسالة التمرينية) في المنطق ، و (زين المعابد) طبع ، و (التنقيحات الأصولية) و (حاشية القوانين) و (حاشية الروضة البهية) وقد طبعتا فى هامشيها ، و (الحاشية على حاشية المولى عبد الله اليزدي على تهذيب المنطق) و (اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء «ع») طبع أيضاً ، و (رسالة فى الطينة وشرح أخبارها) و (تفسير سوره يس) والأخيران في مجموعة فى (مكتبة السيد عبد الحسين الحجة) في كربلاء ، و (حاشية على صيغ العقود) للمولى علي القزويني الزنجاني طبع معه سنة ١٣٠٨ هـ . وقد خلف ولدين فاضلين هما الميرزا أحمد والميرزا محمود .

١٨٧١ الشيخ علي ثامر النجفي

١٣١١ – ١٣٨٤

هو الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ ثامر بن الشيخ أحمد بن الشيخ ثامر ابن وبسين الخاقاني النجفي عالم أديب وفاضل بارع .

(بيت ثامر) في النجف إثنان ، انقرض احدهما او أوشك على الانقراض ومنه الفقيه الشيخ حسين بن الحاج ثامر أحد أفاضل تلامذة الشيخ راضي الفقيه النجفي المعروف ، وكذلك الخطيب المشهور الشيخ محمد ثامر المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ .

والثاني هو المعروف اليوم ونسبتهم الى جـدهم ثامر ، وهم من عشيرة (البوصالح) من قبيـلة خاقان المشهورة في لواء المنتفك ، وقد هاجر جدهم الملاوبسين من منطقة قبيلته فقطن المحاويل في أطراف الحلة ثم جاء أحفاده الى النجف . كذا حدثني العلامة الورع الشيخ أحمد ثامر المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ والد المترجم له وهو أحد الأجلاء الذين فاتنا ذكرهم ، وقد ذكرناه في المستدرك .

ولد المترجم له فى النجف في سنة ١٣١١ هـ فنشأ على أبيه وقرأ مقدمات العـلوم على بعض الأفاضل فاتقنها وبرع فى الأدب والشعـر ، وحضـر على الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، والميرزا حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، وغيرهم حتى نال فضيلة يعتد بها ، وكان من اليقظين وذوي النباهة والداعين الى تنظيم الدراسة الدينية في النجف وقد أسهم في تأسيس (جمعية منتدى النشر) وكان من أعضائها البارزين في وقته .

انتقل الى بغداد بعد انتقال أولاده اليها ودخولهم في الوظائف وعاش محترم الجانب في الأوساط ولدى عارفيـه لحسن سيرته وأخلاقه ، وقد توفي في عشية الثلاثاء غرة جمادي الأولى سنة ١٣٨٤ ونقل الى النجف فدفن في مقبرة خاصة

به في وادي السلام ، ورثاه عدد من الفضلاء والأدباء وأقامت له (كلية الفقه) حفلة بمناسبة أربعينه في (مسجد الشيخ الطوسي) وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

يا ناعياً شيخ الفخار الذي　　　قد طاب منه القول والفعل
رعت بني الفضل وخلفتهم　　　والكل قد داهمه الذهل
نعيت فذاً فاق أقرانه　　　ولوذعياً ما له مثل
بغداد ثكل حلّ أرخ بها　　　ففي علي فجع الفضل

وخلف ثلاثة أولادهم الدكاترة حسن وأحمد ومحمود وهم من ابنة الشيخ علي مانع النجفي .

١٨٧٢　الشيخ محمد علي الجشي

٠٠٠ – ١٣٦١

هو الشيخ محمد علي بن الحاج (١) أحمد بن مسعود بن سليمان الجشي البحراني الخطي عالم تقي وفاضل جليل .

من أسرة شريفة عرف أفرادها بالنبل والورع والشرف والمجد ، وظهر فيها غير واحد من العلماء والأفاضل والشعراء كالشيخ عبد العزيز ، والحاج منصور

(١) في (الأزهار الأرجية) ج١ ص ١٣٤ ـ ١٣٥ أن اسم والده أحمد بن مسعود وفي ترجمته في (أنوار البدرين) ص ٣٧٤ أن اسم والده مسعود . وقد ذكر في أثناء الترجمة انه رأى بعض مؤلفاته عند ولده الحاج أحمد . وقد تعارف عند القدماء ـ وحتى الآن أحياناً ـ تسمية الحفيد باسم الجد ، فلايبعد أن يكون المترجم له قدسمى ولده باسم أبيه كذلك . وفي مقدمة (أنوار البدرين) ص ح ذكر لمكتبة الحاج أحمد بن مسعود الجشي . والظاهر انه والد المترجم له وان مسعوداً جده . ويغلب على الظن أن ما في (الأنوار) خطأ مطبعي وانه سقط اسم احمد من الترجمة سهواً .

والشيخ علي ، وغيرهم ، وقد كان المترجم لـه من رجالها البارزين ، جمع بين العلم والتجارة ، فقد كان الى جانب عمله من أفاضل العلماء ومشاهير الصلحاء ، ولم يصرفه مركزه العلمي عن مزاولة أعماله التجارية ، توفي في يوم الجمعة ثامن شعبان سـنة ١٣٦١ هـ في البحرين ورثاه الشيخ فرج العمران بقصيدة أرخ في آخرها وفاته بقوله :

ولتبكك الأمجاد حزناً إنما　　تبكي على أمثالها الأمجاد
أوليس مذنعي المؤرخ جاءها　　قدغاب كوكب مجدها الوقاد

وله آثار منها (شرح الصحيفة السجادية) و (شرح منظومة الشيخ حسن الدمستاني في الأصول الخمسة) وكانت لولده الحـاج أحمد مكتبة قيمة حوت بعض نفائس المخطوطات ، لا سيما من مؤلفات علماء تلك الأطراف ، وكان مربي العلماء يرعاهم ويدر عليهم من خيره الكثير الى أن توفي وخلفه ولده الشيخ محمد علي الذي كان من المشتغلين في النجف وعاد الى القطيف فكان قائماً فيها بالوظائف الشرعية الى أن توفي في سنة ١٣٨٠ وخلف ولده الخطيب عبد المهدي .

١٨٧٣　الشيخ علي الكرماني

هو الشيخ علي بن الشيخ أحمـد بن الشيخ علي الكرماني الحـائري عالم فاضل بارع .

كان والده من تلاميذ الشيخ محمد حسين بن محمد رحيم الاصفهاني صاحب (الفصول) المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ . وألف باللغة العربية كتاباً في الرد على الكريم خانية المعتقدين بوجوب معرفـة الركن الرابع سماه (تنبيه الغافلين) . وكان قدكتب بخطه جملة من الحكايات الفارسية عثر عليها ولده المترجم له بعد وفاته فألحقها بالكتاب رأيت نسخة منه في (مكتبة مدرسة السيد البروجردي) في النجف وهي بخط السيد محمـد بن محمد باقر الحسيني الفيروز آبادي اليزدي النجفي كتبها في

كربلاء في سنة ١٣٢٠ هـ . مع تقريظ بديع نظماً ونثراً من بعض تلاميذ المؤلف.

ويظهر من ثنايا الكتاب أنه الف بعد سنة ١٢٨٠ هـ حيث نقل حكاية عن بعض العلماء المجاورين للحائر حدثت في التاريخ المذكور ، وينقل خلال حكاياته الفارسية عن جمع من الأعلام الذين دعا لهم بالرحمة منهم الشيخ المرتضى الأنصاري فظاهر أنه ألفه بعد وفاته التي كانت في سنة ١٢٨١ هـ . وصرح والده المترجم له أنه ظفر بتلك الحكايات بخط أبيه بعد وفاته فألحقها بكتابه وواضح أن وفاته كانت بعد الشيخ الأنصاري الذي نقل عنه . ومن المحتمل قوياً أن يكون والده قد أدرك أوائل هذه المئة ، والله العالم .

١٨٧٤ الشيخ محمد على الأبرقوئي

٠٠٠ – ١٣٣٧

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد اسماعيل بن الشيخ محمد حسن بن الشيخ اغا اسماعيل القاضي الأبرقوئي عالم بارع وفاضل جليل .

من بيت علم وفضل تقدم الكلام على والده في ص ١٥٣ لهم في أبرقوه شأن واعتبار ، ورياسة موروثة فقد كان جده الحسن مرجع القضاء والافتاء ، وخلفه ولده اسماعيل حتى توفي في حـدود سنة ١٣١٠ وخلفه ولده المترجم له على منصبه فكان مرجعاً موجهاً وعنواناً بارزاً الى أن توفي في سنة ١٣٣٧ هـ .

١٨٧٥ السيد محمد على العلوي

٠٠٠ – ١٣٠٩

هو السيد ميرزا محمد علي بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الغفور العلوي السبزواري عالم كامل وفاضل جليل .

(آل العلوي) بيت علم وجاه في سبزوار ، خرج منـه غير واحد من

الأجلاء والأعلام ، وقد سبقت الاشارة الى ذلك في موضع آخر من هذا الكتاب والمترجم له أحد رجال هذه الأسرة البارزين ، وأعلام وقتـه الأجلاء ، كان مرجع الأمور في سبزوار والمقدم على علمائها حتى توفي بالوباء العام في سنة ١٣٠٩ ﻫ بلاعقب وقام مقامه في الرياسة أخوه العلامة السيد ميرزا ابراهيم الشهير بشريعتمدار وانفرد بها بعده .

١٨٧٦　الشيخ على الهمداني

هو الشيخ اغا علي بن الشيخ محمد اسماعيل بن شير محمد الهمداني عالم فاضل.

كان والده من معارف عصره توفي في سنة ١٣٠٦ ﻫ كما مر في ص ١٥٨ وولده المترجم له من العلماء الفضلاء والخطاطين الماهرين ، كان بارعاً كاملاً جليلاً له خبرة ومهارة في العلوم الغريبة ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

١٨٧٧　الشيخ محمد على الحوماني

١٣١٦ – ١٣٨٣

هو الشيخ محمد علي بن أمين بن حسن بن خليل الحوماني الحاروفي العاملي أديب كبير ومؤلف معروف .

ولد في حاروف في سـنة ١٣١٦ وتلقى مقدمات العـلوم في النبطية وفي سنة ١٣٤٢ هاجر الى النجف الأشرف فأكمل السطوح وحضر في الفقه والأصول على علـماء عصره ومشايخ المدرسين ، ونبغ في الأدب نبوغاً باهراً ، وعاد الى بلاده فاشتغل بالتدريس في المدارس الحديثة مدة طويلة ، وصار أستاذاً للأدب العربي في مدارس الأردن والشام وفي كلية طرابلس ، وغيرها ، وتجول في عواصم الشرق والغرب والمهاجر الافريقية والامريكية ، وأصدر مجلة (العروبة) فكان لها يومذاك صداها ومكانتها .

وقد أسس (جمعية الاصلاح الخيرية ومدرستها) وكانت له مواقف شعرية وخطابية اهتزت لها أعواد المنابر في سائر بلاد العرب ، وكان ساحر البيان قوي الشخصية ، عالي الهمة ، شديد الصلات بالملوك والزعماء العرب في مختلف ديارهم ناظر وطارح جملة من كبار الأدباء كأمين الريحاني ، وأديب التقي ، وأعضاء الرابطة القلمية في نيويورك ، وغيرهم . وكان واسع الشهرة كثير الانتاج ، داعية للاصلاح والنهضة الاجتماعية . أسهم مع عبد الله المشنوق ، وعمر فروخ ومحمد خيري النويري في اصدار مجلة (الأمالي) وسكن القاهرة في الأواخر فأسهم في تحرير جملة من صحفها وكان له مركزه بين أعلام الأدب والصحافة فيها .

توفي في بيروت في ذي الحجة سنة ١٣٨٣ وحمل فدفن في حاروف وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

صرح نهى هدّ وطود هوى	وقد تلاشت أمنيات عذاب
بفقد من قد رفعت راية الـ	فخر به ورفرفت في الشعاب
قضى فغاب السعد لما مضى	فأرخوه بل سنا البدر غاب

وله آثار كثيرة شعراً ونثراً .

طبع منها (دين وتمدين) و (نقد السائس والمسوس) و (أنت أنت) و (النخيل) و (حواء) و (ديوان الحوماني) و (من يسمع) و (القنابل) شعر و (المآسي) و (سلوى) ، و (في باريس وقصص أخرى) و (وحي الرافدين) جزءان و (بين النهرين) و (فلان) . وله غيرها (العبقرية) و (قبلتان) و (هيلين) و (الناس) و (ألوان الشعوب) و (الفقه الحديث في الاسلام) وغيرها . وقد تقدم ذكر أخيه الشيخ حسن في ص ٣٨٧ وهما شقيقا العلامة الشيخ محمد جواد مغنية لأمّه ، وهو الذي ذكر لنا تاريخ وفاته في زيارته الأخيرة للنجف الأشرف .

١٨٧٨ الشيخ محمد علي الاصفهاني

١٢٧١ ـ ١٣١٨

هو الشيخ محمد علي المعروف بثقة الاسلام ابن الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي ـ صاحب (حاشية المعالم) المشهورة ـ الاصفهاني فقيه كبير وعالم جليل ولد في اصفهان في أحد الربيعين من عام ١٢٧١ هـ ونشأ في بيت العلم والزعامة، وقرأ على علماء عصره الفحول وبرع في المعقول والمنقول، وأصبح من الفقهاء المتبحرين والعلماء الكاملين، وذوي التقوى والورع واليقين، قام بوظائف الشرع على سيرة آبائه فكان من أجلاء المدرسين، وقد تخرج عليه كثيرون، وتوفي في رابع شعبان سنة ١٣١٨ هـ.

وله آثار منها (لسان الصدق) فارسي في المواعظ طبع، و (حاشية مجمع المسائل) لعمل المقلدين مطبوعة، و (رسالة في الولايات) ورسائل أخرى فارسية مختصرة في أصول الدين، والكبائر، والمناسك، وآداب صلاة الليل، وغيرها. كتب لي ترجمته ولده العلامة المعاصر الشيخ مهدي المولود عام ١٢٩٨ هـ وصاحب التصانيف الآتي ذكرناها في محلها.

١٨٧٩ المولى محمد علي الخوانساري

٠٠٠ ـ ١٣٥٠

هو المولى محمد علي بن الميرزا محمد باقر الخوانساري عالم فاضل.

كان من رجال الفضل في اصفهان ومن أهل العلم والمعرفة، قرأ على مدرسي عصره ومشايخه حتى بلغ درجة سامية، وتخرج عليه آخرون، وتوفي في (١٤) ربيع الأول سنة ١٣٥٠ هـ ودفن قرب قبر الفيلسوف المعروف الشيخ جهانگير خان القشقائي في اصفهان، ذكره في (رجال اصفهان) ص ٢٢٣.

١٨٨٠ الميرزا محمد علي النائيني

٠٠٠ — ١٣٣٣

هو الميرزا محمد علي المعروف بالعالم ابن الميرزا محمد باقر النائيني فقيه فاضل وورع جليل .

من رجال العلم الأثبات ، والمجاهدين الأجلاء ، جمع بين العلم والأدب ، والسيف والقلم ، كان آية عجيبة في قوة الحافظة وغزارة المادة وسعة المعرفة ، وكان ينظم الشعر الجيد باللغتين العربيــة والفارسية ، خاض معركة حامية ضد الشيخية ، وحاربهم بلا هوادة ، واشترك في الانقلاب الدستوري في ايران فكان من كبار دعاة المشروطة ، وهو من الصلحاء وأهل التقوى توفي في سنة ١٣٣٣ ودفن جنب الحكيم المشهور جهانگير خان القشقائي .

له آثار منها (الصراط المستقيم) في الرد على الشيخية والبهائية ، و (هلال يلك شنبه) في دفع شبهات الشيخية أيضاً ، و (ديوان شعر) وغيرها . ذكره في (رجال اصفهان) ص ٢٢٢ .

١٨٨١ الشيخ علي الجواهري النجفي

٠٠٠ — ١٣٤٠

هو الشيخ علي بن الشيخ باقر بن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر النجفي فقيه ثبت وعالم كبير .

كان جده صاحب الجواهر فقيه عصره وأحد كبار رجال الطائفة وأعلام فقهائها ، ووالده الشيخ باقر من الأجلاء الأفاضل أيضاً وقد نشأ المترجم له في بيت العلم والزعامة والشرف والتقى وعرف منذ نعومة أظفاره بحدة الذهن وفرط الذكاء وصفاء القريحــة والمثابرة على الجد والاجتهاد فتلقى الأوليات عن بعض

الفضلاء وقرأ مقدمات العلوم على عدد من أعلام بيته وغيره ، ثم حضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، والشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ هادي الطهراني . وأخذ الرجال عن السيد محمد الهندي وشارك في عدد من الفنون الاسلامية الأخرى وحاز منها قسطاً كبيراً ولا سيما العلوم الغريبة وغيرها وقد اعترف له معظم اساتذته ببلوغ درجة الاجتهاد .

عرف المترجم له في الأوساط العلمية وبين النابهين من أهل الفضل بالتحقيق ودقة النظر ، والعمق وسعة الاطلاع ، فقد كان غزير المادة صائب الفكر متبحراً في الفقه وأصوله مطلعاً على آراء القدماء والمتأخرين مستحضراً لها ، له ذهن ثاقب ورأي سديد ، تصدر للتدريس فاتجهت اليه جموع من أهل الفضل ولازمت بحثه اعجاباً بحسن تقريره وبلاغة تعبيره وقدرته الفائقة على توضيح المسائل العويصة والمشكلات العلمية بأسهل أسلوب وأوضح تعبير ، وكانت حوزته من أشهر وأكبر وأجل حوزات النجف حيث يحضرها عدد غير قليل من رجال الفضل المعدودين والمشتغلين النابهين ، وقد تخرج عليه كثير من العلماء الذين بلغوا الدرجات العالية ونالوا الزعامة والمرجعية في مختلف البلاد الاسلامية .

وكان على جانب كبير من التقوى والصلاح وطيب القلب وشرف النفس وكانت له مكانة واحترام عند مختلف طبقات النجف لحسن خلقه وبشاشة وجهه وتواضعه ، حيث كان يبدأ بالسلام ويحترم أهل العلم ويعطف عليهم ، وكانت له مبرات في الخفاء فقد اعتاد على صلة بعض العوائل العلوية وطلبة العلوم من أهل الاباء ، والذين لا يمدون لأحد غير الله يداً ، ولا يطلبون من غير خالقهم عوناً ومددا ، فقد كان يصلهم بنفسه ويذهب الى بيوتهم في وقت متأخر من الليل على ما أمر به الله وسار عليه أولياؤه من أهل بيت محمد عليهم السلام وقد كشف العديد من القضايا بعد وفاته ولم يكن يعرف ذلك في حياته إلا الخواص .

اتجهت اليه أنظار الخواص والعوام وأصبح من وجوه العلماء ومشاهير رجال الدين ورأس في النجف في وقت كان فيه عدد من كبار الزعماء وقادة الرأي ، وحجج العلم وأساطين الدين ورجع اليه في التقليد فكتب حاشية على (العروة الوثقى) وكان للناس تمام الوثوق والاطمئنان في الاقتداء به وكثر الاقبال عليه بعد وفاة الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي على عهد شيخ الشريعة الاصفهاني ، وبرز بعد وفاته اكثر إلا أن أيامه لم تطل فاستأثرت به رحمة الله في يوم الأحد سابع شوال سنة ١٣٤٠ هـ وكان يومه مشهوداً فقد لبست النجف عليه ثياب الحداد وأثر فقده في نفوس أهلها ودفن في مقبرة جده واقيمت له الفوائح في أرجاء العراق ورثاه غير واحد من الشعراء .

١٨٨٢ السيد على الجناب الاصفهاني

١٢٨٧ — ١٣٤٩

هو السيد علي الملقب بالجناب ابن السيد محمد باقر بن السيد محمد حسين الحسيني الاصفهاني عالم جليل وحكيم بارع .

ولد في (٢٥) ذي الحجة سنة ١٢٨٧ هـ . ونشأ على طلب العلم فقرأ المقدمات حتى أتقنها وحضر بعدها على علماء عصره وكبار المدرسين فى اصفهان ولازم حوزاتهم مدة حتى عدّ من أهل الفضل والبارزين من أهل الكمال والمعرفة واتجه للدراسة الرياضيات والعلوم العقلية فحضر على فلاسفة وقته وجد في ذلك حتى أصبح من النابهين وأصاب حظاً وافراً منها لفت اليه الأنظار ورمقه أهل عصره بعين الاكبار ، وتوفي ليلة الجمعة سلخ شوال سنة ١٣٤٩ هـ . كما ذكره الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي ، وذكر أيضاً أن له كتاباً في تاريخ اصفهان سماه (الاصفهان) . وجاء في مقدمة (رجال اصفهان) : انه توفي في طهران ودفن في صحن مزار (إمام زاده عبد الله) وان كتابه في عشر مجلدات طبع أولها

في حياته . وانه والد الدكتور كمال الدين جناب الأستاذ في جامعة طهران .

١٨٨٣　السيد محمد على النوري

٠٠٠ - ١٣٣٧

هو السيد محمد علي بن السيد محمد باقر بن السيد حمزة الحسيني النوري الطهراني عالم كامل وورع جليل .

تقدم الكلام على والده فى ص ٢٠٩ وقد تشرف المترجم له بعد وفاة والده الى النجف وكان قد قرأ المقدمات والسطوح هناك ، حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، وبعد وفاته بقليل هاجر الى سامراء فكان يحضر بحث السيد اسماعيل الصدر ، وعندما هاجر الصدر الى كربلاء كان في صحبته ، وفى سنة ١٣١٦ هج عاد الى طهران ، وتوفيت زوجته أخت السيد عزيز الله الطهراني - ابن عم والدتي وقد مر ذكره - فتزوج ابنة السيد اسماعيل بن السيد خليل الله الطهراني وأخذها معه الى مشهد الرضا عليه السلام فجاور عدة سنين كان يدرس خلالها في (مدرسة المولى محمد باقر) ويقيم الجماعة في المسجد الواقع في أواسط السوق وفي سنة ١٣٣٠ تشرف لزيارة العتبات المقدسة في العراق ، وتوقف في كل مشهد قرب حدود السنة ، واكثر توقفه كان في سامراء وكان يحضر هناك بحث الشيخ محمد تقي الشيرازي ، ثم عاد الى طهران في أواخر سنة ١٣٣٣ ثم تشرف الى مشهد الرضا عليه السلام ثانية فبقي عدة أشهر وتوفي فى أواسط ذي الحجة سنة ١٣٣٧ وعمره قرب ستين سنة . وكانت أمه ابنة المولى محمد شفيع الواعظ اليزدي نزيل طهران .

١٨٨٤ الشيخ محمد على الطهراني

٠٠٠ - بعد ١٣٢٦

هو الشيخ محمد علي بن المولى محمد باقر الطهراني عالم فاضل وورع تقي .
كان والده من العلماء الأعلام يعرف بزرگر (الصائغ) تلمذ في النجف على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) ، والشيخ المرتضى الأنصاري ، وغيرهما وتوفي فى سنة ١٢٨٣ هـ وقد فاتنا ذكره في محله من الجزء الثاني المطبوع وذكرناه فى المستدرك ، وولده المترجم له من أهل العلم النابهين وأفاضل المشتغلين كان في النجف ملازماً لابحاث العلماء الى سنة ١٣٢٦ وسافر بعدها وانقطعت عني أخباره .

١٨٨٥ الشيخ على الحائري

٠٠٠ — ١٣٥١

هو الشيخ مولى علي بن المولى محمد باقر اليزدي الحائري عالم تقي وفاضل ورع .
هبط كربلاء حدود عام ١٣١١ هـ . وتلمذ على السيد كلب باقر والسيد ميرزا علي أكبر اليزدي اللغوي صاحب (نخبة الميزان) و (شرح نصاب الصبيان) وغيرهما ، ونبه ذكره وعرف بالفضل والورع ، والتقى والصلاح حتى لقب بالمقدس ، وصار من علماء كربلاء وأئمة الجماعة الموثقين فيها ، الى أن توفي في ثاني صفر سنة ١٣٥١ ودفن قرب صندوق صاحب (الرياض) في الرواق الحسيني .

١٨٨٦ الشيخ اغا على الهمداني

٠٠٠ — حدود ١٣١٠

هو الشيخ اغا علي بن الميرزا بهاء الدين بن المولى حسين النطنزي الهمداني عالم كامل وفاضل جليل .

من بيت علم وجلالة كان جده الحسين معاصراً للمولى رضا صاحب (مفتاح النبوة) وله غير تصانيفه الكثيرة آثار خيرية باقية من مساجد ومدارس وغيرها ، وقد تقدم الكلام على والده في ص ٢٣٤ والمترجم له من أهل الفضل ، كان مجداً في طلب العلم وملازماً لأبحاث المشايخ الأجلاء ، وتوفي في سامراء حدود سنة ١٣١٠ هـ . وودع جثمانه ثم حمل الى النجف فدفن فيها .

١٨٨٧　الشيخ محمد علي شمس الدين

٠٠٠ — ١٣٣٤

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ تقي الدين بن الشيخ محمد بن زين العابدين ابن حيدر بن زين العابدين بن اسماعيل بن حسن بن اسماعيل بن علي ابن الشهيد الأول محمد بن مكي بن شمس الدين محمد الجزيني العاملي فقيه بارع وعالم ورع معمر .

كان في النجف الأشرف قرأ على علماء وقته فيها زمناً طويلا حتى بلغ درجة سامية من العلم والفضل ، وأجيز من قبل اساتذته فعاد الى فوعة من أعمال حلب فصار مرجعاً فيها وكثر الاقبال عليه والالتفاف حوله وأصبح رئيساً نافذ الكلمة مطاعاً لما تحلى به من خلق فاضل وسيرة محمودة وصلاح وورع ، وقد عمر في طاعة الله طويلا حتى قارب عمره المئة والعشرين ، وقد قام خلال عمره الطويل بخدمات جليلة للشريعة من ترويج وارشاد وهداية ووعظ ونشر أحكام حتى انتقل الى رحمة الله في سنة ١٣٣٤ هـ .

وكان له ولدان هما الشيخ محمد أمين والشيخ ابراهيم بعثهما والدهما الى النجف للدراسة فعاد أولهما بعد التحصيل وتوفي في كفريا سنة ١٣٢٩ كما ذكرناه في ترجمته في ص ١٨١ اما الشيخ ابراهيم فقد قام مقام والده في فوعة كما ذكرناه في ترجمته في ص ٢١ لكن لم نذكر أنه توفي في سنة ١٣٥٧ وقام مقامه في

الامامة وغيرها ولده الشيخ موسى وهو من أهل الفضل والأدب . وقد ذكرنا الشيخ تقي الدين والد المترجم له في الجزء الثاني ص ٢٠٤ .

١٨٨٨ الشيخ محمد علي البحراني

٠٠٠ — بعد ١٣٢٥

هو الشيخ محمد علي بن محمد تقي بن الشيخ موسى بن الشيخ محمد بن الشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق) عالم بارع وفاضل جليل .

من بيت علم وفضل ووجاهة وشأن ، كان من ذوي الفضل وأرباب الكمال والعلم ، طبع له (جلاء الضمير في حل مشكلات آية التطهير) يظهر منه فضله واطلاعه وخبرته ، طبع في سنة ١٣٢٥ هـ . ووفاته بعده .

١٨٨٩ الشيخ محمد علي البهبهاني

٠٠٠ — ١٣٥٢

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد تقي بن المولى محمد كاظم المعلم ابن محمد جعفر التاجر البهبهاني النجفي عالم فقيه .

كان والده من علماء بهبهان رأيته في سفر الزيارة في حدود سنة ١٣٢٠ هـ . وتوفي بعد رجوعه بقليل ، والمترجم له من أهل التقى والعلم والورع والفضل ، كان من أصدقائنا وشركاء بحثنا عند مشايخنا في النجف ، وهو من الأجلاء النبلاء ، والأعلام البارعين ، له مكانة عند الناس الطيبين . توفي فى عصر يوم الاثنين رابع ذي القعدة سنة ١٣٥٢ ودفن فى وادي السلام رحمه الله .

١٨٩٠ السيد محمد علي السبزواري

... - ١٣٣٨

هو السيد محمد علي بن محمد تقي بن محمد كاظم الحسيني السبزواري عالم بارع وفاضل ورع .

كان من الأجلاء وأعلام الفضل شارك في المعقول والمنقول فقد برع في الفقه والأصول والطب والرياضيات والحكمة وغيرها ، وكان على جانب كبير من التقوى والزهد والاحتياط والصلاح ، وبلغ من ورعه أنه اتخذ بيع الكتب مهنة يعتاش بها للاستغناء عن الحقوق الشرعية . وألف في الفقه كتاباً جمع فيه الفروع التي استنبطها خلال المذاكرات في كتاب (الوسائل) والأسف أنه احترق مع غيره من كتب ولوازم ولده السيد محمد تقي في ناصرية الأهواز .

توفي فى الكاظمية ليلة وفاة النبي صلى الله عليه وآله (٢٨) صفر سنة ١٣٣٨ ودفن في الحجرة القبلية فى الزاوية الشرقية من الصحن الشريف وخلف ثلاثة بنين صلحاء أتقياء اكبرهم السيد محمد تقي سمي جده والمتوفى في سنة ١٣٨٤ ، والثاني السيد هاشم الفاضل الذي حضر عندي في سامراء سنيناً ، والثالث السيد محمد سعيد التاجر نزيل طهران .

١٨٩١ الشيخ على الكاظمي

... - حدود ١٣٣٠

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ حسن بن الشيخ أسد الله الدزفولي التستري الكاظمي فقيه ورع وعالم فاضل .

كان في سامراء سنين من أفاضل المشتغلين ، لازم أبحاث العلماء حتى بلغ درجة سامية فى العلم والفضل ، وهو من العباد الزهاد التاركين للدنيا المنزوين

عن الناس ، توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ ومر ذكر أخيه الشيخ عبد الحسين في ص ١٠٣٤ .

١٨٩٢ الميرزا محمد على الاديب

٠٠٠ — ١٣٦٧

هو الشيخ ميرزا محمد علي بن الميرزا محمد تقي الحكيم باشي الطهراني فاضل جليل تقي نقي .

كان والده من المشاهير الأجلاء يعرف بحكيم باشي ويلقب بأختر السلطنة ، وولده المترجم له أحد رجال الفضل وأهل الكمال ، والأدباء البارعين ، والباحثين المحققين ، كان يلقب بالأديب لبراعته ، توفي في تاسع ذي الحجة سنة ١٣٦٧ ونقل الى قم فدفن في مقبرة الحاج علي نقي الكاشاني ، ودفن معه حسب وصيته القرآن الشريف الذي كتبه بخطه الدقيق في طومار قطني طويل ، وجعل عند رأسه حذراً من أن يصاب بنجاسة . وقد كان في غاية الورع والتقوى ودوام ذكر الموت والزهد في حطام الدنيا رحمة الله عليه .

له آثار منها كتاب في الصرف فارسي ، في غاية المتانة يدل على براعة وخبرة ، وقد وقف على تصحيح جملة من الكتب العلمية وغيرها وله على بعضها تعاليق وفوائد جمة ، له ترجمة في (آيينه دانشوران) ص ٧٥ .

١٨٩٣ السيد على الشهرستاني

٠٠٠ — ١٣٥٣

هو السيد اغا علي بن السيد محمد تقي بن السيد محمد حسين بن السيد محمد علي الكبير ابن محمد اسماعيل بن محمد باقر الحسيني المرعشي الشهير بالشهرستاني الحائري فقيه فاضل وعالم كبير .

كان من أهل العلم والتقوى ورجال الفضل والصلاح ، قرأ في أوائل أمره على والده وغيره من علماء كربلاء ، ثم هاجر الى سامراء بعد سنة ١٣٠٠ فلازم بحث السيد محمد حسن المجـدد الشيرازي قرب خمس سنين ثم رجع الى كربلا فكان من رجال الدين البارزين فيها ومن الموجهين عند العامة والخاصة .

وقد صاهر الحاج محمد باقر خان البافقي اليزدي المجاور في كربلاء على ابنته وكان البافقي المذكور صهر الحاج محمد رحيم خان التاجر الكبير المعروف في بمبيء فقد كان لـه ثلاث بنات احداهن زوجة البافقي المذكور ، والثانية زوجة السيد محمد علي البوشهري النجفي ، والثالثـة تزوجت وماتت بعد قليل بعد أن خلفت بنتاً تزوجها السيد محمد حسن أكبر أولاد السيد محمـد علي البوشهري ، وكانت للأخوات الثلاث ثروة كبيرة من تركة أبيهن ، وكان أبوهن من أهل الخـير والمبرات الكثيرة ، وكان يرسـل الأموال الطائلة الى كربلاء لصرفها في وجوه البر والاحسان .

وكان الحجة السيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني ابن عم المترجم له وصهره على أخته لأن السيد محمد تقي والد المترجم له هو الذي تولى تربية السيد محمد حسين المذكور وزوجه بابنته .

توفي المترجم له في محرم سـنة ١٣٥٣ هـ . وتوفي أخوه السيد علي أصغر الآتي ذكره في سـنة ١٣٦٠ وكان أخوهما الأكبر السيد هادي قد توفي في محرم سنة ١٣٥١ هـ .

١٨٩٤ الشيخ على القمى الطهراني

٠٠٠ – حدود ١٣٤٠

هو الشيخ مولى علي بن المولى محمد تقي القمي عالم حكيم وفاضل جليل .

كان في طهران من تلاميذ العلامـة الشيخ محمد حسن الاشتياني وغيره في

الفقه والأصول ، وقرأ الحكمة على الفيلسوف السيد الميرزا أبي الحسن الاصفهاني المعروف بجلوة والميرزا هاشم الرشتي الاشكوري وقد أصبح من رجال العلم البارزين وتصدر للبحث والتدريس وتخرج عليه كثيرون وتوفي في حدود سنة ١٣٤٠ وحمل الى قم فدفن في الصحن الجديد .

وكانت زوجته حبيبة بگم ابنة السيد الميرزا محمد مهدي بن السيد نصر الله العطار الشهير بآغا نباني ، ورزق منها ولده الذي كان نزيل مدرسة المحمودية وابنتين احداهما شرف خانم زوجة العلامة السيد محمد المشكاة استاذ جامعة طهران وقد توفيت في (١٨ — ع ٢ — ١٣٧٥ هـ) وحملت الى النجف فدفنت في وادي السلام بجوار قبور أرحامنا وأقاربنا ، والثانية ملك خانم .

١٨٩٥ السيد محمد على اللاريجاني

... — حدود ١٣١٣

هو السيد محمد علي بن السيد محمد تقي الموسوي الرضوي النقوي فقيه ورع وعالم كبير .

كان من أشراف العلويين وأجلائهم في طهران ، وهو من سلالة موسى المبرقع ، ومن أجلاء العلماء ، في غاية الورع والتقوى والانزواء عن عامة الناس إلا بعض مخلصيه الخواص ، توفي في حدود سنة ١٣١٣ هـ . وبعد سنة ١٣٢٠ هـ حمل جنازته ولده الأكبر السيد علي محمد الى النجف فدفنها في وادي السلام .

وولده المذكور من الأفاضل الأجلاء ومن أصدقائنا من أوائل الشباب فى طهران اشتغل فى (مدرسة سپهسالار الجديد) مدة وقرأ على مدرسيها حتى برع وكانت دارهم قرب تلك المدرسة وحل في محل والده الى ان توفي قبل سنة ١٣٥٠ وأهالي طبرستان معتقدون بنذر السبعة لهذه السلسلة كما ترجمه فى (المآثر والآثار) ص ١٨٥ .

١٨٩٦　الشيخ محمد علي الجابري

١٢٨٣ - ١٣٣٣

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ جاسم بن محمـــد بن عبد الله الشريداوي الجابري خطيب فاضل وتقي كامل .

الجابري نسبة الى الجوابر وهم بطن من بني حچيم في لواء الديوانية ، هاجر بعض أجـدادهم الى النجف وتعاقب فيها أولاده وأحفاده ، وظهر فيهم غير واحد من الخطباء البارعين ، منهم المترجم له :

ولد في النجف في شهر شوال سنة ١٢٨٣ هـ ونشأ نشأة طيبة وتلقى المبادىء وقرأ علوم الأدب والفقه على السيد مرتضى الخوئي ، والشيخ محمد حسن السلامي والسيد عبد الصاحب الحلو ، والسيد باقر الهندي ، والشيخ محمد حسين حمد الحلي ، وغيرهم وحضر مجالس وعظ الشيخ جعفر التستري ، والشيخ محمـــد الفيخراني وظهر اسمه واشتهر في النجف وكان من خطبائها الأوائل وكان حسن الصوت ، غزير الحفظ ورعاً تقياً توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة ١٣٣٣ هـ ودفن فى الصحن الشريف ذكره ولده الخطيب الشيخ مسلم الجابري في كتابه (روض الأديب) وأثبت بعض شعره .

وولده المذكور من الخطباء الأدباء ولد في النجف سنة ١٣٣١ ونشأ يتيماً فكفله خالــه الشيخ حسين السلامي فعني بتوجيهه ، وقد تخرج في الخطابة على الشيخ محمد حسين الفيخراني وانتسب الى جمعية الرابطة ، وكان في الأواخر من أعضاء جمعيـة منتدى النشر النشاط المخلصين وتوفي يوم السبت (٢٥) ذي القعدة سنة ١٣٨٢ هـ وحمـل الى النجف فدفن فى بقعة خاصة به على الشارع العام في طريق الكوفة . وله شعر وآثار أدبية .

١٨٩٧ الشيخ على شريعتمدار

١٢٤٢ — ١٣١٥

هو الشيخ علي بن المولى محمد جعفر بن المولى سيف الدين الاسترابادي الطهراني الشهير بشريعتمدار من أعاظم العلماء .

ذكرنا والده الجليل في الجزء الثاني ص ٢٥٣ وقد ولد المترجم له في سنة ١٢٤٢ هـ كما ذكره في كتابه (رمز الأقوال) كما ذكر أنه حضر على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) والشيخ المرتضى الأنصاري ، ووالده المولى محمد جعفر ، وغيرهم . وهو على سر أبيه فقد كان من أجلاء العلماء الفحول ، متبحراً في المعقول والمنقول ، بل في جميع الفنون الاسلامية والعلوم الغريبة وأكثر الصنائع العجيبة ، لم ير في عصره مثله في جودة النظر ، وحدة الفكر ، وحسن السليقة ، وشدة الحفظ والذكاء ، وسلامة النفس ، والجامعية لأنواع العلوم والفنون والاختراعات لأنواع الصناعات والآلات والأعمال .

وكان المترجم له بالرغم من عظمته العلمية ونبوغه العجيب وعبقريته الفذة في غاية التواضع والبساطة والزهد في الدنيا ومغرياتها وملذاتها ، وتجنب أبنائها والأعراض عن الأمور الفانية والأغراض الزائلة ، والورع والتقوى والعبادة والنسك الى أن انتقل الى رحمة الله في ليلة الجمعة (٢٦) جمادي الأولى سنة ١٣١٥ هـ كما ذكره ولده الشيخ عبد النبي المترجم فى ص ١٢٤٣ .

خلف كوالده ثروة علمية كبيرة فمؤلفاته رغم كثرتها مليئة بالتحقيقات ومشحونة بالنظريات العالية ، وقد ذكر فهرسها بنفسه فى كتابه (غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال) وهو كالشرح والتكملة لرجال أبي علي المسمى بمنتهى المقال ، وهو كبير مشتمل على ثلاثة عناوين : أصل ، وفصل ، ووصل . فالأصل عنوان لما ذكره أبو علي في (منتهى المقال) ، والفصل عنوان لما ينقله عن سائر

الكتب الرجالية ، والوصل لتحقيقاته وآرائه الشخصية وهو كتاب جليل للغاية ونحن ننقل فهرس مصنفاته منه بعين ألفاظه قال :

(فصل) أول كتاب ألفته وأنا ابن اثنتي عشرة سنة تقريباً بعد شرح الأبنية الذي كتبته بتقرير الأستاذ ولهذا لم أعده في عداد كتبي ١ - (نقل مجلس) رسالة فارسية في أبنية المشتقات بنحو حسن ، ٢ - الطرفية في شرح الألفية . فارسي مبسوط مشتمل على تركيبها بنحو تركيب الوالد الذي هو أحسن بمراتب من تركيب الخالد ، ٣ - الجامعة النحوية والصرفية بين التركيب وشرح الألفية . مبسوط غير تام ، ٤ - منظومة فارسية في العوامل . بنحو حسن ، ٥ - كنز اللئالي . كالشرح له فارسي ، ٦ - بحر الدرر مثله عربي ، ٧ - عمدة المطالب نحو عربي حسن الترتيب مشتمل على مطالب نفيسة ناقصة ، ٨ - موجز المسائل مثله فارسي ، ٩ - تعليقة على السيوطي . ناقصة ، ١٠ - أنيس الغرباء مشتمل على علوم نسخة غير تام ١١ - عين الحق . فارسي مختصر في الكلام ، ١٢ - علم اليقين . فارسي كلامي أبسط ، ١٣ - عين اليقين . مثله أبسط منه ، ١٤ - حق اليقين . كذلك أبسط منه ، ١٥ - نور اليقين . كذلك أبسط منه ، ١٦ - فصل الفصول في شرح أصل الأصول . ١٧ - الدر الثمين عربي كلامي وجيز ، ١٨ - منقح البراهين في تنقيح براهين العقائد ، وكالتعليقة على براهين الوالد الماجد ١٩ - مصباح الأنام . عربي أيضاً فى الكلام ، ٢٠ - الموضحة . رسالة عربية في تصحيح جل السلاسل الشائعة في أمثال التهذيب ، ٢١ - منتخب الأقوال في إجمال أحوال الرجال ، ٢٢ - رموز الأقوال كنوز بروز أحوال الرجال . مختصر لفظاً غايته مطول معنى نهايته ٢٣ - المبدأ والمآل . كالشرح على نقد الرجال ٢٤ - مبدأ الآمال في قواعد علوم الحديث والدراية والرجال ٢٥ - غاية الآمال - كتابي هذا - (أي الذي ننقل عنه هذا الفهرس) ٢٦ - تاج الهداية في مستحدثات قريبة من القواعد الهندسية ٢٧ - المُدنية . في شرح مُغنية الوالد

الماجد في الوقت والقبلة من الهيئة ٢٨ - بروج العروج . رسالة نفيسة في الهيئة ٢٩ - الغرائب الربوبيـة . تعليقة على الروضة البهية ٣٠ - مطالع البكور تعليقة على خصوص الوقت والقبلة منها ٣١ - درر الأيتام . منظومة مقتبسة من نظم اللمعة ٣٢ - نخبـة الأحكام . منتخب منها بضم منتخبات من جملة من العلوم ٣٣ - درر الأحكام . متن في خمسة عشر علماً : الصرف ، والنحو ، والمعاني واللغة ، والميزان ، والرجال ، والدراية ، والحديث ، والاصول ، والتفسير ، والتجويد ، والهيئة ، والحساب ، والكلام ، والفقه . ٣٤ - كنز الدرر الأيتام كالشرح لدرر الأحكام ٣٥ - الصرة الخفية في شرح الدرة النجفية ٣٦ - الفصوص شرح آخر له ٣٧ - المواهب السنية في شرح التبصرة الفقهية ٣٨ - رموز الكنوز فقـه استدلالي مختصر ٣٩ - كنوز الرموز أبسط منـه ٤٠ - بروز الرموز في متصرفات المسائل ومتجدداتها وكليات القواعد ومندمجاتها ٤١ - منهاج الدراية . رسالة فقهية فارسـية مشتملة على الطهارة والصلاة ، والخمس والزكاة والصوم والاعتكاف ، والحج والجهـاد ، والوقوف والصدقات ، والسكنى والعمرى ، والهبة والوصية ، والنكاح ، والسبق والرماية ، والتجارة والدين ، والشفعة والرهن والتفليس ، والحجر والضمان ، والصلح والشركة ، والمضاربة والمزارعة ، والمساقاة والاجارة ، والوكالة والوديعة ، والعارية . على طبق فلك المتفقهين الا في الترتيب إذ جعلته مجلدات ثلاثة أخيرها العبادات ٤٢ - تحفة الأنام . في الطهارة والصلاة والسلام ٤٣ - عروة الأنام فيما يحتاج اليـه غالباً في كل عام ، عربي استدلالي ٤٤ - الدرر الأيتام . انموذج في تفسير آيات الأحكام ٤٥ - نثر الدرر الأيتام في تفصيل تفسير آيات الأحكام ٤٦ - كنز التفاسير . في تفسير المفردات القرآنية ٤٧ - جوهر المعادن . أيضاً فيه بنحو آخر ٤٨ - مصباح الطالب . في بعض المطالب النجومية . فارسي ٤٩ - مدار المغمومين في مزار المعصومين وما يتعلق به ، عربي ٥٠ - النخبة العراقيـة : مثله فارسي ٥١ - جنة السرور في كيفية

زيارة عاشور . عربي استدلالي ٥٢ ـ نتائج المأثور . مثله فارسي ٥٣ ـ نتيجة النتائج . مثله بغير استدلال ٥٤ ـ نور المشارق في مواعظ الخلائق ٥٥ ـ مرشد الراشدين ، فى الأخلاق فارسي ٥٦ ـ تحرير الأصول ٥٧ ـ إيضاح التحرير ٥٨ ـ مصباح الدلالة . في المنطق ٥٩ ـ تجويد التنزيل في علم الترتيل ٦٠ ـ بوستان منظومة فارسية في التجويد ٦١ ـ درر نثار . شرحه وشرح منظومة الملامختار ٦٢ ـ البروق اللامعة . تعليقة عربية على نحو الزيارة الجامعة وبعض الأدعية ٦٣ ـ آيينه جهان نما . تاريخ كرة الأرض بقدر ما حققته ٦٤ ـ عبارة المدعي في شرح بعض الزيارات والدعاء ٦٥ ـ منجية العباد عن بلايا البلاد . فى مسائل ومطالب تتعلق بالوباء والطاعون ٦٦ ـ تذكرة العالمين الأبدان والأديان . في آداب السفر وجملة ما يحتاج اليه المسافر والمناظر ٦٧ ـ البرد اليماني في ألفاظ المعاني . لغة مستحدثة ، جعلت عنوانه اللغة الفارسية والترجمة العربية ٦٨ ـ قطب العبادات في بعض فقرات الدعاء والمناجاة ٦٩ ـ رافع اللجاج في الاحتجاج ٧٠ ـ الخمسة المشرفة ٧١ ـ العشرة الكاملة . أولاهما في مسائل خمس معضلة فقهية وأصولية ، وثانيتهما مثلها فى مسائل عشر ٧٢ ـ كشكول . فى المكتسبات المتفرقة والمقتبسات المتشرقة .

انتهى فهرست مؤلفاته نقلاً عن خط يده في سنة ١٣٠٢ هـ التي فرغ فيها من تأليف كتابه (غاية الآمال) وقد عاش بعد ذلك ثلاث عشرة سنة . وقد ألف بعد ذلك (رموز الأقوال في الرجال) وفرغ منه في الجمعة سادس شوال سنة ١٣٠٣ وذكر في أوله : أن لقبه سيف الدين . كما في نسخة خطه الموجودة في (مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء) في النجف ، ولا أدري هل ألف غيره قبل وفاته أم لا .

وجملة هذه الآثار كانت موجودة فى خزانة كتب أولاده الأجلاء الأعلام الشيخ اغا جمال الذي توفي شاباً في حدود سنة ١٣٢٧ والشيخ عبد النبي الذي

توفي في سنة ١٣٤٠ والشيخ محمد رضا الذي توفي في شعبان سنة ١٣٤٦ هـ .

١٨٩٨ الشيخ علي النوري

٠٠٠ — ١٣٤٠

هو الشيخ علي بن المولى محمد جعفر بن المولى محمد طاهر بن أبي القاسم النوري الطهراني الچاله ميداني عالم فاضل .

كان من أسباط العلامة الميرزا مسيح الطهراني ، وكذلك أربعة من اخوانه وهو من الفضلاء الأدباء الأجلاء ، له (إكسير آل محمد) و (طاعة آل محمد) وهما مطبوعان ، و (كشف كلمات نهج البلاغة) يوجد بخطه عند أحفاده ، توفي في سنة ١٣٤٠ هـ وهو أصغر من أخيه الشيخ عيسى المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ .

١٨٩٩ الشيخ محمد علي المراغي

٠٠٠ — ١٣٣٧

هو الشيخ ميرزا محمد علي بن الآغا جعفر البيش نماز ابن المولى عباس علي ابن الآغا جعفر البنابي المراغي عالم كبير .

كان جده من المشاهير وهو صاحب المسجد والموقوفات والآثار الخيرية الباقية حتى اليوم ، في مراغه ووالده من العلماء الموثقين توفي في سنة ١٢٨٠ هـ . وقد كان هو عالماً جليلاً إماماً للجماعة موجهاً موثقاً واعظاً خبيراً ماهراً ، توفي سنة ١٣٣٧ هـ .

١٩٠٠ الشيخ محمد علي التستري

٠٠٠ — ١٣٢٢

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ جعفر بن المولى حسين بن الحسن ابن علي

ابن علي بن الحسين التستري فقيه فاضل وحبر ورع .

كان والده أحد أعلام الأمة وكبار رجالاتها مر ذكره في ص ٢٨٤ وهو على سر أبيه كما قيل ، فقد كانت له مكانة سامية في الفقه وأصوله وغيرهما من العلوم الاسلامية ، وكان على جانب عظيم من الورع والتقوى والخشونة في ذات الله ، ومكارم الأخلاق وسلامة الذات ، رأيت إجازة الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني المعروف بامام الحرمين في كتابه (جامع الشتات) للمترجم له كتبها له في حياة والده الذي كان من مشايخ الهمداني . قضى المترجم له حياته بالعلم والعمل ، وكان قائماً بالوظائف الشرعية في بعض نواحي تستر الى أن توفي في سنة ١٣٢٢ هـ . ومر ذكر ولده الشيخ محمد جواد في ص ٣٣٦ .

١٩٠١　الشيخ محمد على الرشتى

٠٠٠ — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ مولى محمد علي بن محمد جعفر الخوشكه بجاري الرشتي عالم كبير ورئيس مبجل .

كان إمام الجمعة في رشت والمرجع الموجه فيها بين كافة الطبقات ، وكان زعيماً صالحاً وعالماً ورعاً لا يستعمل نفوذه إلا في تحقيق الحق وازهاق الباطل ، وخدمة الشرع وإعانة الضعيف ، وسائر الأغراض المحمودة وهو من أهل العلم النابهين ، ورجال الفضل المحققين في المعقول والمنقول ، لم تشغله الرياسة عن التأليف فقد ظهرت له آثار قيمة منها (رسالة في إبطال التناسخ) و (رسالة المبدأ والمعاد) وهما مطبوعتان ، وديوان شعره مطبوع أيضاً .

توفي فى حدود سنة ١٣٢٠ هـ وقام مقامه ولده الشيخ جعفر الى أن توفي في نيف وثلاثين وثلاثمائة فقام مقامه ولده الفاضل الجليل الشيخ مهدي .

١٩٠٢ الشيخ علي الشرقي النجفي

١٣٠٨ – ١٣٨٤

هو الشيخ علي بن الشيخ جعفر بن الشيخ محمد حسن بن موسى ابن حسن بن راشد بن نعمة بن حسين الشرقي النجفي عالم أديب وشاعر كبير.

كان جدّه الشيخ محمد حسن أحد فقهاء عصره واجلاء علمائه، ذكرناه في الجزء الثاني ص ٣٥٨ ووالده الشيخ جعفر أحد رجال العلم والأدب أيضاً مر ذكره في ص ٢٨٢ من الكرام البررة

ولد في النجف من ابنة الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) في سنة ١٣٠٨ هـ . وتوفي أبوه وهو ابن سنتين فنشأ يتيماً فكفله خاله الشيخ عبد الحسين الجواهري - وكان أحد رجال العلم والأدب - وكان لرعايته له أبلغ الأثر في توجيهه فتعلّم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم حتى أتمها باتقان وبرع في علوم الأدب وتفوق، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني وبعده على السيد محمد كاظم اليزدي، ثم على الشيخ ميرزا حسين النائيني، وحاز قسطاً وافراً من الفضل وأصبح في عداد أهل العلم البارزين.

نبغ المترجم له في الأدب نبوغاً باهراً، وبرع في الشعر براعة فائقة، وبرز منذ صباه واشترك في بعض الحلبات التي كان لا ينزلها غير شيوخ القريض وفرسان الأدب، وقد تفنّن في النظم وطرق أبوابه، وأجاد في كل ذلك اجادة تامة، وتطوّر شعوره ورقته ونزع الى التطلّع في الحياة والمسايرة لموكب الزمن، وقد ساعده على ذلك يقظته وذكاؤه الحاد وأصبح في عداد شعراء العرب البارزين.

ولم تكن براعته في النثر لتقل عن اجادته في الشعر، فهو كاتب كبير ذو أسلوب رصين وبيان مشرق، فقد كتب عشرات المقالات في مجلات

النجف وغيرها في مختلف الموضوعات ويكاد بعض كتاباته أن يكون لوحات فنية خالدة .

عين قاضياً في البصرة في سنة ١٣٤٦ هـ ونقل بعدها بمدة الى بغداد فعين عضواً في مجلس التمييز الشرعي ، ثم صار رئيساً له ، وصار بعد ذلك عضواً في مجلس الأعيان ، فوزيراً بلا وزارة غير مرة الى أن قضي على الحكم الملكي في العراق فاعتزل في داره الى أن توفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الثاني سنة ١٣٨٤ هـ فحمل الى النجف فدفن بمقبرة خاصة به فى وادي السلام في جهة مقبرة المرحوم الحجة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء .

وقد طبع من آثاره (ذكرى السعدون) في حياة عبد المحسن السعدون ، طبع في سنة ١٣٤٨ هـ وديوانه (عواطف وعواصف) طبع عام ١٩٥٣ م و (العرب والعراق) و (الأحلام) . وله غير ذلك (الغامر والعامر في العراق) وهو تاريخ العراق قديماً وحديثاً ، وآثاره المنسية قبل الاسلام ، وما جرى عليه بعد الاسلام لا سيما في بلاد البطايح وواسط ، نشر بعضه فى مجلة (لغة العرب) البغدادية في سنواتها ٤ و ٥ و ٦ و (نكت القلم) مجموع مقالات في الأدب والأخلاق والاجتماع ، و (الألواح التاريخية) نشر كثيراً منه فى مجلة (الاعتدال) النجفية ، و (الطبقات بين الموج والعاصفة) و (النوادي العراقية) نشر بعضه في جريدة (العراق) و (قيد الفصيح وصيد الشوارد) مجموعة لغوية أدبية في شرح جملة من الكلم الفصيحة الجارية مجرى الأمثال ، وغير ذلك من متفرقات .

١٩٠٣　الشيخ محمد على القمى

٠٠٠ – ١٣٥٨

هو الشيخ محمد علي بن محمد جعفر القمي حبر جليل وفقيه كبير .

قرأ فى أوائل أمره على جمع من علماء قم وعظمائها كالشيخ محمد حسن

الوزوائي المتوفى في حدود سنة ١٣٠٠ والشيخ محمد حسن النادي المتوفى في حدود سنة ١٣١٦ والمولى علي أكبر . . . المتوفى في حدود سنة ١٣١٤ والسيد اغا صادق وغيرهم ، ثم ذهب الى طهران في سنة ١٣١٣ فاستفاد أيضاً من جملة من الأجلاء كالشيخ محمـــد حسن الأشتياني ، والميرزا أبي طالب الزنجاني ، وغيرهما ، وفي سنة ١٣١٨ تشرف الى النجف فحضر أبحاث جماعة وعمدة من حضر عليه واستفاد منه الشيخ محمد كاظم الخراساني وقد كتب من تقريراته (القطع والظن والبراءة والاستصحاب) وفي سنة ١٣٢٤ هبط سامراء فحضر بحث الشيخ محمد تقي الشيرازي وبعد وفاة شيخنا الشيرازي عاد منفرداً الى قم ثم عاد الى العراق فهبط كربلاء مشتغلاً بالتدريس والامامة والتصنيف وغيرها من الوظائف الى سنة ١٣٤٩ فيمم زيارة الرضا عليه السلام في خراسان والتقى به الحجة السيد اغا حسين القمي في المشهد الشريف فرغبه في العودة الى قم ولما تشرف الى الزيارة في قم أصر عليه زعيم الحوزة فيها المرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري بالبقاء فنزل عند رغبته وقام بالتدريس والافادة وكان له شأن واعتبار وكان لطلاب العلم علاقـــة به ورغبة في تدريسه الى أن توفي في (٢٣) ربيع الثاني سنة ١٣٥٨ ه ودفن في مقبرة الحائري من طرف رأسه .

له من الآثار غير ما ذكر (حاشية الكفاية) و (رد الوهابية) و (مختارات الأصول) كلها طبعت و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (رسالة في التعادل والترجيح) و (الرسالة الرضاعية) و (رسالة في بطلان الترتب) و (رسالة في العدالة) و (رسالة في الوقف) وكتب في الفقه مرتباً (كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والخمس) لكنه لم يكن يتم الثلاثة الأخيرة يوم رأيتها ، ولعـــله أتمها بعد ذلك .

١٩٠٤　الشيخ محمد علي الشاه آبادي

١٢٩٢ — ١٣٦٩

هو الشيخ محمد علي بن محمد جواد بن الحسن الحسين آبادي الاصفهاني الشهير بالشاه آبادي عالم جليل وتقي ورع. ولد في اصفهان في سنة ١٢٩٢ هـ بعد ولادة أخيه لأبيه الشيخ علي محمد الآتي ذكره بستة أشهر ، نشأ على أبيه وكان من أهل العلم والفضل كما مر في ص ٣٢١ - ومما فاتنا ذكره في ترجمته وقد رأيناه بعد ذلك في بعض كتاباتنا ومذكراتنا أن السلطان ناصر الدين شاه القاجاري أشخصه من اصفهان الى طهران - وقد قرأ المترجم له على والده والميرزا محمد هاشم الجهار سوقي وغيرهما في اصفهان وقرأ في طهران على الميرزا حسن الاشتياني والميرزا هاشم الگيلاني ثم هاجر الى النجف فأدرك بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني ، فحضر عليه وعلى شيخ الشريعة الاصفهاني والميرزا حسين الخليلي ، وغيرهم ، ثم هبط سامراء فحضر على الشيخ محمد تقي الشيرازي برهة وعاد بعدها الى قم ثم سكن محلة (شاه آباد) في طهران ، وبها عرف ، فكان قائماً بوظائف الشرع ثم سكن قم في سنة ١٣٤٧ فكان من اجلاء مدرسيها وكبار أصحاب الحوزات العلمية وفى ١٣٥٤ عاد الى طهران وظل قائماً بالوظائف الى ان توفي فى يوم الخميس ثالث صفر سنة ١٣٦٩ هـ فدفن في (مقبرة الشيخ أبي الفتوح) في زاوية مرقد السيد عبد العظيم الحسني في الري .

له آثار طبع منها (القرآن والعترة) و (الايمان والرجعة) و (الانسان والفطرة) كلها في مجلد ، و (شذرات المعارف) و (مرام الاسلام) في مجلدين وله غيرها (حاشية الكفاية) و (منازل السالكين) و (العقل والجهل) وغيرها وولداه الشيخ محمد والشيخ مهدي من المشتغلين في قم وولده الفاضل الشيخ نصر الله مشتغل في النجف ، وتوفي ولده الأكبر الميرزا عبد الجواد في حدود

ســنة ١٣٦٠ هـ وتوفي ولده الآخر الفاضل البارع الشيخ حسين شاباً في (٢٨) ذي الحجة ١٣٧٣ فدفن عند أبيـه رحمهم الله .

١٩٠٥ الشيخ على المرندي النجفى

١٢٨٧ — ١٣٧٠

هو الشيخ علي بن المولى محمد جواد بن علي المرندي فقيه ورع وعالم بارع .

ولد في مرند فى ســنة ١٢٨٧ هـ وقرأ مقدمات العلوم في إيران ، وفى سنة ١٣١٤ هـ هبط النجف فكان أول أساتذته وعمدتهم شيخ الشريعة الاصفهاني فقد لازمه وكتب تقريراته ، وحضر على غيره من الأعلام كالشيخ محمد كاظم الخراساني والسيد محمد كاظم اليزدي حتى أصبح يعد فى طليعة رجال الفضل ، وأجلاء أهل العلم ، وقد تخرج عليه بعض الطلبة وأفاضل المشتغلين إلا انه كان يميل الى العزلـة والانصراف الى التأليف ، والتفرغ للعبادة ، وكان ورعاً تقياً عابداً وادعاً وقوراً حسن الأخـلاق جم التواضع سليم القلب طيب النفس ، لا يتدخل فيما لا يعنيه ولا يعنى بتوافه الأمور ومظاهر الحياة الكاذبة ، وكان له لدى قومه وفي بلاده شأن واعتبار واحترام وتجليـل ، وقد رجع اليه بعضهم في التقليد فطبعت رسالته العملية (هداية الشيعة) و (هداية المؤمنين) و (مناسك الحج) .

وقد عاش هذه المدة بين طبقات أهل العلم في النجف محترماً لدى الجميع إذ لم ير أحد منه ما يتنافى مع علمه وورعه ، أو يمس كرامة الروحانيين ، فكان معتكفاً فى بيته مشغولا بالتصنيف لا يخرج غالباً إلا لزيارة مرقد الامام عليه السلام وكان يخفف زيارته ومكثه في الحرم الشريف لاسيما فى الأسحار كما كنت الاحظه توفي رحمه الله ليلة الجمعة (١٤) جمادي الثانية سنة ١٣٧٠ هـ وشيع باحترام ودفن

في وادي السلام .

وآثاره العلمية قيمة منها (شرح التبصرة) استدلالي مبسوط في أحد عشر مجلداً ، و (الفوائد المتفرقة) و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) و (حاشية الطهارة) و (حاشية الرياض) و (تقرير مباحث الألفاظ) و (كتاب البيع) رأيت الجميع عنده في ثمانية عشر مجلداً .

١٩٠٦ الشيخ علي الخاقاني

هو الشيخ علي بن حبيب آل شبير الخاقاني عالم فاضل .

من الفضلاء المعاصرين ، ويعرف بالمحدث الأخباري ، له آثار منها (الحق المبين) ألفه في الرد على السيد مهدي القزويني الكاظمي في كتابه (صحيفة المجتهدين والمحدثين) كما ذكر في (تنوير المؤمنين) ص ٩ .

١٩٠٧ الشيخ علي البلادي البحراني

١٢٧٤ – ١٣٤٠

هو الشيخ علي بن الشيخ حسن بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان البلادي البحراني عالم بارع وفقيه فاضل .

ولد في البحرين في سنة ١٢٧٤ هـ . وتوفي أبوه فهاجرت به أمه الى القطيف عام ١٢٨٤ هـ فكفله خاله العلامة الشيخ أحمد بن صالح آل طعان وعني به ، فتعلم الأوليات وقرأ عليه النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصول والفقه وغيرها مدة ، ثم هاجر الى النجف فحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي والشيخ محمد طه نجف ، والسيد مرتضى الكشميري والشيخ محمود ذهب والشيخ حسن بن مطر وغيرهم زمناً وقد أجازه الكشميري إجازة عامة .

عاد الى بلاده فكان له فيها وجاهة ومرجعية وظل قائماً بمختلف وظائف

الشرع الشريف الى ان توفي صبح الحادي عشر من جمادي الأولى سنة ١٣٤٠ هـ فدفن فى مقبرة الحبـاكة في القطيف وارخ وفاتـه الشيخ عبـد الكريم الممتن الأحسائي بقوله :

بدر سماء الدين لما اختفى   دجا بافق الحق ديجور
فانبجست عيني دماً عندما   أرخته (غاب لنـا نور)

له آثار منها (أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين) طبع في سنة ١٣٨٠ وترجم لنفسه فيه ص ٢٧٠ و (النعم السابغة والنقم الدامغة) فى الامامة ، ناقص أتمـه ولده الشيخ حسين ، و (رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين) وخاتمـة الأربعين و (جامعة الأبواب لمن هم لله خير باب) منظومة في مواليد المعصومين الأربعة عشر ووفياتهم عليهم السلام ، و (زواهر الزواجر) منظومة في الكبائر ، و (جواهر المنظوم في معرفة المهيمن القيوم) منظومة في الأصول الخمسة ، و (جامعة البيان في رجعـة صاحب الزمان) و (الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة) في التوحيد ، و (الحق الواضح في أحوال العبد الصالح) استاذه وابي زوجته الشيخ احمد آل طعان ، وحواشي على بعض الكتب المتفرقة .

وقد ألف العلامة السيد أبو تراب الخوانساري كتابه (المسائل البحرانيـة) الأولى في جواب مسائل المترجم له ، وألف (المسائل البحرانية الثانية) في جواب مسائل ولده الشيخ حسين بن علي . وكلاهما في النجف عند السيد محمـد رضا التبريزي وصي الخوانساري . وولده المذكور الشيخ حسين القديحي من الفضلاء الصلحاء ومن خواص إخواننا ولد في النجف عام ١٣٠٢ وقرأ على علماء النجف مدة ، وأجيز منا ومن غيرنا ، وله آثار منها (كنز الدرر) و (رياض المدح والرثاء) و (نزهة الناظر) و (مجمع الفؤاد) و (نعم المتجر) وغيرها ، وقد وفقه الله أخيراً لبناء حسينية في بلاده وأسس لها مكتبة عامة زاد الله توفيقاته .

وقد توفي فى شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٨٧ في القديح من اعمال القطيف ودفن بها

١٩٠٨　　الشيخ علي التاروتي

هو الشيخ علي بن الحسن التاروتي عالم فاضل .

كان من فضلاء المشتغلين في النجف في أوائل هذا القرن ، وقد قرأ عليه بعض أفاضل أهل بلاده وغيرهم ، ومن تلامذته الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي فقد قرأ عليه المعاني والبيان كما في (ذكرى الزعيم الخنيزي) ص ٤٦ ، وكانت هجرة الخنيزي الى النجف في سنة ١٣٠٨ فهو غير الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي الآتي ذكره فقد كانت هجرته الى النجف في سـنة ١٣٤٨ على كبر بعد أن اشتغل في الحياطة والغوص زمناً .

١٩٠٩　　السيد علي المدرس

١٢٥٣ — ١٣١٩

هو السيد علي بن السيد حسن بن السيد علي بن محمد باقر بن اسماعيل الواعظ الحسيني الاصفهاني المدرس .

كان والده أحد عظماء الطائفة في القرن الماضي ، وقد ذكرناه في ج ٢ ص ٣٣٤ وولده المترجم له أحد الأعلام الأجلاء ورجال الفضل الأكابر ولد في سنة ١٢٥٣ ونشأ على أبيه فرباه أحسن تربية وقرأ مقدمات العلوم على بعض العلماء وحضر على أبيه وغيره من مشاهير مدرسي عصره ، وكان من البارزين في اصفهان ، يقيم الجماعة في (مسجد رحيم خان) الى أن توفي في سنة ١٣١٩ هـ . وخلف ولده الفاضل الجليل السيد محمـــد المدرس الذي كان موضع ثقة عموم أهالي اصفهان ، وعلى جانب كبير من الزهد والقناعة الى أن توفي في كربلاء في (٢٠) صفر سنة ١٣٦٦ هـ وكانت ولادته في سنة ١٢٩٠ ذكرهما في (رجال اصفهان) ص ١٥٥ .

١٩١٠ الشيخ محمد على الخراساني النجفى

حدود ١٢٨٠ — ١٣٨٣

هو الشيخ محمد علي بن حسن النيشابوري الخراساني النجفي عالم تقي وواعظ متعظ من المشاهير .

ولد في قريـة سيمان من قرى نيشابور في حدود سنة ١٢٨٠ هـ ونشأ فيها فتعلم الأوليات ثم هاجر الى سبزوار فقضى فيها عدة سنين في قراءة مقـدمات العلوم حتى أكملها ، ومالت نفسه الى الخطابة فأمتهنها وبرع فيها ، وأخذ يتجول في القرى والأرياف الايرانية ويعظ ويرشد ويعلم الأحكام الشرعية وينشر فضائل أهل البيت عليهم السلام ، وفي سنة ١٣١١ هـ هاجر الى العراق لا كمال دراسته العالية فهبط سامراء وأدرك المجدد الشيرازي وحظى بلقائـه ورقى المنبر في مجلسه فاعجب به وشجعه ودعالـه ، ثم تشرف الى كربلاء فالنجف الأشرف وحضر في الفقه والأصول على عدة من مشاهير عصره كالسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهما وقد حظـى بقسط وافر من العلم والفضل إلا أن همه كان منصرفاً الى الوعظ والخطابة ، وكان توجهه الى ذلك أكثر من ملازمة الأبحاث والمذاكرة العلمية وطالما حول البحث العلمي ومجلس المذاكرة والدرس الى مأتم حسيني يسرد فيـه قصة الطف فيحمل الحاضرين على البكاء ويصرفهم عماهم فيه .

كان المترجم له واعظاً متعظاً على سيرة السلف الصالح ممن أدركناهم وهو تالي الحجة الشيخ جعفر التستري في تأثير مواعظه في النفوس ، فلم نر في العراق وايران منذ اكثر من نصف قرن مثيلاً له ، فقد كان نموذجاً من نماذج الايمان الصحيحة ، فهو على جانب عظيم من الورع والتقى ، والنسك والعبادة ، والزهد والقناعة ، والصبر والثبات ، والابتعاد عن الشبهات ، والعزلة عن الناس ، وعدم

التدخل فيما لا يعنيه ، فقد كان لاتباعه لأوامر الشرع وعمله بالخير والصالح قبل الأمر به ، وابتعاده عن الشر والاثم قبل النهي عنه أثره في نفوذ نصائحه وأوامره ومواعظه في القلوب والنفوس :

صحب عدداً من علماء الأخلاق والسلوك ممن ازدانت بهم هذه الديار يومئذ وضاءت بهم النوادي العلمية ، وتجلت روحانية الاسلام متمثلة في أشخاصهم ، وعرف الله بهم ، حيث كانوا أدلاء عليه وطريقاً اليه ، ناهيك بمثل السيد مرتضى الكشميري ، والشيخ اغا رضا التبريزي ، والشيخ محمد رضا الطالقاني ، وأضرابهم وكذلك الطبقة التي تلتهم كالسيد عبد الغفار المازندراني ، والسيد اغا حسين القمي والشيخ علي القمي ، وغيرهم ، لقد صحب المترجم له هذه النماذج ، ومزج العلم بالعمل ، واشتغل بمجاهدة النفس والمراقبة والرياضة واشتهر أمره بين سائر الطبقات من الخاصة والعامة فكان موضع احترام الجميع .

عرفته قبل اكثر من ستين سنة ، والتقيت به في مجالس فحول العلماء وأساطين الدين عبر هذه السنين ، فرأيته محترماً عند طبقات العلماء مبجلاً لدى مختلف الناس ، ولا أزال أتذكر أنني حضرت مجلس الحجة السيد اسماعيل الصدر المتوفى سنة ١٣٣٨ في كربلا قبل اكثر من نصف قرن ، وكنت زائراً ، وكان المترجم له حاضراً ، فتوجه اليه الصدر رحمه الله قائلا بالفارسية (آقاي شيخ قدري مارا موعظة كنيد) - حضرة الشيخ عظونا قليلا - فشرع بالوعظ وقراءة التعزية جالساً دون ارتقاء المنبر ، وهكذا كان باقي علماء عصره فقد رأيناهم يبالغون في احترامه حتى الشيخ محمد كاظم الخراساني الذي كان يتزعم حركة المشروطة بوقته وكان المترجم له ضده وضدها ، فقد كان هو وأصحابه يجلونه ولا ينظرون اليه إلا بعين الاكبار والتقدير مع علمهم بمخالفته لهم ، وذلك لاعتقادهم التام باخلاصه لله وللحق في كل ما يقول ويفعل :

وكان يتنقل بين كربلاء والكاظمية وسامراء ويقيم في كل منها مدة يعقد

فيها مجالس الوعظ والارشاد والعزاء ، وفي بعض أسفاره كان يقطع المسافة بين تلك المشاهد مشياً على قدميه مع بعض خواصه ومحبيه من رجال التقوى واليقين كالسيد حسين الاصفهاني نائب تولية مدرسة الصدر في النجف ، والشيخ صادق الهمداني ابن اخت الحجة الشيخ اغا رضا الهمداني صاحب (مصباح الفقيه) ، والسيد عزيز الله الدركئي الطهراني ، والشيخ عبد الحسين الخوانساري ، وغيرهم وكان حسينياً يتكلم بلهجة الموتور دوماً ويعرب عما كمن في قلبه من ضرام تركه الحادث الفادح يوم الطف ، ولم ينس ذلك أو يتناساه ولا يوماً واحداً ، فقد قضى في قراءة التعزيـــة وسرد قصة الحسين عليه السلام أكثر من ثلاثة أرباع القرن لكنه كان يسردها في كل مرة وكأنها حادثة ابنة يومها حيث كان يستولي عليه الحزن ويبكي قبل حضار منبره .

وكان خشناً في ذات الله لا تأخـــذه فيه لومة لائم ، يأمر بالمعروف كل من يرى منه زلة او انحرافاً مهما كان مركزه في المجتمع ولا يبالي بما قد يترتب على ذلك من مضار ، وينكر المنكر في كل وقت ومكان دون مواربة او مجاملة ، فقد كان يثور ثورة نفسية اذا رأى ما يخالف الشرع صغيرة كان او كبيرة ، مع حلمه وسعة صدره وحسن أخلاقه دوماً ، لكنه كان اذا رأى المنكر خرج عن طوره ، وكان لنصحه وأمره وقع في نفوس الأخيار والأشرار على السواء لأنه يخرج من القلب فيدخل القلب ، وكان الكثير من الشقاة الذين لا يعيرون أمثاله أدنى اهتمام عادة يتهافتون على تقبيل يديه عند ما يمر في الأزقة والشوارع وكان لا يسمح بتقبيلها عادة ، وحدثنـــا بعض معارفنا ومعارفه أنـــه رآه مرة وقد مر بالقرب من (مقبرة الحجة الميرزا حسين الخليلي) في سوق العمارة ظهر يوم من شهر رمضان فرأى بائع لبن يرتب الأواني ويوزع اللبن عليهـــا ويهيئها للمشترين فظن أنه مفطر وأنه يبيع للمفطرين ولا يراعي حرمة الشهر فوقف ووبخه دون سابق إنذار ، فما كان من الرجل إلا أن نزل من حانوته ودنا من الشيخ

بكمال الأدب والتواضع وانهال على يده فقبلها ، وأخبره بأنه صائم وأنه اغتنم فرصة الظهر وقلة المارة لتهيئة كل شيء الى وقت الغروب والتمس دعاءه ورضاه فقبل الشيخ رأسه وانصرف . وحدّث أيضاً أنه رآه مرة وقد مر بحانوت حلاق يحلق لحية البعض فزجر كالأسد وتلا بعض الآيات والأحاديث مما يخص المقام وكأنه فوق منبره بين محبيه ، وكان الحلاق من الشقاة الذين لا يردعهم عن الاثم رادع ، إلا أنه ألقى الموسى من يده وأهوى على يد الشيخ فقبلها واعتذر اليه بأن الوضع قد تبدل وان معظم الناس يحلقون اللحى وان عمله يتوقف وحانوته يهجر فيما لو امتنع عن ذلك . فلم يقتنع الشيخ بعذره وظل يزجر وتركه . وأمثال ذلك كثير للغاية ، والغرض من نقله احترامه من قبل الطبقات واعتقاد الجميع بصدق لهجته وحسن نيته .

قضى المترجم له حياته الشريفة حافلة بالأعمال الصالحة ، وعمر في طاعة الله طويلا ، وانهارت قواه في السنوات العشر الأخيرة من عمره فترك المنبر عجزاً ماعدا بعض المناسبات الخاصة التي كان ينزل فيها عند رغبة بعض الاخوان والأجلاء ، فكان صوته يرتجف ولا يقوى على الأداء ، لكن الناس يتبركون به ويرغبون فيه ، وكان يخرج الى حرم الامام عليه السلام متكأً أو راكباً وطالما قبل يد من بهم بتقبيل يده من أهل العلم والتمس دعاءه ، وهكذا حتى اختار الله له دار البقاء فتوفي في عاشر شهر رمضان سنة ١٣٨٣ وقد تجاوز المئة سنة وشيع في غاية التجليل والاحترام ودفن في الصحن الشريف مقابل أيوان الذهب في الجهة القريبة من مقبرة المقدس الأردبيلي ، واقيمت له الفوائح فكانت غاصة بطبقات الناس ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

لواء التقى قد طواه الردى　　غداة العميد علي قضى
فقد كان في قومه مرشداً　　ينير الطريق كبدر أضا
زها المنبر الحر دهراً به　　وما بنظير لـه قد حظى

تضعضع ركن الحجى أرخوا ... به وتهدم لما مضى

خلف رحمه الله ولديه الخطيب الجليل الورع الشيخ محمد تقي والخطيب الشيخ عبد الحسين وفقهما الله .

١٩١١ الشيخ علي الجشّي

١٢٩٦ – ١٣٧٦

هو الشيخ علي بن حسن بن محمد علي بن محمد بن يوسف بن محمد بن علي بن ناصر الجشي القطيفي عالم جليل وأديب بارع .

ولد في ليلة (١٧) شهر رمضان سنة ١٢٩٦ ونشأ في القطيف فتعلم القراءة والكتابة وقرأ النحو على الشيخ حسن علي البدر ، والشيخ محمد علي النهاش ، والصرف والمنطق على السيد ماجد العوامي وغيره ، وفي سنة ١٣١٦ هاجر الى النجف وقرأ السطوح على الشيخ علي أبي عبد الكريم الخنيزي ، والشيخ علي ابي الحسن الخنيزي ، والشيخ عبد الله التاروتي ، وغيرهم وقرأ في كربلاء على السيد ابي القاسم الطباطبائي المعروف بالعلامة ، والشيخ عبد الهادي الاصفهاني ، والسيد اسماعيل الصدر ، وقرأ في الكاظمية على الشيخ مهدي المراياتي ، وفي سامراء على الشيخ عبد الحسين البغدادي ، حضر في النجف على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ مرتضى الاشتياني ، وغيرهم .

وكانت قراءته على هؤلاء الأعلام خلال الأعوام متقطعة فقد عاد الى بلاده خلال سني دراسته غير مرة ، وقد أصاب حظاً وافراً من العلم والأدب ، واشير اليه فى الفضل ، وكان على جانب كبير من حسن الأخلاق والتواضع مع ورع وتقوى معروفين ، وقد كان محبوباً بين أهل العلم فى النجف محترماً بين الأجلاء والمشاهير ، كما كان له في بلاده وعند قومه مكانة سامية ومنزلة رفيعة .

عاد الى بلاده في اوائل جمادي الأولى سنة ١٣٦٧ هـ فاستقبله أهلها والتفوا حوله وجرى له من التجليل والتقدير ماهو جدير به ، وهنىء بعدة قصائد ، وعين قاضياً شرعياً في المحكمة الجعفرية في القطيف الى أن توفي فى مستشفى الظهران مساء الثلاثاء (١٥) جمادي الأولى سنة ١٣٧٦ هـ ونقل جثمانه الى وطنه (القلعة) بتشييع ضخم وفجيعة تدل على ما كان يتمتع به بين طبقات أهل بلاده ، ودفن فى مقبرة الحباكة ، واقيمت له عدة فواتح فى بلاده وفي النجف ، ورثاه عدد من الأدباء وأرخ وفاته الشيخ فرج العمران بقوله :

عام حزن عمت الشعب به ظلمة حالكة لا تنجلي
ليس يجلوها ويمحوها سوى نور علم الدين والفقه الجلي
فابعثوا للعلم منكم فرقة ليضيء الشعب في المستقبل
أظلم الشعب بهذا العام مذ أرخوا غاب به نور علي

وله آثار تبرهن على فضله وغزارة علمه طبع منها (الشواهد المنبرية) في سنة ١٣٦٠ وقدم له الشيخ عبد الحميد الخطي ، و (الروضة العلية) و (ديوان شعر) طبع في النجف في مجلدين عام ١٣٨٣ وله غيرها (نظم كفاية الأصول) كلا مجلديه ، و (الأنوار) في العقائد ، ومنظومة في التوحيد ، وغير ذلك .

وولده الشاعر عبد الرسول الجشي ولد فى النجف في (٢٠) جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ ونشأ على أبيه فوجهه خير توجيه فقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل ، وبرع في الأدب وانتسب الى (جمعية الرابطة) فكان من أعضائها البارزين ، ومن شعرائها النابهين على صغر سنه ، وقد عاد مع أبيه الى بلاده وهو اليوم من ادبائها الأفاضل .

ذكر المترجم له في (الأزهار الأرجية) ج ٦ ص ١٠٩ و ج ٧ ص ٢ وله ترجمة في (شعراء القطيف من الماضين) ص ٢٨١ .

١٩١٢ الشيخ علي التاروتي

حدود ١٢٢٧ — ١٣٦٢

هو الشيخ علي بن حسن آل موسى التاروتي عالم فاضل وورع كامل .

كان فلاحاً في بداية أمره ، وزاول بعد ذلك بعض المهن الأخرى كالحياطة والغوص . واتجه الى طلب العلم بعد الأربعين من عمره ، فقرأ المبادىء والمقدمات ثم هاجر الى النجف مع الشيخ محمد بن ناصر العوامي في سنة ١٣٤٨ ه ومكث فيها اثني عشرة سنة عكف خلالها على الدراسة باذلا جهده وغاية وسعه ، قرأ على بعض أهل بلاده المقيمين في النجف ثم على علماء وقتـه الأعلام حتى نال حظاً من العـلم فعاد الى تاروت ، وعدل عن طريقـة الأصوليين الى طريقة الأخبـاريين .

اشتغل المترجم له بالوظائف الدينية من نشر الأحكام والامامـة والوعظ والارشاد ، وكان كثير الحفظ للأخبار والأحاديث والأحكام ، والقصص والنوادر والفكاهات ، والأنساب وغيرها ، ومواظباً على النوافل وسائر القربات ، وقد ولي قضاء البحرين ثماني سنين ثم تركه وعاد الى تاروت مواظبـاً على سيرته الأولى حتى توفاه الله يوم الأربعاء (٢٦) جمادي الثانية سـنة ١٣٦٢ عن ست وثلاثين ومئة سنة وخلف سبعة أولاد واحـدى عشرة بنتاً وكان أصغر أولاده رضيعاً ترجمه الشيخ فرج العمران في (الأزهار الأرجيـة في الآثار الفرجيـة) ج ٥ ص ٦٩ — ٧٠ .

١٩١٣ السيد علي التنكابني

... — ١٣٦٢

هو السيد علي بن السيد حسن بن السيد محمد بن محمد الأول ابن الحسين

ابن عزيز بن عظيم بن المير محمد مؤمن الحسيني التنكابني عالم بارع وفاضل تقي .

ولد في نجف آباد - على خمسة فراسخ من غربي اصفهان - في حدود سنة ١٢٨٧ هـ قرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، وهاجر الى النجف في سنة ١٣٠٩ فحضر على علماء عصره في النجف حتى برع واجيز ، فعاد الى اصفهان وصار مدرساً في (مدرسة الصدر) وتخرج عليه كثيرون . وتوفي في (١٣) صفر سنة ١٣٦٢ هـ . له حاشية على حاشية الشيخ ضياء الدين العراقي على (الكفاية) كما ذكره لنا ولده السيد جلال الدين القائم مقامه ، ذكره الشيخ محمد علي الحبيب آبادي .

١٩١٤ الشيخ محمد على الخوانساري

١٢٥٤ — ١٣٣٢

هو الشيخ المولى محمد علي بن الحاج محمد حسن بن المولى محمد علي بن نصير الدين بن المولى محمد رفيع بن المولى محمد شفيع بن المولى محمود الخوانساري عالم كبير وفقيه جليل ، ومرجع تقي .

ولد فى خوانسار في سنة ١٢٥٤ هـ وتعلم القراءة والكتابة ، ولما بلغ ست عشرة سنة سافر الى بروجرد فقرأ سطوح الفقه والأصول على المولى محمد علي القراچه داغي صاحب حاشية الحديقة على (الروضة) و (القوانين) ثم قرأ على السيد شفيع الجابلاقي ، وفى سنة ١٢٨٣ هاجر الى العراق فحضر في النجف الأشرف على تلامذة الشيخ الأنصاري ، فمن مشايخه السيد محمد حسن المجدد الشيرازي قبل هجرته الى سامراء ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ راضي النجفي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وغيرهم ، وعمدة تلمذه على السيد حسين الكوه كمري ، وصاهر الميرزا أحمد الفيضي الكاشاني - من أحفاد المحدث الفيض - ومن تلاميذ الأنصاري أيضاً ، وظل مواظباً على الاشتغال ملازماً لأبحاث الأجلة والأعلام حتى بلغ

درجة الاجتهاد وأصبح من رجال العلم الأفاضل ، وقد أجازه الشيخ راضي النجفي والسيد مهـدي القزويني ، وصرح كل منهما باجتهاده ، رأيت الأجازتين بخط المجيزين مزينتين بخاتم كل منهما ، وله مشايخ وأسـاتذة آخرون منهم السيد علي بحر العلوم صاحب (البرهان) والمولى علي الكني ، والمولى حسين الفاضل الأردكاني والمولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ، وغيرهم .

عرف المترجم له في الأوساط العلمية ، وذاع اسمه بين مختلف الطلاب ، وأصبح له وزنه بين فطاحل وقته ، فتصدر لتدريس الخارج في (مسجد الصاغة) فكان معهده الذي يلتقي فيه الطلاب ومحرابه الذي يكتض فيه المصلون ، واستمر على ذلك زمناً تخرج عليه خلاله عدد من أهل الفضيلة والعلم ، ورجال الكمال والعرفان وكان يرقى المنبر للوعظ ولا سيما في شهر رمضان بعد صلاة الظهر ، وكان يجتمع حوله الكثير من الخاصة والعامـة ، وأهل التقوى واليقين ، وكان يزينـه خلق فاضل وتواضع جم وتقوى وعفاف شهد بها القاصي والداني ، ورجع اليه كثيرون في التقليد وكان لهم به أتم الوثوق .

توفي في ليلة الخميس ثاني رجب سنة ١٣٣٢ هـ فكان لوفاته صدى بين الناس ولا سيما العلماء وأهل الدين ، ودفن في غاية الاحترام والتجليل في الحجرة الواقعة على يسار الداخل الى الصحن الشريف من (باب العبـايچية) الواقع بين باب السوق الكبير ومسجد الخضرة .

وقد رأيت نسبه بخطه كما ذكرته ، كما رأيت إجازته للشيخ عبد الله بن المولى حبيب الله اللنكرودي وتاريخها سنة ١٣٢٩ يروي فيها عن استاذه القزويني المذكور ، وكان يلقب نفسه (بالخوانساري الامامي) .

وكانت له مكتبة عظيمة تعتبر من أثمن خزائن الكتب في هـذه الديار ، وقد كتب عنها كل من تصدى للتحدث عن مكتبات البلاد الاسلامية والعربيـة احتوت هذه المكتبة على ألوف من النفائس والتحف ، والآثار النادرة ، والأصول

القديمة ، وكثير منها بخطوط المؤلفين ومنحصر بالفرد ، وفيها مصادر قيمة في مختلف العلوم الاسلامية لا توجد عند غيره ، أفنى المترجم له عمره الشريف في تكوينها وبذل جهده وكل غال ونفيس في جمعها وتكوينها ، وضحى بكل ما يملك في سبيل اقتناء بعض نوادرها ، وألف لها فهرساً . وصحح بواسطة بعض الأصول التي يمتلكها كثيراً من كتب الفقه والأصول المتداولة وقابلها على خطوط مؤلفيها فالجواهر والوسائل وغيرهما من أمهات الكتب المتداولة بتصحيحه ومقابلته رحمه الله وأجزل مثوبته .

وللمترجم له من الآثار (أصول الفقه) مبسوط بتمام مباحثه ، و (رسالة في المبادىء اللغوية) و (رسالة في مقدمة الواجب) و (رسالة في الاستصحاب) و (شرح التبصرة) في الفقه خرج منه مجلد الطهارة فقط . والخلل ، وصلاة المسافر ، والزكاة ، والاجارة ، والوصايا ، والبيع ، والوقوف ، والصدقات . و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) و (حاشية الطهارة) وكلها للشيخ الأنصاري ، و (حاشية على شرح منظومة السبزواري) و (الطرائف والنوادر) عربي وفارسي ، و (المجالس) فارسي في المواعظ ، و (قواعد الرمل) فارسي ، و (قواعد الجفر) فارسي أيضاً ، وطبعت رسالته العملية الفارسية في سنة ١٣٢٣ هـ وهي (النخبة) للكلباسي ، بضميمة فتاويه ، ورأيت إجازته للمولى أبي الحسن المرندي نزيل مشهد عبد العظيم الحسني عليه السلام في الري .

وولده العالم الفاضل الشيخ آغا محمد ولد في (١١) رجب سنة ١٣٠٢ وقرأ على أبيه وغيره ، وقام مقامه بعده بالامامة والوعظ ، وظهرت له بعض الآثار منها (الكلم البالغة) وقد هبط (سلطان آباد) في بلاد إيران أخيراً مرجعاً لأهلها وقد أودع المكتبة عند صهره على شقيقته العلامة الشيخ موسى الخوانساري ، وفي سنة ١٣٦٤ جاء الى النجف فباع جملة منها بالمزاد العلني ونقل الباقي معه الى إيران وأصبحت هذه الخزانة أثراً بعد عين ، ومن حسن الحظ أن صاحبها

قد أوقفني عليها ففهرست أكثرها ووزعت أسماءها على محالها من (الذريعة) والحمد لله .

١٩١٥ الشيخ على الشبستري

٠٠٠ — ١٣٠٩

هو الشيخ علي بن حسن الشبستري عالم فاضل .

كان من رجال الفضل في تبريز ، ومن أهل العلم والمعرفة والكمال ، والصلاح والورع ، له آثار منها (جنة الصائمين) فارسي ، طبع كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٥ ص ١٥٩ وله (زبدة الأنوار لتحفة الأخبار) يوجد بخطه عند العلامة الشيخ نصر الله الشبستري في تبريز ، توفي في سنة ١٣٠٩ هـ .

١٩١٦ الشيخ على شرارة الكتبي

٠٠٠ — حدود ١٣٣٠

هو الشيخ علي بن الشيخ حسن شرارة العاملي النجفي الكتبي عالم أديب وفاضل بارع .

من أحفاد الشيخ محمد حسين شرارة المعاصر للسيد مهدي بحر العلوم ، ووالد الشيخ محمد أمين ، والشيخ حسن ، نشأ في النجف وبين شيوخ العلم والأدب وقرأ على مشايخ المدرسين وأجلائهم ، وامتهن بيع الكتب ، ولذلك لقب بالكتبي كانت له حجرة في الصحن الشريف في الزاوية الشرقية من جهة القبلة ، كانت مخزنه وحانوته ، وكانت في الوقت نفسه مجمع العلماء والأدباء ، كالسيد جعفر الحلي ، والسيد محمد سعيد الحبوبي ، والسيد ابراهيم الطباطبائي ، وغيرهم من علماء وفضلاء الأسر النجفية ، وكانت تدور بينهم المطارحات والمناقشات ، ويشترك فيها المترجم له .

كان بالاضافة الى علمه وادبه وشاعريته طبيباً بارعاً على الطريقة اليونانية يومئذ ، بل كانت له مهارة فائقة في ذلك ، وكان ملماً بكثير من العلوم لا سيا اللغة والأدب . توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ . وله شعر كثير في مدائح وتهاني ومراثي علماء وقته ، ومعظمه في أهل البيت عليهم السلام مدحاً ورثاء ، وقد رأيت بخطه شرحاً على (اللمعة) وهو غير الروضة للشهيد ، فرغ من كتابته فى سنة ١٢٩٣ وعبر عن نفسه بأحقر الطلبة .

١٩١٧ الشيخ محمد على التبريزي

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسن التبريزي عالم واعظ .

كان والده من العلماء الوعاظ ومن الفضلاء الأجلاء ، وولده المترجم له نسج على منواله فى العلم والوعظ ، وظهر فضله وكماله وبراعته فحظى باحترام وتقدير ، وكان يوصف بصدر المتألهين ويعرف بصفوت ، وله آثار منها (داستان دوستان) طبع فى سنة ١٣٦٩ هـ وهو آخر عهدنا به .

١٩١٨ الشيخ محمد على الكاظمى

١٣٠٩ — ١٣٦٥

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد الجمالي القابچي الخراساني الكاظمي عالم كبير ومدرس جليل .

كان جده الشيخ محمد ممن له شرف الخدمة فى مرقد الامامين الكاظمين ومن أسرة تعرف بـ (آل الجمالي) ظهر فيها بعض أهل الفضل والعلم منهم الشيخ عباس الذي كان مشتغلا في سامراء برهة وفى الكاظمية والنجف أيضاً ، وكان من قدماء أصدقائنا ، وهو والد الدكتور محمد فاضل الجمالي الذي هو من رجال التربية ثم السياسة المعروفين فى العراق .

وقد ظهر فى هذه الأسرة أيضاً الحجة الشيخ حسن وكان يعرف بلقب والده القابچي الكاظمي ولا يعرف بالجمالي مطلقاً ، والقابچي لقب لمن يتولى فتح وغلق أبواب صحن المرقد الشريف فى أوقاتها ، ولا يزال مستعملا فى العتبات المقدسة فى العراق ، ولا يزال فى كل مشهد موظف من قبل الأوقاف يقوم بذلك ، وله مراسيم خاصة منذ القديم وكانت لها فى النجف مظاهر عظمة وأبهة وجلال عند فتح الأبواب سحراً وفي كيفية إيقاد الشموع والأسرجة والمصابيح الزيتية القديمة ، وترتيلات وصلوات وابتهالات ودعوات ، تقلصت بالتدريج بظهور الكهرباء واختفاء تلك (الشمعدانات) كما كانوا يسمونها ، والتي كانت توزع على أرجاء الحرم والرواق الشريف والممرات بتنسيق بديع ، وكان منها الأرضي والسقفي والثريات المعلقة وفيها الذهب والفضة والزخارف والنقوش التي لا توجد فى خزائن الملوك وبلاطاتهم ، وكثير منها محفوظ فى خزائن الامام ، والكثير بل الأكثر اختفى فى بعض البيوت الشريفة !! ولعبت به الأيدي الأمينة فجهل أثره ومكانه !! وحدثنا بعض تلامذتنا نقلا عن العلامة الشيخ محمد رضا الشبيبي انه رأى بعض ذلك فى مخلفات العائلة المالكة في العراق بعد قيام الثورة ضدها وكذلك في مخلفات غيرهم من الحكام وسمع باخرى مما لم يره ، وعمل جاهداً فى اعادتها الى خزينة الامام ولا يعلم انه نجح في مسعاه ام لا . ولم يبق من تلك المراسيم اليوم سوى ترتيلات وصلوات يتلوها (القابچي) عند غلق أبواب الصحن وانصراف الناس ، من الصلاة على النبي وآله عند غلق الباب الذي هو من طرف القبلة ولكل باب سلام ودعاء . فرحم الله تلك الأيام وسقياً ورعياً لذلك العهد الذي ذهب معه كل ما كان عندنا من أمجاد ومفاخر ، وعز وسؤدد ، وتقى وشرف ، وصدق وإخلاص .

لقد شطح بنا القلم وخرجنا عن الصدد ، وابتعدنا عن الموضوع بعض الشيء لكنه مع ذلك حديث ذو علاقة لم نجد من كتب عنه أو تحدث . . . كان الشيخ

حسن من أجلاء علماء عصره وقد تقدم ذكره في ص ٤٣٥ وكان له ثلاثة أولاد الميرزا مهدي وهو كبيرهم ، والمترجم له وهو الأوسط ، والحاج محمد جواد وهو الأصغر . وكلهم من العلوية الجليلة حفيدة العلامة السيد صادق الطباطبائي المعروف بالسنگلجي صاحب المقبرة المشهورة في مشهد عبد العظيم الحسني عليه السلام بالري ، كما حدثني به المرحوم المترجم له .

ولد كما أخبرني به نقلا عن خط والده في سامراء في سنة ١٣٠٩ هـ . ونشأ على أبيه الجليل فمال الى طلب العلم دون أخويه ، فلازم خدمة والده سفراً وحضراً ، واقتبس من معارفه كثيراً ، وأكمل الأوليات في مشهد الرضا عليه السلام ، ثم حضر في سطوح الفقه والأصول على السيد آغا حسين القمي والميرزا محمد ابن شيخنا الكاظم الخراساني ، وبعثه والده بعد ذلك الى النجف الأشرف للتكميل فوصل كربلاء في أوائل سنة ١٣٣٨ وبقي فيها شهرين لازم فيهما بحث الشيخ محمد تقي الشيرازي ، ثم هبط النجف فحضر حلقة درس كل واحد من مشاهير علمائها أياماً للاختبار ، فلم يرق له منها إلا ما كان رجحه له والده وأشار به عليه ، وهو درس الحجة الميرزا محمد حسين النائيني ، فلازم تمام دروسه في مباحث الأصول والفقه ليلا ونهاراً ، وكان يكتب تقريرات دروسه كلها ، وتقدم في الفضل وسطع نجمه ، وكثر فضله ونما علمه ، وأشير اليه بين تلامذة النائيني ، ولم يكن فيهم غير أفاضل المشتغلين وأجلاء المحصلين إلا عدداً يسيراً ، وكان الغالب فيهم والظاهر عليهم الا تر باستاذهم الأجل المقدس من الجمع بين العلم والعمل ، في تلك المدرسة المثلى نشأ المترجم له ، وعلى ذلك العالم الفحل تخرج ، وبين اولئك الاعلام نبغ وتفوق ، وتفتحت مواهبه وقابلياته ، وعرف بالتحقيق وعمق الفكر ودقة النظر ، وحلاوة المنطق ، وحسن البيان والتحرير ، فأخذ يقرر تقريرات استاذه لغيره من تلامذة الشيخ ومن دونهم في الفضل ، وصار مدرساً مشهوراً على عهد استاذه ، وعالماً مبرزاً له في

الاوساط العلمية مكانه الرفيع واحترامه اللائق .

وانتقل الى رحمة الله ورضوانه ذلك العبد الصالح والحبر البحر ، وفجع به الاسلام وخسر به العلم والدين دعامة من أكبر وأرسخ دعائمه ، فبرز المترجم له واتجهت أنظار الطلاب والمحصلين المجدين اليه فاستقل بالتدريس وانصرف اليه بكله ، وتهافت عليه المشتغلون تهافت الفراش على النور لميزاته التي أشرنا اليها سابقاً ولما كانوا يرونه من رعاية استاذه له وعنايته به واعتماده عليه ، وكان مجلس درسه من أكبر مجالس الدرس في النجف وأميزها كمية وكيفية ، واشتغل بالتدريس ليلا ونهاراً ، وكان دائم المذاكرة والمحاورة أينما حل فما استقر به المجلس فى مكان ما إلا وسارع الى تحرير مسألة ودخل مع العلماء فى النقاش ، وكان مواظباً على الحضور في مقبرة استاذه النائيني في الليالي مع جمع آخر من أفاضل تلامذة الشيخ ويطرحون فيما بينهم بعض الفروع المهمة ويستمرون على الخوض والكلام في أطراف الموضوع الى أن يحين وقت غلق أبواب الصحن فيتفرقون .

قضى المترجم له بعد وفاة استاذه عشر سنين على هذا المنوال من خدمة العلم والتضحية بالنفس في سبيله مواصلا العمل دون ملل أو كلل ، ودون انقطاع واستراحة حتى ابتلى بالسكتة القلبية من كثرة الاجهاد وأخذت النوبات تعاوده وقضت عليه في المرة الثالثة عصر يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الأول سنة ١٣٦٥ هـ فكانت خسارة العلم به جسيمة والمصاب كبيرا ، وغسله تلميذه ووصيه الفاضل السيد جعفر بن محمد المرعشي ودفن في مقبرة استاذه النائيني ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

شريعة الحق اصيبت والهدى أركانه الراسخة اليوم هوت
قضى علي فالعلوم بعده راياتها حزناً عليه نكست
(فرد) به الكل اصيب فالورى بفقده أرخته قد خسرت

وفى قوله فرد . . الخ اشارة الى اضافة واحد الى مجموع أرقام التاريخ ،
وآثاره قيمة فقد كتب من تقريرات استاذه تمام دورة الأصول ، وطبع منها في حياته وعلى عهد استاذه فى سنة ١٣٤٩ مجلدان باسم (الفوائد الأصولية) أحدهما في القطع والظن ، والثاني في الأصول العملية كما ذكرناه فى (الذريعة) ج ٤ ص ٣٨٠ وعليه تقريظ استاذه وثناؤه عليه وطبع بعد ذلك الجزء الثـالث في مباحث الألفاظ وبه تمت دورة الأصول . وأعيد طبع بعضها ونشرت له ترجمة في مقدمته بقلمي ، وقد كتب في الفقه تمام تقريرات استاذه في (كتاب الصلاة) فقد هذبه ونقحه وعزم على طبعه ولم يمهله الأجل ، وكتب من تقريراته أيضاً كثيراً من كتاب التجارة لكنه لم يتمه وله (رسالة في الصلاة واللباس المشكوك فيه) مستقلة غير ما هو تقرير استاذه ، وغير ذلك .

وخلف من الأولاد محمد حسين ، ومحمد باقر ، والشيخ عباس المشتغل بطلب العلم في النجف ، جعله الله خلفه الصالح ان شاء الله ، ومحمد هادي ، وجعفر .

١٩١٩ الشيخ على أبو الحسن الخنيزي

١٢٩١ — ١٣٦٣

هو الشيخ علي أبو الحسن (١) ابن حسن بن مهدي بن كاظم ابن علي ابن عبدالله بن مهدي الخنيزي القطيفي عالم كبير وفقيه بارع .

(آل الخنيزي) من الأسر المعروفـة بالشرف والمجد كانت تسكن فى البحرين اولا ثم انتقلت منذ زمن بعيد الى القطيف . وقد برز فيها أعلام وزعماء دين منهم المترجم له ولد في القطيف فى شهر رجب (٢) سنة ١٢٩١ هـ . وارخ

(١) كني بذلك للتميز بينه وبين ابن اخيه وسميه ومعاصره الشيخ علي الخنيزي ، الذي كني بأبي عبد الكريم للتميز بينه وبين عمه .

(٢) كذا فى (ذكرى الامام الخنيزي) لولده الآتي ذكره ص١٤ وجاء فياول=

ولادته محمد سعيد التميمي البغدادي - وكان ضيفاً عند أبيه - بقوله :

وافى الى حسن الأخلاق خير فتى   لا زال كالبدر في الآفاق متقدا

أنعم به ولداً طابت عناصره   إذ لم يزل بأبيه الدهر قد سعدا

في يوم مولده نادى مؤرخه   علي حقاً ليوم الخير قد ولدا

نشأ على أبيه - وكان من أهل الجاه والصلاح فحفظ القرآن وتعلم القراءة والكتابة ثم قرأ المقدمات على الشيخ محمد علي النهاش ، والشيخ عبدالله آل نصرالله ، والشيخ منصور الجشي ، والشيخ محمد علي آل عبد الجبار وغيرهم . ووفق لحج البيت في سنة ١٣١٣ هج . وهاجر به والده الى النجف الاشرف في ذي القعدة سنة ١٣١٤ للتكميل فأخذ يقرأ على بعض أهل العلم بعض السطوح غير أن والده قد توفي فى النجف سنة ١٣١٦ وولده المترجم له مشغول بالتحصيل فاضطر للعودة الى بلاده لاصلاح شؤونه ، وقضى هناك مدة ثم قفل الى النجف فاكمل سطوح الفقه والأصول على لفيف من الأفاضل باتقان واستيعاب ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد أبي تراب الخوانساري ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم ، وظل ملازماً حلقات دروسهم مدة طويلة حتى بلغ درجة سامية فى العلم والفضل وأجازه أساتذته المذكورون ، والشيخ محمد تقي آل الشيخ أسدالله التستري ، وعاد الى بلاده فى (٢٩) رجب سنة ١٣٢٩ هج فكان له بها شأن واعتبار وخدمات دينية كبيرة من نشر الأحكام والارشاد والقضاء بين الناس ، والتدريس والتأليف وغيرها ، وكان للناس به ثقة وله فى قلوبهم منزلة .

توفي فى ليلة الأربعاء (٢١) ذي القعدة سنة ١٣٦٣ هج وشيع كما يليق بشأنه ودفن قرب ابن أخيه الشيخ علي أبي عبد الكريم الآتي ذكره فى مقبرة

= كتابه (المناظرات) ص ٣ وكذا جاء في أول كتابه (الدعوة الاسلامية) ص ٢ أنه ولد في شوال .

(الحباكة) ورثاه كثيرون وأرخ وفاته الشيخ فرج آل عمران بقوله :

علي أبو حسن قـد قضى　　وفي قبره والهـدى ألحدا
فأصبح أفق الهدى مظلماً　　يؤرخ قد غاب بدر الهدى

وله آثار علمية تدل على تبحره وغزارة علمه منها (صراع الحق) رد به على كتـاب (الصراع بين الاسلام والوثنية) طبع في بيروت سنة ١٣٧٦ في مجلدين كبيرين لكنه سمي عنـد نشره بـ (الدعوة الاسلامية الى وحـدة أهل السنة والامامية) وهو سفر قيم ، و (المناظرات) في بعض المسائل الخلافية أيضاً طبع في النجف قبل سنوات ، وله أيضاً (روضة المسائل في إثبات أصول الدين بالدلائل) و (قبسة العجلان في معنى الكفر والايمان) و (في عدة الحامل المتوفى عنهـا زوجها) و (الخلسة من الزمن في معنى التسامح في أدلة السنن) و (مقدمة في أصول الدين) طبعت هذه الخمسة في مجلد واحد في سنة ١٣٦٩ بنفقه ولده الحاج حسن ، و (المنهج في العمرة والحج) طبع عام ١٣٧٦ .

والبعض الآخر من مؤلفاته لا يزال مخطوطاً وهو (دلائل الأحكام) في الفقه في مجلدين ضخمين ، و (طريق النجاة) رسالة عمليـة ، و (الرسالة الشكية) في الشكوك ، و (لسان الصدق) رد على كتاب (احقاق الحق) للميرزا موسى بن باقر الاسكوئي ، و (الرضاعية) في مسائل الرضاع . ذكرت هذه المؤلفات في آخر كتابه (المناظرات) المذكور .

وله أولاد أفاضل منهم العالم الأديب الشاعر الشيخ عبد الحميـد الخطي المولود في سنة ١٣٣٥ هـ فقد درس في النجف عدة سنين وهو اليوم من وجوه أهل الفضل والأدب ، ومنهم الأديب الفـاضل عبدالله الخنيزي المولود سنة ١٣٥٠ هـ صاحب (ذكرى الامام الخنيزي) في ترجمة والده طبع في النجف في سنة ١٣٧٠ وقد رجعنا اليه في كتابة هذه الترجمة ، وله أيضاً (ذكرى

الزعيم الخنيزي) في حياة الشيخ علي ابي عبد الكريم الخنيزي ، وقد طبع في النجف أيضاً فى سنة ١٣٧٣ هـ وله (أبو طالب مؤمن قريش) طبع في سنة ١٣٨١ وحكم عليه من أجله قضاة الشرع السعوديون بالاعدام لو لا أن أنجته الصرخات التي توالت من البلدان الاسلامية وزعماء الدين من الشيعة من تنفيذ ذلك به ، وقد قمنا بواجبنا يومذاك فأبرقنا الى تلك السلطات وسفاراتها فيالعراق وايران قد اعيد طبعه في سنة ١٣٨٤ ومن اولاد المترجم له محمد سعيد وهو شاعر أيضاً . وقد كفلت ذكراه تفاصيل أحواله وذكر أولاده الباقين .

١٩٢٠ الشيخ على أبو عبد الكريم الخنيزي

١٢٨٥ — ١٣٦٢

هو الشيخ علي أبو عبد الكريم (١) ابن الحاج حسن علي بن حسن بن مهدي بن كاظم بن علي بن عبد الله بن مهدي الخنيزي عالم فقيه وفاضل جليل ولد في سنة ١٢٨٥ هـ . وتعلم الخط على الشيخ محمد علي الماحوزي ، وقرأ القرآن وحفظه على الشيخ حسين آل سيف ، واتجه الى الكسب ببيع الأقمشة ثم رغب في طلب العلم فهاجر الى النجف في ذي القعدة سنة ١٣٠٨ فقرأ المقدمات على الشيخ محمد علي الجشي ، والشيخ محمد العوامى ، والشيخ علي التاروتي كما أخذ سطوح الفقه والاصول على الشيخ حسين آل عبد الجبار ، والشيخ حسن علي البدر ، والسيد محمد شبر ، والشيخ محمد العاملي . ثم حضر على الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمود ذهب ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، ولازم حلقات هؤلاء الأعلام عدة سنين حتى اعترفوا بفضله وشهدوا بعلمه .

عاد الى بلاده في شعبان سنة ١٣٢٣ مجازاً من أساتذته المذكورين ومن

---

(١) كني بذلك للتمييز بينه وبين عمه المار الذكر كما أسلفناه .

السيد أبي تراب الخوانساري ، وكانت القطيف يومها خالية من رجال الدين والمرشدين ، كما كانت نسبة الأصوليين فيها بالنسبة للأخباريين ضئيلة ، وكانوا على قلتهم يجهلون الأحكام الشرعية في الغالب نظراً لعدم وجود مرشد بينهم كما أسلفناه ، فكان لهبوط المترجم له بينهم وهو على فضل يعتد به فرحة كبيرة ، وشمر عن ساعد الجد واتجه الى الوعظ والارشاد وتوجيه الناس ونشر الأحكام ، واعمام آداب أهل البيت عليهم السلام ، واقامة الشعائر وغير ذلك من وسائل ترويج الدين وخدمة الشرع الشريف ، وصارت له شهرة واسعة ومكانة مرموقة ، كما ولي القضاء من قبل الأتراك واستمر عليه كذلك بعد احتلال عبد العزيز السعود للقطيف فى سنة ١٣٣١ تلبية لرغبة قومه وتأييدهم له ، وبقي على اشتغاله بالوظائف والخدمات الدينية الى أن توفي فى ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة ١٣٦٢ هـ فى البحرين ونقل الى القطيف بوصية منه ، ودفن فى مقبرة (الحباكة) ورثاه وأبنه كثيرون من أهل بلاده وغيرها ، وأرخ وفاته الخطيب السيد علي الهاشمي النجفي بقوله :

خطب أطل علينا　　فكان خطباً جسيما
لقد فقدناه فذاً　　وفيلسوفاً حكيما
علماً وحلماً وزهداً　　وللتقى فيه سيما
قد شيع الكل منا　　أباً ودوداً رحيما
بفقده الدين أرخ　　راوٍ مصاباً عظيما

له آثار منها (شرح النظام) ناقص ، و (أسفار الناظرين فى شرح تبصرة المتعلمين) وصل فيه الى : قدر الكر . وكان شروعه في تأليفه في شعبان سنة ١٣٢٢ و (شرح نجاة العباد) لصاحب (الجواهر) وهو ناقص أيضاً وصل فيه الى مبحث جواز المسح على الخف وغيره للتقية ، و (تبصرة الناسك في أعمال المناسك) تام ، و (رسالة عملية) في الشكوك فقط ، وألف

في حياته الأديب الفاضل عبد الله الخنيزي (ذكرى الزعيم الخنيزي) وقد طبع في النجف عام ١٣٧٣ هـ كما أسلفناه في ترجمة والد المؤلف ولولده الشيخ عبد الكريم المولود في سنة ١٣٣٧ والمتوفى سنة ١٣٦٩ رسالة مختصرة في ترجمته جمع في آخرها مراثيه كما في (الأزهار الأرجية) ج ٢ ص ١٣٨ .

١٩٢١ الشيخ محمد علي السنقري

١٢٩٣ — ١٣٧٨

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد حسن الهمداني السنقري الحائري عالم كبير وفاضل جليل ومؤلف بارع .

كان والده من أهل الفضل والأدب وقد اشتغل بالتدريس في كربلاء وكانت له حوزة في صحن الحسين عليه السلام وله ديوان سماه (مشكاة الولاية المظفري ! !) طبع في طهران .

ولد هو في كربلاء في سابع جمادي الأولى سنة ١٢٩٣ هـ ونشأ بين أهل الفضل وتعلم الأوليات وقرأ المقدمات على جماعة منهم والده ، والشيخ علي اليزدي المعروف بسيبويه ، والشيخ موسى الكرمانشاهي ، والسيد عبد الله الكشميري ، والشيخ غلام حسين المرندي ، والشيخ علي المازندراني ، والسيد أسد الله الاصفهاني والشيخ بخش علي اليزدي ، وغيرهم ، وحضر في الخارج على السيد اسماعيل الصدر ، ثم هبط النجف الأشرف في سنة ١٣٢٦ هـ فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهما حتى برع في الفقه والأصول وحاز قسطاً وافراً من علوم الحديث والتفسير والكلام وغيرها ، ثم طلبه بعض أهالي سنقر للهداية والارشاد فأشار عليه بعض مشايخه باجابة الطلب فذهب وبقي هناك قائماً بوظائف الشرع على أتم وجه .

عاد الى كربلاء وكان الشيخ محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية قد

هبط كربلاء فلازمه وحضر عليه مدة إقامته ، ثم عاد الى سنقر مشغولا بالارشاد والتأليف وخدمة الدين باليد والاسان ، وشاءت الأقدار أن تفجعه بولده الفاضل الشيخ أحمد على أثر اصابته بالاستسقاء ، وذلك فى ليلة عاشوراء سنة ١٣٤٣ هـ فضاقت عليه الأرض بما رحبت ورجع الى كربلاء طلباً للعزلة والانزواء الاانه ظل مشتغلا بالتدريس والتأليف والوعظ والامامة حتى انتقل الى رحمة الله فى الليلة السادسة من محرم سنة ١٣٧٨ هـ ودفن في صحن العباس عليه السلام . ولم يخلف غير بنت تزوجها السيد أمين آل نصرالله من الأسرة المعروفة في كربلاء

وله آثار قيمة تدل على سعة اطلاعه وتبحره وكمال فضله ، منها (الالهام في علم الامام) طبع في النجف عام ١٣٧٠ وعليه تقريظ كل من الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، والسيد جواد التبريزي ، و (خصائص الزهراء) في شرح أربعين حديثاً في كل حديث بيان تأويل آية من آيات القرآن المؤولة بالصديقة فاطمة سلام الله عليها ، وتفسير تلك الآية مع ايراد فوائد كثيرة وقد ذكرناه مفصلا في (الذريعة) ج ٧ ص ١٦٧ ورسالة في الرد على الوهابيين و (دحض البدعة في إثبات الرجعة) و (جدول في الرضاع) و (المجالس) مجلدان وهذه الثلاثة قد طبعت . و (كتاب الامامة) و (تفسير الآيات) من المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والتأويل ، و (الكلم الطيب) فى شرح أسماء الله الحسنى ، و (الأماني) فى النبوة والامامة ، و (ترشيح الأقلام) شرح على المنظومة في الكلام ، و (مرآة العقل) ، وغيرها .

ووصيه هو تلميذه الفاضل السيد محمد رضا بن السيد كاظم الطبسي الحائري ، وكان من جملة ما اوصى به طبع بعض تصانيفه غير أن الورثة لم ينجزوا وصيته . وفى سنة ١٣٧٩ هـ نشر سبطه السيد هاشم آل نصرالله من آثاره (الرسالة العاصمة) في الذب عن بعض الشبهات وهي في ٤٩ ص وفى آخرها أنها الجزء الأول . وله في أولها ترجمة رجعنا اليها في إكمال هذه الترجمة وقد أنهى كاتبها مؤلفاته الى العشرين .

١٩٢٢

الشيخ علي عوض الحلي

١٢٥٣ - ١٣٢٥

هو الشيخ علي بن الحسين بن علي آل عوض المزيدي الأسدي الحلي أديب جليل.

(آل عوض) من بيوت الحلة الشريفة القديمة يرجع نسبه الى آل مزيد أمراء الحلة ، فقد ورد في قصة رواها الأربلي في (كشف الغمة) ص ٣٣٠ اسم علي بن عوض الحلي وذلك في عهد المستنصر العباسي المتوفى في سنة ٦٤١ هج وكان لأفراد هذه الأسرة في القرن الماضي شأن واعتبار ، فقد كان رجالها من أعيان الحلة ووجهائها ، وكانت لآبائهم خزانة كتب قيمة قديمة ذكرها السيد الصدر في (التكملة) وكانت معروفة عند فضلاء الحلة واعلامها يرجعون اليها ويستفيدون منها لكنها تفرقت في أواسط القرن الثالث عشر في عهد الشيخ صاحب (الجواهر) وبيعت في النجف فاشترى بعضها العالم السيد حسن خرسان النجفي نزيل بغداد ولما توفي في سنة ١٢٦٥ اوقفها ولده السيد عباس على أولاده وأحفاده ، وقد رأيت كثيراً منها وأشرت اليها في مواضعها من (الذريعة) وكان على الكثير منها تملك الحاج محمد عوض وهو أحد وجهاء هذه الأسرة وأعيانها في عصره ، وقد رثاه السيد حيدر الحلي بقصيدة مثبتة في ديوانه ، فيظهر أنه كان آخر مالك لها وأنها بيعت على اثر وفاته . وقد نبغ من الأسرة في العلم والأدب أخيراً المترجم له .

ولد في الحلة في سنة ١٢٥٣ هج كما ذكره بنفسه في رسالته الآتي ذكرها ونشأ على حب العلم والأدب فصار فاضلا جليلا متضلعاً في الأدب طويل الباع كثير الاطلاع مع تقوى وصلاح وهدي وسكون وحسن أخلاق وكرم أعراق ، ذكره السماوي في (الطليعة) فقال : كان أديباً شاعراً ظريفاً حلو الحديث الى تقي ونسك وديانة قوية ، حاضرته فرأيت منه رجلا صافي السريرة نقي

القلب طاهر الثوب ، وكتب إلي بشعر في المدح فراجعته بمثله . . . الخ .

رأيت كثيراً من شعره في مختلف الموضوعات منه تقريظ (للرحلة المكية) للحاج الفقيه الأديب محمد حسن كبة وتقريظه على (العقد المفصل) للسيد حيدر وبعض مدائح ومراث في آل القزويني وغيرهم في الحلة وغيرها ، وتوفي في ثاني جمادي الثانية سنة ١٣٢٥ هـ وحمل الى النجف فدفن بوادي السلام وله غير ديوان شعره رسالة في تراجم جماعة من علماء الحلة وادبائها من معاصرينا ومقاربي عصرنا رأيتها بخطه عند العلامة المرحوم الشيخ علي كاشف الغطاء صاحب (الحصون المنيعة) وكان أرسلها اليه وألفها بطلبه ، وقد اشرت اليها في (الذريعة) ج ٤ ص ٦٢ وقد ذكر فيها تاريخ ولادته ولم يترجم نفسه مفصلا ولم يذكر شيئاً عن نشأته وتحصيله وأساتذته ، وله رسالة أدبية طريفة نظماً ونثراً سماها (محاضرة الأديب ومسافرة الحبيب) فيها مناظرات بين السفر والحركة والسكون والدعة وظرائف وحكم ومختارات أهداها الى حبيب بلك ابن محمد نوري آل عبد الجليل من أعيان الحلة ، وقد رأيتها بخطه الحسن أيضاً عند الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف .

وكان له ولد اسمه الشيخ محمد أمين كان فاضلا جمع ديوان أبيه بنفسه وحافظ على آثاره ، ورأيت تملكه بخطه على بعض الكتب الأدبية منها (مقامات الحريري) وتاريخ تملكه سنة ١٣١٩ هـ وعلمت أنه توفي وتفرقت كتب أبيه وآثاره .

١٩٢٣　　السيد علي الأخوي

... - ١٣٣٥

هو السيد علي بن السيد حسين بن السيد ابراهيم بن السيد حسن التقوي الأخوي من وجوه علماء عصره .

(آل الأخوي) من أشرف وأشهر بيوت طهران ، ومن سراة المجد وأعلام الفضل ، له بين طبقات الناس مكانة واعتبار ، ولأفراده خدمات ومواقف مشرفة في مختلف الميادين ، وينتهي نسبهم الى موسى المبرقع ابن الامام الجواد محمد التقي ولذلك كانوا يعرفون بالتقويين (١) ، لكنهم لقبوا بالأخويين في عصر السلطان محمد شاه القاجاري المتوفى سنة ١٢١١ لقصة ذكرها العلامة الميرزا فضل الله ابن الحكيم الآلهي في مقدمة كتابه (عين الغزال) المطبوع في آخر (فروع الكافي) المطبوع في طهران سنة ١٣١٥ هـ .

وخلاصتها : أن السيد حسن جد الأسرة كان وحيد عصره في التقوى والعبادة والنسك والزهد ، وكان يعيش بقناعة غريبة ويقتات على ما يلتقطه من بيادر الأطعمة وما أخطأته المناجل من سنابل ، واتفق مرة أنه كان يقوم بذلك في براري دولة آباد من أطراف طهران اذ مرّت به قافلة كبيرة من قبيلة التركمان فأسرته وحملته الى ديارها لتبيعه . وظل في الأسر على عادته من قيام الليل وقطعه في العبادة والتهجد على مـا هو فيه من ذل وأذى ، وتكبيل بالحديد واتفق أن مرض ابن كبيرهم وأشرف على الموت ولم ينفعه علاج فرأى أبوه في عالم الرؤيا كأن النبي صلى الله عليه وآله قد لقيه فقال له : ان رجلا من ولدي اسمه الحسن في أساركم فاتوا به ليدعو لمريضكم وتحصلون مرامكم . فلما

(١) أثبته ابن الحكيم الآلهي المذكور في مقدمة كتابه (عين الغزال) بكامله ، وهذه هي صورته نقلا عنه :

السيد حسن الأخوي ابن حسين بن جعفـر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين ابن طاهر بن مير يحيى بن غياث بن عبدالله بن عبد العظيم بن مير يحيى بن طاهر ابن عماد الدين بن كسرى بن عمران بن عماد بن أبي طاهر بن موسى بن حمزة بن منوچهر ابن مير يحيى بن جمال الدين بن أبي طاهر بن عماد الدين بن عمران بن موسى المبرقع ابن الامام الجواد محمد التقي ابن الامام الرضا عليهم السلام .

استيقظ فتش عنه وعند لقائه قال له : إن برأ ولدي بدعائك أطلقتك واعتقتك واكرمتك وإلا قتلتك . فارتجف السيد من الخوف ودعا له بانقطاع وخضوع فاستجاب الله له وابرأ المريض ففرحت القبيلة ونثرت له العطايا وقبل رجالها يديه وقدميه وخيّروه بين المقام عندهم والعودة الى وطنه فاختار العودة فأوصلوه مكرماً وشاع نبأ ذلك فصار السيد قبلة الناس في طهران .

وشاءت الصدف بعد ذلك بفترة وجيزة أن يبتلي ابن أخ السلطان محمد شاه القاجاري وولي عهده بمرض يئس منه الأطباء الكبار والحكماء الحذاق الذين جلبهم من أطراف البلاد ، واشير عليه باحضار السيد التقوي بعد أن قصوا عليه حكاية التركمان ، فأحضره وقال له : إن ابن أخي في غيبوبة منذ ثلاثة أيام فادع له فان عوفي آخيتك وأشركتك في ملكي ودولتي وان تكن الأخرى فسترى ما يستعاذ بالله منه . فخرج السيد من دار السلطان وهو ذاهل لايعرف ما تكنه له الأقدار وقضى ليلته بالتضرع الى الله في أن يشفيه ويكفيه شر هذه البلية . وفي منتصف الليل هب المريض من غفوته وهو يقول ان السيد الحسن قد شفاني فعرف من حوله بما للسيد من مقام عند ربه . وبادروا الى داره قبيل الفجر لاحضاره وهو في ابتهالاته فسمع بجلبة وهمهمة وراء باب بيته فظن أن المريض قدمات وانهم جاؤا اليه ليبطشوا به فاستراب وتوانى في فتح البـــاب فطمنوه وأخبروه باستجابة دعائه وان الملك قد استخلصه لنفسه ولما حضر قال له الملك : إنك اليوم لدينا مكين أمين ، وقد آخيتك واشركتك في مالي وملكي ما دمت من المتملكين فعرف منذ ذلك بالأخوي وعرف بـــه اولاده وأحفاده من بعده وظل لهم لدى من تعاقب على عرش إيران مكانة واحترام .

ومن أشهر رجال هذا البيت الشريف في عصرنا هذا المترجم له ، فقد كان عالماً جليلا ، وعارفاً عابداً ، وأديباً بارعاً ، وشاعراً مجيداً ، جمع بين العلم والعمل ، واتصف بكثير من المزايا الكريمة ، وكان على جانب كبير من الفضل

والخبرة والمعرفة ، والورع والصلاح والتقى ، وحسن الأخلاق وشرف النفس وسعة الصدر وشدة الحلم ، وبعد الأناة ، وكان بيته في طهران كعبة الوفاد وقبلة الأمجاد ، ومجمع العلماء والأعيان والأخيار ، إذ كان مواظباً على إقامة الشعائر ومجالس العزاء والذكر في شهري محرم وصفر ، وإحياء المناسبات الدينية وإقامة الاحتفالات الضخمة في الأيام المتبركة بمواليد الأئمة عليهم السلام ، ومن أضخم وأشهر الاحتفالات التي كانت تقام في بيته مولد المهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه في ليلة النصف من شعبان فقد كان يحضر في داره المعروفة بـ (باغ سادات أخوي) في شارع عين الدولة ، أمين السلطان رئيس وزراء السلطان ناصر الدين شاه القاجاري فيوزع الجوائز على الشعراء والمنشدين بنفسه ويقدم الهبات والهدايا لسائر المجتمعين ، وكان مما يوزع فيها نقود فضية زينت باسم الحجة عليه السلام تسمى (سكه صاحب الزماني) وكانت مصروفات تلك الحفلة السنوية تقدم من قبل البلاط .

كان من أبرز المعارضين للمشروطة والدستور وله في ذلك تصريحات وكتابات ونظم ، ومن ذلك قوله نثراً وقد أعقبه ببيتين من نظمه :

« حكاية در أنجمني صحبت أز مجلس شوراي ملي شد ، صاحبدلي بشنيد وگفت : خير در إين بنيان نيست كه تكيه گاهش دولت بهية (روس) وهوا خواهش ملت بهائية (بابية) . أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمّن أسس بنيانه على شفا جرف فانهار به في نار جهنم ، شعر :

تفو باد بر إين جهان دغل ... كه پامال أز او گشت علم وعمل

جعل طعنة بر بوي گل ميزند ... خرد خنده بر عقل كل ميزند

توفي في سنة ١٣٣٥ هـ . ومادة تاريخ وفاته (شد علي پاك بخلد برين) وله آثار في النظم والنثر ، منها (ديوان شعر) جمعه الميرزا محمد علي عبرت وكتبه بخطه النسخ الجيد فتم في أربع مجلدات ، حدثني بذلك السيد عماد الدين

أحمد بن السيد باقر بن أحمد ابن محمد بن حسن الأخوي كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٧٤٢ .

١٩٢٤ السيد محمد على البوشهري

... — ١٣٢٦

هو السيد محمد علي بن السيد حسين البهباني البوشهري النجفي عالم فاضل وورع جليل كان والده من أشراف بوشهر وصلحائها ، وأصلهم من بهبهان ، إلا أن بعض آبائه نزل بوشهر وتعاقب بعده أبناؤه ، ومنهم والد المترجم له وقد توفي فيها قبل الشيخ المرتضى الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ . وكان له من الذكور الصغار غير المترجم له إثنان هما السيد هاشم والسيد مرتضى ، وقد هاجرت بهم أمهم الى النجف الأشرف ولم يكن المترجم له قد بلغ الحلم يومئذ وقد حلوا لدى وصولهم في بيت الشيخ سلمان شمسه من خدمة الحرم المرتضوي الشريف ، ثم توطنوا واستقلوا في منزل خاص ، ونشأ المترجم له نشأة طيبة يزينه ورع ونبل وصلاح وخلق ، وعرف في الأوساط العلمية وصار له فيها احترام ومكان لفضله وهديه وسيرته ، وكانت للسيد صادق التستري الثري المعروف يومئذ في كلكته من بلاد الهند دار في محلة العمارة في النجف فأسكن المترجم له فيها وولاه ما كان يقوم به من مبرات واحسان كالاطعام واقامة مجالس العزاء في أيام عاشوراء وسائر الوفيات والمواليد وكان يرسل له مصروفات ذلك من هناك ، واستمر على ذلك زمناً كانت داره فيه حسينية مشهورة ، وقد عرفت ببيت البوشهري ، وكانت تقصد من قبل كبار العلماء والمراجع والأشراف وسائر طبقات الناس ، نظراً لما عرفه الجميع عن إخلاص المقيمين لتلك المآتم وشرف قصدهم حتى صار الناس يتبركون بمجلسهم وارتياده ، الى أن توفي المترجم له في سنة ١٣٢٦ هـ عن حدود السبعين ، وصلى عليه الحجة الميرزا حسين الخليلي .

خلف رحمه الله ثلاثة بنين السيد محمد حسن نزيل شيراز ووالد السيد آغا والسيد نور الدين ، والسيد محمد حسين القائم مقام أبيه في إدارة شؤون الشعائر المذكورة الى أن ذهب بصره ؛ وتوفي يوم الجمعة ١٩ ذي الحجة سنة ١٣٨٦ هـ وللأخير من الأولاد الخطيب السيد زين العابدين نزيل همدان ، والسيد علي أكبر والسيد كمال العطار المعروف في النجف في سوق العمارة قرب بيتهم والسيد محمد علي المشتغل في كربلاء .

ومن بنات المترجم له زوجة العالم السيد محمد بن علي بن محمود بن شهاب النوري نزيل النجف ، وقد رزق منها والده العالم الجليل السيد علي الموسوي النوري المتوفى سنة ١٣٦٩ والسيد مهدي نزيل طهران ، والسيد أبو القاسم . وقد درج الأخير . أما أخوا المترجم لـه السيد هاشم والسيد مرتضى والد السيد حسن فقد هاجرا الى كلكته .

١٩٢٥ السيد علي الجصاني

٠٠٠ – قبل ١٣٢٠

هو السيد علي بن السيد حسين بن السيد موسى بن السيد المير ابراهيم البنّاء الحسيني المعروف بالجصاني عالم بارع وفاضل جليل .

(بيت الجصاني) عائلة علوية عرفت في النجف في أوائل هـذا القرن وأغلب الظن أن سلسلتها ابتدأت بالمترجم له إذ ليس لأحد منهم قبله في مجال العلم والفضل ذكر ولا أثر .

كان المترجم له من تلامذة السيد محمد حسن المجدد الشيرازي والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد حاز قسطاً وافراً من الفضل والمعرفة كما يدل عليه ما وقفت عليه من آثاره ، له (حاشية الفرائد) من أول حجية القطع الى آخر التعادل والتراجيح في مجلدين يظهر أنه شرع فيه من سنة ١٢٩٥ هـ وذكر في آخره

أنه فرغ منه في النجف في شهر رجب سنة ١٣٠٥ هـ . وقد أثبت فيـه نسبه كما ذكرناه ، وصرح في بعض حواشيه أن مراده من (المولى الأعظم) السيد السند الميرزا محمد حسن الشيرازي . ومن (الأستاذ الأعظم) المولى محمد كاظم صاحب (الكفاية) وقد توفي بعد سنة ١٣٠٥ التي فرغ فيها من كتابه المذكور وقبل سـنة ١٣٢٠ هـ فقد رأيت في بعض مكتبات النجف مجموعة شعرية بخط ولده السيد موسى الآتي ذكره فرغ من كتابتها في ٢٢ شعبان سنة ١٣٢٠ واثبت فيها بعض قصائد الجاهليين والاسلاميين والمتأخرين من المعاصرين ، وفيها عدة قصائد مما قيل في مدح ورثاء أبيـه واخوته ، ومنها قصيدة للشيخ محمـد ابن الشيخ عيسى بن الشيخ محمد علي بن حيدر البطائحي في رثاء المترجم له مطلعها :

نعيك طبق الدنيـا عويلا ورزؤك خفف الزمن الثقيلا

وللمترجم له من الأولاد السيد ابراهيم وقد هناه الشيخ محمد المذكور بقصيدة في ولادة ابنه السيد علي سمي جده المترجم له وكانت ولادته في تاسع ذي القعدة سنة ١٣١٩ هـ . ومطلع قصيدته :

يجفو الأغن الى متى بالقطع راح مصوّتا ؟

وللشيخ محمد المذكور في السيد ابراهيم هذا مدائح وتهان ومراسلات كثيرة كلها مدونة في المجموعـة المذكورة . وقد تزوج السيد علي بن ابراهيم المذكور في شعبان سنة ١٣٤٠ هـ . وهناه صديقه الشاعر الشهير محمد مهدي الجواهري - وكان في بداية شاعريته - بقصيدة مطلعها :

خل النديم فما يكون رحيقه وأدر لماك اذا غفا إبريقه

وللسيد ابراهيم ولد آخر غير السيد علي وهو السيد جواد الجصاني كان مفتشاً للمدارس الثانوية في بغداد وتوفي في الحجاز عام ١٣٨٤ وللمترجم لـه ولد آخر هو العالم البارع السيد موسى الجصاني المتوفى سنة ١٣٦٠ هـ وقد كان من أفاضل تلامذة الحجة الميرزا حسين النائيني وله تقريرات استاذه منها مجـلد

في مباحث الألفاظ بعضه في المسودة وبعضه في المبيضة رأيته عند ولده السيد محمد الذي كان من المشتغلين في النجف ثم التحق بجامعة بغداد كباقي اخوته. كما رأيت عنده (حاشية الفرائد) المذكور لجده المترجم له.

١٩٢٦ الشيخ على الخاقاني النجفي

حدود ١٢٥٥ – ١٣٣٤

هو الشيخ علي بن الشيخ حسين بن الشيخ عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني النجفي فقيه ورع وعالم جليل.

تقدم ذكر أبيه في الجزء الثاني ص ٣٩٦ وقد ولد المترجم له في النجف في حدود سنة ١٢٥٥ هـ ونشأ على أبيه فقرأ مقدمات العلوم ثم حضر في الفقه والأصول على الشيخ المرتضى الأنصاري عدة سنين وكتب تقريرات بحثه، وكان يحضر في حياته على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي وبعد وفاة الشيخ في سنة ١٢٨١ هـ لازمه واختص به الى أن هاجر الى سامراء في سنة ١٢٩١ هـ. وكان يحضر أيضاً بحث الشيخ راضي النجفي، والشيخ مولى علي الخليلي والشيخ محمد حسين الكاظمي، وتشرف الى كربلاء فحضر بحث الشيخ زين العابدين المازندراني، وألف بأمره بعض الرسائل الفقهية منها (رسالة في مسألة الدعوى بلا معارض) مبسوطة. وألف في أيام حضوره على الخليلي تعليقة على الفوائد الخمس الرجالية المصدرة بها تعليقة الوحيد البهبهاني على (منهج المقال) وصار تعليقته هذه بست عشرة فائدة رجالية أخرى فصار المجموع إحدى وعشرين، وقد فرغ من نقلها الى المبيضة في سنة ١٣١٥ وقد رأيته عنده بخطه مع جملة من تصانيفه الأخرى وحدثني بما ذكرته من أحواله ومشايخه وسائر حالاته وسوانحه عند تشرفي بخدمته مستجيزاً منه سنة شروعي في تأليف (الذريعة) وهي سنة ١٣٣٠ هـ وقد أجازني رحمه الله عن شيخه الخليلي بأسانيده كما ذكرته في مشيختي

(الأسناد المصفى الى آل بيت المصطفى) المطبوعة في النجف عام ١٣٥٦ هـ ص ٢٧ .

كان المترجم له من أعاظم العلماء وأجلاء الفقهاء ، بلغ في الفقه والأصول والحديث والرجال وغيرها من العلوم الاسلامية معقولاً ومنقولا منزلة رفيعة ومكانة سامية ، وأصبح في مصاف أعلام عصره ، وفي طليعة رجال الدين في النجف الأشرف ، وكان مسلّم الاجتهاد لدى أهل الخبرة من مشاهير وقته فقد رأينا كبار المشايخ يجلونه ويشيدون بغزارة علمه ، وقد تميز بورعه وتقواه فقد زهد في حطام الدنيا وأعرض عن الظهور إعراضاً كلياً ، وتوجه الى ربه بكل حواسه وجوارحه ، فكان مشغولاً بعبادة الله ومنقطعاً اليه ومنصرفاً الى أمر الآخرة وما يصلح شأنه فيها . وكان مظهره يذّكر بمشايخنا من السلف الصالح إذ كانت تبدو عليه سمات أهل السلوك والتجرد عن الدنيا والزهد في مظاهر الحياة ، فهو من العلماء الربانيين ظاهراً وباطناً .

اتصلت به زمناً طويلا فكنت أختلف الى داره وأرتاح الى حديثه وارشاداته وقد كنت معجباً بسلوكه وسيرته إذ كان صريحاً في أقواله وأفعاله يقول الحق ولو على نفسه ولا تأخذه في الله لومة لائم ـ شأن الكثير من مشايخنا يومئذ ـ وربما أمر بالمعروف من كان لا يرتضي رأيه وطريقته من مراجع عصره وزعماء وقته صراحة دون مؤاربة أو مجاملة ، وكان يقابل بالاحترام من قبل اولئك لاجماع الكل على صدق لهجته واخلاصه لله ولشريعة نبيه في كل تصرفاته ، وقد بقيت صلتي به سنيناً بعد أن أجازني فكان ترددي اليه مستمراً واستفادتي من مجالسه وتوجيهاته متواصلة .

وقد عرف بورعه وصلاحه عند مختلف طبقات الناس فأقبلوا عليه ورجع البعض اليه على كره منه فقد كان يخشى المرجعية ويتهرب منها ويتواضع بالاعراب عن عدم أهليته لها ، وقد ألزمه البعض بالامامة فكان يقيم الجماعة في (حسينية

التسترية) فيأتم به جمع من الصلحاء والأخيار ، وكان يصل أهل العلم وبعض الأسر العلوية والاباة من الناس سراً في جوف الليل بنفسه دون وسيط فكانت الحقوق الشرعية لاتبقى تحت يده بل يعجل في إيصالها الى أهلها ومستحقيها ، وربما حمل الأطعمة الى دور البعض على ظهره أو رأسه كالحمالين فى جوف الليل وكان يأنس بذلك ولا يرى فيه من بأس ، واتفق ان قبض عليه الحراس ذات ليلة وهو يحمل على ظهره في عباءته البر والرز لايصالها الى دار بعض أهل العلم فشاع خبر ذلك في غدها .

هكذا كان يعيش أولئك المشايخ ، وبتلك السيرة كان يتصف زعماء الدين وعلى نهج أهل البيت عليهم السلام كانوا يصلون المستحق في جوف الليل حفظاً لكرامته وصيانة لماء وجهه من ذل السؤال ، طمعاً فى رضا الله ورغبة في قبوله وثوابه فرحمهم الله وأجزل لديه أجرهم ورفع في الخلد درجتهم ، وحشرهم مع أهل بيت نبيه الطاهرين .

توفي المترجم له في عصر يوم الاثنين (٢٦) رجب سنة ١٣٣٤ ﻫ وغسل ليلاً فى خارج البلد وسهر الليل مع جنازته جموع من الناس وشيعته يوم الثلاثاء طبقات النجف يقدمها العلماء والزعماء والصلحاء والأشراف ودفن في الحجرة الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف من الباب السلطاني من جهة محلة العمارة ، وكان الخطب به جسيماً والمصاب عظيما وأقيمت له الفواتح ورثته الشعراء :

وله من الآثار العلمية غير ما ذكرته (شرح اللمعة) تام في ثلاث مجلدات ضخام تزيد على عشرين ألف بيت ، فرغ منه سنة ١٣٠١ ﻫ . وقد رأيته عنده وذكرته في (الذريعة) ج ١٤ ص ٤٩ . وشرح الباب الحادي عشر مختصر إسمه ((زاد المحشر))

خلف رحمه الله ولدين هما الشيخ حسين والشيخ حسن . وقد كان أولهما

من أفاضل طلبة العلم والمجدين في تحصيله ، وكان يحضر بحث الشيخ علي الشيخ باقر الجواهري ، والشيخ مرتضى بن عباس كاشف الغطاء ، ووالده ، وغيرهم وقد لحق بأبيه في سنة ١٣٣٦ رحمه الله . وقد ترجمنا الثاني في ص ٤٢٤ (١) .

ومما يجدر ذكره أنني زرت المترجم له يوم النصف من شعبان سنة ١٣٣٠ فكنت جالساً في خدمته وهو يحدثني ويجيبني عن أسئلة أتوجه بها اليه إذ سمعت زغردة نساء تنبعث من داخل البيت ، ثم استدعي ورجع مستبشراً فأخبرني أن ابنته ولدت ذكراً ودعا له وسأل الله أن يجعله من أهل العلم والفضل ورجاني أن أدعو له بذلك فدعوت ، ثم دخل وأتى بما يقتطع من سرة الوليد عادة وألقاه في بعض أحواض الغرفة بين الأوراق المتناثرة والكتب - وكانت تبنى يومذاك تحت رفوف الغرف أحواض صغيرة تصطلح عليها العامة بـ (الكنة) وقال أرجو أن يكون من أهل الكتب والمستفيدين منها .

وقد تحققت أمنيته فسبطه المذكور هو الأستاذ البحاثة علي الخاقاني صاحب (شعراء الغري) في اثني عشر مجلداً ، و (شعراء الحلة) في خمس مجلدات ،

---

(١) كان حياً يومذاك ، وقد توفي رحمه الله يوم الاثنين (٢٧) شهر رمضان سنة ١٣٨١ وشيع باحترام ودفن مع أبيه ، وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله :

شريعة خير الخلق قد اثكلت　بفقدها إنسان عين الزمن
والدين أضحى باكياً معولاً　قضى الامام العيلم المؤتمن
ونكست أعلامه عندما　أرخته (قد غاب عنه الحسن)

وخلف الشيخ حسن عدة أولاد أكبرهم العالم الورع الشيخ محمد الخاقاني كان من خواصنا والمحبين لنا ظل يرعى حرمة الود القديم مع جده فكان يتردد الينا عندهبوطه النجف ومكثه بعض الوقت الى أن توفي رحمه الله يوم الثلاثاء غرةصفر سنة ١٣٨٥ فنقل الى النجف ودفن فيها وله أولاد . ومن أخوته الشيخ علي بن الحسن له كتاب فياحوال السيد محمد سبع الدجيل قرظناه قبل سنوات .

وكثير غيرها ، مدّ الله في عمره ووفقه للمزيد من خدمة العلم والأدب إن شاء الله .

١٩٢٧ المیرزا علی خاموش المیبدي

حدود ١٢٨٧ — ١٣٧٩

هو الميرزا علي بن حسين بن علي أكبر بن شيخ ملك الميبدي اليزدي أديب بارع وشاعر مكثر .

ولد في ميبد في حدود سنة ١٢٨٧ هـ (١) وحمله والده صغيراً الى كربلاء فنشأ نشأة طيبة وتعلم القراءة والكتابة وقرأ مباديء العلم وتأدب ، وحفظ الكثير من الشعر وبكّر في النظم وأجاد ووهب مقدرة على الاطالة ونظم الملاحم وطرق مختلف أبواب الشعر فأبدع وتخلصه في شعره (خاموش) وبه عرف ولقب .

هبط النجف في حدود سنة ١٣٠٩ هـ كاتباً في (القنصلية الايرانية) وظل في جوار قبر أمير المؤمنين عليه السلام يستمد من فيوضاته ويستنير بحكمته وبنظم الملاحم الطويلة والألوف المؤلفة فيه وفي آله عليهم السلام الى أن توفي في سنة ١٣٧٩ هـ . ودفن في وادي السلام بوصية منه .

ترك آثاراً أدبية فارسية كثيرة كلها شعر منها (ديوان شعر) في ثلاث مجلدات ١ - مدائح المعصومين ٢ - الغزليات ٣ - الرباعيات . و (تقليد وطهارت) نظم فارسي لمسائل التقليد وأحكام الطهارة من كتاب (مجمع المسائل)

---

(١) هذا هو التاريخ الذي تأكدت صحته لديه رحمه الله كما حدثني به في أخريات أيامه وعليه فان ما نقلناه عنه أو عن غيره في (الذريعة) ج ٤ ص٣٩٠ و ج ٧ ص ٧٣٨ بحاجة الى تصويب ، والصحيح ما ذكرناه في ج ١٤ ص ٢٦٢ وهنا .

الفارسي المطابق لفتوى السيد محمد كاظم اليزدي ، و (خلافت نامه' إمام حسن) في تاريخه عليه السلام ، وهو في ثمانية عشر ألف بيت ، و (خلافت نامه' حيدري) في سوانح أمير المؤمنين علي عليه السلام وخلافته الى شهادته ، وهو في خمس وأربعين ألف بيت ، و (شهنشاه نامه' حسيني) في حياة سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام وصل فيه يوم رأيته الى ارجاع يزيد بن معاوية سبايا آل محمد من الشام وبلغ قرب ستين ألف بيت . وواصل تكميله بعد ذلك وله أيضاً (مختار نامه') و (المثنويات) و كتاب (الرضا عليه السلام) وكتاب (زينب الكبرى شريكة أخيها سيد الشهداء عليه السلام) وغير ذلك رأيت الجميع عنده في النجف وهي اليوم عند ولده عباس الترجمان وهو من شعراء اللغة الدارجة .

١٩٢٨ السيد الميرزا على الشهرستاني

٠٠٠ — ١٣٤٤

هو السيد الميرزا علي بن السيد الميرزا محمد حسين بن محمد علي الحسيني الشهرستاني الحائري عالم بارع وورع جليل :

تقدم الكلام على والده في ص ٦٢٧ وأثبتنا هناك نسبه الشريف الى الامام وقد نشأ المترجم له على أبيه فتلقى العلم عن أجلاء عصره وأفاضل المدرسين حتى بلغ مكانة عالية ونال حظاً وافراً من الفضل وأشارت اليه الأكف بالاعجاب والاحترام ، ولما توفي والده في سنة ١٣١٥ أهلته مكانته للقيام مقامه في الامامة ومرجعية الأمور الشرعية في كربلاء ، وكان له بين الناس منزلة مرموقة الى أن توفي في (١١) رجب سنة ١٣٤٤ هـ .

ترك مؤلفات كثيرة قيمة منها (الدرة الوجيزة في شرح الوجيزة) للشيخ

البهائي في علم دراية الحديث طبع مع بعض رسائله مثل ، (نتيجة الفكر في الولاية على البكر) و (رسالة في الاعراض عن المال) و (رسالة في اللباس المشكوك) . وله (الجامع في ترجمة النافع) - يعني شرح الباب الحادي عشر - و (رسالة في الشكيات) و (ذخائر الأحكام) في مجلدين و (التبيان في تفسير غريب القرآن) و (كشف الحجاب) و (شرح خلاصة الحساب) و (الدر الفريد في العزاء على السبط الشهيد) و (البيان المبرهن في عرس القاسم بن الحسن) و (محاسبة النفس) و (كنز الفوائد) و (ذخائر الأحكام) و (التذكرة في شرح التبصرة) و (خيرة الطيور) و (ترجمة فقه الامامية) و (هدية الزائرين) و (التحفة العلوية) و (وظائف الجوارح) و (فقه الأطباء) و (قبلة البلدان) و (منتخب الأدلة) و (رسالة في وقت المغرب) و (ترجمة كشف الريبة) و (الصحيفة النبوية) و (أنيس المصابين) و(رجم الشياطين) ورسائل عملية مثل (منتخب المسائل) و (هدية المؤمنين)و(هداية المسترشدين) و (سفينة النجاة) كلها مطبوعة ما عدا الأخيرة ، وله غير ذلك أيضاً .

١٩٢٩ الشيخ على الطريحى النجفى

٠٠٠ - ١٣٣٣

هو الشيخ علي بن الحسين بن الشيخ صافي بن الشيخ كاظم الطريحي النجفي فقيه متبحر وعالم ورع .

كان من تلاميذ الشيخ محمد طه نجف ، والشيخ اغا رضا الهمداني والشيخ ميرزا حسين النوري ، وغيرهم ، لازم حلقات دروس هؤلاء الأعلام سنين طوالا حتى صار فقيها بارعاً ومحققاً متضلعاً مع تقوى وزهد وهدي ، وفي سنة ١٣١٧

طلبه أهل الشنافية من علماء النجف لهدايتهم وإرشادهم فألزمه مشايخه بالاجابة فهبطها وكان له شأن كبير بين أهلها ولا سيما الرؤساء والأشراف ، ولما وقعت الحرب العالمية الأولى ونفر الناس للجهاد من أرجـاء العراق وقف الى جانب الدعاة للجهاد ، ودافع عن الدين بكل الوسائل وسانده الزعيم التقي السيد هادي مكوطر فالتحق بالسيد محمد سعيد الحبوبي ، وعاد الى الشنافية بعد فشل المجاهدين وتوفي فيها في سنة ١٣٣٣ هـ ونقل الى النجف فدفن في إحدى حجرات الصحن الشريف من جهة الشرق .

له آثار قيمة منها (وسيلة السعادة في مندوبات شهر رجب من العبادة) و (الدر المنثور في عمل الساعات والأيام والشهور) و (شوارع الأحكام في شرح شرايع الاسلام) رأيت على ظهر مجلد منه إجازات مشايخه الثلاثة المذكورين له بخطوطهم . و (رسالة في إرث الزوجـة وحرمانها من العقار) رتبها على ثلاثة مقامات ١ - في أصل الحرمان ٢ - فيمن يحرم منهن ٣ - ما تحرم منه فرغ منها في جمادي الثانية سنة ١٣٠٦ . وقد اختار فيها عـدم اختيار الزوجة لو دفعت اليها القيمة على خلاف رأي شيخه الشيـخ محمد طه فاطلع عليها أستاذه فكتب بخطه في هامش النسخـة حاشية مفصلة بين فيها ثبوت الاختيـار لها . رأيت النسخة بخط المؤلف مشرفة على التلف في كتب بيت الطريحي كما ذكرته في (الذريعة) ج ١١ ص ٥٥

١٩٣٠ السيد علي الطهراني

١٢٣٨ - بعد ١٣٠٦

هو السيد علي بن الحسين الحسيني الطهراني عالم كامل وفاضل جليل . ولد في سنة ١٢٣٨ هـ ونشأ على حب الفضـل وأهله فتلقى مبادىء العلوم

وقرأ على بعض الأفاضل ثم هاجر الى النجف وكان فيها معاصراً للسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ومشاركيه في البحث والتلمذة على الشيخ المرتضى الأنصاري حاز قسطاً وافراً من الفضل فعاد الى طهران واشتغل بالأمور الشرعية وقام بامامة الجماعة وغيرها الى أن توفي في سنة ١٣٠٦ هـ بقليل . وكان له ولدان ١ ـ السيد آغا والد السيد محمد باقر العالم الفاضل الذي قام مقام جدّه في الامامة وغيرها ٢ ـ السيد محمد والد السيد جعفر الخطيب .

وله آثار منها (منقول رضائي) في ترجمة (إقامة الشهود) للميرزا محمد رضا جديد الاسلام الذي أسلم في سنة ١٢٣٨ هـ التي هي سنة ولادة المترجم له ، ومنطبقة على اسم الكتاب أيضاً . وقد طبع في سنة ١٢٩٢ هـ .

١٩٣١ السيد محمد على هبة الدين الشهرستاني (١)

١٣٠١ — ١٣٨٦

هو السيد محمد علي بن السيد حسين بن السيد محسن بن السيد مرتضى بن السيد محمد بن الأمير السيد علي الكبير الحسيني الحائري الشهير بالسيد هبة الدين

(١) إن نسب المترجم له مشهور مصحح بشهادات علماء الانساب في كل عصر وأفراد سلسلته معاريف في مختلف أنواع العلوم ، وله في اسرته كتابان هما « ذرى المعالي في ذرية أبي المعالي » و « صدف اللئالي في شجرة ابي المعالي » :

ويشترك في هذا النسب عدد من الأسر الشريفة في مختلف البلاد ، منها (آل الأمير السيد علي الكبير) اسرة المترجم له ، و (آل الحكيم) في كربلاء ، و (آل السيد محمد صادق السنگلجي) في طهران وهمدان ، و (آل السيد شريف الدين) في كاشان ، و (آل البير) و (آل السيد عيسى الحسيني) في بغداد ، و (آل الطالقاني) و (آل نجف) في النجف الأشرف ، وأسر غيرها في العراق وإيران وغيرهما .

الشهرستاني عالم كبير ومجتهد مجدّد ومصلح معروف .

كان والده من أعلام عصره وقد مرّ ذكره في ص ٦٣٩ وقد صاهر (آل الشهرستاني) في كربلاء واختلط بهم ولحقه لقبهم وعرف ولده بذلك أيضاً . ولد المترجم له في سامراء يوم الثلاثاء (٢٤) رجب سنة ١٣٠١ ﻫ ونشأ محاطاً برعاية أبيه - وكان هبطها على عهد المجدد الشيرازي - وفي سنة ١٣١٢ توفي السيد المجدد فتفرق نظام ذلك العقد ، وعاد والد المترجم له الى كربلاء فقرأ ولده مبادىء العلوم ومقدماتها على عدد من الفضلاء ، وفي سنة ١٣١٩ توفي والده فهاجر الى النجف لاكمال دراسته العالية ولازم حلقات أكابر المجتهدين كالشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، حتى بلغ مكانة سامية في العلم والفضل والأدب وشهد له عدد من العلماء بالاجتهاد .

وقد تميز منذ شبابه بيقظة ووعي ، وطموح وهمة ، ونزعة اصلاحية سعى حثيثاً الى بعث الهمم وتنمية الأفكار الحديثة غير الضارة بالعقيدة ، وتوجيه الشباب من رجال الحوزة توجيهاً سليما يتفق وحاجة العصر ، وتسليحهم بالثقافة الدينية الحرة التي تؤهلهم للخدمة الجدية ، وقد اجتمع حوله شباب الأسر العلمية في النجف وغيرهم من أبناء الجاليات الأخرى ، واتصل بالمجامع العلمية والنوادي الأدبية في البلاد العربية والاسلامية ، وأخذت الصحف والمجلاّت والمطبوعات الحديثة تنهال عليه من كل الأرجاء ؛ وكانت النجف يومذاك في عزلة عن هذه العوالم فبذل سعيه الحثيث في ربطها بالعالم الخارجي لتحيط بما يحدث فيه من جديد . وفي سنة ١٣٢٨ - ١٩١٠ أصدر مجلته (العلم) وهي أول مجلة عربية ظهرت في النجف وقد أرخ صدورها الحجة الكبير الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء بقوله :

هبة الدين أتانا بعلوم مستفيضة

ولـه التاريخ أهدى طلب العلم فريضه(١)

واسس لها مكتبة عامة كان يرتادها العلماء والأدباء والشباب على اختلاف آرائهم وتباين أذواقهم ، وأصبح لكتاباته وآرائه وخطبه أثر في توجيه نفوس كثير من الشباب ، وقد كان مخلصاً لدينه وقومه في كل ما قال وفعل ، نقي السريرة يقدس الايمان الصادق والعقل النير ويذود عنهما بلسانه وقلمه ، فقد عرفته يومذاك وزاملته في حلقات دروس مشايخنا رحمهم الله فرأيت الاخلاص والغيرة على الدين والاسلام والعلم وأهله دافعه الأول والأخير .

ولما ولدت فكرة المشروطة والاستبداد في إيران في سنة ١٣٢٤ هـ تبناها هناك زعماء الدين فى بداية الأمر وراسلوا زعماء الدين في النجف الأشرف فأيدوا الفكرة ثم انشقوا وكان على رأس المؤيدين الشيخ ميرزا حسين الخليلي والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد استقل بها الأخير بعد وفاة زميله في سنة ١٣٢٦ وكان المترجم له من المعاضدين للخراساني ومن الدعاة لفكرته ، وفي سنة ١٣٣٠ بعد وفاة الخراساني بعام قام بجولة في العواصم الشرقية فدخل سوريا ولبنان ، ومصر والحجاز ، واليمن وايران ، والهند وغيرها ، ومكث في الأخيرة نحو عام وكان خلال ذلك داعية للدين ونشر المعارف ، وتأسيس الجمعيات والنوادي ، وعاد الى النجف في شهر رمضان سنة ١٣٣٣ وصادف ذلك زحف جيوش الانكليز على العراق ، فثار علماء النجف وساروا لحفظ الثغور يقودون ألوف المجاهدين وكان للمترجم له دور معروف حتى كان من أمر فشلها ما كان فعاد الى كربلاء وكان شيخنا الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي قد هبطها أيضاً للقيام بأعباء الثورة فلازمه وكان له خلال ذلك مواقف وخدمات تكفلها تاريخ الثورة وتضمنتها الكتب التى نشرت عنها ، وبعد أن احتل الانكليز كربلاء القي القبض عليه وارسل مع الاسراء فسجن في الحلة تسعة أشهر ثم صدر العفو من جورج

(١) التاريخ ينقص واحداً .

الخامس عن المعتقلين بمناسبة بعض الحوادث فاطلق سراحه في سنة ١٣٣٩ وعاد الى كربلاء لمزاولة أعماله العلمية .

وعندما رشح فيصل الأول لعرش العراق وهبطه زار النجف وكربلا والتقى في الأخيرة بالمترجم له فاعجب به ورشحه لوزارة المعارف ، فاستجاب بدافع الحرص على تربية النشء تربية اسلامية صحيحة ، وبتشجيع من بعض رجال الدين وكانت له مواقف وخدمات مذكورة مشهورة منها أنه أقصى المستشار البريطاني (كبتن فاول) عن الوزارة ، وكان لكل وزارة يومذاك مستشار بريطاني ، وقد اختلف معه زملاؤه الوزراء في ذلك ، ثم عارض الانتداب وخالف بنوده وقدم تقريراً ضمنه وجهة نظره فلم يجد فتيلا ، فاستقال من الوزارة في ذي الحجة ١٣٤٠ فألزمه فيصل بقبول رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري فوافق على أن ترفع درجة القضاء الجعفري من نواب قضاة الى قضاة فأجيب طلبه وصدر الأمر بذلك في سنة ١٣٤٢ . فوليه ورشح له من وجد فيه كفاءة واخلاصا ، ثم نكب بذهاب بصره فصمم على الاستقالة واعتزال العمل إلا أن المسؤولين لم يستغنوا عنه وظل يشغل المنصب قرب أربع عشرة سنة رغم صعوبة ذلك عليه ، وفي سنة ١٣٤٥ استقال فرشح نائباً عن بغداد في البرلمان العراقي فدخله حتى انحل وظل في الكاظمية وعاد الى أعماله العلمية واكمال مؤلفاته .

وفي سنة ١٣٦٠ هـ أسس (مكتبة الجوادين (ع) العامة) في الصحن الشريف فنقل اليها كتبه وظل يضيف عليها حتى أصبحت من أكبر المكتبات وأغناها ، وكان له فيها مكان خاص يزوره فيه مختلف رجالات البلد وغيرهم ، وكانت توجه اليه الاسئلة المختلفة من شتى البلاد فيجيب عليها وقد جمعت بعض هذه الاجوبة فطبعت في كتب . . . وقد ظل رهين المحبسين حتى مرض وضعفت مداركه وخانته ذاكرته حتى عاد لا يعرف زواره إلا بعد حين مما عز على أحبابه ومخلصيه فقللوا من زيارته ، وانتقل الى رحمة الله عشية الاثنين (٢٦)

شوال سنة ١٣٨٦ فشيع باحترام ودفن في الكاظمية واقيمت له الفواتح في النجف وكربلاء وبغداد وايران وغيرها ، واحتفل باربعينه في جامع براثا ببغداد فرثاه الكثيرون وأشادوا بجهاده ومكانته ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

طود النهى فيك الفضيلة روّعت ... والشرع بعدك ماله من مسعف
قد كنت للاصلاح رمزاً فاغتدى ... ميدانــه قفراً يحن لمشرف
صنت الحجى والدين مما شانه ... ودفعت عنه بصارم ومثقف
ورفعت للاســلام راية عزّة ... وهتفت: سيري في الشعوب ورفرفي
هذي المعاهد قد نعتك لأنها ... نداً لشخصك في الحجى لم تعرف
وثرى ضريحك للضراح سماعلاً ... أرخ وروّي بالدموع الذّرف

وله آثار كثيرة قيمة فقد ألفّ في معظم العلوم الاسلامية ومختلف المواضيع المهمة نظماً ونثراً منها (رواشح الفيوض في علم العروض) طبع في طهران سنة ١٣٢٤ هـ و (فغان اسلام) رسالة فارسية إصلاحية طبعت في الهند سنة ١٣٣١ و (تحريم نقل الجنائز المتغيرة) طبع في سنة ١٣٢٨ وتكرر طبعه مراراً و (أضرار التدخين) طبع في ١٣٤٣ و (التذكرة لآل محمد الخيرة) طبع في ١٣٤٠ و ترجم الى لغة الملايو وطبع مع الأصل في سور أبايا سنة ١٣٤٥ و (الهيئة والاسلام) في استنباط مسائل الهيئة من الآيات والروايات الشريفة طبع في سنة ١٣٢٨ وتكرر طبعه أيضاً وقد ترجمه الى الفارسية غير واحد من الأفاضل باسم (إسلام وهيئت) والى الهندية كذلك وطبعت التراجم و(التنبيه في حرمة التشبه بين النساء والرجال) ، طبعت في طهران عام ١٣٤٠ و (مواهب المشاهد في واجبات العقائد) طبع في طهران عام ١٣٢٤ هو (فيض الباري في تهذيب منظومة السبزواري) طبع في ١٣٤٣ و (منهاج الحاج) وهو منسك الامام زين العابدين عليه السلام برواية ابنه زيد الشهيد طبع في ١٣٤٢ و (نهضة الحسين ع) طبع في ١٣٤٥ وترجم الى الفارسية

والهندية والانكليزية ، و (توحيد أهل التوحيد) في جمع كلمة المسلمين على الاصول الاعتقادية طبع في ١٣٤١ وقررت وزارة المعارف تدريسه آنذاك ، وترجم الى الفارسية وطبع في ١٣٥٢ و (المعارف العالية للمدارس الراقية) في توحيد الله وفوائد الدين وإعجاز القرآن المبين ، و (تفسير سورة الواقعة) نشر في مجلة (المرشد) البغدادية تباعاً ، و (جبل قاف) طبع في آخر الهيئة والاسلام في طبعته الأخيرة ، و (ما هو نهج البلاغة) تكرر طبعه في لبنان وغيرها وترجم الى الفارسية و (المعجزة الخالدة) في إعجاز القرآن ، تكرر طبعه ، و (تفتيش) في مضرات حاق اللحية وحرمتها ، فارسي تكرر طبعه في النجف وتبريز و (الدلائل والمسائل) في أجوبة ما كان يرد عليه من مسائل طبع منه جزاءن ، و (ثقات الرواة) طبع عام ١٣٦٣ في طهران ، و (حلال المشكلات) و (وظائف زنان) فارسي في واجبات النساء ، طبع في إيران ، و (وجوب صلاة الجمعة) طبع مكرراً و (ذو القرنين وسد يأجوج ومأجوج) الى غير ذلك من آثاره المطبوعة والمخطوط منها أضعاف ما ذكر ، رحمه الله وجزاه خيراً .

١٩٣٢　السيد محمد على العلاق

١٣١٤ - ١٣٨٣

هو السيد محمد علي بن السيد حسين بن السيد ياسين بن السيد مطر الملقب بالعلاق الحسني عالم فاضل وأديب كامل .

(آل العلاق) بيت فضل وعلم وشرف وتقى ، ظهر فيه علماء وشعراء لهم منزلة كريمة وذكر عاطر ، هاجر جدهم السيد مطر الى النجف لطلب العلم فأخذ عن فقهاء عصره وبرز بين زملائه ، فسكن جصان وتزوج بامرأة من ربيعة

آل بكر فرزق منها ولده السيد ياسين وأربع بنات تزوج بهن الأعلام :

١ ـ السيد محمد تقي بن السيد رضا بحر العلوم ، وقد رزق منها ولده السيد حسين المتوفى في إيران سنة ١٣١١ هـ

٢ ـ السيد صافي بن السيد حسين الطالقاني ، ورزق منها ولده السيدهادي المتوفى سنة   هـ صاحب الحسينية المعروفة باسمه فى قزانية (الجيزاني).

٣ ـ الشيخ عباس بن علي كاشف الغطاء ، وقد رزق منها ولده الشيخ هادي المتوفى سنة ١٣٦١ .

٤ ـ السيد موسى بن السيد جعفر الطالقاني وقد رزق منها ولده السيد صادق المتوفى سنة ١٣٦٠ هـ .

وتزوج بأخرى من بني لام رزق منها ولده السيد طاهر الذي لا يزال له أحفاد في جصان اليوم ، فالسيد مطر هو الجد الأمي لعدد من علماء وأدباء الأسر النجفية ، وقد صار مرجعاً الى أن توفي .

أما ولده السيد ياسين أبو الأشبال السبعة : السيد باقر ، والسيد جعفر ، والسيد صالح ، والسيد جواد ، والسيد حسن ، والسيد حسين ، والسيد علي . فقد قرأ على علماء عصره ونزل قرية (قرنيـة) وصار مرجع أهلها واحرقت كتبه في حادثة وقعت سنة ١٢٩٥ هـ . وتوفي في سنة ١٣٠٠ وحمل الى النجف الأشرف فدفن فيها كما ذكرناه في الجزء الثاني ، وولداه الأخيران السيد حسين والد المترجم له ، والسيد علي العالم الشاعر الآتي ذكره ، من المجاهدين في الثورة العراقية رحمهما الله ، وقد فاتنا ذكر أولهما وسيذكر في المستدرك إن شاء الله

ولد المترجم له في الكوت في جمادي الأولى سنة ١٣١٤ هـ فعني أبوه بتربيته وبعد أن تعلم القراءة والكتابة وبعض المبادىء بعثه الى النجف للاكمال وكان فيها عمه السيد علي الذي رعاه وأحسن توجيهه ، فقرأ المقدمات والسطوح على لفيف من أهل الفضل ، وأكثر قراءته كان على الشيخ محمد رضا بن هادي

آل كاشف الغطاء ، وحضر في الفقه والاصول على الشيخ حسين الحلي مدةأيضاً وقرض الشعر خلال دراسته بحكم صلاته بالأدباء من أبناء الأسر العلمية والأدبية ونشر بعضه .

هبط علي الغربي مرشداً دينياً فكان له ما كان لآبائه من حب واحترام وظل قائماً بالوظائف الشرعية فيها وفي الكوت مدة طويلة ، ثم سكن الكاظمية فكان له بين فضلائها مكانة مرموقة ، وقد كان حسن الخلق متزن السيرة شريف النفس سليم الذات ، تردد الينا في السنوات الأخيرة فوجدناه متأثراً بأخلاق سلفه الطاهر وآبائه الأماجد ، وأطلعنا على كتاب ألفه في ترجمة نفسه وما مر به في أدوار حياته (١) ورسالة في أخبار أسرته وأعلامها وتفصيل أحوالهم وتراجمهم وأحصى ذراريهم المنتشرين في مدن العراق وأريافه فحفظهم من الضياع ، كما تعرض فيه لذكر الأسر النجفية وغيرها ممن حصلت بينهم وبينها المصاهرة والخوؤلة .

---

(١) وقد ذكر نسبه في تلك الرسالة نقلاً عن خط السيد رضا البحراني المؤرخ يوم الجمعة سابع شهر رمضان ١٣٢٩ هـ . وبما أننا لم نقف عليه منشوراً حتى الآن بادرنا لذكره رغبة في حفظه ، وهو كما يلي نصاً :

السيد ياسين بن مطر بن رسال بن السيد محمد بن حمد بن محمد بن درويش بن سلمان بن درويش بن دخينة (يلتقي آل سعبر مع آل العلاق في دخينة هذا كما في الرسالة المذكورة عن البحراني) ابن خليفة ابن محمد بن تمام بن خلف الله بن زين الدين حسن ابن أبي القاسم بن ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن بن مكثر بن زين الدين حسن بن علي بن أبي هاشم الأصفر بن عبد الله بن الأمير أبي هاشم محمد بن الأمير حسين ابن محمد الأكبر الثائر بالمدينة ابن أبي الحسن موسى الثاني ابن السيد الصالح عبد الله الرضي بن أبي الحسن الحسن المثنى ابن أبي محمد الامام الحسن الزكي بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام .

توفي في ليلة الجمعة (١٦) شوال سنة ١٣٨٣ هـ في الكاظمية ونقل الى النجف يوم الجمعة فدفن ليلة السبت في إحدى حجر الصحن الشريف الشمالية بعد مقبرة السيد محمد كاظم اليزدي بحجرتين مع أقربائه ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

عرا الفضيلة خطب	في القلب شب أواره
بفقد فذ كريم	كان الصلاح شعاره
بكته غر القوافي	والمجد ينعى اصطباره
والعلم روّع لما	أخلى الزمان دياره
إن أرخوه فقولوا	فقد علي خسارة

١٩٣٣ السيد على العوّامي

هو السيد علي بن السيد حسين بن السيد يوسف العوامي الخطي عالم فاضل وبارع جليل .

ذكره أستاذه الشيخ علي البلادي في (أنوار البدرين) ص ٣٧٦ فقال : اشتغل في النجف الأشرف سنين كثيرة عند الفقير . . . وغيره وحضر مجالس العلماء ومحافل الفضلاء وهو الى الآن . . . مشتغل بالعلوم . . . الخ وذكره الشيخ فرج آل عمران في (الأزهار الأرجية) ج ٢ ص ٦٧ فوصفه بالسيد النجيب والفاضل الأديب والعالم العامل البهي ، وقال : من سكنة المحمرة اشتغل في النجف الأشرف مدة سنين كثيرة عند العلامة القديحي وغـيره من العلماء الأعلام . . . حتى نال مرتبة سامية من العلم جاء الى القطيف في سنة ١٣١٤ تقريباً زائراً لأسرته الكريمة ثم عاد الى المحمرة :

أجيز المترجم له من مشايخه فى النجف فهبط المحمرة مرشداً وموجهاً وقام

بالوظائف الشرعية الى أن توفي .

١٩٣٤ السيد علي اللاريجاني

حدود ١٢٧٠ – ١٣٥٣

هو السيد علي بن الحسين بن يونس اللاريجاني الحائري عالم جليل ومفسر بارع .

ولد في كربلاء في حدود سنة ١٢٧٠ هـ . وقرأ على علماء كربلاء والنجف الأشرف مدة طويلة وقرن العلم بالعمل وفاز منها بالحظ الأوفى ، وهبط سامراء فحضر بها على المجدد الشيرازي مدة وهبط طهران باذن منه في سنة ١٣١٢ وقبل وفاته بفترة وجيزة ، ولم يتصد للزعامة مع أنه كان أهلاً لها ، لشدة تقواه وورعه وزهده في حطام الدنيا ، فقد كان على جانب عظيم من الصلاح والعبادة ، إنزوى عن الخلق وترك المعاشرة وعكف على تأليف تفسيره للقرآن (مقتنيات الدرر وملتقطات الثمر) حتى أتمه وطبع أخيراً في إثني عشر مجلداً من سنة ١٣٧٧ – ١٣٨١ هـ واستمر على التدريس والافادة فكان لا يضيع الوقت فيما لا ينفع بل فيما لا يقرب من الله ويجلب رضاه ، وكانت لنا معه صحبة ومودة وثيقة حتى اختار الله له دار الاقامة وأتانا نعيه في حدود العشرين من شوال سنة ١٣٥٣ هـ ودار جده السيد يونس معروفة في كربلاء قرب طاق النقيب ، وكان يسكنها ولده السيد مهدي شمس الفقهاء .

١٩٣٥ الشيخ علي التوي سركاني

٠٠٠ - بعد ١٣١١

هو الشيخ علي بن حسين علي التوي سركاني أديب فاضل وخطاط ماهر.

كان من أهل المعرفة والكمال والفضل والأدب، إمتهن الخط وبرع في أنواعه وتفنن ولا سيما الشكسته والتعليق الفارسيين، رأيت بخطه عند السيد علي الفاني الاصفهاني في النجف (گلشن راز) للشبستري، فرغ منه يوم الاثنين ثامن ربيع الثاني سنة ١٣٠٩ هـ وقد كتبه بالنوعين المذكورين من الخط، وكتب في آخره من نظمه :

بنام خويش كردم ختم وپايان   الهي عاقبت محمود گردان

ورأيت بخطه أيضاً (حسن ودل) الفارسي فرغ من كتابته في (٢٥) ذي الحجة سنة ١٣١١ هـ وقد عبر عن المؤلف في أوله وآخره بـ : المخترع. ولعله غير ما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ١٦ لرضي بن محمد شفيع.

١٩٣٦ الشيخ علي الحلي النجفي

٠٠٠ - ١٣٤٤

هو الشيخ علي بن الحاج حسين بن حمود بن حسن الطفيلي الحلي النجفي فقيه ناسك وعالم ورع.

من عشيرة تعرف بـ (الطفيل) تقطن قرب الحلة، وقد ذكرها العلامة السيد مهدي القزويني في (أنساب القبائل العراقية) ط ٢ ص ٨٦ فقال : انها قبيلة في العراق. وزاد المعلق على الكتاب : انها قبيلة شهيرة في الهندية.

هاجر المترجم له إلى النجف في شبابه فسكن مدرسة الشيخ مهدي كاشف الغطاء المعروفة بـ (المدرسة المهدية) مقابل مسجد الشيخ الطوسي وكان قد قرأ

بعض الأوليات ، وقد أكملها وقرأ المقدمات على بعض فضلاء وقته ثم حضر على الشيخ محمد طه نجف وغيره من الفقهاء المدرسين حتى بلغ مكانة سامية في الفضل ، وصحب الشيخ علي رفيش ولازمه فقد كان بينهما إخاء تام ومودة ثابتة ولما توفي سنة ١٣٣٤ خلفه في إقامة الجماعة في الصحن الشريف .

كان المترجم له أحد العلماء الأبدال ، والصلحاء الأبرار الذين أجمعت على صلاحهم وجدارتهم كلمة الخواص والعوام ، فقد اتصف بالورع والزهد والتقى والنسك ، صحبته مدة طويلة واقتديت به في الصلاة مراراً ، وكان يأتم به من صلحاء الناس وثقاتهم عدد كبير ، ويميل اليه كل عارف بحقيقته وخبير بشؤونه كان حسن الملتقى والخلق دائم الذكر شديد القناعة يقتات بالعبادة ويزهد فيما زيد على سد الرمق ، وكنت أزوره في بيته وأطلع على أحواله وخصوصياته فأرى التقى والصبر والقناعة والعفاف متمثلة في شخصه ، وقد ابتلى بالأمراض في سنيه الأخيرة فلزم بيته صابراً تعلو محياه بسمة الرضا ولا يفتر لسانه عن الذكر والشكر حتى اختار الله له دار لقائه قبل ظهر السبت سابع شعبان سنة ١٣٤٤ هـ فشيع بتبجيل ودفن في مقبرة الحاج عبد الرضا الماشطة الحلي التي أعدها لنفسه في الشارع الذي فيه مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي ، وبعد فتح (شارع الرسول ص) مقابل باب القبلة وقعت المقبرة في الشارع العام فنقل رفات المترجم ورفات الماشطة صاحب المقبرة رحمهما الله إلى دار في محلة الحويش .

وولداه الشيخ حسن رحمه الله المذكور في ص ٤١٤ والشيخ حسين المذكور في ص ٦٠٣ مد الله في عمره ونفع به .

١٩٣٧ السيد علي كمال الدين

١٢٥٥ — ١٣٢٢

هو السيد علي بن السيد حمد بن محمد حسن بن عيسى بن كامل بن منصور

ابن كمال الدين الحسيني الحلي فقيه فاضل وعالم جليل .

ولد في سنة ١٢٥٥ هـ ونشأ في الحلة فأخذ الأوليات ثم هبط النجف مع أخيه السيد فاضل فقرأ المقدمات وأتما السطوح معاً ثم حضرا على علماء عصرهما في الفقه والأصول حتى بلغا درجة من الفضل سامية واجيزا من مشايخهما . وتوفيا في عام واحد أيضاً وهو عام ١٣٢٢ وأرخ وفاتهما بعض الأدباء ببيتين كل شطر منهما تاريخ ، وهما :

قضى العالمان فناح الهدى بخطبهما المنتحي بالهموم

فحياهما بمفيد الرضى سلام البديع الحميد العظيم

وفي الشطر الأخير زيادة (٧٠) على المطلوب ، وللمترجم له (الضياء اللامع في شرح الشرايع) فى سبعة عشر مجلداً ، وفي غاية البسط وسعة الاستدلال ، وهو دليل قاطع على تبحره وغزارة علمه ، وقد كتب تاريخ وفاته المذكور على مجلد الصيد والذباحة منه الذي هو بخطه ، وقد فرغ من مجلد الطهارة منه في سنة ١٣٠٣ وكان اسمه (اللمع) ثم غيره إلى ما ذكرناه وعلى جملة من مجلداته تقاريظ العلماء . وللمترجم له ولد اسمه السيد حسين وقد صاهر السيد حسين على ابنته السيد باقر بن السيد حسين بن السيد عيسى الذي هو شقيق المترجم له ، وكانت هذه المجلدات عنده وقد أطلعني عليها عندما كان حاكماً في النجف .

تقدم ذكر أخي المترجم له السيد جعفر في ص ٢٨٨ - ٢٨٩ وذكر أخيه الآخر السيد صالح في ٨٨٥ ، ويأتي ذكر أخويهما السيد عيسى ، والسيد فاضل إن شاء الله ، وقد ذكرنا السيد حسين ابن المترجم له فى ص ٦٣٣ ووالده السيد حمد فى ج ٢ ص ٤٤١ .

١٩٣٨ الشيخ محمد علي قسام النجفي

١٢٩٩ - ١٣٧٣

هو الشيخ محمد علي بن حمود بن خايل قسام النجفي خطيب كبير ومجاهد معروف .

(آل قسام) من بيوت النجف المعروفة ، وقد ظهر فيه عـدد من أهل الفضل والأدب منهم الشيخ قاسم الآتي ذكره وولده الشيخ موسى نزيل الحي ووكيل مراجع النجف فيها رحمه الله ، وأخوه الشيخ جواد الخطيب الأديب ، والشيخ جعفر الذي كان نزيل الكوفة وبعثه بعض العلماء أخيراً وكيلا والشيخ علي نزيل المسيب اليوم ووكيل العلماء فيها أيضاً ، وأبرز فضلاء هـذا البيت بعد الشيخ قاسم وأبعدهم صيتاً هو المترجم له .

ولد في النجف في سنة ١٢٩٩ هـ وتوفي أبوه وهو ابن عامين فرعاه أخوه الشيخ قاسم وأحسن توجيهه فتعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم حتى أتقنها وبرع في الأدب وقرض الشعر واشترك في نوادي النجف وحلباتها وهو شاب ، واتجه إلى الخطابة فتتلمذ فيها على الشيخ محمد ثامر واختص به ونهج نهجه ، وقد وهبه الله حافظة قوية ، وصوتاً عذباً ، وطريقة حسنة وأسلوباً مؤثراً ، فساعدت تلك العوامل مجتمعة على تكوين شخصيته وتوجه الأنظار اليه .

سكن الحيرة مدة فأقبل عليه أهلها على اختلاف طبقاتهم وتعلقوا به واستفادوا من وجوده وارشاده ووعظه وعلمه ومعرفته ، وبنى بها حسينية صارت مجمع الناس ومنتداهم فكانوا يتهافتون عليها للالتقاء بالمترجم له والاستفادة من محضره ولما قرر العودة إلى النجف استاء أهل الحيرة واتصلوا بشيخنا الشيخ محمد طه نجف وغيره من علماء عصره وأبلغوهم قصده فألزموه بالبقاء لما كان يترتب عليه من فوائد وخدمات .

ولما هاجم الانكليز العراق شارك المترجم له في الجهاد فوقف نفسه للدفاع عن البلاد بخطبه الحماسية واثارته للرأي العام وتحريضه على حمل السلاح فقد أقام النجف وأقعدها في خطبه فكان يرقى المنبر في الصحن الشريف والمسجد الهندي فيلهب حماس الناس ويهيج عواطفهم ويدعوهم للالتفاف حول زعماء الدين ، وكانت لتلك الصرخات المدوية آثارها الملموسة ، وتجاوب معه الشيخ - الدكتور أخيراً - محمد مهدي البصير فقد أقام بغداد وأقعدها بخطبه الحماسية ، وقد انتقم منهما الانكليز بعد الاحتلال فقد هدموا دار المترجم له في الحلة وهرب وسجنوا البصير في بغداد ثم نفوه إلى هنجام وقد كفلت كتب الثورة تفصيل مواقفهما(١) .

وبعد ان احتل الانكليز النجف أمر العلماء المترجم له بالاختفاء فهرب إلى بدرة بقصد الذهاب إلى جبل حسين قلي خان إلا أن العلامة السيد عبد الهادي الطالقاني قاضي بدرة يومئذ أضافه وحماه مدة ، ثم تدخل في شأنه هو وبعض العلماء والسياسيين فسمح له بالعودة إلى النجف إلا أنه منع من الخطابة ، ولما

---

(١) لقد عاصرنا الثورة العراقية التي قادها مشايخنا من زعماء الدين وعرفنا في وقتها وبعده كل من اشتغل فيها واسهم في مجالاتها من رجال الدين والأدب والخطابة في المدن العراقية كافة ، وتعرفنا بعد ذلك وبمر الزمن على اكثر زعماء العشائر ورجال المال والسلاح والادارة الذين ضحوا فيها وتعرضوا للمخاطر ، ورأينا معظمهم بعد ذلك وقد عادوا نسياً منسياً كالمترجم له وأمثاله وقد نشأ جيل لا يعرف عنهم صغيرة ولا كبيرة بينما تمتع بالمناصب والكراسي والثراء والجاه كثير من الدخلاء باسم الثوار والمجاهدين وهم أبعد ما يكونون عن ذلك ، ولا غرابة في ذلك فتلك سنة الكون ومنطق التاريخ في كل الفترات والأحداث والمناسبات . ولذلك فلا عبرة بما جاء في كتابات بعض المحدثين فقد أقحمت أسماء البعض إقحاماً في تاريخ الثورة ، ولو كان لبان فالمسهمون على اختلاف مراتبهم معروفون وأسماؤهم مذكورة كل في محله وانه لمن المؤسف حقاً أن يربك التاريخ بهذا الشكل ويدخل فيه ما ليس منه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولي فيصل الأول عرش العراق التقى به وشكر له جهاده الديني والوطني وعاد إلى المنبر والخطابة والارشاد والتوجيه ، وقد عظم شأنه وكثر عشاق أسلوبه واتسعت شهرته على مرّ السنين . حتى أصبح ثاني اثنين فقد كان خطيب العراق الأول هو السيد صالح الحلي رحمه الله إلا أن المترجم له إمتاز بالاستقامة وحسن التوجيه والاتزان في آرائه وتصرفاته .

وقد كان له في مختلف أوساط النجف مكانة سامية واحترام موفور ، لتواضعه وترسله وأدبه النفسي وإخلاصه في تأدية الرسالة ، وقد ضعف بصره في الأواخر ومرض حتى انتقل إلى رحمة الله في بغداد ليلة الجمعة (٢٤) جمادي الأولى سنة ١٣٧٣ فنقل إلى النجف بتشييع مهيب ودفن في الحجرة الأولى على يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب الطوسي ، واقيمت له عدة فواتح ، واحتفل بذكرى أربعينه عدد من العلماء والخطباء والأدباء وأبنه الحجة المرحوم الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء والعلامة الشيخ سليمان ظاهر وغيرهما ، وأرخ وفاته الأديب الفاضل السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

صرح الخطابة قد هوى	واندك عرش للمفاخر
وقضى علي من له	عنت الأصاغر والأكابر
ضم الثرى بطلا بـه	فخر الأوائل والأواخر
ومجاهداً دون الحمى	قرت بسيرته النواظر
فجع العلى أرخ بـه	لما نأى شيخ المنابر

وله آثار منها (الأخلاق المرضية في الدروس المنبرية) طبع في سنة ١٣٨٣ باشراف الشيخ علي قسام ، وقد ألحق به الناشر بعض قصائد المترجم له في رثاء أهل البيت عليهم السلام ، وله غيرها من النظم والنثر مما يحتفظ به نجله الكبير الفاضل الصالح الحاج حمد قسام وفقه الله .

١٩٣٩ السيد علي الهندي

هو السيد علي بن السيد حيدر البهيكپوري الهندي عالم بارع وفاضل جليل.

كان من علماء عصره الأفاضل في بلاده ، حصلت له فيها وجاهة وقام هناك بخدمات جليلة من إرشاد وتدريس وتوجيه وإقامة شعائر وغير ذلك وقد ألف ولده السيد مهدي تلميذ المفتي محمد عباس التستري رسالة فارسية في ترجمة والده هذا طبعت في الهند باسم (تحفة الأبرار) كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٣ ص ٤٠٨ وتوفي السيد مهدي المذكور بعد سنة ١٣٤٦ ﻫ كما يأتي .

١٩٤٠ الشيخ علي آل محفوظ

٠٠٠ - ١٣٤٥

هو الشيخ علي بن الشيخ حيدر بن الشيخ زين بن الشيخ حيدر آل محفوظ العاملي الهرملي عالم تقي وفاضل بارع .

كان من رجال الفضل والصلاح والورع والتقى في الهرمل من بلاد لبنان وقد ورث ذلك عن آبائه الأجلاء رحمهم الله ، وحدثني المرحوم الشيخ جواد محفوظ : أنه كانت للمترجم له مكتبة فيها بعض كتب علماء الشيعة القدماء ، وحدثني الدكتور حسين علي محفوظ : أن وفاة المترجم له كانت في سنة ١٣٤٥ ﻫ .

١٩٤١ الشيخ محمد علي النخجواني

٠٠٠ - ١٣٣٤

هو الشيخ المولى محمد علي بن خداداد النخجواني النجفي فقيه بارع وعالم كبير

كان في النجف الأشرف من تلاميذ المولى محمد الفاضل الايرواني وكان

يحضر بحث شيخنا المولى علي النهاوندي ، ثم اختص ببحث الفاضل المولى محمد الشرابياني ، وكان على جانب كبير من الفضل وغزارة العلم والتقى وحسن السيرة والخلق ، وكان له بحث مخصوص على عهد استاذه الشرابياني يحضره عدد من أهل الفضل وطلبة العلم الناهين ، واستقل بالتدريس بعد وفاة استاذه في سنة ١٣٢٣ هـ وكان إمام جماعة في الصحن العلوي الشريف يقيمها في مكان العلامة الشيخ ابراهيم اللنكراني جنب باب القبلة ويأتم به كثير من أهل الصلاح والعلم ، وقد صاهره على ابنته الفاضل الورع الشيخ أسدالله بن الحاج محمد نقي الرشتي .

توفي في كربلاء في أول ليلة الجمعة (١٧) ربيع الثاني سنة ١٣٣٤ هـ وحمل إلى النجف فدفن بها ، ومن آثاره تمام مباحث الأصول ، ومن أبواب الفقه (كتاب الخلل) شرحاً على (الشرايع) و (صلاة المسافر) و (صلاة الجماعة) ومقدار من الزكاة ، كل في مجلد ، و (حاشية المكاسب) في خصوص البيع والخيارات ، و (حاشية الرسائل) للشيخ الأنصاري أيضاً وكتب كثيراً من تقريرات أساتذته ، و (الدعاة الحسينية) في حكم بعض أنواع التعزية . فارسي ذكرناه في (الذريعة) مختصراً ج ٨ ص ١٩٨ وقد طبع على الحجر في سنة ١٣٣١ هـ بنفقه التاجر التقي الحاج نظر علي ابن التاجر الصالح والعبد الصالح الحاج محمد رضا التستري النجفي رحمه الله ، وقد أجاب فيه عن سؤالات وردت إليه حول هذا الموضوع ، وكتب له ديباجة فارسية الشيخ أسد الله بن محمد رضا خوش نويس الدزفولي الذي كتب بخطه كتيبات الصحن العلوي الشريف في النجف وقد كانت وفاته في سنة ١٣٢٩ هـ كما أرخه والده الفاضل الشيخ موسى الدبستاني النجفي الذي سكن كربلاء أخيراً .

١٩٤٢ الشيخ محمد علي السيستاني

هو الشيخ محمد علي بن محمد رضا السيستاني عالم ثقة وفاضل جليل :
كان نزيل (عبد آل آباد) من محال مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ومرجعاً للأمور فيها ومن أهل العلم البارعين الأتقياء ، قضى عمره في التأليف والارشاد والتدريس والوعظ وهبط أخيراً بلدة فريمان من قصبات جام من أعمال خراسان إلى أن توفي في سنة ١٣٣٤ هـ وخلفه ولداه الفاضلان الجليلان الشيخ حسين والشيخ مهدي . ومن آثار المترجم له (وقائع الأيام) في ثلاثين ألف بيت كان عند ولده المهدي كما حدثني به الشيخ علي أكبر مروج الاسلام الكرماني نزيل مشهد خراسان ، وقال ان للشيخ مهدي نفسه كتاباً أسماه (وقائع الأيام) .

أقول : لعله تتميم أو تذييل لكتاب والده وإلا فمن المستبعد أن يطلق اسم كتاب والده على كتابه لاسيما وموضوعهما واحد .

١٩٤٣ الشيخ علي سيبويه الحائري

... — ١٣٢٠

هو الشيخ علي بن رضا بن أحمد الأبرند آبادي اليزدي الحائري عالم كامل وأديب ماهر .

كان من رجال العلم والفضل المعروفين في كربلاء ، حضر على الفاضل الأردكاني وافاضل وقته ومشاهير المدرسين حتى حاز فضلا وكمالا ، وقد برع في علوم الأدب واشتهر بالمهارة والخبرة الواسعة في النحو وتصدى للتدريس فيها ولذلك لقب بسيبويه وقد كان من أهل الصلاح والورع والأتقياء الأجلاء الأخيار أدركت أواخر أيامه ، وقد ذهب بصره وزيدت بصيرته فرأيت فيه مثال النسك

والتقى والفضيلة والصبر .

توفي ليلة الاثنين (١٥) ربيع الثاني سنة ١٣٢٠ هـ بـلا عقب ، وتوفي أخوه الشيخ عباس الملقب بالأخفش بعده بتسع سنين كما مر في ترجمته ص١٠٠١،

١٩٤٤ السيد علي اليثربي الكاشاني

١٣١١ - ١٣٧٩

هو السيد علي بن السيد محمد رضا بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الرزاق-أخي السيد محمد تقي - ابن السيد عبد الحي الحسيني البشت مشهدي الكاشاني المعروف باليثربي فقيه جليل وعالم كبير .

من بيت علم وجاه وشرف وتقى فمن أعلام بيتهم الأكابر السيد محمد تقي البشت مشهدي المعروف ، وكان جدّه السيد اسماعيل من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف كما مرّ في ترجمته في ص ١٦٠ وكان والده السيد محمد رضا بن اسماعيل من تلامذة السيد المجدد الشيرازي في النجف أيضاً كما مر في ترجمته في ص ٧٣٩ .

ولد في كربلاء في سنة ١٣١١ هـ . وفي سنـة ١٣١٦ قفل والده إلى كاشان للقيام بوظائف الشرع فنشأ عليه ولده المترجم له محاطاً برعايته فقرأ عليه وعلى غيره سطوح الفقه والأصول ، وفي سنة ١٣٣١ هـ بعثه والده إلى النجف الأشرف لتكميل دراسته فحضر على السيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، واختص بالشيخ ضياء الدين العراقي حتى بلغ مكانة سامية ورمقه زملاؤه بعين الاكبار لاشادة استاذه العراقي بذكره واعتزازه به وفي سنة١٣٣٩ طلبه والده إلى كاشان ، وفي سنة ١٣٤١ هبط قم بطلب من الحجـة المؤسس الشيخ عبد الكريم الحائري واشتغل بالتدريس وتخرج عليه عـدد كبير ، وفي سنة ١٣٤٧ انتقل أبوه إلى رحمة الله فاضطر للعودة إلى كاشان فقام مقام أبيـه

واشتغل بالتدريس في مختلف العلوم وظلت الرغبة ملحة في عودته إلى قم غير أن ظروفه الخاصة لم تسمح له بذلك .

وفي سنة ١٣٦٦ هبط قم بقصد الزيارة فألح عليه الحجة الكبرى السيد حسين البروجردي وغيره بالبقاء فأقام شهرين تشكلت له خلالهما حوزة تدريس ثم هبط العراق لزيارة العتبات المقدسة فجددنا به العهد ومكث فيها شهوراً ثم عاد إلى كاشان لمزاولة وظائفه من تدريس وارشاد وغيرها ، وقد طلبه السيد البروجردي وغيره من زعماء قم غير مرة نظراً لمقامه الرفيع وعلمه الكثير إلا أنه لم يستجب لموانع خاصة ، وقد كان إلى جانب مركزه العلمي على جانب كبير من الصلاح والقدس والورع والزهد .

توفي رحمه الله في خامس رجب سنة ١٣٧٩ هـ فدفن بكاشان في غاية التجليل ، واقيمت له الفواتح في كثير من البلاد .

١٩٤٥ السيد علي الحائري الكبير

... — ١٣٣٠

هو السيد علي بن الميرزا محمد رضا بن الميرزا أبي الحسن بن الميرزا محمد علي الجعفري اليزدي الحائري الكبير حبر بارع وفقيه متبحر .

كان تحصيله في الأوائل في اصفهان فقد حضر فيها على الشيخ محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني ، ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على الفاضل المولى حسين الأردكاني عدة سنين حتى صدرت له منه الاجازة ونص على اجتهاده فعاد إلى ايران وجاور مشهد الرضا عليه السلام في خراسان مشغولا بالتدريس والجماعة وغيرهما من الوظائف الشرعية ، وقد كان من أعاظم العلماء العاملين ، والفقهـاء المتبحرين ، والمدرسين البارزين ، وقد هبطت المشهد الرضوي في سنة ١٣١٠ زائراً وبقيت هناك عدة أشهر إلى أن دخلت سنة ١٣١١ فلم

أوفق للقائه والتشرف بخدمته إذ كان قد ذهب إلى بعض النواحي ، ولا أزال أتذكر جيداً انني رأيت الناس كافة متفقين على اجتهاده وورعه ، وعدالته وتقواه ، وتصلبه في الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد بقي هناك مرجعاً مطاعاً إلى أن وقع من الحوادث ما لم يتمكن من مشاهدته والصبر عليه ، فسكن بعض نواحي يزد إلى أن توفي في أحد الربيعين سنة ١٣٣٠ هـ ودفن بمشهد جده الأعلى (الامام زاده جعفر) من أولاد الامام الصادق عليه السلام .

وولده العالم الفاضل والأديب الماهر السيد ميرزا علي رضا مجموعة كمالات ولد في سنة ١٣٠٤ وقرأ السطوح في إيران وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة ١٣٣٠ وقرأ على علمائها ، وفي سنة ١٣٣٦ عاد إلى وطنه ، وله نظم ونثر في العربية والفارسية ، وقرأ لي مرة قصيدة من شعره أذكر منها قوله :

فانهض وشمر للمعالي مسرعاً إذ ليس للانسان إلا ما سعى

وللمترجم له آثار قيمة منها تقريرات كثيرة ، وشرح كبير على الشرح الكبير لكنه لم يتم ، ورسالة مبسوطة في منجزات المريض ، وديوان شعر فارسي وملمع لطيف أنشدني ولده المذكور منه قوله :

بهر أندازه بأعبار باشي بان أندازه بي مقدار باشي

ذكر لي تصانيفه كلها ولده ، وله ترجمة مختصرة في (طرائق الحقائق) المطبوع .

١٩٤٦ السيد علي السيستاني

... - ١٣٤٠

هو السيد علي بن السيد محمد رضا الحسيني السيستاني فقيه كامل وعالم واعظ كان في النجف الأشرف من تلامذة الحجة المؤسس المولى علي النهاوندي

عدة سنين ، وتشرف بعد ذلك إلى سامراء فلازم بحث السيد محمد حسن المجدد الشيرازي مدة طويلة أيضاً ، واختص بالحجة السيد اسماعيل الصدر . وقد حاز مكانة سامية وأصاب حظاً وافراً من العلم مع تقى وصلاح ، وكان حسن السيرة فاضل الأخلاق سليم الذات .

عاد إلى ايران فنزل مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، في حدود سنة ١٣١٨ هـ . فقد رأيت بعض الرسائل التي تبودلت بينه وبين شيخنا الكاظم الخراساني ، والميرزا محمد حسين النائيني ، وتاريخ رسالتيهما اليه سنة ١٣١٩ :

وقد اتجهت اليه الأنظار ، فكان مرجعاً للأمور الشرعية ومن أئمة الجماعة الموثقين ، وكانت له يد طولى في الخطابة وبراعة في الأسلوب ، وجرأة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومعارضة صريحة لما يسن من القوانين الجديدة المخالفة للدين او المنافية لآدابه .

توفي فجأة بعد الافطار في الليلة الثالثة عشرة من شهر رمضان سنة ١٣٤٠ كما ذكره الميرزا فضل الله بدايع نگار في مجلته العلمية (الكمال) في العدد الخامس من السنة الثانية فقد رثاه بمقطوعة آخرها قوله :

أرخت تاريخاً له موجزاً (مضى علي لصراط الهدى)

ولم يحسب ما جاء بعد كلمة (التاريخ) على العادة بل مراده هو عجز البيت فقط إذ أن مجموعة (١٣٤٠) وكلمتا (له موجزاً) غير داخلتين في الحساب .

خلف المترجم له ولده السيد باقر وكان قائماً مقامه حتى توفي في سنة ١٣٧٠ هـ وولده الفاضل الجليل السيد علي سمي جده من المشتغلين في النجف حفظه الله ، وقد رأيت عنده بعض آثار جده المترجم له بخطه الشريف منها (حاشية على المكاسب) وفوائد عديدة في المسائل الفقهية وبعض فروع الخمس والزكاة والقضاء كلها في المسودة .

١٩٤٧ الشيخ محمد علي القوچاني الصغير

١٣٠٦ - ١٣٤٥

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي بن محمد صادق بن محمد بن اسماعيل البحراني القوچاني عالم فاضل .

أصله من البحرين هاجر جدّه الأعلى محمد بن اسماعيل منها إلى خراسان وتعاقب أولاده وأحفاده فيها وفي غيرها من مدن إيران ، وقد ولد المترجم له في قوچان في سنة ١٣٠٦ هـ كما كتبه معاصره الشيخ محمد تقي في بعض كتاباته ، وهاجر في أوائل أمره إلى النجف الأشرف فقرأ مقدمات العلوم ثم حضر على المولى محمد حسين القمشهي الكبير ، والسيد أبي الحسن الاصفهاني ، والشيخ علي بن قاسم القوچاني الآتي ذكره حتى أجيز منهم في سنة ١٣٣٣ هـ .

ولما توفي أستاذه القوچاني في السنة المذكورة تزوج المترجم له بزوجته وهي كريمة العلامة السيد محمد بن ابراهيم اللواساني النجفي الخاتمة وحملها معه إلى قوچان ، وكان يقيم الوظائف الدينية هناك من امامة ووعظ ونشر أحكام وغير ذلك ، وكان يلقب بالصغير احتراماً لاسم جدّه الذي كان يلقب بالكبير للتمييز بينه وبين حفيده هذا ، وتوفي في (١١) شهر رمضان سنة ١٣٤٥ ودفن في مزار السلطان ابراهيم المعروف في مدينته . وخلف من الذكور ابنه الفاضل الشيخ عبد الرضا وكان يوم وفاة أبيه ابن أربعة أشهر ، وهو اليوم من الطلاب المشتغلين بالدراسة في النجف وفقه الله تعالى .

١٩٤٨ السيد علي العاملي الكاظمي

٠٠٠ — ١٣٢٠

هو السيد علي بن السيد رضا بن الحسن الموسوي العيثي العاملي الكاظمي عالم ورع وفاضل تقي .

كان والده من العلماء الأجلاء في الكاظمية توفي في سنة ١٢٩٠ فدفن في داره ، وقد قام مقامه ولده المترجم له فكان جليل القدر محترم الجانب موجهاً مبجلا وللناس به من الثقة والعلاقة ما كان لهم بأبيه بحيث كانوا يتبركون به حتى توفي في سنة ١٣٢٠ فدفن مع أبيه في داره المعروفة ، ويتبرك الناس بزيارتها وثراهما ، وقد زرته مراراً .

١٩٤٩ الشيخ علي آل كاشف الغطاء

حدود ١٢٦٨ — ١٣٥٠

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ موسى بن الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن سيف الدين المالكي الجناجي النجفي عالم مؤرخ وزعيم نبيل ومؤلف معروف .

ولد في النجف في حدود سنة ١٢٦٨ هـ كما حدثني بـه ، ونشأ في بيت الرياسة والفقه والشرف والدين ، فتعلم الأوليات ، وقرأ السطوح على فضلاء بيته وغيرهم ، وولع بالأدب فبرع فيه وصاحب أعلامه وشيوخه ونظم الشعر مبكراً وطارح الشعراء ، وكان شديد الذكاء قوي الحافظة وقد ساعده ذلك على التفوق ، وفي سنة ١٢٩٥ هـ رحل إلى إيران فأقام في اصفهان مدّة ، وتنقل بينها وبين شيراز وطهران وخراسان واستغرقت جولته سبع سنين حيث عاد الى العراق في سنة ١٣٠٢ هـ وقد ألف خلال تلك المدة وأثناء تنقله في البلدان

واتصالاته بالعلماء والأعيان عدة مجاميع شحنها بالفوائد والفرائد من الشعر والنثر وما جرى بينه وبين من لقيه من مطارحات وما سمعه من نكات وشواهد ، وقصص وشوارد ، وقد اشتغل بتنظيم ما جمعه وترتيبه واهتم باقتناء الكتب فأضاف إلى ما ورثه من آبائه شيئاً كثيراً .

وبالنظر لما كان لأسرة المترجم له من مكانة بين مختلف الأوساط في العراق وايران وغيرهما من بلاد المسلمين ، ولدى الملوك والأمراء والكبراء ، فقد كانت له ولغيره من رجال أسرته صلات ود وثيقة مع ولاة بغداد من آل عثمان ولاسيما سري باشا الذي عين والياً على العراق سنة ١٣٠٦ فقد كان هذا الأخير أديباً له علاقات مع رجال العلم والأدب ومنهم المترجم له . بعد نقل الوزير المذكور الى ديار بكر سافر المترجم له إلى الاستانة فبقي فيها زمناً ، ثم هبط الحجاز ، فسوريا ، فالهند ، وقد استغرقت هذه السفرة نحو أربع سنين عاد بعدها بثروة طائلة من الآثار والمآثر ، فقد ألف عدة مجاميع في مختلف الفنون والآداب خلال التجوال ، والتعرف على البلاد والرجال ، واشترى كثيراً من الكتب المخطوطة والمطبوعة ، كما كتب بخطه ما أعجبه من الآثار والأسفار مما لم يوجد في مكتبات العراق ، وانكب ينظم مجاميعه ويرتب تآليفه ويقيد كل شاردة وواردة وبلغ في التصدي لتدوين التاريخ وكتابة التراجم وجمع الشعر وفرائد الأدب أبعد الحدود فقد كان يقضي معظم وقته ليلا ونهاراً ، وقد وفق لاخراج آثار قيمة ومؤلفات جليلة ، كما بلغ به الحرص على توسيع مكتبته وجلب المصادر المهمة والأسفار النادرة اليها أنه نسخ بخطه من الكتب عدداً كبيراً بين صغير كبير ، ولم يفتر عن ذلك حتى بعد أن كبرت سنه وأصابت الرعشة يده ، فبعض كتاباته الأخيرة معروف لتشويشه بواسطة الضعف وعدم القدرة على مسك القلم .

عرفته في السنين الأولى من هجرتي الى النجف بواسطة ولده الحجة المرحوم الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء الذي كان يزاملنا في الحضور على شيخنا

الحجة الحسين النوري في درسه ومجلسه الخاص في بيته ، وتوطدت العلاقة بمر الزمان ولا سيما بعد أن اتجهت هذا الاتجاه وشرعت بتأليف الذريعة في سنة ١٣٢٩ فقد كنت أزوره في مكتبته ويطلعني على ما تضمه من مخطوطات مما هو بخطه وخط غيره ويرشدني الى مظان وجودها ، وقد أعانني بطلب فهارس المكتبات التي كان يعرف أصحابها أو يعرف عناوينهم ، وقد تجاوز ما رأيته عنده بخطه مائة كتاب ، وقد اتصف بصفة قلما رأيت من تحلى بها من أمثاله وهي سخاؤه الغريب المتناهي في إعارة الكتب المخطوطة والسماح باستنساخها بكل سهولة ، كما هو شأن المخلصين لله والعلم .

انتهت اليه زعامة بيته ، فكان من أعيان علماء النجف ، ومشاهير رجالها ومن ذوي الشأن والاعتبار لدى مختلف الطبقات والأمراء في البلاد وغيرها ، وكان رحب الصدر يحترم الصغير والكبير ويقضي حوائج الناس دون تفريق بين شريف ووضيع وقريب وبعيد لا يبخل بجاهه على أحد ، ولا بماله على محتاج وقد أثرت عليه وفاة ولده الشيخ أحمد كثيراً إلا أنه لم ينقطع عن التأليف والانتاج بل ظل يواصل عمله حتى توفي صبح الثلاثاء غرة محرم سنة ١٣٥٠ وشيع في غاية التجليل ودفن مع آبائه في مقبرتهم ورثاه كثيرون وأرخ وفاته العلامة السيد مشكور الطالقاني بقوله :

يوم شجو وأسى	قد دهى من خطبه
وقضى الشرع شجى	نحبه من نحبه
فعلي أرخوه	قمر غاب به

وولداه الحجتان الشيخ احمد المار ذكره في ص ١١٢ والشيخ محمد حسين المذكور في ص ٦١٢ .

وله اجازة الرواية عن الشيخ مهدي كاشف الغطاء ، والشيخ راضي النجفي والشيخ جعفر التستري ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ محمد جواد

محي الدين . وقد أجازني عنهم كما ذكرته في (الأسناد المصفى إلى آل بيت المصطفى) ص ٣٦ .

وآثاره كثيرة ومهمة منها (الحصون المنيعة في طبقات الشيعة) استدرك به على العلامة السيد علي خان المدني الشيرازي في كتابه (الدرجات الرفيعة في طبقات الامامية من الشيعة) الذي لم يوفق لاتمامه ، وكان قد رتبه على اثني عشرة طبقة هي ١ - الصحابة ٢ - التابعون ٣ - الرواة ٤ - العلماء ٥ - الحكماء والمتكلمون ٦ - علماء العربية ٧ - السادة الصوفية ٨ - الملوك والسلاطين ٩ - الأمراء ١٠ - الوزراء ١١ - الشعراء ١٢ - النساء . إلا أنه رحمه الله لم يتمه فقد برز منه الطبقة الأولى وبعض الرابعة وقليل من الحادية عشرة . وقد وفق الله المترجم له فزاد على تلك الطبقات كثيراً حتى أوصلها إلى الثلاثين وكتب فيها مفصلا ورتبها على الحروف فتم كتابه في عشر مجلدات كبار يزيد كل واحد منها على خمسين الف بيت كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٧ ص ٢٥ . والمؤسف أنه ظل في المسودة بدون ترتيب وتهذيب ، فلم يفكر بنشره في حياته ولم يقدم ولده الحجة محمد الحسين على طبعه بعد وفاته لابراز جهده وتخليد ذكره ، وكل ما صنعه أنه وضع لكل مجلد فهرساً الحقه به على ما فيه من تكرار وسهو وغيره ، وقد نبهته رحمه الله الى ضرورة نشره واعمام نفعه مراراً فكان يتذرع ببعض الموانع والأعذار حتى توفي . وقد وقف عليه الكثير من المؤلفين والباحثين ونقلوا عنه فانصفه بعض وظلمه بعض .

وله غيره (سمير الحاضر وأنيس المسافر) وهو كشكول في خمس مجلدات كبار جمع فيه فاوعى ، واقتصر في اكثره على ما كان من ينبوع النبوة والامامة وقد فرغ منه في تاسع ربيع الأول سنة ١٣٤٣ و (النوافح العنبرية في المآثر السرية) جمع فيه ما قيل في صديقه سري باشا الذي ولي العراق عام ١٣٠٦ ه من مدائح وتهان وما قاله هو أيضاً وله مجموعة كبيرة دون فيها جميع ما قاله

الناس في آل كاشف الغطـاء من المدائح والتهاني والمراثي والتعازي وتقاريظ الكتب والرسائل وغيرها ، وما قاله شعراؤهم أيضاً ، وقد نقل عنها السيد جعفر الأعرجي النسابة كثيراً في كتابه (الأساس) ومما نقله هناك : ان فيها قصائد في مـدح جده الشيخ جعفر للسيد صادق بن علي بن هاشم بن شرف الدين الذي هو الجد الأعلى للسيد محسن بن الحسن بن مرتضى بن شرف الدين الأعرجي وذكر أن جده هاشم هو العالم الجليل المعروف بالحطاب لبيعه الحطب وقـد يبيع الفحم فيقال له الفحام ، و (نهج الصواب في المكاتب والكتابة والكتاب) وهو من جلائل الآثار أيضاً ، الى غير ذلك من مجاميع وآثار .

١٩٥٠ الشيخ محمد علي النواب

... — حدود ١٣٢٠

هو الشيخ محمد علي بن الميرزامان الطهراني عالم فاضل وتقي ورع .

كان من رجال الفضل والمعرفة والكمال المعروفين في طهران ، ومن أهل الصلاح والورع الموثوق بهم ، وكان له بين الناس احترام وحب لحسن سيرته وسلامة ذاته وفاضل أخلاقه ، وتوفي في طهران في حدود سنة ١٣٢٠ هـ .

وقد لحقه لقب اخواله فهو ابن اخت الميرزا محمد ابراهيم النواب الملقب بمدائح نكار الذي كان زوج عمة والدي المسماة (خديجة) بنت الحاج محسن وذكرناه في (الكرام البررة) ص ٣٤ وأشرنا هناك الى أحـوال المترجم له وقلنا انه سبط الميرزا محمد مهدي النواب الملقب ببدائع نكار الآتي ذكره وكان بينه وبين والدي علاقة تامة يتزاوران دائماً لا سيما في الأعياد والأيام المتبركة صلة للرحم رحمهم الله جميعاً .

١٩٥١　الشيخ على اليزدي الشهرنوي

٠٠٠ – ١٣٣٣

هو الشيخ علي بن زين العابدين البارجيني اليزدي الحائري المعروف بالشهرنوي عالم متضلع وفاضل متتبع .

كان من الاجلاء المشهورين في كربلاء ، وكانت له مكتبة كبيرة فتح لها باباً من خارج بيته وعرضها لفائدة الناس وأهل الفضل فكانوا يرتادونها ويستفيدون منها ، وقد كنت أطيل المكث فيها لدى تشرفي بزيارة الحسين (ع)

توفي في سنة ١٣٣٣ هـ ودفن قرب رجلي العباس عليه السلام ، وله آثار منها (السعادة الأبدية في الاخبار العددية) وقد اختصره وسماه (روح السعادة) وطبع في سنة ١٣٣٠ هـ و (بحر الغموم) و (تواريخ الانبياء) الى المهدي المنتظر (ع) في ثلاث مجلدات و (تبصرة المتهجدين) طبع و (حدائق الجنان) و (منظومة في الفقه) و (الزام الناصب في أحوال الامام الغائب) كان بخطه عند وصيه المولى محمد حسين القمشهي الصغير ، وقد أوصى بطبعه من ثلث ماله ، وقد نشر في سنة ١٣٥٢ هـ ونرجم اه ولده الميرزا علي أكبر فيه وذكر انه فرغ من تأليفه في سنة ١٣٢٦ هـ وقد أعيد طبعه اخيراً ايضاً .

١٩٥٢　السيد محمد على العلوي

١٢٩٤ – ١٣٤٨

هو السيد محمد علي بن زين العابدين الحسيني العلوي الاصفهاني المعروف بالعلو يجيء عالم بارع وفاضل جليل .

كان من أفاضل اصفهان واهل العلم البارعين ، ومن الخطباء والوعاظ المعروفين ، ومن أهل الصلاح والورع ، ولد في سادس ذي الحجة سنة ١٢٩٢

وتوفي في (١٣) شوال سنة ١٣٤٨ وله آثار منها (مقصود الواعظين ومطلوب الذاكرين) في ٥٨٨ صفحة و (يوسفية الحسيني) و (تبصرة الصائمين) و (ذخيرة النسب) وغير ذلك : وهو زوج خالة السيد حسن بن السيد جواد الحسيني العلويجيء الاصفهاني نزيل النجف والمتوفى بها ، كما أنه والد السيد علي الفاضل المؤلف ساكن علويجه اليوم .

١٩٥٣ الشيخ محمد على المحلاتي

١٢٣٢ — ١٣٠٦

هو الشيخ محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاتي من أعاظم علماء عصره .

ولد في محلات في سنة ١٢٣٢ هـ وتعلم بها الأوليات وقرأ المقدمات ثم هاجر إلى بروجرد فقرأ الأصول على السيد شفيع البروجردي ، والمولى أسد الله البروجردي ، وكتب اكثر المسائل الأصولية في قرب مائة ألف بيت ، ثم انتقل إلى طهران فقرأ الفقه على الشيخ عبد الرحيم البروجردي ولازمه وكتب في الفقه على طريقته المأخوذة من آل كاشف الغطاء اكثر أبواب الفقه بما يتجاوز مائة الف بيت في مجلد كبير رأيته بخطه وعلى ظهره اجازة استاذه له وتقريظه بخطه وخاتمه ، وقد صرح باجتهاده وأثنى على كتابه ، حدثني بتاريخ ولادته ومشايخه ولده العلامة الجليل الشيخ إسماعيل المحلاتي النجفي .

كان المترجم له على جانب عظيم من العلم والفقاهة والزهد والتقى والاعراض عن حطام الدنيا ، مجانباً لأهلها وملذاتها ، مشغولا بنفسه لم يدخلها في مناصب الحكومة ولم يعرضها للزعامة والافتاء وأخذ الحقوق . أثنى عليه بذلك وبما هو اكثر منه شيخنا العلامة النوري عند ترجمته له في (مستدرك الوسائل) ج ٣ ص ٨٧٧ وذكر أنه لازمه في اوائل أمره سنيناً إلى أن هاجر معه إلى

العتبات في سنة ١٢٧٣ هـ . وكان جدي الأمي التقي المقدس السيد أسـد الله العطار الطهراني شديد الاخلاص والحب للمترجم له عظيم الاعتقاد فيه ، وكان ينزله مع أهله في بيته عند مروره بطهران .

تشرف في أواخر سنة ١٣٠٥ هـ إلى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان تفرغاً للعبادة فكان هناك دائم الذكر تام المراقبة منصرفاً إلى العبادة منقطعاً الى الله حتى انتقـل إلى جواره في شعبان سنة ١٣٠٦ هـ وله غير ولده المذكور الميرزا زين العابدين الخطـاط الشهير في طهران بوقته ، والاستاذ البارع في خط النسخ والشيخ علي نزيل بمبيء والمتصدي لنشر الكثير من كتب الشيعـة هناك وعليها تصحيحاته وتحقيقاته رحمه الله وجزاه خيراً .

١٩٥٤　الشيخ محمد على اليزدي

١٢٧٣ — ١٣٥٠

هو الشيخ محمـد علي بن زين العابدين اليزدي الاصفهاني عالم كامل وفاضل بارع :

ولد في محلة (باي قلعة) بيزد في سنة ١٢٧٣ هـ ولما بلغ الحلم اشتغل بالتحصيل فقرأ على السيد على المدرس اليزدي ، والسيد مرتضى اليزدي الملقب بالشيخ مرتضى ، وفي سنة ١٣١١ هاجر بصحبة استاذه السيد علي الى المشهد الرضوي فتوفى استاذه هناك في سنة ١٣١٢ فهاجر الى أصفهان وتتلمـذ على منير الدين البروجردي ، والميرزا محمد حسن النجفي ، وغيرهما ، وقد أصاب حظاً وافراً من العلم والمعرفة ، ولما توفي استاذه النجفي في سنة ١٣١٧ تصدر للتدريس وتخرج عليـه كثيرون ، وفي سنة ١٣٢٣ وقعت له مناظرة مع مبلغ كبير لأرمن جلفا باصفهان واستمرت نحو سنتين حتى أفحمه وتغلب عليه وقد

وصف كيفية تلك المناظرات الطويلة في رسالة خاصة ألفها .

سكن سنين طوالا في محلة جهانبياره . وكان إماماً في مسجدها ، ونزل في الأواخر محلة أحمد آباد وكان إماماً في مسجد حمام كوجك موثقاً عند الخاصة والعامة حتى توفي في سنة ١٣٥٠ هـ ودفن في تكية ملك في مقبرة تخت فولاذ الشهيرة وعلى قبره لوح فيه تاريخه كما كتبه لنا حفيده الفاضل محمد حسين بن محمد ، وقد قام مقامه ولده العالم الفاضل الشيخ محمد اليزدي الذي هو من تلاميذ السيد محمد النجف آبادي ، والسيد مهدي الدرچهي .

وله آثار منها (حاشية المكاسب) وتقريرات درس أستاذه النجفي في الفقه وأصوله ، وغير ذلك .

١٩٥٥　السيد على التنكابنى

١٢٣٨ - ١٣٣٤

هو السيد علي بن السيد محمد سعيد بن الأمير السيد علي بن الأمير عبد الباقي الحسيني التنكابني عالم متبحر ومدرس كبير .

من بيت علم وزعامة ودين وشرف ، فجده الأمير عبد الباقي صاحب مزار مشهور بالكرامات في تنكابن يتبرك الناس به ، وقد كان أبوه طبيباً حاذقاً يلقب بالحكيم ، وقد هاجر هو الى كربلاء وهو ابن ست وعشرين سنة كما كتبه بخطه على ظهر قرآن له ، وحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني والسيد ميرزا علي نقي الطباطبائي ، وأجيز منهما ، وبواسطة تلك الاجازة حصل على سهم من الوثيقة الهندية كان يقسمه على أرحامه وغيرهم الى أن توفي .

تولى التدريس في مدرسة حسن خان في كربلاء فكان يحضر عليه عدد كبير من المشتغلين والطلاب الأفاضل ، وكان غزير المادة خبيراً واسع الاطلاع حسن التقرير والبيان ، يرغب المحصلون في درسه ويواظبون عليه لاستفادتهم منه

الى أن توفي في (٢٢) محرم سنة ١٣٣٤ هـ وعمره ست وتسعون سنة فتكون ولادته في سنة ١٢٣٨ هـ ودفن في حجرة شرقية في صحن العباس عليه السلام وقام مقامه ولده السيد محمد سعيد المتوفى فى كربلا سنة ١٣٨٥

له تقريرات بحث استاذه الحائري في الفقه والأصول كلها خرجت من المسودة الى المبيضة وأولاده هم ١ - السيد باقر ٢ - السيد محمد سعيد ٣ - السيد هادي ٤ - السيد حسن ٥ - السيد حسين . وقد تزوج السيد حسين هذا بابنة العلامة السيد أحمد الكربلائي ورزق منها ابنه الخطيب الفاضل السيد محمد علي الحائري وفقه الله وقد توفي والده عام ١٣٨٦ وكان للسيد حسن زوجتان رزق من الأولى ولده السيد رضا الصحاف رحمه الله ومن الثانية السيد كاظم الحائري المهندس نزيل بغداد وابنتين احداهما زوجة الفاضل السيد علي نقي نجل العلامة الأجل السيد مرتضى الكشميري رحمه الله . وكانت للمترجم له ابنة تزوجها السيد محمد تقي بن السيد رضا الطباطبائي المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ .

١٩٥٦　الشيخ على ابو السعود القطيفى

. . . — ١٣٣٠

هو الشيخ علي بن سعود بن اسماعيل أبي السعود القطيفي عالم فاضل وتقي كامل .

كان من وجوه أهل بلاده ، ومن المعروفين بالتقى والفضيلة ، تعاطى تعليم القرآن في أوائل أمره مدة ثم هاجر الى النجف الأشرف فقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل ، وحضر في الخارج على علماء وقته ولازم أبحاثهم عدة سنين ، ثم عاد الى القطيف بعد أن نال قسطاً وافراً من العلم والكمال فصار له شأن واعتبار واشتغل بأداء الوظائف زمناً ، ثم انتقل الى قرية أم الحمام بالتماس بعض وجوهها فكان له مكان رفيع ومنزلة عند طبقاتها

واشتغل بنشر الأحكام والامامة والارشاد وتشرف الى زيارة العتبات المقدسة فى العراق وتوفي في النجف على أثر سقوطه من عربة وذلك في أوائل ذي الحجة سنة ١٣٣٠ ﻫ . ذكره الشيخ فرج العمران في (الأزهار الأرجية) ج٥ ص ٧٤ - ٧٥ .

١٩٥٧ الشيخ محمد على المعصومى

١٢٩١ — ١٣٧٢

هو الشيخ علي بن الشيخ سليمان بن عبد الله المعصومي البهبهاني عالم بارع .

ولد في بهبهان سنة ١٢٩١ ﻫ ونشأ على أبيه وقرأ الأوليات عليه وعلى غيره من أهل الفضل ، وفي سنة ١٣١١ هاجر الى النجف الأشرف فحضرعلى الشيخ هادي الطهراني وغيره من علماء وقته وبعد وفاة الطهراني فى سنة ١٣٢١ عاد الى بهبهان وأبوه حي ، وفي سنة ١٣٣٠ توفي والده فصار مرجع الأمور من بعده ، ولما قامت الثورة العراقية ضد الانكليز بقيادة علماء الدين في النجف وغيرها وعندما ورد المرحوم السيد عيسى كمال الدين بهبهان لاثارتها كان المترجم له عوناً له وصحبه حتى حضر الجهاد في الشعيبة مع الميرزا محمد النوري والشيخ جعفر المحلاتي الشيرازي ، وغيرهما ، وبعد فشل كل الجهود عاد الى بهبهان مشغولا بواجباته ووظائفه حتى توفي فى خامس صفر سنة ١٣٧٢ ﻫ .

وله آثار توجد عند والده الشيخ عبد الله المعصومي في بهبهان وهي (قواعد الامامية) و (مواعظ الجمعات) و (أنيس الهموم) و (مناسك الحج) ومتفرقات في الفقه والأصول .

١٩٥٨ الشيخ علي القطيفي

٠٠٠ - ١٣٤٤

هو الشيخ علي بن الشيخ سليمان بن علي بن مبارك البحراني القطيفي عالم كامل وفاضل جليل .

كان من رجال الفضل والمعرفة ، وأهل العلم البارعين ، قرأ على علماء وقته حتى حصل مكانة سامية في الفقه وأصوله ، توفي في سنة ١٣٤٤ هـ رأيت له عند ولده الفاضل الشيخ محمد صالح المولود في سنة ١٣١٩ (كتاب الطهارة) وهو استدلالي مبسوط يدل على خبرة واطلاع :

١٩٥٩ الشيخ محمد على السهوري

٠٠٠ - ١٣٢٨

هو الشيخ محمد علي بن شير علي البروجردي السهوري عالم أديب .

هبط النجف الأشرف في سنة ١٣١٤ مواظباً على حضور أبحاث علماء عصره والاستفادة منهم ، وكان أديباً ينظم الشعر الجيد بالفارسية والعربية وكان الشيخ عبد الهادي شليلة يرجع اليه في نظم ارجوزة المنطق كما ذكرناه في (مصفى المقال) عمود ٣٠٩ وقد تفنّن وأصاب حظاً من عدة علوم حتى توفي بمرض السل في سنة ١٣٢٨ هـ ولم يبلغ الأربعين له آثار منها (دستور العمل) في الفقه ، وهو منظوم فارسي في تمام العبادات ، من أول المياه الى صلاة المسافر مبيضة تامة مهذبة ، ومنها الى آخر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مسودة تحتاج الى بعض التهذيب . يقرب مجموعه من ثلاثة آلاف بيت وقد نظمه باستدعاء صديقه الميرزا جعفر النوجه‌دهي التبريزي وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١٦٣ . وله أيضاً (عُدة الخلف في عِدة السلف) رأيتها عند السيد

اغا التستري في النجف الأشرف . وتوجد نسخة الأصل من الثاني عنــد الميرزا جعفر المذكور ذكرت العدة مختصرا في (مصفى المقـال) العمود (٣٠٩) ومفصلا بخصوصياته في (الذريعة) ج ١٥ ص ٢٣٧ فليرجع اليه .

١٩٦٠ السيد محمد على التنكابنى

... — ١٣١٧

هو السيد محمد علي بن السيد محمد صادق بن السيد علي بن الأمير عبـد الباقي الحسيني التنكابني الحائري النجفي فقيه فاضل وعالم بارع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الفاضل المولى محمد الشرابياني ، وفي سنة ١٣٠١ هاجر الى سامراء فلازم درس السيد المجدد الشيرازي قرب ست سنين رجع الى كربلاء مشتغلا بالامامة والتدريس وغيرهـــا . ثم سافر الى طهران فتزوج بأخت السپهدار وبقي يحضر درس الميرزا محمد حسن الأشتياني ثم رجع الى سامراء ملازماً لدرس المجدد وبعد وفاته في سنة ١٣١٢ هبط النجف فواظب على حضور درس الميرزا حسين الخليلي الى أن توفي في سنة ١٣١٧ هـ ودفن في وادي السلام :

ترك جملة من تقريرات أبحاث أساتذته فى الفقه والأصول ، وخلف بنتاً وأربعة أولاد . هم السيد محمد ، والسيد حسين ، والسيد حسن ، والسيد محسن

١٩٦١ الميرزا محمد على تربيت

١٢٩٤ — ١٣٥٨

هو الميرزا محمد علي المعروف بتربيت ابن الميرزا صادق بن الميرزا جواد ابن الميرزا على أكبر بن الميرزا مهدي خان التبريزي أديب كبير .

كان جده الأعلى مهدي خان وزيراً ومنشأ للسلطان نادر شاه ، وله مؤلفات

معروفة منها (دره‌ٔ نادري) و (تاريخ جهالگشاي نادر) المطبوعان وغيرهما وآباؤه أماجد معاريف ، ولد في تبريز في (١٣) جمادي الأولى سنة ١٢٩٤ هـ ونشأ في بيت وجاهة وشأن وفضل وكمال ، فتعلم وتأدب وألف وكتب اشتغل في التعليم في شبابه ، وانتخب نائباً عن تبريز في مجلس البرلمان الايراني ، ولمع نجمه في مجال الأدب فظهرت له عدة آثار قيمة . وتوفي في أوائل ذي الحجة سنة ١٣٥٨ كما ذكر مع تاريخ ولادته السابق في جريدة (إطلاعات) العـدد (٤٠٧٩) وله ترجمة مفصلة بقلم الوحيد الدستكردي في مجلة (أرمغان) العدد (٢٠) ص ٤٣٣ – ٤٣٩ وذكر رثاه الأمير خيزي المثبت على لوحـة قبره ومنه قوله في تعيين مدة عمره وأنه (٦٤) سنة :

چه بگذشت سالي بدوشصت وچهار　　مه عمرش أندر محاق أو فتاد

وقوله في تاريخ وفاته :

كه بركوش دل روز مركش سروش　　سرودي (دل تربيت شاد باد)

وبما انه كان صادق الوعد فقد وافق ذلك جملة (تربيت صادق الوعد) .

وله آثار قيمة منها (تقويم تربيت) وهو مجموع نفيس يشتمل على تقويم سنة (١٣٠٨ ش = ١٣٥٠ هـ) ومنتخب غزليات الشاعر (هما) . ورباعيات الخيام ، وترجمة الجامي ، وخمسة وعشرين رجلا من فضلاء آذربايجان كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٤ ص ٣٩٦ وله أيضاً (زاد وبوم) في جغرافية ايران و (دانشمندان آذربايجان) و (مجلة گنجينه‌ٔ فنون) و (تاريخ مطبوعات) وغيرها .

وقد أسس مكتبة عامة في تبريز في سنة ١٣٠٠ ش عندمـا كان رئيساً لمعارفها ، وهي تعرف باسمه حتى الآن ، وقد طبع أول فهرس لها في سنـة ١٣٠١ ش وكانت تحوي (٢٠٠٠) مجلد وطبع فهرسها الثاني في سنة ١٣٠٣ ش وكان عـدد كتبها قد ارتقى الى (٥٠٠٠) مجلد ، وطبع فهرسها الثالث

في سنة ١٣٢٧ ش فكان مجموع كتبها (١٠٣٠٠) كتاباً (٢٦٠) منها مخطوط . وكانت له مكتبة خاصة في طهران بيعت بعد وفاته وكانت فيها بعض النفائس وقد اطلعنا على ما كان في المكتبتين من مخطوطات وذكرناه في (الذريعة)

١٩٦٢ الشيخ علي السمناني

... — حدود ١٣٣٤

هو الشيخ المولى علي بن المولى صادق السمناني عالم فيلسوف وفقيه متبحر .

كان أحد الشيوخ الأجلاء والمعمرين الذين أدركناهم ، بلغ من العمر حدود المائة والعشرين ، جمع بين المعقول والمنقول وبرع في الفقه والأصول والفلسفة براعة تامة ، فقد كان واسع الاطلاع في العلوم الاسلامية وخبيراً ماهراً في دقائقها ومسائلها الغامضة ، تخرج في الحكمة على الشيخ الحكيم المولى هادي السبزواري صاحب المنظومة المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ وحصلت له المرجعية العامة والرئاسة التامة في سمنان .

أدركت خدمته وتشرفت بلقائه في خدمة والدي المرحوم عام ١٣١٠ هـ عند مرورنا بسمنان في طريق زيارتنا الى خراسان ، وكان قد انتشر حيوان صغير من اللواسع تضرر منه الكثير من الزوار يسمى بالفارسية غريب گز = (عاض الغرباء) وكان عند المترجم له كمية من القند (السكر) قرأ عليها دعاء الحفظ من لسعه يوزعها على الزائرين ، وأعطانا منها بعض الحبات . وكان ربانياً صادقاً وعبداً لله صالحاً .

توفي في حدود سنة ١٣٣٢ أو ١٣٣٤ كما حكاه لنا بعض المطلعين وترك جملة رسائل وكراريس متفرقة غير مرتبة في مختلف العلوم وكانت عند ولده المولى عبد العلي الذي قام مقامه وكان يغمز فيه يومئذ من بعض الجهات والله العالم بالأسرار والخفيات .

١٩٦٣ السيد على القزوينى

٠٠٠ – ١٣٦٥

هو السيد علي بن السيد صادق بن السيد رضا الموسوي القزويني عالم ورع. كان من تلاميذ السيد محمد كاظم اليزدي في النجف وفي سنة ١٣٢٥ هـ أمره أستاذه بنزول شريعة الكوفة فكان مرجع الأمور الشرعية بها، وكان فاضلا صالحاً متزناً له عند أهل الكوفة وعند أهل العلم وغيرهم في النجف احترام، وكان له ولد فاضل خطيب بارع اسمه السيد محمد حسن ولد في النجف في سنة ١٣١٩ وتوفي في ١٣٥٨ فصدع قلب أبيه وذهب بصره أخيراً وتوفي سنة ١٣٦٥ هـ ولولده المذكور تصانيف منها (قانون الولاة) في سياسة الرعاة شرح فيه عهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام الذي كتبه لمالك الأشتر حين ولاه مصرا وقد ذكرناه في (الذريعة) ج ١٧ ص ٢٩ و (رجال العصور) وغيرهما.

١٩٦٤ السيد على الكازروني

٠٠٠ – ١٣٤٨

هو السيد علي بن السيد صادق الكازروني النجفي عالم مدرس وفاضل بارع كان من تلامذة الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره من كبار علماء وقته حاز درجة سامية وبلغ مكانة مرموقة، صاهر العلامة المدرس الشيخ أحمد الشيرازي على ابنته، وصار مدرساً في مدرسة القوام بعد وفاة أبي زوجته في سنة ١٣٣٢، وكان يحضر عليه عدد من الطلبة ويستفيدون من معرفته وفضله كثيراً الى أن توفي في ١٦ محرم سنة ١٣٤٨ هـ ودفن بوادي السلام وخلف ولده الفاضل السيد محمد الذي باشر طبع (تعليقات الفصول) الذي هو تصنيف جده الأمي المدرس المذكور في سنة ١٣٨٦ هـ.

١٩٦٥ المولوي محمد على الكشميري

١٢٦٠ — ١٣٠٩

هو المولوي محمد علي بن محمد صادق بن مهدي الكشميري اللكنهوي عالم كامل وفاضل خبير .

ترجمه ولده الميرزا هادي المتخلص بعزيز في (التجليات) فقال أنه ولد في (١٣) رجب سنة ١٢٦٠ وقرأ الأدب على المفتي محمد عباس التستري ، والفقه والأصول على سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي ، والتفسير والحديث على السيد حامد حسين الكنتوري ، والمعقول على الراجه إمداد علي خان الكنتوري وتوفي في غرة ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ

له آثار منها (نجوم السماء في تراجم العلماء) ألفه في سنة ١٢٨٦ وطبع في سنة ١٣٠٣ وعليه تقاريظ السيد حامد حسين الكنتوري ، والسيد حسين اليزدي الحائري ، وله (زعفران زار) و (مجمع الفوائد) و (روضة الأزهار) وغيرها . وله ولد آخر إسمه الميرزا مهدي .

١٩٦٦ السيد محمد على المشهدي

١٢٣٩ — ١٣١١

هو السيد محمد علي بن السيد صادق المدرس الرضوي المشهدي فقيه كبير .

ولد في (٢١) رجب ١٢٣٩ هـ واشتغل بقراءة الأوليات في خراسان ، وفي سنة ١٢٦٣ هـ تشرف الى النجف الأشرف فقطنها قرب عشرين سنة حضر خلالها على الشيخ المرتضى الأنصاري ، والشيخ مشكور الحولاوي ، والشيخ راضي النجفي ، وغيرهم ولازم أبحاثهم حتى بلغ مكانة عالية واعترف له أساتذته بالفضل والعلم ، واصيب بمرض في عينيه فعاد الى ايران مجازاً من الشيخ الأنصاري

وغيره ، وعالج برهة في تبريز فتحسن بعض الشيء فرجع الى المشهد الرضوي بخراسان ففوض اليه منصب التدريس الذي هو إرثه من أبيه فاستمر في التدريس ثم كف بصره في الأواخر فكان جليس داره لا يخرج إلا الى إمامة الجماعة وارتقاء المنبر الى أن توفي في سنة ١٣١١ هـ ودفن في دار الضيافة .

ترجمه ابن اخيه الميرزا محمد باقر بن اسماعيل بن السيد صادق المدرس الرضوي المتوفى سنة ١٣٤٣ في (الشجرة الطيبة) وذكر أن عنده كل تصانيفه وهي (رسالة في الهيئة) و (رسالة في الدراية والرجال) و (حاشية القوانين) و (حاشية شرح اللمعة) و (نتائج الأفكار) في تمام مباحث الأصول وتقريرات الفقه .

أقول : إن ما ذكر ليس كل مؤلفاته لأن ابن أخيه السيد محمد باقر بن اسماعيل المذكور قد وقف في سنة ١٣١١ التي هي سنة وفاته كما ذكرناه جملة من تقريراته وتصانيفه للمكتبة الرضوية منها (شرح الشرايع) في عدة مجلدات في الطهارة والصلاة والحج والزكاة والخمس والاجارة والرهن والوصية والوقف والغصب ، وتقريرات في الأصول أيضاً .

١٩٦٧ السيد علي النخجواني

... — حدود ١٣٢٨

هو السيد علي بن الأمير صادق آغا النخجواني النجفي فقيه تقي وعالم ماهر .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي فقد حضر عليه عدة سنين ، كما حضر على الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، واختص أخيراً بالشيخ محمد حسن المامقاني فكان من تلامذته وأخص أصحابه بل صار معتمده في كثير من أعماله ، وهو من الأجلاء الأبدال فقد هذّب نفسه على

الأخلاقي الكبير المولى حسين قلي الهمداني ومزج العلم بالعمل وكان نموذجاً عالياً .
مرض بعد سنة ١٣٢٠ فسافر الى ايران للمعالجة وزيارة الامام الرضا عليه السلام فلم ينفعه علاج وظل عليلا حتى انتقل الى رحمة الله في طهران في حدود سنة ١٣٢٨ هـ وأفضل أولاده السيد محمد تقي فقد كان فاضلا ورعاً تقياً كاسمه ، صاهر السيد عبد الغفار المازندراني على إحدى بناته وتوفي شاباً في ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ .

١٩٦٨ السيد على المدرسى اليزدي

١٢٨٤ — بعد ١٣٣٩

هو السيد على بن الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد بن نصير الدين الثالث ابن صدر الدين الثاني ابن نصير الدين الثاني بن صدر الدين بن نصير الدين ابن المير صالح الحسيني اليزدي المدرسي عالم كامل وفاضل جليل .
من بيت علم وفضل وتقى وشرف من لدن عهد جدهم المير صالح الذي كان مدرساً في مصلى صفدر خان في يزد ، وقد لقب بـ (المدرسي) ولحق اللقب أولاده وأحفاده الى اليوم ، كما تعاقبوا على التدريس الى عصرنا .
كان المترجم له من الاجلاء ولد في يزد عام ١٢٨٤ هـ وقرأ هناك المقدمات وهاجر الى العراق فتشرف الى سامراء بعد سنة ١٣٠٠ هـ فحضر درس السيد المجدد الشيرازي قرب ست سنين ، وحضر ايضاً على السيد محمد الأصفهاني والميرزا مهدي الشيرازي ، ولما توفي والده في أواخر أيام حياة المجدد الشيرازي الذي توفي في سنة ١٣١٢ رجع الى وطنه وتزوج بابنة عمه وصار مرجعاً للامور وتشرف الى الحج في سنة ١٣٣٩ وكان ذلك آخر عهدنا به وشقيقه الأكبر هو

١٩٦٩ السيد محمد على المدرسى

٠٠٠ — ١٣٣٩

كان عالماً متبحراً جليلا ، وهو اكبر وأقدم وأجل شأناً ومرتبة من أخيه المذكور ، تشرف الى سامراء فتوقف عدة سنين مستفيداً من بحث السيد المجدد الشيرازي ، والميرزا مهدي الشيرازي ، وبعـد وفاة المجدد بسنين عاد الى يزد وانتهى اليـه منصب التدريس في مصلى صفدر خان ، وصـار مرجعاً للامور الشرعية الى أن توفي في شعبان سنة ١٣٣٩ هـ .

١٩٧٠ السيد على الموسوي النجفى

٠٠٠ — ١٣٢٢

هو السيد علي بن السيد صافي بن السيد جاسم آل السيد عبد العزيز الموسوي النجفي عالم فاضل .

كان جـده الأعلى السيد عبد العزيز من علمـاء عصره فى النجف ومن المجازين من الشيخ أحمد الجزائري ، وقـد تعاقب أولاده وأحفاده في النجف وظهر فيهم أهل علم وأدب ، وعرفوا بآل الصافي . ومنهم المترجم له :

كان من تلاميذ الشيخ محمد حسين الكاظمي ، وصاهره على ابنته ، ورزق منها أولاده الأجـلاء السيد محمد رضا ، والسيد محمد أمين ، والسيد أحمد . وتوفي في سنة ١٣٢٢ هـ وله آثار منها (حاشية الرسائل) و (حاشية الرياض) وكراريس في الفقه ، رأيتها عنـد ولده الأمين ، ويأتي ذكر أخيه السيد محمد ابن صافي .

١٩٧١ الشيخ محمد على المدرس التبريزي

١٢٩٨ — ١٣٧٣

هو الشيخ محمد علي بن محمد طاهر بن نادر محمد بن محمد طاهر التبريزي الشهير بالمدرس عالم متتبع ومؤلف معروف .

ولد في تبريز في سنة ١٢٩٦ ﻫ ونشأ على حب الفضيلة قرأ العلوم العربية والمقدمات وقرأ الرياضيات على الميرزا عبد العلي المنجم فى المدرسة الطالبية وحضر في المعقول على الميرزا علي اللنكراني ، وحضر في الفقه والأصول بحث الحجتين السيد ميرزا أبي الحسن الأنگجي ، والميرزا صادق التبريزي ، حتى بلغ مكانة سامية وأصاب من العلوم الاسلامية حظاً وافراً ، وأجيز في الاجتهاد من السيد محمد الحجة التبريزي ، والسيد صدر الدين الصدر ، والشيخ محمد علي الشاه آبادي ، والشيخ عبد الحسين الرشتي ، وغيرهم ، واجيز في الرواية من الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء ، والسيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني والمؤلف عفي عنه ، وغيرهم .

والمترجم له احد الرجال الأفذاذ الذين أخلصوا لله في أعمالهم ووقفوا أنفسهم لخدمة العلم وأهله ، فقد ابتعد عن الضوضاء وزخارف الحياة وكل ما من شأنه ضياع الوقت وذهاب الفائدة ، فلم يقنع بالمظاهر ولم يسع وراء المنافع المؤقته والمصالح الخاصة والمكاسب الزائلة بل اتجه الى تخليد نفسه وضمان الحياة الباقية بخلود الاسم ودوام الذكر ، وقد وفقه الله ومدته العناية الآلهية فأخرج عدة آثار وأسفار جليلة نافعة ضمنت له الخلود والحياة الأبدية ، وبالرغم من شهرته ومكانته لم يحفل بالجاه والمال فقد اعتزل في الاثنتي عشرة سنة الأخيرة من من عمره في إحدى حجر (مدرسة سپهسالار القديمة) في طهران مكباً على البحث والتنقيب والتأليف والتحقيق ، وكتابه (الريحانة) أحد المصادر المهمة

ودوائر المعارف القيمة ، التي لها شأنها عند الباحثين والمؤلفين ، ومن مزايا كتابه الطيبة أمانته فقد كان بعيداً عن السطو على جهود الآخرين وانتحالها فما نقل سطراً عن أحد او كتاب إلا ونسبه اليه وأرجعه إلى مصدره ، وقد التزم بذلك جيداً حتى آخر لحظة من حياته على العكس تماماً من بعض المؤلفين الذين عاملوه هو وغيره من أصحاب الجهود الكبيرة والمساعي الكثيرة بالعقوق ونكران الجميل .

توفي يوم عيد الفطر سنة ١٣٧٣ هـ وشيع في غاية التجليل ودفن في (الطوبائية) بتبريز ، واقيمت له الفواتح ورثاه الكثيرون ، وأرخ ولادته ووفاته نجله الكبير الميرزا محمد المدرس في آخر بيت من مرثيته له بالفارسية بقوله :

(مدرس نمرده است هرگز) نميرد (كه ما ندست آثاروي جاوداني)

فصدر البيت ماعدا الكلمة الأخيرة تاريخ ولادته ، وعجزه تاريخ وفاته وأرخ وفاته من شعراء النجف السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله .

هد القضاء من دعائم الحجى ركناً ، وأودى بزعيم بطل
واختطفت يد المنون من به لنا أضاءت مظلمات السبل
ذاك علي من رقى مكانة لمثلها ذوو النهى لم تصل
فمذ قضى فرد العلى أرخته قد خسر العلم عميداً بعلي

وينقص واحداً أشار اليه في صدر البيت ، وآثاره كثيرة أهمها (ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب) فارسي ، طبع منه على عهده خمس مجلدات ، ونشر السادس بعد وفاته باشراف ولده الفاضل علي أصغر المدرس مصدراً بترجمته واجازاته ، وله (حياض الزلائل فيشرح رياض المسائل) شرح بالعربية لكتاب الطهارة من الرياض ، تم في رجب سنة ١٣٢٤ في ٤٢٨ صفحة من القطع الكبير ولم يطبع بعد ، و (غاية المنى في تحقيق الكنى) فرغ منه في شعبان سنة ١٣٣١ وهو مخطوط ، و (قاموس المعارف) فرغ منه في

ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ وقد تم في ست مجلدات كبار مجموعها (٤٠٠٧) صفحات وهو فارسي قيم ، يحتوي على شرح لغـة (٤٥) الف كلمة ولفظة حديثة مستعملة ، وقد استوفى فيه اللغات الفارسية والعربية والأجنبية المتداولة في ايران وفيه شروح إجماليـة لبعض العقائد والمذاهب والمصطلحات الدينية والعلمية في مختلف الموضوعات ، والأسف أنه لم يطبع الآن .

وله غيرها (فرهنك نوبهار) فارسي طبـع في سنة ١٣٤٨ هـ في مجلدين ويحتوي على لغة (١٩) الف كلمة و (فرهنك بهارستان) في مترادفات اللغة الفارسية ، وقد طبع في سنة ١٣٤٨ ايضاً ، و (الدر الثمين أو ديوان المعصومين) جمع فيه الاشعار المنسوبة الى الأئمة المعصومين عليهم السلام ، وقد طبع المجلد الثاني منـه ، و (كفاية المحصلين في تبصرة أحكام الدين) شرح مزجي لـ (تبصرة المتعلمين) للعلامة الحلي ، عربي طبع مجلده الأول في تبريز ، وهو من كتاب الطهارة الى إحياء الأموات . و (نثر اللئالي في شرح نظم اللئالي) في التجويد ، شرح فيه (نظم اللئالي) تأليف الميرابي القاسم قاري عصر الشاه عباس الثاني الصفوي ، ألفه في ١٣٦٢ وطبع أخيراً ، و (فرهنك نكارستان) في اللغة فارسي ، في خمس مجلدات مجموعها (٣٣١٥) صفحة فرغ منـه في محرم ١٣٥٩ هـ ولم يزل مخطوطاً . و (أمثال حكم تركي آذربايجاني) مخطوط وغيرها .

ترجم نفسه في كتابه (الريحانة) ج ٣ ص ٥٠٥ وأعيـد ملخصها مع إضافات في مقدمة الجزء السادس بعـد وفاته ، وترجمه العلامة المرحوم الشيخ محمد علي الأردوبادي في مجموعته (قطف الزهر) رحمهما الله .

١٩٧٢ السيد علي الكازروني

١٢٧٧ — ١٣٤٣

هو السيد علي بن السيد عباس بن السيد حسين بن الحاج سيد الشهير بميرزا درويش الحسني الحسيني الفهلياني الكازروني الشيرازي الملقب بالمجتهد عالم بارع .

ولد في شيراز في سنة ١٢٧٧ هـ فقرأ بها مقدمات العلوم ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيرهما ، ورجع الى إيران في سنة ١٣١٤ فهبط كازرون ثم شيراز فكان إماماً للجماعة ومدرساً لكثيرين ، وكان يلقب بالمجتهد كما لقب أبوه من قبل ، وبيتهم جليل منه السيد محمد علي الذي كان مدرساً في شيراز .

توفي في شيراز في (١٨) رجب سنة ١٣٤٣ هـ ودفن بالحافظية كما حدثني به وبتاريخ ولادته ولده الفاضل الجليل السيد محمد المشتغل بطلب العلم في النجف ورأيت عنده من آثاره تقريرات أبحاث أساتذته في الصلاة والبيع وغيرهما و (ديوان شعر) تخلصه فيه (رحمة) كما ذكرته في (الذريعة) ج ٩ ص ٣٥٦ و ٧٤٣ وله (فوائد مشروطيت) و (تقريرات أصول) وغيرها .

١٩٧٣ السيد محمد علي الجزائري

١٢٩٨ — ١٣٦٠

هو المفتي السيد محمد علي ابن المفتي السيد محمد عباس بن السيد علي أكبر ابن السيد محمد جعفر بن السيد طالب بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري اللكنهوي عالم جليل وأديب بارع :

ذكرنا في ترجمة أبيه في ص ١٠١٠ أن جده السيد محمد جعفر قد هاجر الى الهند وهبط لكنهو في سنة ١٢١٠ هـ وتعاقب أولاده وأحفاده من بعده .

ولهم هناك احترام ومكانة ، وقد لقب السيد محمد عباس بالمفتي ولقب اولاده بذلك أيضاً ، وقد تقدم ذكر المفتي أحمد علي في ص ١٢٨ .

ولد المترجم له في لكنهو في سنة ١٢٩٨ وقرأ مقدمات العلوم هناك ثم هاجر الى النجف الأشرف في سنة ١٣٢٥ فحضر على السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، وغيرهم ، وقد نال حظاً من العلم والفضل وأجازه بعض العلماء فرجع الى بلاده فعين مديراً للمدرسة الدينية المعروفة في لكنهو بـ (شيعه عربي كالج) وكان استاذاً بارعاً في علوم الأدب تخرج عليه كثيرون منهم الحجة السيد علي نقي النقوي والعلامة الدكتور السيد مجتبي حسن الكامونفوري ، وهما اليوم من أساتذة (جامعة عليكرة) في الهند .

توفي في سنة ١٣٦٠ هـ وما جاء في ص ١٠١٢ في ترجمة والده أنه توفي في ١٣٤٦ من سهو القلم ، كما أن ما جاء في (الذريعة) ج ٢ ص ٢٥٤ من ان ولادته كانت في حدود سنة ١٢٩٠ هـ في غير محله أيضاً . وله آثار منها (تخميس القصيدة العلوية) لوالده عربي ، طبع و (شرح ديوان إمرىء القيس) بالأردو ، و (شرح رنات الطرب في قصائد العرب) بالهندية أيضاً ، و (مزاعم العرب في الجاهلية) و (ديوان شعر) بالعربية ، ورسالة في في الأصول ألفها في عهد دراسته في النجف ، و (ضبط الغريب من لغة العرب) و (الافادات المحمدية) وغيرها مما ذكره لي في زيارته الأخيرة للعتبات المقدسة في العراق عام ١٣٥٥ هـ .

وقد كان له ولدان السيد طيب ، والسيد طاهر . توفي ثانيهما ، والأول من الفضلاء المشتغلين في النجف الأشرف ، وقد ذكرنا في ترجمة جده انه مجاز منا وانه عاد الى باكستان منذ سنوات . وقد عاد الى النجف ثانية وهو يواصل اشتغاله ، طبع له في النجف (اللمعة الساطعة في تحقيق صلاة الجمعة

الجامعة) وعليه تقريظ الشيخ محمد علي الأردوبادي رحمه الله ، وقد عرض علينا قبيل أيام ملازم من (تفسير علي بن ابراهيم القمي) الذي يعنى بنشره فقرظناه ، وذكر لنا أسماء عـدد من الكتب التي ألفها بلغة أردو ، زاد الله توفيقـاته .

١٩٧٤　السيد مير على أبو طبيخ

١٣٠٨ - ١٣٦١

هو السيد مير علي بن السيد عباس بن السيد راضي بن الحسن بن مهدي ابن عبد الله بن محمد بن هاشم آل أبي طبيـخ الموسوي النجفي عالم بارع وأديب كامل .

ولد في النجف عام ١٣٠٨ هـ ونشأ عند أخواله آل الشيخ راضي نشأة سامية قرأ مقدمات العلوم وحضر على الشيخ جعفر بن الشيخ عبد الحسن والشيخ عبد الرضا بن الشيخ مهدي من آل الشيخ راضي واستفاد من معارفهم وملازمتهم بواسطة احتكاكهم بباقي علماء وأدباء الأسر النجفية ، وبرع في الأدب والشعر واشترك في بعض الحلبات والحفلات ، وساجل عـدداً من الأفاضل والشعراء ، وكان حسن الخلق والسيرة تقياً ورعاً وصولا يكثر الاختلاف الى مجالس أهل العلم والأدب .

اصيب بمرض الروماتزم فأقعده في بيته سنيناً فصبر محتسباً وظل يواصل المطالعة والنظم حتى توفي في شوال سنة ١٣٦١ هـ ودفن في مقبرة آل الشيخ راضي ، ورثاه عدد من الشعراء ، وطبع ديوانه (الأنواء) في سنة ١٣٦٢ هـ ووالده السيد حسن من الفضلاء الشعراء ايضاً وفقه الله .

١٩٧٥ السيد علي آل وَتوَت الحلي

٠٠٠ — ١٣٤٠

هو السيد علي بن السيد عباس بن السيد شناوة آل وتوت الحلي عالم بارع وفاضل متبحر .

ولد في الحلة وقرأ فيها ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره ، وعاد الى بلدته فرأس بها على الرغم من وجود الأعلام الزعماء من آل القزويني ، وكان شريفاً مسالماً تقياً متزناً ، وكانت داره من محافل العلماء وأندية الأدباء يختلف اليها مختلف الطبقات ، وكانت على عهده دور في الحلة أشبه بالمدارس الأدبية والمعاهد الثقافية ، وكانت له لدى الناس مكانة مرموقة واحترام موفور حتى توفي في سنة ١٣٤٠ هـ . وكان له ولد فاضل اسمه السيد حسن حدثني مرة أنهم في الأصل من سادات المدينة المنورة وانهم يعرفون فيها بآل وطوط ، فصحفها عارفوهم في العراق الى وتوت وأيد لي ذلك المرحوم الشيخ محمد علي اليعقوبي ، وذكر لي أنه ممن كان يرتاد مجلس المترجم له وانه استفاد منه ، كما ذكر لي أنه قرأ القرآن في صغره في الحلة عند السيد سلمان آل وتوت الذي كان من الكتابين وهو من هذه الأسرة ومنهم اليوم شاعر اسمه السيد موسى السيد عمران وتوت رأيت له قصيدة في رثاء السيد عيسى كمال الدين في ذكراه ص ٨٠ ومن فضلائهم الذين عرفناهم في النجف أيضاً السيد نقي بن علي بن عباس كان من الأعلام الأخيار ومن تلاميذ الشيخ علي بن الشيخ باقر آل صاحب (الجواهر) والملازمين له تصدى لتدريس السطوح في النجف فتخرج عليه كثيرون وعاد الى الحلة قائماً بالوظائف حتى توفي في سنة ١٣٤٢ هـ فنقل الى النجف ودفن في الصحن الشريف ، وولده السيد مسلم من الفضلاء ويقطن النجف اليوم بغض هذه العائلة من الكسبة .

١٩٧٦ الشيخ محمد علي الفاضل

٠٠٠ - ١٣٤٢

هو الشيخ محمد علي بن المولى عباس علي الخراساني الشهير بالفاضل وبالحاج فاضل علامة كبير وفقيه جليل .

كان في اوائل أمره في خراسان من تلامذة العلامة الميرزا باقر بن الميرزا هاشم واكبر اخوة الميرزا حبيب ، وهاجر إلى العتبات المشرفة في العراق فحضر في سامراء على السيد المجدد الشيرازي خمس سنين ، ثم رجع الى مشهد الرضا عليه السلام فصار مرجعاً جليلا ورئيساً محترماً وقام بوظائف التدريس والامامة والوعظ وغيرها ، وكان جليل القدر غزير العلم كثير الفضل واسع الاطلاع شديد التقوى ، جم التواضع ، حسن الأخلاق ، أحبه الناس والتفوا حوله واستفادوا منه ، وقد تشرف لزيارة العتبات وجددنا العهد به وتوفي بعد رجوعه بقليل في ربيع الاول سنة ١٣٤٢ هـ . ودفن بدار السيادة في صفة سپهسالار كما ذكره تلميذه المولى هاشم في (منتخب التواريخ) ص ٤٧٢

١٩٧٧ الشيخ علي الايرواني النجفي

١٣٠١ - ١٣٥٤

هو الشيخ ميرزا علي بن الشيخ عبد الحسين بن علي أصغر بن محمد باقر الايرواني النجفي عالم كبير ومدرس بارع .

ولد في سنة ١٣٠١ وقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، ثم حضر في كربلاء على الشيخ محمد تقي الشيرازي ، وقد تقدم في العلم وبرع وأصاب حظاً وافراً ورجع بعد وفاة الشيرازي الى النجف وتصدر للتدريس وتخرج عليه

كثيرون وتوفي عصر الجمعة (١٢) ربيع الأول - يوم مولد النبي (ص) على رواية الكليني - سنة ١٣٥٤ هـ ودفن في حجرة الكازروني . وخلف ولده العالم الفاضل الشيخ يوسف وهو نزيل طهران اليوم .

له آثار منها (بشرى المجتهدين) مشتمل على تمام مباحث الأصول في مجلدين أحدهما مباحث الألفاظ والثاني الأدلة العقليـة ، رأيته بخطه عند ولده المذكور كما ذكرته في (الذريعة) ج ٣ صفحة ١٢٠ وله (حاشية الكفاية) و (حاشية المكاسب) و (كتاب الطهارة) و (كتاب الصلاة) و (كتاب الحج) و (كتاب الخمس) و (رسالة في فروع العلم الاجمالي) و (الذهب المسكوك في اللباس المشكوك) و (خير الزاد ليوم المعاد) رسالة عملية فارسية .

١٩٧٨ الشيخ محمد على المُعِزّي

١٣٠٠ — بعد ١٣٨٥

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ محسن — أخي الشيخ أسد الله صاحب المقابس — الدزفولي التستري عالم فاضل بارع .

من الأفاضل الأجـلاء المعاصرين حدثني انه ولد في سنة ١٣٠٠ هـ وقرأ على فضلاء وقته وأعلامه ، وأطلعني على تأليف له سماه (تجديد الدوارس) في الأصول وبعض القواعد الفقهية ، وهو كبير يدل على فضله ومهارته وقد تعرض فيه لتراجم آبائه وسائر أعلام أسرته ، ومما ذكره فيه أن الشيخ أسد الله ابن الشيخ اسماعيل بن الشيخ محسن بن الشيخ معز الدين الذي نسب اليه ولقب بالمعزي ، وانه كان من علماء عصر السلاطين الصفويين في ايران :

وللمترجم له ولد فاضل اسمه الشيخ مصطفى وقد طبع أخيراً (تجديد الدوارس) في سنة ١٣٨٤ . وتوفي المؤلف بعد ١٣٨٥ هـ

١٩٧٩ الشيخ علي صدر الذاكرين

٠٠٠ - ١٣٣٠

هو الشيخ ميرزا علي بن عبد الحسين بن علي أصغر بن عبد الهاشم بن القاسم الافشار الأرومي خطيب جليل وأديب بارع .

كان أحد رجال الوعظ المشاهير والخطباء الاكابر ، ومن أهل الفضل والأدب والكمال النابهين ، له آثار مفيدة وتآليف تدل على تضلع وخبرة وكان شاعراً ماهراً في الفارسية يتخلص في شعره بـ (واله) ويلقب في بلاده بـ (صدر الذاكرين) .

توفي فجأة في سنة ١٣٣٠ هـ ومن آثاره (توان روان) في أربعين حديثاً وهو نظم فارسي مطبوع ، و (الديباجة الموضونة في تضمين الآيات الموذونة) و (ديوان شعر) فارسي كبير مرتب على الحروف . ترجمه العلامة المرحوم الشيخ محمد علي الأردوبادي في (الحديقة المبهجة) .

١٩٨٠ الشيخ محمد علي الصاحبي

١٢٨٥ - ١٣٦١

هو الشيخ ميرزا محمد علي بن الميرزا عبد الخالق النائيني الصاحبي أديب مؤلف وشاعر مجيد .

من أدباء ايران الأفاضل ، ورجال الفضل والمعرفة المعروفين ، كان يتخلص في شعره بـ (عبرت) ويلقب بـ (عارف علي) ولد في اصفهان في سنة ١٢٨٥ هـ وتوفي في طهران في سنة ١٣٦١ هـ . له آثار منها (نامه فرهنگيان) ترجم فيه لخمسة وثلاثين شاعراً معروفاً في القرن الرابع عشر ختمها بترجمته ، توجد النسخة بخطه الجيد في (مكتبة المجلس) في طهران وقد ذكر

خصوصياته الأستاذ ابن يوسف في فهرس المكتبة ص ٦٩٢ وله كتاب آخر في التراجم مبسوط لكنه لم يتم .

١٩٨١ الشيخ علي الطهراني

... — ١٣٦٢

هو الشيخ علي بن المولى عبد الرسول الفيروزكوهي الطهراني أديب بارع :

كان والده من اجلاء علماء وقته كما ذكرناه في ص ١١١٥ وولده هذا من الأدباء الفضلاء وأهل الكمال والمعرفة ، ولد في طهران كما سكنها والده من قبله ، وكان معنياً ببعض الشؤون العلمية والأدبية ، وقد تصدى لاخراج بعض الآثار والوقوف على تصحيح بعض المطبوعات ، ومن ذلك (ديوان خاقاني) و (ديوان أديب پيشاوري) وغيرهما ، وله آثار منها (ترجمة الرسالة الشطرنجية) تصنيف والده العلامة .

وقد سافر الى اصفهان في رجب او شعبان سنة ١٣٦٢ فأدركه أجله فيها كما ذكره في (رجال اصفهان) ص ١٠٩ .

١٩٨٢ الشيخ محمد علي القائني

... — قرب ١٣٢٠

هو الشيخ محمد علي بن عبد الصمد القائني عالم زاهد وفقيه كامل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ السيد المجدد الشيرازي ، وهو من المهاجرين الأوائل معه الى سامراء والمستفيدين من بحثه عدة سنين ، وقد عاد الى قائن فتوقف مدة ثم رجع الى سامراء قبل وفاة المجدد وعاد ثانية الى قائن فصار مرجعاً فيها ، وكان بالاضافة الى مكانته العملية السامية وبراعته الفقهية المعروفة بين زملائه يومئذ ، علي جانب كبير من الزهد والقناعة والتقوى والصلاح

وحدثني الشيخ محمد باقر البيرجندي القائيني المار ذكره أنه توفي قبل سنة ١٣٢٠ وقال عند ترجمته اه في (بغية الطالب) : أنه دفن عند قبر أبى الخير القائينى .

١٩٨٣　الشيخ على الخياباني

١٢٨٢ - بعد ١٣٦٦

هو الشيخ المولى علي بن عبد العظيم الحكم آبادي التبريزي الخياباني عالم فاضل وخطيب بارع .

ولد في حكم آباد من محال تبريز في (٢٨) شوال سنة ١٢٨٢ هـ ونشأ محباً للعلم فقرأ النحو والصرف والبلاغة والمنطق والرياضيات على المولى نور محمد المقدس الاهرابي ، والميرزا أحمد فخر العلماء الشرابياني ، والميرزا عبد الغفور الأشلقي ، والمولى محمد صادق الساعاتي ، والميرزا عبد العلي المنجم التبريزي وقرأ سطوح الفقه والأصول على المولى أحمد التاهباز ، والميرزا أسد الله المجتهد البزازي والسيد أحمد الخسروشاهي وغيرهم ، وكتب لي بخطه أنه قرأ على استاذه البزازي أكثر من عشر سنين . وأجيز من الحجج السيد أبي الحسن الأصفهانى ، والسيد محمد الحجة التبريزي ، والسيد أغا حسين البروجردي ، كما أجيز من المؤلف عفي عنـــه .

نبغ المترجم له في الخطابة حتى أصبح من مشاهير وعاظ إيران ، وأفاضل رجال المنبر الأكفاء ، وقد ولع بالمطالعة والتدوين والقراءة والتأليف فأفرغ في بوتقة التصنيف عدداً من الآثار المفيدة والأسفار النافعة التى تدل على كثرة بحثه وسعة إطلاعه ودوام استقرائه ، منها (منتخب المقاصد ومنتجب الفوائد) في تسع مجلدات كالكشكول فيه نفائس الفرائد والمطالب الممتعة و (وقائع الأيام) طبع بعضها فما يخص شهري رجب وشعبان ، طبع في مجلد واحد وطبع ما يخص شهر رمضان ، ومحرم ، كل على حدة ، وله (تحفة الاحباء في شرح قصيدة

سيد الشعراء) يعني عينيــة الحميري ، وله (علماء معاصرين) بالفارسية في تراجم معاصريه من فقهــاء وحكماء وأدباء ومؤلفين ومؤرخين ، ضم (٢٩٥) ترجمة طبع في سنة ١٣٦٦ هـ وهو آخر عهدنا به وقد توفي بعده ولم نقف على تاريخه مضبوطاً ، ترجم لنفسه في آخر كتابه (الوقائع) مجلد شهر رمضان مفصلا وفي آخر (علماء معاصرين) أيضاً ص ٤٠٦ وأثبت قائمة مؤلفاته ، ومما يلفت النظر في هذه الترجمة انها صادقة لم تتجاوز الواقع قيــد أنملة إذ لم يدع لنفسه مالم يحسنه ، ولم يبالغ فيما عرفه ، على العكس من كثير من المعاصرين . وقـد ختم ترجمته بالطلب ممن يقع في يده شيء من مؤلفاته بعد وفاته ان لا ينساه من الدعاء والرحمة : فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه جنانه وأجزل أجره ، ورحمنا يوم نساويه ، وهيأ من يطلب لنا الرحمة والمغفرة والله ولينا جميعاً واليه المآب .

١٩٨٤ الشيخ محمد علي المغاني

٠٠٠ — بعد ١٣٣٣

هو الشيخ الميرزا محمد علي بن الميرزا عبد الكريم بن الميرزا عبد الرحيم ابن الميرزا باقر بن الميرزا أحمد المغاني التبريزي عالم فاضل وأديب بارع .

من أسرة علم وشرف ، اشتغل في النجف سنيناً ولازم دروس الأعلام حتى أصاب حظاً من الفضيلة والمعرفة فعاد الى تبريز في سنة ١٣٣٣ هـ فورث إمامة الجمعة عن اسلافه وقام مقام أبيه في أعماله حتى توفي :

١٩٨٥ السيد على الطباطبائى

٠٠٠ – ١٣٠٦

هو السيد علي بن السيد عبد الكريم بن السيد علي الطباطبائي البروجردي الأصفهاني عالم كبير ومدرس فاضل .

من أحفاد السيد محمد البروجردي جـد السيد مهدي بحر العلوم النجفي أدرك المولى أسد الله البروجردي في بروجرد ، وهاجر الى اصفهان للتحصيل فقرأ على الشيخ محمد جعفر الآبادئي ، والشيخ محمد مهدي الكلباسي ، والسيد أسد الله ابن السيد حجة الاسلام الشفتي ، وغيرهم ، وكان أخوه الأكبر السيد ابو تراب البروجردي متكفلا بأمور معاشه وباذلا عليه ، وقد بلغ مكانة مرموقة وصار فقيهاً بارعاً كاملا جليلا مرجعاً في التدريس والامامة في (مسجد محلة درب كوشك) .

تشرف في حدود سنة ١٣٠٠ هـ الى زيارة العتبات المقدسة في العراق وعاد الى اصفهان قائماً بوظائف الشرع الى ان توفي في يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة ١٣٠٦ هـ ودفن في (تكية الاغا حسين الخوانساري) في مقبرة تخت فولاذ الشهيرة في اصفهان ، وله من الآثار (شرح هداية الشيخ الحر) و (مجلد في تمام مباحث أصول الفقه) عنـد ولده العالم السيد أبي الحسن المار ذكره في ص ٤٠ كما حدثني به في سنة تشرفه للزيارة في ١٣٤٤ هـ .

ذكر في (المآثر والآثار) ص ١٥٩ بعنوان السيد علي البروجردي مختصراً وله ترجمة مختصرة أيضاً في (رجال اصفهان) ص ٦٠

١٩٨٦ السيد على الايرواني

٠٠٠ - ١٣٢٤

هو السيد علي بن السيد عبد الله الايرواني التبريزي عالم تقي وفقيه بارع .

كان من الأجلاء المتقين والعلماء الأبرار المتبحرين في الفقه وأصوله وغيرهما من العلوم ، نزل تبريز فكان من وجوه رجال الدين فيها ومن المراجع في الملمات وسائر الوظائف والخدمات حتى توفي في سنة ١٣٢٤ هـ . وكانت له مكتبة كبيرة نفيسة أوقفها لانتفاع المشتغلين وعلى كثير منها خطوطه وحواشيه وافاداته منها (حاشية تشويق السالكين) وقد رأيت فهرسها الكامل ، وكان جعل توليتها لولده الجليل السيد عبد الحجة الذي كان من المشتغلين بطلب العلم يوم وفاة أبيه وعاد الى تبريز على أثرها وهو اليوم أحد المراجع بها والمقيمين للوظائف الدينية .

١٩٨٧ الشيخ على البحراني

٠٠٠ - ١٣١٩

هو الشيخ علي بن عبد الله بن علي البحراني عالم بارع .

كتب باستدعاء السيد عبد الحسين بن الميرزا علي اصغر الذي كان عالم زنجبار رسالة في نقد رسالة السيد الزنجباري في العلم الآلهي القائل فيها بعدم تعلقه بالمستحيل ، وقد ادعى المترجم له في رسالته تعلق العلم به وبالمعدومات . ثم كتب السيد الزنجباري رسالة ثالثة أجاب فيها عن اعتراضات المترجم له على رسالته وفرغ منها في سنة ١٣٠٩ هـ والرسالة منضمة الى رسالة السيد المذكور توجد عند السيد جعفر بن محمد المرعشي في النجف كما مرّ في ص ١٠٦٠ ويظهر من رسالته فضله وكمال براعته .

وقد كان المترجم له نزيل بندر لنجة أخيراً وتوفي فيه في سنة ١٣١٩ هـ .

١٩٨٨ السيد محمد على الجزائري

٠٠٠ — ١٣٠٦

هو السيد محمد علي بن السيد عبد الله بن السيد علي اكبر بن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي الجزائري التستري عالم جليل وفاضل صالح .

كان من رجال الفضل وأعلام الفقه ، وأهل العلم البارزين ، وهو جد الأسرة الجزائرية في طهران وأول من سكن منها هناك ، أقام في محلة عباس آباد سنيناً كثيرة في عصر العلامة المولى علي الكني فكان من مراجعها ومن الموجهين فيها الى أن توفي بعد وفاة الكني بقليل في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٠٦ هـ ودفن بمشهد عبد العظيم الحسني في مقبرة المفسر أبي الفتوح الرازي وخلف ستة أشبال نجباء لكل واحد منهم ذرية وأحفاد في طهران ، وكان ثلاثة من أولاده علماء أجلاء مروجين للدين قائمين بالوظائف الشرعية في طهران من إقامة الجماعة وغيرها في مسجد والدهم وغيره ، وهم السيد حسن المذكور في ص ٤١٩ والسيد علي الآتي ذكره — وقد أنجب ثلاثة أنجال لهم أولاد واحفاد زاد الله عزهم وشرفهم كما بارك في عددهم — والسيد حسين المذكور في ص ٦٣١ والد العلامة المعاصر السيد صدر الدين واخوانه الثلاثة .

١٩٨٩ الشيخ على الدامغاني

١٢٨٦ — ١٣٦٢

هو الشيخ علي بن عبد الله بن عباس الدامغاني عالم جليل ومحدث فاضل .

كان في النجف الأشرف حضر على الشيخ ميرزا حسين الخليلي ، وشيخ

الشريعة الاصفهاني عـدة سنين ، وفي حدود سنة ١٣٢٠ هـ بعثه أستاذه الخليلي وكيلا عنه الى همدان فأقبل عليه الناس وأحبوه لفضله وصلاحه وهديه الحسن وصار مرجعاً هناك الى أن توفي في ليلة (١٩) شهر رمضان سنة ١٣٦٢ هـ ودفن مقابل مقبرة المولى عبد الله البروجردي المتوفى في همـدان سنة ١٣١٠ هـ وحدثني ولده الشيخ محمد علي ان ولادته كانت في سنة ١٢٨٦ هـ . ويأتي خاله المولى علي اكبر الدامغاني إن شاء الله .

١٩٩٠ الشيخ اغا على الزنوزي

١٢٣٤ — ١٣٠٧

هو الشيخ أغا علي بن الاغا عبد الله الزنوزي الحكمي الطهراني فيلسوف كبير وعالم جليل .

ولد في طهران في سنة ١٢٣٤ هـ ونشأ على أبيه الجليل وكان من العلماء الحكماء المدرسين في عصره كما ذكرناه في ج ٢ ص ٧٦٥ قرأ الفقه والأصول والحكمة والكلام والتفسير والحديث وغيرها من العلوم الاسلامية ، وقـد برع فيها جميعاً وأتقن المعقول والمنقول ودرّس فيهما بكفاءة ولياقة ، إلا انه تخصص في الفلسفة واشتهر بها ، فقـد تفوق فيها على علماء عصره المتخصصين ونبغ نبوغاً باهراً وصار صدر الحكماء والمتألهين وقدوة الفلاسفة الماهرين . ملك أزمة التحقيق ودارت عليه رحى التدريس في الحكمة بطهران في عصره فلم يكن أفضل ولا أشهر منه ، ولذلك فوض اليـه أمر التدريس في مدرسة الميرزا محمد خان القاجاري المعروفة بـ (مدرسة سپهسالار القديم) .

أدركت اواخر أيامه في طهران وتشرفت بخدمته كثيراً ، وكان لطلاب المعرفة وهواة العلوم العقلية زحام عليه والتفاف حوله واكبار له واعجاب بغزارة معرفته وقوته العقلية الجبارة ، وكان قصير القامة ضعيف البنية كثير التواضع

مع اتزان ووقار ، حسن الأخلاق رحب الصدر ، صالحاً متشرعاً شديد التقوى والورع ، مهذب النفس صفي الذات ، عارفاً ينظر بنور الله والأيمان ، يتعرف على النوايا الخفية وما تكنه الضمائر عند الاستخارة بالقرآن الكريم ، وله في ذلك قضايا معروفة وحوادث مستفيضة مشهودة في التفرس والأخبار بالمقاصد من دلائل الآيات المحكمات ، وحادثة مشاهدته لجثة الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه المتوفى سنة ٣٨١ هـ طرية مع زميليه العلامتين المولى علي الكني والشيخ عباس النهاوندي ، كانت معروفة مشهودة في زمان شبابنا في طهران .

انتقل الى رحمة الله ليلة السبت (١٧) ذي القعدة سنة ١٣٠٧ هـ وقد حضرت تشييعه العظيم إلى مشهد عبد العظيم وزرت كراراً مرقده في الحجرة الواقعة بين حرمي عبد العظيم وحمزة النبي وسمعت عند دفن ناصر الدين شاه ترجمه العارف المعاصر في كتابه (طرائق الحقائق) ج ٣ ص ٢٣٥ وكذلك صاحب جريدة (اختر) في عددها الصادر في تاسع صفر سنه ١٣٠٨ وأرخ وفاته تلميذه الفاضل الميرزا لطف علي الشيرازي الملقب بصدر الأفاضل في آخر قصيدتين رثاه بهما : وكلاهما غير صحيح ففي الأول زيادة كثيرة وفي الثاني نقص كبير :

له آثار جليلة منها (بدايع الحكم) والرسالة المعادية في إثبات المعاد الجسماني سماها (سبيل الرشاد) ورسالة في الوجود الربطي ، وأخرى في الحماية و (تعليقات على مباحث الأسفار الأربعة) وغير ذلك . وأخوه المولى حسين استاذ المنجمين ، وولده الميرزا حسن شرف الملك كان من أعضاد الدولة والموظفين الكبار .

١٩٩١ الشيخ على الستري البحراني

... — ١٣١٩

هو الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن الشيخ علي الستري البحراني عالم كبير وفقيه متبحر .

كان شريك البحث مع الشيخ أحمد بن صالح آل طعان ، والسيد ناصر أبي شبانة ، انتقل بعـد التكميل الى مطرح من بلاد مسقط فصار مرجعاً في الفتوى وسائر الأمور في تلك النواحي ، وببركته اهتدى كثير من الضالين من الحيدر آبادية ، ثم سكن بندر لنجة الى ان توفي في جمادي ... سنة ١٣١٩ هـ

له آثار جليلة تدل على مكانته وغزارة علمـه وجامعيته وتحقيقه ، منها (الرد على النصارى) رد فيه على كتاب الفادري المعروف ، و (منار الهدى) في النصوص على إمامة الأئمة الأمناء . رد فيـه على ما لفقه ابن أبي الحديد وغيره نصرة للمعتزلة والأشاعرة و (قامعة أهل الباطل) في رد المانع عن إقامة العزاء لسيد الشهداء عليه السلام و (الأجوبة العلمية في المسائل المسقطية) في الفقه ، جمعها ابن أخته الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن سرحان في سنة ١٣١٦ و (رسالة في الطهارة والصلاة) لعمل المقلدين مطبوعة وقد علق عليها شيخنا الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي لعمل مقلديه ، و (رسالة في التوحيـد) و (رسالة في التقية) و (رسالة في المتعة) و (رسالة في الفرق بين الايمان والاسلام) و (رسالة في نفي الاختيار) في الامامة ، و (رسالة في وجوب الاخفات في البسملة لو قرأ الفاتحة في الاخيرتين وثالثة المغرب) ذكر فهرس تصانيفه السيد الصدر في (التكملة) .

١٩٩٢ السيد علي الحائري

... - بعد ١٣١٦

هو السيد علي بن عبد الله الحسيني الحائري الطهراني عالم فاضل .

كان في سامراء مـدة يحضر فيها على علماء وقته ويواصل القراءة على المدرسين ، وقد اتصل بشيخنا العلامة الحسين النوري واستفاد من معارفه وعلومه واستعار منه عدداً من الكتب النادرة فاستنسخها لنفسه في سنة ١٣٠٤ هـ منها (كتاب الأربعين) للشيخ أسعد الأربلي ، و (تاريخ مواليد الأئمة) لعبد الله ابن أحمد بن الخشاب ، و (إزاحة العلـة في القبلة) لشاذان بن جبرئيل وبعض (كتاب التعريف) للصفواني ، وكان قد استنسخه الشهيد الثاني بخطه ونقله شيخنا النوري عن خطه مع فوائد أخر ، و (كتاب الزهد) للحسين ابن سعيد الأهوازي ، و (كتاب الحديث) المروي عن الفقيه السيد ضياء الدين أبي الفتح محمد بن محمد العلوي الحسيني المعروف بابن الجعفرية الحائري نزيل الحلة في سنة ٥٧٣ هـ و (كشف الريبة) للشهيد الثاني ، و (كتاب أحمد بن محمد السياري) وهو آخر ما كتبه وتاريخ فراغه منه الثلاثاء ثالث جمادي الثانية سنة ١٣١٦ هـ : فوفاته بعـد ذلك ، وكل ما ذكرناه مجموع في مجلد واحد رأيته عند السيد مهدي بن السيد حسن الخرسان في النجف الأشرف .

١٩٩٣ الشيخ علي العلياري

١٢٣٦ - ١٣٢٧

هو الشيخ علي بن عبد الله بن محمد بن محب الله بن محمد جعفر العلياري القراجة داغي الدزماري عالم جليل وفقيه كبير ومؤلف مكثر :

ولد في سردرود على فرسخين من تبريز صبيحة الخميس خامس شهر

رمضان سنة ١٢٣٦ هـ وقد أرخ ولادته بقوله بالفارسية :

گه توليد من درسعد خوش بود دويست ويكهزاروسي وشش بود

قرأ في بلاده مقدمات العلوم ، ثم حضر على بعض العلمـــاء والمدرسين والف عـــدة كتب في موضوعات مختلفة ثم هاجر الى النجف الأشرف فمكث خمس عشرة سنة لازم فيها أبحاث فقهاء وقته وأعلامه كالشيخ المرتضى الأنصاري والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والسيد حسين الكوه كمرئي ، والشيخ راضي النجفي ، والشيخ مهدي بن علي كاشف الغطـــاء ، والف بعض الكتب أيضاً واجيز في الاجتهاد والرواية ممن ذكرناه من مشايخه ، ورجع الى تبريز في حدود سنة ١٢٨٧ هـ واشتغل بوظائف الشرع وانكب على التدريس والتأليف وواصل خدمة الدين والعلم في مختلف المجالات ، وقـــد لقب بسلطان المحققين وعرف بالمولى علي أغا المجتهد ، وكان في الحقيقة عالماً ضخماً واسع المعرفة غزير الفضل متنوع الثقافة ، وتآليفه الكثيرة المهمة المختلفة تنبيء عن جلالة قدره ورسوخ قدمه .

حج البيت الحرام في سنة ١٣٠٨ هـ وزار مشهد الرضا عليه السلام فى سنة ١٣١٠ وعاد الى مزاولة نشاطه واشغاله العلمية حتى توفي بعد مضي ست ساعات من يوم الخميس رابع رجب سنة ١٣٢٧ هـ وأرخ وفاته ولده الميرزا حسن بقوله :

الى أن بات في بيت السرور بما مضى العشر من (الغفور)

ولم يتضح قصـــده . فكلمة الغفور بالحساب الأبجدي (١٣١٧) وتنقص عن المطلوب عشرة .

وآثاره كثيرة منها (بهجة الآمال) في علم الرجال ، في خمس مجلدات ثلاثة منها في شرح (زبدة المقال) للسيد حسين البروجردي واثنان في شرح منظومة للمترجم له نفسه سماها (منتهى الآمال) تمم بها ارجوزة البروجردي

لأنه ترك المجاهيل واكثر المتأخرين فأكملها المترجم له وشرحها في مجلدين أيضاً وقد لخص ولده المذكور المجلدات الخمس في مجلد كالفهرست سماه (مختصر المقال) وأهدانا نسخة منـــه بخطه الشريف في سنة ١٣٣٩ هـ كتب بمداد الطابع وقـد ترجم نفسه في مجلده الثاني فى العليين ، فذكر تاريخ ولادته وهجرته ومشايخه وأدرج إجازات أربعة من مشايخه ما عـدا الأنصاري ، وذكر ما ألفه قبل هجرته الى النجف وما ألفه فيها ، وما ألفه بعد عودته الى غير ذلك من خصوصيات أحواله ، أما تاريخ وفاته فقــد كتبه لي بخطـــه ولده الميرزا حسن المذكور .

وله أيضاً (مشكاة الوصول في علم الأصول) في ست مجلدات ، (مناهج الأحكام) شرح مزجي على (المعالم) في خمس مجلدات ، و (دلائل الأحكام) في شرح (الشرايع) في خمس مجلدات ، و (هداية الطالبين) لعمل المقلدين رسالة في العبادات ، و (الوافية فى شرح لغز الكافيـــة) و (شرح دعاء السمات) و (منهاج الملة في تعيين الوقت والقبلة) و (رياض المقاصد : في شرح قصيدة الحسن بن راشد الحلي في مدح الحجة عجل الله فرجه و (المطرز في شرح أقسام اللغز) من شرح لغز الزبدة للبهائي وغيره ، و (نهج الكرام في تعيين أول شهر رمضان) و (حواشي الرياض) و (حواشي القوانين) و (حواشي الرعاية في عـــلم الدراية) و (حواشي الفصول) وكتب أخرى كـ (المعالم) و (شرح الباب الحادي عشر) و (شرح المطالع) و (الروضة البهية) و (نهج المسترشدين) و (أنوار الملكوت) و (زبدة الأصول) و (شرح التجريد) و (المطول) و (المختصر) و (شرح الهـــداية) للميبدي ، و (شرح الجغميني) و (حل التقويم) و (التذكرة) و (غاية البادي) فى شرح المبادي و (المحاكمات) و (شرح صفيحة الاسطرلاب) و (شرح الاشارات) و (تشريح الأفلاك) وغيرها . وطبع له في سنة ١٣٢٤

(إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض) وطبع معه فهرس تصانيفه ، ولولده رسالة خاصة في ترجمة أحواله ، كما أن لتلميذه الشيخ محمد حسن بن محمد حسين ابن عبد المطلب السرد رودي رسالة في ترجمته ألفها في سنة ١٣٣٣ توجد عندنا نسخة منها بخطه .

١٩٩٤ الشيخ علي المظفر النجفي

٠٠٠ — بعد ١٣٠٨

هو الشيخ علي بن الشيخ عبد الله بن أحمد بن محمد المظفر النجفي عالم بارع وفاضل كامل .

كان من المعاصرين للشيخ محمد حسين الكاظمي المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ وقد توفي بعد وفاته بقليل ، وهو أخو الشيخ محمد المظفر والد الاخوة الأجلاء (الشيخ محمد حسن ، والشيخ محمد حسين ، والشيخ محمد رضا) وثالثهما الشيخ حسين . له آثار منها (حواشي الرسائل) على خصوص مبحث الاستصحاب وهو في ثلاثة أجزاء ، فرغ من أولها في سنة ١٢٩٩ هـ وبعده كتب (حواشي التنبيهات) ثم (حواشي الخاتمة للاستصحاب) وله أيضاً (ارجوزة في الأصول) (وارجوزة في الفقه) وهما غير تامتين . رأيت هذه الآثار كلها عند ابن أخيه الشيخ باقر بن الشيخ حسين المذكور .

١٩٩٥ الشيخ محمد علي الخالصي

٠٠٠ بعد ١٣٢٠

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن الشيخ علي الخالصي الكاظمي فقيه كامل وعالم جليل .

تقدم الكلام على أخيه الشيخ حسين في ص ٦٠٠ والمترجم له أحد أعلام

هذا البيت الأجلاء ورجاله الأكابر ، كان من تلامذة الشيخ محمد حسين الكاظمي وغيره ، وهو الذى جمع الرسالة العملية المطبوعة (منجية العباد في يوم المعاد) في الطهارة والصلاة والصوم من فتاوى استاذه الكاظمي وطبعت في سنة ١٢٩٧ توفي في نيف وعشرين وثلاثمائة والف . وهو والد الفضلاء الأجلاء الشيخ عباس ، والشيخ زين العابدين ، والشيخ أسد الله ، وقد كان الأخير مشتغلا فاضلا توفي شاباً في سنة ١٣٢٨ هـ والأول أجلهم وأفضلهم وقد كان مرجعاً في الخالص .

١٩٩٦　الشيخ محمد على الرستم آبادي

١٢٥٠ – ١٣٣٢

هو الشيخ محمد على بن المولى عزيز الرستم آبادي الشهير بالحاج آخوند عالم ورع وفاضل جليل وتقي نقي .

ولد في سنة ١٢٥٠ هـ وقرأ مقدمات العلوم في ايران ، ثم هاجر الى العراق فحضر في النجف الأشرف درس الشيخ المرتضى الأنصاري وغيره ، وعاد إلى ايران فهبط طهران أوان تولية الشيخ الميرزا محمد الاندرماني لـ (مدرسة المروي) فنصبه إماماً لمسجد المدرسة ، وبعد وفاة الأندرماني في سنة ١٢٨٢ هـ ورياسة الحجة المولى علي الكني وإدخاله الأنبار - الذي أعده باني المدرسة لحفظ الآلات والأدوات - (المخزن) في مسجد المدرسة امتنع عن الصلاة في محرابها : لأنه كان يرى أن ذلك نقض لغرض الواقف ولما بنى سپهسالار المدرسة الجديدة استدعاه للصلاة في مسجدها أيام شهر رمضان ، وكنت ملازماً للائتمام به سنيناً إلى أن هاجرت الى العراق في سنة ١٣١٣ هـ كان المترجم له من عباد الله الصالحين ، وفي غاية الورع والتقوى ، لا يعتاش من الحقوق الشرعية ويعيش عيشة الرعايا ، وكان من أجل ذلك موثقاً عند الخواص والعوام ، وبعد استقرار

المشروطة والنظام الدستوري هجر طهران وسكن رستم آباد إلى أن توفي في سنة ١٣٣٢ هـ ودفن فيها بوصية منه وله ثلاثة بنين الشيخ أحمد ، والشيخ محمود والشيخ نوح ، وقد توفي الأخير في سنة ١٣٤٢ هـ ولم يكن من أهل العلم : وللشيخ أحمد ولد فاضل اسمه الشيخ محمد تقي قام مقام أبيه وجده وسلك نهجهما وعاش كما كانا يعيشان ، وقد انتقلت اليه كتب جده المترجم له وآثاره . وللشيخ نوح ولد حدثني ببعض أحوال جده .

١٩٩٧ السيد علي الكاظمي

٠٠٠ — ١٣٠٦

هو السيد علي بن السيد عطيفة الحسني الكاظمي فقيه أديب وعالم متضلع :

من اسرة معروفة في الكاظمية لها حق الخدمة في حرم الامامين عليهما السلام وكان فيها بعض الرؤساء وأركان الدولة ، وكان والده من أعيان البلد وأخوه السيد محمد من أهل المناصب شب المترجم له مغرماً بطلب العلم ولم يكن سبقه الى ذلك من أسرته سابق . قرأ مقدمات العلوم على لفيف من فضلاء الكاظمية ، وهاجر الى النجف الأشرف فحضر سنيناً على الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء ، والشيخ المرتضى الأنصاري ، ورجع الى الكاظمية فاختص بالشيخ محمد حسن آل ياسين يحضر عنده ، وتصدى لتدريس سطوح الفقه والأصول فحضر عليه كثيرون منهم السيد حسن الصدر فقد قرأ عليه بعض كتاب (القوانين) وكان غزير العلم واسع المعرفة والاطلاع ، بارعاً في كثير من العلوم معروفاً بالتحقيق في تدريس النحو والمنطق ، والمهارة في الفقه والأصول ، لكن لم يحصل له ما حصل لغيره بل لمن هو دونه في الفضل من شهرة وزعامة وذلك لعدم اشتهار اسرته بالتقوى بين أهل الكاظمية .

توجه لزيارة الرضا عليه السلام في خراسان مع بعض عائلته فوافاه أجله

في الطريق في سنة ١٣٠٦ وولده السيد حسن كان نزيل طهران ، ومن خواص الشيخ هادي النجم آبادي ، وصار عديله أخيراً . وله آثار رأيت منها (نهج الهدى في شرح قطر الندى) ألفه في سنة ١٢٤٦ هـ وله غيره تصانيف لم تخرج الى البياض .

١٩٩٨ السيد علي النبي الحماري

١٢٨٥ - ١٣٥٧

هو السيد علي بن السيد عقلة (وتنطقها العامة بالكاف الفارسية : عگلة) المعروف بالنبي ابن السيد درويش بن السيد هاشم بن السيد محمد بن السيد طاهر الموسوي الحمّاري عالم بارع وفاضل جليل .

ولد في الحمّار ناحية تبعد عن سوق الشيوخ أربعة فراسخ ، وذلك في سنة ١٢٨٥ هـ وأخذ الأوليات عن والده الى أن توفي في سنة ١٣٠٠ هـ فترك إخوته وأرحامه وهاجر الى النجف الأشرف فأخذ عن خاله الشيخ حسن مطر كثيراً ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ محمد طه نجف والشيخ محمد حسن المامقاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيد أبي تراب الخوانساري ، وحاز فضلا كثيراً حتى أجيز من شيخيه الأخيرين في سنة ١٣٣٦ هـ ومن الشيخ مهدي المازندراني ، والشيخ حسين ابن المازندراني ، وقد رأيت إجازاتهم له بخطوطهم .

توفي في (١٣) ربيع الأول سنة ١٣٥٧ هـ ودفن في أيوان الذهب في الصحن الشريف . ومن آثاره (الايضاح النافع في شرح مفاتيح الشرايع) من العطايا الى آخر الكتاب ، فرغ منه في سنة ١٣٤٣ و (هداية الأبرار الى طريق الأئمة الأطهار) فرغ منه في سنة ١٣٣٩ هـ وقد كان ينفي ما يدعيه أحفاد الميرزا محمد الأخباري لجدهم من سيادة نفياً باتاً ، وكذلك الشيخ فلاح

الاخباري . وولده السيد هاشم من الفضلاء المشتغلين في النجف الأشرف .

١٩٩٩ الشيخ على الجبراوي

١٢٣٧ - ١٣١٤

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ حيــدر بن الشيخ خليفة الجبراوي المنتفكي النجفي عالم محقق وفاضل متبحر .

ولد في النصف من شهر رمضان سنة ١٢٣٧ ﻫ كما رأيته بخط والده (١) وهاجر الى النجف فحضر على الشيخ المرتضى الأنصاري حتى عد من أجلاء تلامذته وكتب كثيراً من تقريرات بحثه ، وحضر على السيد حسين الكوه كمرئي وصنف في الفقه والأصول وبعض مسائل المعقول ، له (حاشية على القوانين) و (حاشية على الفصول) و (كتاب في الرجال) و (منظومة في علم التجويد) نظمها في ليلة واحدة دفعاً لتعيير مفتي سوق الشيوخ السني بأن علمـاء الشيعة لاحظ لهم من معرفة تجويد القرآن وقد ذكرناها في (الذريعة) ج ١ ص ٤٥٧ وقلنا هناك : بأن المفتي غفل عن حال أئمة القراءة المعبر عنهم بالبدور السبعة ولم يطلع على تشيع أربعــة منهم وهم : عاصم بن أبي النجود ، وأبو عمرو ابن العلا ، وحمزة ، والكسائي . وله أيضاً (منظومة المنطق) و (منظومة في الأصول) و (شرح تلخيص التفتازاني) وصار من علماء العرب المدرسين في النجف الأشرف حتى ضاقت عليه الأمور بعـد اغتصاب أملاكه في سوق

---

(١) كان له ثلاثة أخوة كلهم اكبر منـه وهو أصغر الجميع ، وقــد رأيت تواريخ ولاداتهم بخط أبيهم على ظهر كتابه (وافية الأصول) الذي فرغ منه في (٢٧) ربيع الأول سنة ١٢٢٩ ﻫ هكذا : حسن ولد في (١٦) ذي الحجة سنة ١٢٢٩ ﻫ ومحسن ولد في شعبان ١٢٣٠ وعبد الحسين ولد في محرم سنة ١٢٣٢ ﻫ .

الشيوخ فاضطر الى العودة اليها وصار مرجعاً عاماً للخواص والعوام في تلك النواحي حتى توفي في سنة ١٣١٤ وحمل الى النجف الأشرف فدفن في ساباط باب الطوسي من الصحن الشريف .

ذكره السيد الصدر في (التكملة) وهو والد الشيخ باقر الذي مر ذكره في ص ٢١٥ وهو ينقل في كتابه (حاشية القوانين) عن سائر المحشين ومنهم والده وكان تاريخ فراغه منه سنة ١٣١٢ هـ قبل وفاة أبيه بسنتين ، وما جاء في ترجمة الولد المذكور من أن تاريخ فراغه كان سنة ١٣١٧ من خطأ المطبعة لأنه دعا لوالده بسلمه الله وقد مر أن وفاة والده كانت في سنة ١٣١٤ هـ . وقد كانت آثار المترجم له عند ولده المذكور وانتقلت بعده إلى ولده الشيخ جعفر واطلعت عليها عنده ، وقـد توفي رحمه الله في سنة ١٣٧٢ هـ كما ذكرناه في ترجمته في ص ٢٧٩ واقيمت له حفلـة كبيرة في سوق الشيوخ ورثاه الشعراء وابنه العلماء وأصدرت أسرته ذكرى سمتها (المهرجان الخالد لذكرى آل حيدر) طبعت في سنة ١٣٧٣ وضمت ما قيل في الشيخ جعفر وأخيه الشاعر الشيخ محمد حسن الذي كان نائباً في المجلس بوقتـه . وفي مقدمة تلك الذكرى تراجم العلمـاء والشعراء من آل حيدر ، وللشيخ جعفر المذكور ولدان اكبرهما الشيخ موسى وقد قام مقام أبيه ، والثاني الشيخ محمد من الفضلاء الشعراء بعثه بعض علماء النجف وكيلا عنه الى بعض المدن العراقية .

٢٠٠٠ السيد علي الدرجهي

٠٠٠ — ١٣٥٦

هو السيد علي بن محمد علي بن المير عبد الله بن المير يوسف من أحفاد المير محمد لوحي الدرجهي الأصفهاني النجفي عالم فاضل ورع .

كان في النجف الأشرف حضر على أعلام عصره الأفاضل ، ومنهم الشيخ

محمد كاظم الخراساني فقد لازم بحثه مدة حتى عد من أفاضل تلامذته ، وصار عديله أخيراً في زواجه بزوجته الأخيرة ، وقد توفي في ليلة الخميس ثالث صفر سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٠٠١ الشيخ محمد علي النهّاش

٠٠٠ — ١٣٤١

هو الشيخ محمد علي بن علي النهاش القطيفي عالم مدرس .

كان من أهل الفضل المعروفين في القطيف ومن العلماء المدرسين ، قرأ عليه في المقدمات وسطوح الفقه والأصول كثيرون وبلغ بعضهم المراتب العالية كالشيخ محمد علي الجشي الذي قرأ عليه علوم اللغة العربية كما في (الأزهار الأرجية) ج ٦ ص ١٠٩ والشيخ علي الخنيزي الذي قرأ عليه الفقه كما في (الأزهار) أيضاً ج ٢ ص ٨٧ وفيه أنه توجه إلى الحج من طريق البحر عن طريق قمران فتوفي في الباخرة وألقي في البحر ، وكان ذلك في أواخر ذي القعدة سنة ١٣٤١ هـ .

٢٠٠٢ السيد علي الجزائري الطهراني

هو السيد علي بن الأمير محمد علي بن عبد الله بن علي أكبر بن عبد الله ابن نور الدين بن نعمة الله الموسوي التستري الجزائري الطهراني عالم مروج وفاضل ثقة .

كان أحد رجال الدين المعروفين في طهران ، قام بوظائف الشرع الشريف في محلة (پاي قاپوق) واشتغل بترويج الدين واقامة الشعائر بمختلف الوسائل والأساليب ، وكان اماماً للجماعة موثقاً عند الناس ، ينشر الأحكام ويعظ

وبرشد إلى أن توفي بعد أبيه بسنين لا أحصيها على التعيين ، وقد تقدم ذكر أبيه في ص ١٤٧٢ .

٢٠٠٣ السيد على الكرمانشاهى

٠٠٠ - ١٣١٣

هو السيد علي بن السيد محمد علي الحسيني الميبدي اليزدى الكرمانشاهي فقيه كامل وعالم عارف .

كان في كربلاء من تلامذة الشيخ عبد الحسين شيخ العراقين الطهراني وحضر بعده على المولى حسين الفاضل الأردكاني الحائري ، وقد بلغ مرتبه عالية في العلم والعمل ، وتبحر وبرع . وأجازه أستاذه الأردكاني إجازة محترمة في غاية الثناء والتبجيل مصرحاً ببلوغه مرتبة الاستنباط من الدليل .

هبط كرمانشاه فصار مرجعاً لأهلها ، مروجاً لأحكام الدين ، مشيداً لمعالمه هدى خلقاً كثيراً من النصيرية الى سواء السبيل ، وتوفي في سنة ١٣١٣ هـ فقام مقامه ولده الفاضل السيد جواد لكن لم تطل مدته بل توفي بعده بقليل فخلفه ابنه السيد محمد الذي كان من المشتغلين في النجف الأشرف يوم ذاك فهبط كرمانشاه عدة سنوات مقيماً للوظائف الدينية ونزل أخيراً في طهران وقام مقامه ولده الفاضل سمي جده الجواد أيده الله .

له آثار منها (نقل مجالس) و (مفتاح السلامة) و (رسالة حلق اللحية) و (الكشكول) طبع ، و (الهدايه النصيرية) طبع . و (شرح المنظومة البطيخية) و (كتاب في الاستخارات) بديع الوضع والاسلوب ، و (بديع اللغة) في اللغات المتولدة ، و (عصمة الحجج) في عصمة الائمة عليهم السلام و(السؤال والجواب) في العبادات مبسوط مع ذكر المدارك ، و (رسالة عملية فارسية) وغيرها ، رأيت بعضها عند حفيده المذكور وحدثني عن بعضها الآخر .

٢٠٠٤ الشيخ محمد علي الشيخ ميرزا

١٣١١ — ١٣٥٣

هو الشيخ محمد علي الشهير بآغا شيخ ميرزا ابن الشيخ محمد علي ابن الشيخ محمد حسن بن الشيخ منصور — أخي الشيخ الأنصاري — ابن محمد أمين الدزفولي التستري عالم كامل، ولد بعد أبيه بأشهر فسمي باسم أبيه

كان جده الحسن ابن اخي الشيخ المرتضى الأنصاري ، وصهره على ابنته وقد رزق منها ولده المترجم له المتوفي سنة ١٣١١ ه لشأ على جده وترعرع في أحضان الفضل ، وتخرج على عمه الشيخ محمد بن الشيخ محمد حسن حتى كمل وبرع ونال حظاً من العلم ، وتصدّر للتدريس في دزفول فتخرج عليه كثيرون وطلبه أهل عبادان ليكون مرشداً وهادياً لهم ، وبنوا له مسجداً فقام بالوظائف ولكن لم تطل مدته بل توفي في سنة ١٣٥٣ ه عن اثنين وأربعين عاماً ، وله آثار منها (شرح الوسائل) وحواشي على عدد من الكتب الدراسية .

٢٠٠٥ الشيخ محمد علي الهزارجريبي

هو الشيخ الميرزا محمد علي بن الآغا محمد علي الهزارجريبي النجفي الاصفهاني عالم فاضل .

كان من رجال أسرته وأعلام بيته وهو ثالث الأخوين الآغا محمد حسين مؤلف الرسالة في ترجمة أبيه التي أرسلها الى أخيه الآغا ميرزا حسن النجفي المعمر إحدى وثمانين سنة والرئيس في اصفهان الذي توفي سنة ١٣١٧ ه كما ذكره في (رجال اصفهان) ص ٤٥ والمظنون أنه أدرك أوائل هذا القرن وقد كانت وفاة والدهم بالوباء في سنة ١٢٤٥ ه .

٢٠٠٦ السيد علي الهندي

هو السيد علي بن السيد علي أظهر الكهجوي الهندي عالم كبير ومتكلم بارع .

كان من رجال الدين الأفاضل وأعلام العلم الأجلاء ، جمع بين المعقول والمنقول ، وبرع في الكلام والتاريخ ، ومهر في معظم فنون الأدب والفضل ، ألف فأجاد وأكثر ، ومن أهم آثاره (تاريخ أمير المؤمنين (ع)) طبع منه أربع مجلدات وهو في عشرة كاملة ، و (جواهر القرآن) بالأردو طبع وكذا (تاريخ الأئمة) و (سيرة عمر) و (سيرة أبي بكر) طبعت جميعاً .

٢٠٠٧ الشيخ الميرزا علي الشيرازي

١٢٩٤ - بعد ١٣٦٥   تكرر ترجمه في ص ١٣٠٥ من [illegible]

هو الشيخ الميرزا علي بن الحاج علي أكبر بن الحاج محمد قاسم الشيرازي النجفي الاصفهاني عالم بارع وخطيب فاضل .

كان جده أحد وجهاء التجار في شيراز توفي ودفن فيها ، وولده الحاج علي أكبر من الوجهاء الأجلاء أيضاً توفي في سنة ١٣٠٤ هـ وخلف المترجم له الذي ولد في النجف عام ١٢٩٤ هـ وسكن اصفهان في سنة ١٣١٦ وهو ابن عشرين سنة . وواصل الحصول على المعرفة والفضل حتى صار خطيباً بارعاً وواعظاً متعظاً وعالماً عاملاً موثوقاً به عند أهل اصفهان كافة ، يصرف وقته في الأعمال العلمية والأدبية .

باشر طبع (التبيان في تفسير القرآن) لشيخ الطائفة الطوسي عندما طبع في اصفهان للمرة الأولى في سنة ١٣٦٥ هـ بنفقة التاجر المحسن التقي السيد عبد الرسول رحيم زاده الروغني الاصفهاني فأحيى هذا السفر النفيس وأثبت حقاً له

على المستفيدين منه بعدما زاد على ألف سنة من تصنيفه . كما أنه باشر طبع (زاد المعاد) بنفقة التاجر المذكور والحق بهوامشه النصف الأول من رسالة (ذخيرة المعاد) للميرزا محمد حسن المير جهاني المذكور في (الذريعة) ج١٠ ص ٢٢ الى آخر ص ٢٥١ من الكتاب وألحق بالنصف الأخير منه أدعية أخرى مثل (دعاء المشلول) و (دعاء المجير) وبعض أدعية (الصحيفة السجادية) وملحقاتها وبعض الختوم وبدأ بدعاء (جوشن كبير) على طوله ، وذكر خواصه ، ولم ينسب جمع ذلك كله لنفسه تواضعاً واخلاصاً لكن من المحقق أنها له لأنه المباشر للطبع وكان ذلك في سنة ١٣٦٤ وطبع التبيان بعدها في سنة ١٣٦٥ كما مرّ وتوفي بعد ذلك ولم أقف على تاريخ وفاته .

٢٠٠٨ الميرزا محمد علي الحزين

١٢٦٦ — ١٣٣٩

هو الميرزا محمد علي بن الحاج علي رضا بن محمد طاهر التستري أديب بارع وفاضل كامل :

هاجر مع أبيه من بمبئي الى العراق في حدود سنة ١٢٧٥ هـ وهو ابن نحو عشر سنين ، وكان له يومذاك في الكاظمية أخ تاجر اسمه محمد حسين وكانت ولادته في ١٢٤٧ هـ فتعلم على أبيه الفارسية وقرأ عليه علوم الأدب ، وقرأ (الأجرومية) و (قطر الندى) على السيد مهدي الكافي ، وقرأ (ليلى ومجنون) و (المعلقات السبع) على أبي النوادر الشيخ جابر الكاظمي ، والمولى عبد الله الترك نزيل الكاظمية ، وتشرف خاله السيد محمد التستري حاكم أورنك آباد الى زيارة الأئمه في العراق فعقد له على ابنته بايجاب الشيخ زين العابدين المازندراني ، وقبول السيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني ، وفي سنة ١٢٨٨ طلبه أخوه الأكبر محمد حسن التاجر في بمبيء ليقوم مقامه حتى يحج فذهب الى

بمبيء وبقي بها سنة قرأ فيها (المطول) و (هداية الميبدي) على السيدحسين اليزدي الحائري الواعظ ، وكان شريك الدرس معه خبكي شاه بن اغا خان بن خليل الله (١) ابن أبي الحسن ، من السادة الاسماعيلية ، وسافر معه الى بنكلور

توفي في سنة ١٣٣٩ هـ وله آثار منها (تحفة الأحباب) ترجم فيه نفسه وعشيرته ، (جنك حزين) وديوان شعره (ناله' حزين) وتخلصه في شعره حزين وبه عرف ، و(ترجمة علم الكلام) تأليف المستشرق شبلي ، وله ترجمة بقلم ولده عباس في مقدمة ديوانه المذكور .

٢٠٠٩ الشيخ على الخوئى

حدود ١٢٩٢ - ١٣٥٠

هو الشيخ علي بن علي رضا الخاكمرداني الخوئي عالم جامع .

ولد في خاكمردان من قرى خوي في حدود سنة ١٢٩٢ هـ وقرأ الأوليات ومقدمات العلوم في بلاده ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر فيها على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ هادي الطهراني ، وغيرهما من مشاهير مدرسي وقته ، وقد شارك في مختلف العلوم الاسلامية وأصاب من كل منها حظاً ، وعاد الى أرومية وهي من قرى خوي أيضاً فكان قائماً فيها بوظائف الشرع على النحو الأكمل ، ومنصرفاً الى التأليف والانتاج والافادة ونشر الأحكام الى أن توفي في قرية شرفخانة على ساحل بحر شاهي في تاسع شهر رمضان سنة ١٣٥٠هـ

له آثار كثيرة متنوعة منها (تشريح الصدور) في وقايع الأيام ، و (حل الاعضال) و (وسيلة القربة) في شرح دعاء الندبة و (لسان التكلة)

---

(١) كان خليل الله قد قتل بتحريك المولى حسين اليزدي في سنة ١٢٣٢ هـ فذهب ولده اغا خان الى طهران وتزوج بابنة فتح علي شاه القاجاري ، وفي أول جلوس محمد شاه رجع الى بنكلور .

و (شرح العيلية الحميرية) و (الرسالة الطبيـــة) و (تذكرة العارفين) و (الوجيزة) في رد الوهابية بالعربية وأخرى بالفارسية ، و (عقد الفرائد) (تعديل الأوج والحضيض) و (رسالة في التعادل والتراجيح) و (رسالة في عقد النكاح) و (رسالة في الجوهر والعرض) فارسية ، و (رسالة في التناقض بين القضيتين) و (شرح القواعد) للشهيد لم يتم ، و (منتخب الأشعار) و (مثنوي) في سوانحه وغيرها . ذكر جميع ذلك الخياباني في (وقايع الأيام) في أواخر ج ٣ نقلاً عن مجموعة الأردوبادي (الحديقة المبهجة) قال ورأيت الكل بخطه ومنها مجلد كبير فيه أبواب شتى من الفقــه والأصول ، وكتابات كثيرة من الفقه شرحاً على بعض المتون .

وترجمه أيضاً تلميذه الدكتور المير جلال المحدث الأرومي في أول كتابـه الكبير الموسوم بـ (كشف الكربة في شرح دعاء الندبة) المذكور في (الذريعة) ج ١٨ ص ٥٤ وينقل عين عبارات استاذه في (وسيلة القربــة) المذكور ، وتوجد عنده المسودة والمبيضة منه بخط مؤلفه ، وكذا (عقد الفرائد) المذكور وهو في شرح القصائد الخمس التي خمسها أولاً ثم شرح المخمسات في مجلــد كبير بخطه فرغ منه في سنة ١٣٤٨ هـ .

٢٠١٠ الشيخ علي القزويني

... — ١٣٣٣

هو الشيخ اغا علي بن المولى علي رضا اليزدي القزويني عالم جليل وفاضل تقي :

كان والده من العلماء الأجلاء توفي في سنة ١٣١٣ هـ كما يأتي ، ولد في قزوين فعني أبوه بتوجيهه وأحسن تربيتــه فأكمل دراسة الأدبيات والسطوح ، وهاجر إلى النجف الأشرف في حدود سنة ١٣١٦ فحضر دروس العلماء الأعلام

وعمدة تتلمذه على الشيخ محمد كاظم الخراساني فقد واظب على حضور بحثــه ولازمه حتى توفي في سنة ١٣٢٩ ولم يحضر على غيره بعــده ، بل عمد إلى ترتيب وتنظيم ما كان كتبه من تقريرات بحثه ، وشرع في تأليف تفسير للقرآن على نحو بديع خرج منه أجزاء كثيرة .

أصاب المترجم له حظاً وافراً من العلم وحاز فضيلة مرموقة ومعرفة واسعة وكان تقياً ورعاً من أهل الصلاح والعبادة ، متواضعــاً حسن الأخلاق طيب السيرة محبوباً بين أقرانه وأصحابه ، مرض وهو مشغول بتأليف تفسيره وانهارت صحته بسرعة حتى خيف عليه الهلاك فحبذوا له العودة إلى ايران فرجــع إلى قزوين بأهله في ذي الحجة سنة ١٣٣٢ هـ واشتد به المرض هناك فذهب إلى طهران للمعالجة وتوفي بها بعد وروده اليها بأيام في إحدى الجمادين سنة ١٣٣٣هـ ودفن هناك رحمه الله .

وهو أبو زوجتي الأولى فقد صاهرته رحمه الله في النجف الأشرف ، ولم تطل ابنته بعده أيضاً بل توفيت في (٢٥) ربيع الثاني سنة ١٣٣٦ هـ ودفنت في رواق حرم الكاظمين عليهما السلام قريبــاً من جانب رأس الامام الجواد عليه السلام . وقد كانت صالحة كريمة شريفة وفية برة حرة ، فرحمها الله رحمة واسعة وجزاها عني خير جزاء المحسنين . وقد كان لي ولد منها اسمه محمد باقر توفي عن نيف وعشرين سنة في (١٧) جمادي الأولى سنة ١٣٤٣ هـ . في سامراء ودفن في الأيوان المتصــل بباب الفرج غربي صحن العسكريين عليهما السلام من جهة الشمال من الباب ومما قلته في رثائه :

باقرا باغ جنان نو وداغ جگر من　　　تو آمد بجهان واي بروزدگر من
چون زباب الفرجت كردندا هاتف غيب　　　بسته شد باب فرج بردركاش واگرمن

٢٠١١ السيد على المدرسي الكبير (١)

٠٠٠ — ١٣١٦

هو السيد علي بن الميرزا علي رضا بن الميرزا زين العابدين بن محمد بن مرتضى بن محمد بن السيد صدر الدين بن نصير الدين بن المير صالح الحسني الطباطبائي اليزدي المدرسي عالم جليل .

كان من تلامذة الآغا محمد جعفر اليزدي ، والد الآغا محمد حسن المعروف بميرزا اغا ، في أول أمره ، ثم هاجر إلى العتبات المقدسة في العراق فحضر مدة على الفاضل المولى حسين الأردكاني ، وقرأ عليه كثيراً ، ثم حضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي في النجف الأشرف ، وعلى الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، وعاد إلى بلاده فقام بالوظائف إلى أن توفي في سنة ١٣١٦هـ

وله تصانيف منها (إلهام الحجة) في العقائد وأصول الدين ، طبع بعد وفاته بمباشرة السيد علي رضا ابن المرحوم السيد علي الحائري الشهير بحائري زاده في المشهد الرضوي في سنة ١٣٤٦ هـ . ويأتي ذكر أخيه السيد مرتضى .

٢٠١٢ الشيخ على البحراني

١٢٧٧ — ٠٠٠

هو الشيخ علي بن الشيخ علي نقي البحراني البيرجاني الكرماني الحائري عالم بارع وفقيه تقي :

كان والده من العلماء والأبرار كما يأتي وقد ولد هو في سنه ١٢٧٧ هـ وتتلمذ في خراسان على المولى عبد الله التوني ، وفي يزد على المولى ابراهيم المهريجردي ، وتلمذ في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ،

---

(١) لقب بالكبير للتميز بينه وبين سمي له من بني أعمامه لقب بالصغير كما يأتي .

والسيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني ، وقد أجيز منه ، وفي النجف الأشرف على الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره .

له آثار منها (چراغ ايمان) في أصول الدين ، (نور الدين) رسالة عملية في الطهارة والصلاة والزكاة والبيع والميراث ، و (معراج المتقين) في السير والسلوك والأخلاق كلها فارسية طبعت في مجلد واحد في سنة ١٣٢١ هـ وفي آخرها ترجمة له ، ولم نقف على تاريخ وفاته .

٢٠١٣　السيد علي الكوه كرئي

٠٠٠ — ١٣٦٠

هو السيد علي بن السيد علي نقي بن السيد محمد الحسيني الكوه كمرئي التبريزي عالم بارع وفاضل ورع .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي والفاضلين المولى محمد الايرواني ، والمولى محمد الشرابياني ، وغيرهم عاد الى بلاده قائماً بوظائف الشرع إلى أن توفي في (٢٩) محرم سنة ١٣٦٠ هـ فحمل إلى قم ودفن بين الصحنين القديم والجديد .

وهو والد الحجة المعاصر السيد محمد الكوه كمرئي الملقب بالحجة نزيل قم وصاحب المدرسة المعروفة فيها كما يأتي ، وقد رأيت تاريخ ولادته في سنة ١٣١٠هـ بخط والده المترجم له على ظهر كتاب (البشرى) للعلامة الشيخ محمد حسن المامقاني ، وهو المجلد الأول منه الذي ألفه على عهد أستاذه السيد حسين الكوهكمرئي ، وكان عليه تملك المترجم له ، والمظنون قوياً أنه كان من تلاميذ المامقاني أيضاً وانه استكتب تأليف أستاذه للاستفادة منه ، وليس في آخره اسم كاتبه .

٢٠١٤ السيد محمد على كمال الدين

١٣١٨ — ١٣٨٥

هو السيد محمد علي بن السيد عيسى بن السيد حمد بن السيد محمد حسن ابن السيد عيسى بن السيد كامل بن السيد منصور بن السيد كمال الدين الحسيني الحلي النجفي أديب بارع .

ولد في النجف الأشرف في سنة ١٣١٨ ﻫ ونشأ على أبيه الجليل الآتي ذكره نشأة طيبة ، وقرأ العربية والمنطق فأتقنها ودرّسها بها فترة ، وبرز في اللغة والأدب ، وانضم الى حركة الشباب النجفي و (حزب النهضة) الذي كان يعمل للثورة على الانكليز ، واشتغل في الثورة العراقية وكلف بالاشراف على تحرير جريدة الثورة (الاستقلال) التي كانت تصدر في النجف ، وقد هرب عند زحف الانكليز على الكوفة ومعه ثلاثة من شباب النجف هم السيد أحمد الصافي الشاعر المعروف ، وسعد صالح جريو ، وعلي الكتبي ، فاتجه الصافي والكتبي من طريق الحي صوب ايران ، واتجه المترجم له وتلميذه وزميله سعد من طريق الرفاعي إلى البصرة فالكويت .

حيث كان والده معتقلاً فيها من قبل الانكليز . وصادف بعد مدة أن زار السيد طالب النقيب والده السيد رجب فاتصل به والد المترجم له ورجاه أن يسهل للمترجم له وزميله جريو الالتحاق بدار المعلمين فكان ذلك وعادا إلى العراق والتحقا بالدار فتخرجا منها في سنة ١٣٤٠ — ١٩٢١ فعين معلماً ثم مديراً ثم نقل إلى بغداد فاستمر استاذاً للأدب العربي في بعض متوسطاتها حتى طلب إحالته على التقاعد في سنة ١٣٧٩ — ١٩٥٩ واتجه إلى تكميل مؤلفاته وتهذيب كتاباته حتى توفي يوم الاثنين (١٥) أو (١٦) شوال سنة ١٣٨٥ﻫ فحمل إلى النجف الأشرف فدفن فيها ورثاه أصدقاؤه وعارفوه وأرخ وفاته

السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

قضى علي والمعالي معاً ... وافتقد الفضل به ربّه
وأضحت الفصحى تنادي أسى ... مضى الذي ملكني قلبه
صبرها ثكلى وقد راعها ... أن لا ترى في رهطه شبهه
ومذ اصيبت بالقنوط انثنت ... سائلة عن فقده صحبه
هل راع هذي الناس ماراعني؟ ... أرخ بلى قد أكبرت خطبه

وقد طبع من آثاره (سعد صالح) في ترجمة حياته ، طبع في سنة ١٣٦٩ و (ذكرى السيد عيسى آل كمال الدين) طبع في سنة ١٣٧٨ و (التطور الفكري في العراق) طبع في سنة ١٣٨٠ و (تيسير العربية) طبع في سنة ١٣٨١ وعلى ظهره ترجمة مختصرة له بقلمه ومن آثاره المخطوطة (النجف في ربع قرن) نشر عدة فصول منه في مجلة (البيان) النجفية لسنتها الأولى ، و (رسالة الأمة العربية) و (كتاب في علم المنطق) و (رحلة إلى سوريا ولبنان) و (المعلومات المدنية) و (مذكرات عن ثورة ١٩٢٠) ومقالات متفرقة وغيرها بين منشور ومخطوط ، وولده السيد عبد الكريم من الشعراء :

٢٠١٥ الشيخ علي البهباني

١٢٨٥ — بعد ١٣٤٠

هو الشيخ علي بن الشيخ غلام علي البهباني الحائري عالم بارع وفاضل كامل.

كان والده من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني ، وأخوه الشيخ محمد حسين من أهل الفضل كما مرّ في ص ٦٣٤ ولد المترجم له في كربلاء في سنة ١٢٨٥ هـ ونشأ بها على أبيه ، وقرأ على الشيخ علي البفروئي الحائري وغيره وله الرواية عنه وعن السيد الميرزا محمد حسين الشهرستاني كلاهما عن العلامة الفاضل المولى حسين الأردكاني ، حاز حظاً وافراً من العلم ونزل المحمرة فقام

فيها بالوظائف الشرعية وحظي بها ونال رياسة ووجاهة . كتب إجازة للسيد عدنان المحمري ، وأجيز منه أيضاً السيد مهدي بن السيد علي البحراني النسابةفي سنة ١٣٣٥ هـ وقال أدركته في المحمرة ثانية عام ١٣٤٠ هـ وهو آخر عهدنا به ولم نقف على تاريخ وفاته . وله آثار منها (هداية الأنام) .

٢٠١٦ الشيخ علي النهاوندي

٠٠٠ — ١٣٢٢

هو الشيخ المولى علي بن المولى فتح الله النهاوندي النجفي علامة كبير ومحقق جليل :

حدثني مولانا العلامة الشيخ أسد الله الزنجاني رضوان الله عليه ، وكان من تلاميذ المترجم له وعارفيه ، قال حكى لي النهاوندي عن سير مراحله الدراسية منذ وروده إلى النجف الأشرف فقال : حضرت منذ تشرفي إلى النجف بحث العلامة الشيخ مرتضى الأنصاري ولازمته حتى انتقل إلى رحمة الله ، وكان جل تلامذته معترفين باجتهادي ومصدقين له لكن نفسي لم تكن تطمئن إلى ذلك ، وكنت أحتاط في عملي إلى أن تشرفت بزيارة مرقد الرضا عليه السلام فيخراسان واستمرت مجالستي للميرزا نصر الله الشيرازي المشهدي المدرس بالاستانةومذاكراتي له وقال لي غير مرة : انني لا أشك في اجتهادك . ومع ذلك فقد بقيت على ما كان يساورني من شك حتى عدت إلى النجف وتوسلت إلى الله تعالى مراراً في ليلي ونهاري أن يكشف لي الحال بشكل من الأشكال ، فألقي في روعي أن أراجع بعض المسائل التي لم أحضر فيها بحث العلامة الأستاذ فأخذت من أبواب الدماء من (الشرايع) واستخرجت جميع أحكامها إلى آخر باب الأغسال ولم أراجع خلال ذلك غير (الوسائل) . ولما فرغت منها رجعت إلى كتب القوم لأقارن بها ما كتبت وأقيم ما استنبطت فرأيت أني لم أخالف المشهور عند

القوم مطلقاً في كل مـا ارتأيت فاطمأن قلبي . ثم التفت إلى مسألة الطلب والارادة ولاحظت ترتب نوع مسائل الفقه والأصول عليها فاجتهدت في تنقيحها بما لم يسبقني اليه أحد ، وفرّعت عليها جل المسائل تفصيلا ، وكتبت مجملها في التشريح الأول ، وفصلتها في التشريح الثاني ، ودرّست فيها جماعة من الأفاضل إلا أن رعشة يدي عاقتني عن الكتابة في تفريع جميع المسائل .

أقول : لقد كان ورودي الى النجف الأشرف في هجرتي إلى العراق عام ١٣١٣ هـ وقد وجدت المترجم له يومها من أكابر العلماء وأجلاء الفقهاء وأحد أساطين الدين والعلم البارزين وكان بحثه من أبحاث النجف المعدودة ودروسها المقدمة المحترمة ، وسمعت يومها من بعض تلاميذه أن جلّ تلامذة العلامة الشهير الميرزا حبيب الله الرشتي كانوا يحضرون بحثه ، وقد رأيته مقدماً مبجلاً معظماً عند معاصريه من العلماء ولاسيما شيخنا الكاظم الخراساني فقد كان كثير الاهتمام له والرعاية لجانبـه ، ويعتبر بحق أحد المؤسسين في هذا القرن فآراؤه وتحقيقاته كانت ولم تزل محط أنظار الفحول والعظماء من العلماء . وقد تخرج عليـه خلال سني تدريسه عدد كبير لا يسهل ضبطه ، ومن تلامذته على سبيل المثال الميرزا حسن بن الميرزا باقر – أخي الميرزا جواد اغا – التبريزي ، وكذا ولداه الجليلان الميرزا خليل والميرزا مصطفى ، بأمر أبيهما ، وكذا الميرزا رضا بن الميرزا جواد اغا التبريزي والشيخ محمد علي النخجواني – فقد حضر عليه سنيناً أيام حضوره على الفاضل الايرواني – والسيد علي السيستاني ، والشيخ أسد الله الزنجاني المذكور ، والمولى كاظم المرندي ، والسيد كاظم – أخي السيد محمد – الخلخالي ، والسيد مرتضى ابن محمد رضا الخراساني الاصفهاني ، وكان الأخير يقرر بحثه لجمع آخر من تلاميذه كالسيد آغا حسين بن محمود القمي ، والسيد حسن القومشهي . وسمعت ان استاذنا شيخ الشريعة الاصفهاني قد حضر عنده في بعض مباحث الوضع في

أوائل تشرفه إلى النجف الأشرف .

ابتلى في أواخر عمره بالبواسير والنواسير والرعشة وكان مع تلك الحال في غاية الاحتياط في الطهارة ، لا يتطهّر إلا في الكر ، وقد اشتـد به المرض والضعف فترك التدريس ، ثم ساءت حاله فلازم بيته لايخرج منه ، وكان على جلالة قدره وعظم شأنه فقير الحال قليل الحظ من الدنيا وفي سنوات معدودة من آخر عمره عين له سهم من الوثيقة الهندية فكان يدّبر به شؤونه ويستعين به على الدهر .

وهو من مشايخ إجازتي في الرواية ، فقد استجزته في إحدى زياراتي له في سنـه ١٣٢٠ وهو ملقى على فراش المرض فأجازني وقال : إنني أروي خصوص الكتب الأربعة إجازة عن شيخي العلامة الشيخ محمد حسين بن الشيخ هاشم الكاظمي صاحب (هداية الأنام) المتوفى سنة ١٣٠٨ ﻫ وليس لي طريق آخر ، وانما إستجزت منه تبركاً والاحتياط ! فاني لم أكن ممن يلزمها للفقيـه ولذا لم أستجز من شيخي العلامة الأنصاري طوال حياته .

توفي في غرة ربيع الثاني سنة ١٣٢٢ ﻫ وقـد ناهز الثمانين ، ودفن في وادي السلام في مقبرته الخاصة به المعروفة في أول الوادي التي عمرت بعد دفنه وإنما لم يدفن في الصحن الشريف وحجراته لمنع الحكومة في تلك الأيام من الدفن في البلد لانتشار الوباء . وله (تشريح الأصول الصغير) يشتمل على مباحث الطلب والارادة الى آخر المطلق والمقيد رأيت منه نسخة تاريخ كتابتها سنة ١٢٩٩ﻫ في خزانة كتب الحاج علي محمد النجف آبادي كما ذكرته في (الذريعة) ج ٤ ص ١٨٥ وطبع مع (مشارق الأصول) في سنة ١٣١٢ ﻫ و (تشريح الأصول الكبير) طبع مستقلاً في سنة ١٣١٦ ﻫ وذكر له بعض تلامذته ما سماه بـ (رواشح الأصول) وهو ما لم نعهده ولم نسمع به ، ولم نطلع له على تأليف في الأصول غير ما ذكر ، والظاهر أنه تصحيف بالتشريح كما احتملناه في (الذريعـة)

ج ١١ ص ٢٥٦ . وله في الفقه (كتاب الطهارة) و (الدماء الثلاثة) .

٢٠١٧　الشيخ علي المازندراني

٠٠٠ — ١٣٣٩

هو الشيخ علي بن الميرزا فضل الله المازندراني الحائري عالم جامع وفقيه كامل .

كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، فقد حضر عليهما مدة واستفاد منهما كثيراً وعد من أهل الفضل النابهين وفي حدود سنة ١٣٢٤ هـ ذهب الى مازندران مقيماً للوظائف الشرعية الى أن توفي في ليلة (١٦) شعبان سنة ١٣٣٩ هـ ودفن تجاه العتبة المقدسة القاسمية في بارفروش ورثاه أخوه الشيخ محمد صالح بعدة قصائد منها حائية ولامية وغيرهما ، وله (الحجة البالغة) في قمع المذاهب الزائفة و (رسالة في الرد على القول بوحدة الوجود) و (رسالة في رد الصوفية) و (رسالة في قاعدة الضرر) و (كتاب الاجارة والصلح والوصية) ترجم له أخوه الأصغر الشيخ محمد حسن في مقدمة (سبيكة الذهب) في نظم الكفاية لأخيه الشيخ محمد صالح المذكور ، المطبوع ، وكان الشيخ جلال ابن المترجم له من المشتغلين في كربلاء ورجع الى بلاده مروجاً هناك .

٢٠١٨　السيد علي الجلالي

٠٠٠ — ١٣٦٧

هو السيد علي بن السيد قاسم بن السيد ميروزير آل جلال الدين الحسيني الكشميري الحائري عالم تقي وفاضل بارع .

من أسرة شريفة في كشمير ظهر فيها رجال فضل وتقى تصدوا لخدمة

الدين والارشاد في بلادهم ، وقاموا بقسطهم في أداء وظائف الشرع وترويج الشعائر وأول من هاجر منهم الى العراق هو المترجم له هبط كربلاء وتزوج فيها واتجه الى طلب علوم الدين ، ولم يكن في أسرته الجلالية من سبقه إلى الهجرة للعتبات قرأ على بعض الأفاضل في الحائر ثم سافر إلى سامراء على عهد شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي فحضر بحثه واستفاد منه ، ولما هاجر الى كربلاء صحبه المترجم له ولازمه حتى انتقل إلى رحمة الله فظل مجاوراً في الحائر الشريف وصار إماماً في الصلاة لجمع من المؤمنين إلى أن توفي في سابع جمادي الأولى سنة ١٣٦٧ هـ وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

طوت لوا العلياء من هاشم   فادحة جاء بها الدهر
مضى علي لرياض الهنا   وضم تلك الغرة القبر
أصيب فيه العلم فرداً كما   من التقى قد قصم الظهر
وظلت الشرعة تبكي دماً   عليه إذ قد نابها الذعر
تسأل هل لنكبتي مشبه   وهل عنى قادتي الأمر
أجابها من سألت أرخي   أجل لقد ربع بها الفخر

وولده السيد محسن من الفضلاء الأجلاء وامام جماعة في الحرمين الحسيني والعباسي في كربلاء اليوم ، ولد في سامراء أيام مجاورة أبيه ، وله عدة بنين أوسطهم ولد فاضل هو السيد محمد حسين الجلالي من المشتغلين بطلب العلم في النجف ومن أهل البحث والاطلاع ، وله الاجازة منا في رواية الحديث .

٢٠١٩ الشيخ على الصوري

... — بعد ١٣٣٨

هو الشيخ علي بن قاسم بن درويش الصوري العاملي عالم فاضل وتقي ورع .

هاجر في شبابه من صور الى النجف الأشرف فقرأ المقدمات على بعض فضلاء العامليين ، ثم حضر على شيخنا الكاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وغيرهم مدة حتى صار من أهل الفضل المعروفين ولا سيما بين المهاجرين من جبل عامل ، وكان ورعاً ظاهر الصلاح دائم الاشتغال بالذكر والعبادة والاستفادة ، ولما هاجر الشيخ محمد تقي الشيرازي إلى كربلاء للقيام بمهام الثورة العراقية ضد الاستعمار البريطاني جاور المترجم له كربلاء أيضاً واتصل به وكان يبجله ويحترمه ، وبعد وفاة شيخنا الشيرازي في سنة ١٣٣٨ هـ عزم على العودة الى بلاده فتوفي في الكاظمية وحمل الى النجف فدفن بها .

٢٠٢٠　الشيخ علي الحلي

حدود ١٢٤٠ - ١٣٣٢

هو الشيخ علي بن قاسم (وقد يقال جاسم) ابن محمـــد الأسدي الحلي خطيب أديب .

من فضلاء الحلة المعمرين ، ولد في حدود سنة ١٢٤٠ هـ ومارس الخطابة فكان من الذاكرين المعروفين ، ونظم الشعر فبرع فيه ، ذكره في (الحصون المنيعة) فقال :

كان شاعراً ماهراً وأديباً لبيباً مطبوع الشعر حسن الطبيعة والعشرة جيد الخط نشأ بين أهل الأدب ، وكان كاملاً في العلوم العربية ، وقد تصدى ابن اخته الشيخ أحمد لجمع شعره في ديوان . . الخ :

كان المترجم له راوية لعدد من الشعراء المعاصرين له ، وكان ينشـــد قصائدهم سواء في الحلة او النجف ، وكان له صوت عذب وطريقة خاصة تميز بها عن غيره . وشعره جيد على قلته . وقد ظل أعزباً مع أنه عمر طويلا

وكان لا يعترف بعمره الحقيقي ويستاء ممن يخالفه في ذلك ، ولبعض الأدباء مداعبات شعرية معه في هذا .

توفي في جمادي الأولى سنة ١٣٣٢ هـ وحمل الى النجف الأشرف فدفن في وادي السلام ، ذكرنا ديوانه في (الذريعة) ج ٩ ص ٧٥٢ .

٢٠٢١ الشيخ على القوچاني

... — ١٣٣٣

هو الشيخ علي بن الشيخ قاسم القوچاني عالم محقق ومدرس جليل .

كان أحد أعلام أهل الفضل ، ورجال التحقيق والمعرفة الأجلاء ، لازم درس الشيخ محمد كاظم الخراساني سنيناً طويلة حتى عد من أفاضل تلامذته وكبارهم ، وصار مقرر بحثه في حياته لجمع كبير من تلاميذ أستاذه ولما توفى شيخنا الخراساني في سنة ١٣٢٩ هـ صار المترجم له مرجعاً لتدريس الخارج من بعده ، والتف حوله المحصلون والنابهون من أهل العلم ، وكان يحضر درسه أكثر من مائة ، وكان على جانب كبير من سعة العلم وغزارة المادة ودقة النظر وصواب الرأي ، والتحقيق والتدقيق ، كما اعترف به معاصروه وكبار المتخرجين عليه مع أنه لم يزل في دور الكهولة ، ولو امتد به العمر لكان له ولآرائه شأن كبير :

تشرف الى الكاظمية زائراً فمرض وتوفي في شهر رمضان سنة ١٣٣٣ هـ عن نيف وأربعين سنة ، وقد كتب من تقريرات بحث استاذه في الفقه والاصول كثيراً ، وله (حاشية الكفاية) معروفة متداولة طبعت مع (الكفاية) .

رزق من زوجته الأولى فاطمة ابنة محمد جواد الخياط الحائري بنتاً سماها ربابة تزوجها الشيخ محمد علي بن محمد رضا القوچاني الصغير المار ذكره في ص ١٤٣٦ فرزق منها ولده الشيخ عبد الرضا كما أسلفناه وقد توفي والده وهو رضيع فتزوج أمه ربابة السيد علي أصغر بن السيد عبد الحسين الموسوي اللاري

فرزق منها بنتاً تزوجها الفاضل الشيخ محمد ابراهيم بن الشيخ علي محمد البروجردي نزيل النجف. وكان المترجم له قد تزوج في الأواخر بابنة السيد محمد اللواساني.

٢٠٢٢ الشيخ المولى على الكنى

١٢٢٠ — ١٣٠٦

هو الشيخ المولى علي بن قربان علي بن قاسم بن المولى محمد علي الآملي الكني عالم عظيم وزعيم كبير:

أصله من آمل في مازندران لكن بعض أجداده نزل كن — من قرى شمال طهران تبعد عنها فرسخين — وتعاقب فيها أولاده وأحفاده، وقد ولد فيها المترجم له في سنة ١٢٢٠ هـ وشب ميالاً لطلب العلم ولم يكن قد سبقه أحد من عائلته لذلك، ولذلك عورض ومنع عن تحقيق رغبته منذ النشأة الأولى لكنه التمس أهله في أن يتركوه وشأنه فلم يستجيبوا له، وسعى في الذهاب الى معلم فتعلم القراءة والكتابة، ولاحت عليه منذ الصغر علائم النبوغ إذ كان حادّ الذكاء يقظ الذهن سريع الحافظة، ولذلك استغنى عن معلمه بسرعة وحرص على مواصلة ذلك بقراءة العلوم العربية وأهله مستمرون على منعه إلا أنه ظل يتوسل اليهم بمختلف الوسائل ويشفع الوسطاء دوماً حتى تمكن من إكمالها وقراءة المقدمات والسطوح المتعارفة، ثم هاجر الى العتبات المقدسة في العراق فأكمل دروسه بالحضور على الأفاضل والنابهين من أهل العلم وحضر درس الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) وواظب عليه وأكثر من ملازمة أستاذه والاغتراف من بحر علمه. وعندما حل الطاعون الجارف في العراق في سنة ١٢٤٦ وخصوصاً في النجف وكربلاء وأطرافها قضى نحو عامين متنقلاً في المدن البعيدة عن تلك الأحداث حتى عاد الأمن وشاعت السلامة فعاد الى النجف وواصل ملازمة شيخه والاقتباس منه، وقد وفق الى احتلال مكانة

سامية بين رجال الفضل على عهد استاذه وبرع في الفقه وأصوله براعة تامة ، ونبغ في العلوم الاسلامية الأخرى نبوغاً باهراً ، وعرف بسداد الفكر ونفاذ الرأي ، وخصوبة الذهن ، والتحقيق وبعد الغور ، وسعة الاطلاع ، والاحاطة بالآراء والأقوال ، حتى شهد أستاذه بفضله ومكانته ، وهو أحد الأعلام العظام الأربعة الذين شهد صاحب (الجواهر) باجتهادهم وصرح بذلك على المنبر كما مرت الاشارة اليه في ترجمة الشيخ عبد الله نعمة العاملي ص ١٢٠٥ .

أجيز المترجم له من استاذه وغيره في الاجتهاد فعاد الى طهران فأقبلت عليه النفوس وحاز ثقة الخاصة والعامة ورجع اليه الناس في التقليد وطبعت رسالته العملية الفارسية (ارشاد الأمة) في سنة ١٢٧١ هـ يعني قبل وفاة الشيخ المرتضى الأنصاري باحدى عشرة سنة ، ورأس رئاسة مطلقة وحاز مرجعية كبيرة وزعامة شملت بلاد ايران بأجمعها بشكل لم يتوصل اليـه معاصروه ولا الذين سبقوه أو تأخروا عنه في تلك البلاد ، وصار نافذ الحكم وأصبح السلطان ناصر الدين شاه في منتهى الطواعية له والانقياد لأمره ونهيه ، وقد تفضل الله عليه بنعمة وافرة بعد أن قاسى الفقر المدقع سنيناً طويلة وكان أول سبب لذلك هو طبعه لكتاب ديني عاد عليه بربح كبير ، ثم شراؤه لقرية خربة متروكة مهملة بثمن بخس فقد شق لها قناة ونجحت ونمت بمائها الغزير وأحيت موات الأرض وصارت غلتها ألوف التوامين يومذاك وظلت تنمو وتزدهر وتفيض بالخيرات وأثرى من جراء ذلك ثراءً فاحشاً وأدّى حق النعمة كاملاً فقد انفجرت من أياديه ينابيـع الاحسان وتوافرت العطايا والمنن على كافـة طبقات المحتاجين من أهل العلم والشرف والدين والاباء ، ولا سيما الأرامل والأيتام والفقراء فقد أصبح لهم أبا ورفلوا في أيامه بالنعم وتوافدوا اليه من أرجاء البلاد ، ولم يخب أمل راجيه ومؤمليه في حال من الأحوال ، وكان يوزّع ما يهدى اليه وينفق ما بين يديه وأهل الخير والبر والاحسان والعطف يمدونه بسيـل من الأموال من حقوق الله

لانفاقها على عياله الفقراء طبقاً للقول المشهور (الفقراء عيال الله والأغنياء وكلاؤه وخير وكلائه أبرّهم بعياله) .

توفي يوم الخميس (٢٧) محرم سنة ١٣٠٦ هـ فجزعت إيران لفقده وضجت العباد لرزئه ، وبلغ الزحام في تشييعه حداً لم يسمع بمثله في سوالف الأيام ، وعطلت الأسواق وحملت جنازته على الأكتاف والأعناق الى مشهدالسيد عبد العظيم الحسني عليه السلام في الري على بعد فرسخ من طهران وكنت حاضراً في تشييعه ، ودفن بين الحرمين الشريفين حرم عبد العظيم ، وحرم حمزة بن الامام موسى الكاظم (ع) - أخي أحمد شاه چراغ دفين شيراز - بين الدموع والحسرات (١) ودام عزاؤه في إيران مدة طويلة واستمرت فواتحه في مختلف البلاد ورثاه الشعراء ، وممن رثاه من شعراء النجف السيد جعفر الحلي ومرثيته له مثبتة في ديوانه المطبوع (سحر بابل وسجع البلابل) ص ٣ ومطلعها :

واحسرتاه لخطب هائل هجما　　أحال مذحل امجاد الورى عدما

وقد بقي من تلاميذ صاحب (الجواهر) الى هذا القرن جماعة غيره منهم الشيخ عبد الله نعمة المذكور ، والميرزا محمد تقي الأردكاني ، والشيخ محمد حسن آل ياسين ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد مهدي الكشميري ، والد السيد مرتضى المعروف ، وغيرهم .

وللمترجم له من الآثار (تلخيص المسائل) في الفقه ، وشرحه المسمى (تحقيق الدلائل) خرج منه شرح كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وكتاب أحكام العقود والخيارات وكتاب القضاء والشهادات ، لكن لم يطبع منه الا الطهارة والصلاة وطبع الباقي في مجلد كبير في سنة ١٣٠٤ هـ ويعرف بكتاب القضاء ، وهو أدق وأمتن من (الجواهر) باتفاق من أدركناهم من أساطين

---

(١) دفن السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في سنة ١٣١٣ بالقرب منه ووسع المكان والرواق فصار قبر الشاه في الوسط وقبر المترجم له في الزاوية الغربية الجنوبية .

العلم فقد شحنه بالتحقيقات والتدقيقات البكر التي لم يحم حولها طائر فكر ، و (توضيح المقال في علم الدراية والرجال) رتبه على مقدمة فيها أمور وثلاثة أبواب فيها فصول ، وخاتمة فيها مباحث . وقد طبع مع (رجال الشيخ أبي علي) مرتين أخيرهما في سنة ١٣٠٢ وزيد عليه في هذه الطبعة ما استدركه عليه شيخنا العلامة النوري وقد وصفه المصنف في آخر الكتاب ببعض أفاضل العصر وهو تراجم (٥٩) شيخاً من مشايخ علم الرجال وقد تمم المصنف الستين بنفسه وألحق الجميع بالستين الذين ذكرهم في خاتمة كتابه في طبعته الأولى فصار الجميع (١٢٠) رجلاً على نحو الاختصار ، وقد وفقني الله لانهاء عدتهم الى ما تجاوز (٦٠٠) مع شيء من البسط في الجملة في كتابي (مصفى المقال في مصنفي علم الرجال) وقد طبع في سنة ١٣٧٨ هـ .

وقد طبعت في سنة ١٣٦٧ صفحة كبيرة في شرح أحوال المترجم له مع صورة له وتفصيل لأحوال أولاده وتصاويرهم .

٢٠٢٣ السيد علي الهمداني

... — ١٣٧٩

هو السيد علي بن السيد كاظم الهمداني فقيه ورع وعالم جليل .

من بني أعمام السيد موسى الهمداني الطبيب المعروف في الكاظمية ، كان يعرف في همدان بالحاج مير سيد علي عرب ، أدرك الأخلاقي الشهير جمال السالكين المولى حسين قلي الهمداني المتوفى سنة ١٣١١ هـ وعمر طويلاً . كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما ، وكان من أصدقاء الشيخ محمد البهاري ، والسيد أحمد الكربلائي .

حاز حظاً وافراً من العلم والتقى فقد صار من الفقهاء الأفاضل وكان يزينه ورع وصلاح ، عاد الى همدان في نيف وعشرين وثلثمائة وألف فمكث

مدة ثم قفل الى النجف ثانية مواصلاً لحضور أبحاث المشاهـير ، وفي حدود سنة ١٣٣٢ هـ عاد الى همدان نهائياً فكان له بها شأن واعتبار ، وقد سهر على خدمة الشرع بمختلف الوسائل ، وزار العتبات في سنة ١٣٦٨ هـ فجددنا به العهد ورجع الى همدان فتوفي فيها في أواسط شعبان سنة ١٣٧٩ هـ وحمل الى النجف الأشرف ، وكان حامل جثمانه ولده الفاضل التقي السيد محمد الذي صاهر الحجة الميرزا محمد حسين النائيني على كريمته .

٢٠٢٤ الشيخ على مانع النجفى

١٢٧١ - ١٣٤٨

هو الشيخ علي بن الشيخ مانع بن الشيخ درويش بن حسين بن عبد الله ابن حسن بن أحمد بن عبد علي بن محسن بن محمد بن شمس المحاويلي النجفي عالم جليل وفاضل كبير .

(آل المحاويلي) من البيوت العلمية العريقة في النجف الأشرف ، وهم فرع من بني خاقان القبيلة العربية المعروفة ، وقد نسبوا الى المحاويل - القرية التي هي اليوم من نواحي لواء الحلة على الطريق العام - لسكنى بعض أجدادهم فيها ، وقد ظهر بعض رجال هذا البيت في النجف في أواسط القرن الحادي عشر للهجرة ، فقد وقفت على آثار الأخوين العالمين الشيخ محمد والشيخ حسن ابني الشيخ عبد علي بن محسن بن محمد بن شمس النجفي المولد والمنشأ والمسكن والمحاويلي أصلاً هكذا رأيت النسب بخط الشيخ حسن المذكور وتاريخه جمادي الأولى سنة ١٠٩٩ هـ ذكرته في ترجمته في (الروضة النضرة في المئة الحادية عشرة) ورأيت أثراً لأخيه الشيخ محمد وتاريخه سنة ١٠٨٨ هـ كما ذكرناه في محله .

وقد اختفى ذكر هذا البيت قرابة قرن ونصف إذ لم يظهر فيه أحد من أهل العلم ولم نقف على أثر يدل على شيء من ذلك الى أواسط القرن الثالث

عشر حيث ظهر في النجف الشيخ درويش بن حسين بن عبد الله بن الشيخ حسن المذكور ، ولا نعرف شيئاً عن أحوال الأسرة خلال تلك المدة ، ولا ندري أنهم غادروا النجف وعادوا اليها أم بقوا فيها إلى ذلك التاريخ لكن انقرض أهل العلم منها .

وكان الشيخ درويش المذكور من أصحاب الشيخ راضي النجفي ، وقد ولد له مولود في سنة ١٢٤٧ هـ — وهي السنة التي اجتاح فيها الطاعون الجارف مدن العراق ولا سيما النجف — وكانت ولادته في أواخر الطاعون حيث خفت وطأته في تلك الأيام فسمى الشيخ راضي هذا المولود (مانعاً) ونحن لا نعرف شيئاً عن أحوال الشيخ درويش ومنزلته ، ولا عن ولده الشيخ مانع ، إلا أن اسم الأخير قد خلد وأصبح أبا أسرة كريمة عرفت به ونسي لقبه الأول وأشهر من عرف من أولاده هو المترجم له :

كان من العلماء الأعلام ومشاهير رجال الفضل ، ومن ذوي المكانة في وسطه ، ولد في سنة ١٢٧١ هو وقرأ مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل والمدرسين ، وحضر على الشيخ محمد الايرواني ، والشيخ حسن المامقاني ، والشيخ محمد الشرابياني ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وحضر سابقاً في كربلاء على الشيخ زين العابدين المازندراني ، وبعثه الأخير وكيلاً عنه الى شثاثة (عين التمر) لهداية أهلها إذ كانت العقيدة الشيخية هي السائدة فيما بينهم .

وفي سنة ١٣١٧ هـ سافر إلى إيران لزيارة الامام الرضا عليه السلام وكان بصحبته ولده الأكبر الشيخ محمد جعفر ، فاحتفل به الايرانيون وكرمه السلطان مظفر الدين شاه القاجاري ، وعند ما زار الرضا عليه السلام ورأى القبة الشريفة نظم قصيدة عصماء سماها بـ (المعجزة) وقد طبعت وهي أول وآخر ما نظم من الشعر وصمم على ان يحج من طريق قفقاز فالبحر الأسود ، فالبحر الابيض فالسويس ، ولاقى إحتراماً وتبجيلاً لدى مروره في باكو وباطوم وغيرهما من

المدن القفقاسية ، وعند وصوله إلى الاستانة اتصل بالسلطان عبد الحميد خان وطلب منه أيصال الماء إلى النجف ورفع القرعة عنها لكونها مقدسة كالحرمين فمنحه وساماً وكتب له فرماناً قرر له فيه راتباً شهرياً يساوي راتب قاضي القضاة — وقد رأيتها عنده في النجف — ولما تشرف إلى الحج حل ضيفاً عند الشريف عون ، وكرمه ابن رشيد أمير الحجاز ، ولما عاد إلى النجف جرى له استقبال لائق ، ولما التهبت نيران الثورة العراقية ضد الانكليز ساهم فيها ولما استولوا هرب مع من هرب الى ايران ، واتصل بالسلطان أحمد شاه القاجاري ، ولما نودي بفيصل الأول ملكاً على العراق رجع الى النجف وظل عاكفاً على العبادة والتأليف الى أن توفي في ربيع الثاني سنة ١٣٤٨ هـ ودفن في مقبرة خاصة به في القرب من داره في محلة المشراق (١) ، ورثاه عدد من الشعراء وأرخ وفاته الخطيب المعروف الشيخ حسن سبتي رحمه الله بقوله :

أياتاليا حزناً سطوري بها اعتبر　　بمن فارق الدنيا وشط مزاره

فطوبى لمن قد كان يعمل صالحاً　　لينجو وفي الأخرى يقال عثاره

فياسعد زر مثوى علي مسلماً　　وأرخ ففي الفردوس صار قراره

وله آثار منها (إثبات قبر أمير المؤمنين (ع)) صدره باسم السلطان عبد الحميد وأرسله اليه فأمر باحداث نهر السنيّة ، وقد نقل عنه السيد حسون البراقي في كتابه المخطوط (اليتيمة الغروية) و (حياة النجف) نقل عنه البراقي أيضاً ، و (العقائد والشرايع) قرظه الشيخ صادق مسعود ، والشيخ جعفر النقدي .

وخلف رحمه الله ثلاثة أولاد اكبرهم الشيخ محمد جعفر المذكور ، وقد كان السلطان عبد الحميد أنعم عليه بلقب مدرس فكان يدرس في (المدرسة السليمية)

---

(١) وقعت المقبرة في (شارع الرسول (ص)) فنقل والده الحاج محمد رضا رفاته ورفات من معه من آله إلى دار له بالقرب من (شارع الهاتف) في خارج المدينة.

القريبة من دار أبيه ويصلي إماماً في مسجد هناك إلى أن توفي في سنة ١٣٦١ هـ ودفن مع ابيه وأرخ وفاته الشيخ حسن سبتي أيضاً بقوله :

فقيد آل مانــع	فقدانه هزّ النجف
جعفر من بعلمــه	قد حاز فضلاً وشرف
حتى جرى جاري القضا	وطائر الموت هتف
خار لقاء ربــّه	خير جوار وكنف
وفي جنـــان خلده	أرختــه نال غرف

والثاني الشيخ مهدي وقد كان من أهل الفضل والأدب ، صحب أباه في سفرته الثانية الى طهران فكان يعتمد عليه ويثق به ، وهو من أهل الأخلاق الفاضلة والسلوك الحسن توفي في سنة ١٣٥٧ ودفن مع أبيه أيضاً .

والثالث وهو الأصغر الحاج محمد رضا وقد نشأ على أبيه فنهج نهجــه وسار على هديه في سلوكه وحسن أخلاقــه وتواضعه وكماله ، وقد انخرط في سلك التعليم في المدارس الحديثة وكان من النماذج الطيبة بين رجاله ولم يصرفه ذلك عن التزاماته الأولى بواجباته الشرعية بل وحتى المندوبات .

وكان ظاهر الصلاح والورع عرفه به القريب والبعيد . ورث علائق الاخاء بيننا وبين أبيه وأخويه فكان على اتصال بنا ، وطالما قضى معنا الليالي معتكفاً في مسجد الكوفة ، ونحن جميعاً ضيوف الله في بيتــه نلتمس قراه ، ونرجو عفوه ورضاه .

توفي عشية الأربعاء (٢٩) محرم سنة ١٣٨٤ هـ ودفن مع أبيه وأخويه في مقبرتهم الجديدة المذكورة التي بناها لهم ، واقيم له احتفال اربعيني في (مسجد الشيخ الطوسي) من قبل المعلمين ، وطلب الينا آله وأرحامه الاسهام في ذلك فبادرنا الى اجابتهم بكلمة اشدنا فيها بما كان لآله من مجد وشرف ، ولما كان عليه من حسن سيرة وصلاح إداء لحقوق الاخاء رحمهم الله ورحمنا يوم نساويهم .

٢٠٢٥ الشيخ الميرزا محمد علي الشيرازي

٠٠٠ - ١٣١٩

هو الشيخ الميرزا محمد علي بن الميرزا محب علي بن الميرزا محمد علي الشيرازي فقيه كامل وعالم جامع .

تقدمت الاشارة في ترجمة أخيه الأصغر الحجة الشيخ محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية في ص ٢٦٣ إلى ما لبيته الشريف من مقام رفيع ، وما لأفراده من مكانة سامية وعلم وصلاح ، كان المترجم له في النجف من تلامذة الشيخ المرتضى الأنصاري ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، فقد حضر عليهما عدة سنين ، ثم رجع إلى شيراز فكان له فيها مرجعية عامة ورئاسة مطلقة في أمور الدنيا والدين ، وكان على نهج آبائه من الالتزام بالتقوى والورع والعبادة والزهد حتى انتقل إلى رحمة الله في شوال سنة ١٣١٩ هـ ودفن حسب وصيته في جنب الحافظية في مقبرة خاصة به .

رأيت من تصانيفه (فرائد الدرر) في النحو وهو مبسوط لكنه غير تام ومجموعتان في الفوائد النادرة والعلوم الغريبة إحداهما في الجفر بخطه ، والأخرى في الصناعة وقد رتبها وهذبها الميرزا نجم الدين بن الميرزا محمد الطهراني بعد استنساخها عن خط المؤلف وسماها بـ (المتقن والمجرب) في علم الصناعة . وحكى لي الميرزا حسن ابن المترجم له أن لوالده تقريرات كثيرة في الفقه والأصول غير مرتبة وغير مهذبة كلها بخط والده في خزانة كتبه في شيراز .

٢٠٢٦ الشيخ علي السعدي الحائري

١٢٨٠ - ١٣٥٠

هو الشيخ علي (وقد يسمى علوان) ابن محسن بن عاشور بن حسين آل علي السعدي الحائري عالم فاضل .

ولد في كربلاء عام ١٢٨٠ هـ وتعلم الأوليات وقرأ المقدمات ثم هاجر الى النجف الأشرف فحضر على السيد محمد كاظم اليزدي وغيره من معاصريه اكثر من عشر سنين ، وتزوّج خلال ذلك امرأة من آل جريو ، وعاد الى كربلاء فكان يقيم الصلاة في الصحن الشريف إلى أن توفي في سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٠٢٧ السيد محمد علي البحراني

١٣٠٤ - ١٣٦٨

هو السيد محمد علي بن السيد محسن بن محمد بن علي بن اسماعيل بن محمد الغياث الموسوي الغريفي البحراني عالم بارع وفاضل جليل .

ولد في النجف في سنة ١٣٠٤ هـ ونشـأ فقرأ مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ثم حضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ عبد الله المازندراني والسيد علي الداماد ، والميرزا محمد حسين النائيني ، والشيخ أحمد كاشف الغطاء وتوفي في بغداد في تاسع رجب سنة ١٣٦٨ هـ وحمل إلى النجف .

له آثار منها (مشايخ الاجازة) و (الهداية) في الامامة و (مشجر في النسب) و (العناوين) في الأصول ، و (رسالة في الأصول العمليـة) و (رسالة في الرد على أهل التثليث) و (رسالة في رد اليهود) وغير ذلك مما يوجد عند ولده السيد موسى الغريفي امام حسينية الكريمات في كرخ بغداد

٢٠٢٨ السيد علي التبريزي

١٢٠٢ — ١٣١٦

هو السيد علي بن السيد محمد الموسوي التبريزي أديب طبيب .

كتب لنا ترجمته حفيده السيد شهاب الدين الموسوي المرعشي فقال : كان تلميذ صاحب (الضوابط) والشيخ المرتضى الأنصاري ، ويروي عنهما وعن غيرهما ويروي عنه ابنه السيد محمود ، وله (شرح الضوابط) في مجلدات ، و (دادوستد) في المتاجر ، و (تعليقة على رجال أبي علي) و (كتاب ذرية المصطفى) جال البلاد واجتمع بأرباب الفضل وله مكاتبات مع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية . هكذا كتب لنا الحفيد وترجمه صاحب (دانشمندان آذربايجان) ص ١٠ فقال انه من السادة الموسوية المقيمين في تبريز ولكن لم يذكر له من الآثار سوى ثلاثة كتب طبية مطبوعة هي (قانون العلاج) و (زاد المسافرين) و (رسالة الجدري) وكتاب مخطوط هو (جامع العلل) نعم ذكر له مشايخ غير من ذكره الحفيد فقد قال : أنه بعد أن أكمل الأدبيات في تبريز هاجر فقرأ المعقول على الآغا علي الاصفهاني ، والمنقول على الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) والطب على الميرزا حسن الشيرواني . قال : وزاول مهنة الطب واشتغل بها في مطب استاذه . ويظهر منه أنه عمر ١١٤ سنة فقد ذكر أنه ولد في سنة ١٢٠٢ وتوفي في سنة ١٣١٦ والظاهر أنه من خطأ المطبعة وله ترجمة في (ريحانة الأدب) ج ٢ ص ٢٥٥ بقلم حفيده المذكور .

٢٠٢٩ السيد محمد علي التستري

هو السيد محمد علي بن السيد محمد بن أحمد التستري فقيه صالح وأديب ماهر .

هو ابن اخت العالمين السيد محمد رضا والسيد ابي الحسن العالم الجليل ابني السيد حسين التستري الذي كان من أخص أصدقاء العلامة الشيخ المرتضى الأنصاري . وكان والده عالماً جليلاً أيضاً ، تشرف معه ولده المترجم له الى سامراء قبل سنة ١٣٠٠ هـ فحضرا معاً على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي عدة سنين ثم رجعا الى تستر ، وكان المترجم له من علماء تستر المروجين وأئمة الجماعة الموثقين الى أن توفي ولم أقف على تاريخ وفاته . والذي يحضرني من أسماء مؤلفاته (منظومة في الفقه) فقط . ويأتي ذكر والده .

٢٠٣٠ الميرزا على الناصح السمناني

حدود ١٢٨٦ — ١٣٦٣

هو الميرزا علي بن محمد السمناني الشاه عبد العظيمي طبيب أديب ومؤلف مكثر .

ولد في مشهد عبد العظيم في الري قرب طهران في حدود سنة ١٢٨٦ هـ ونشأ في طهران ، ولذلك كان يلقب نفسه بالطهراني ، تتلمذ في الطب فيها على الدكتور طولوزان طبيب السلطان ناصر الدين شاه فمهر وبرع وتفوق وأصبحت لديه معلومات كثيرة ومعرفة جمة في الطب القديم والحديث فمارس المهنة برهة ثم هاجر الى العراق فهبط النجف الأشرف مشغولاً بالمعالجات والتجارب والاختبارات وتركيب الأدوية وأصنافها ، واشتغل في التأليف فانتج مجموعة من الكتب الكبيرة بل الموسوعات الضخمة في مختلف صنوف الطب وأنواع الجراحة والمعالجات ونتائج الخبر والتجارب ، وكان حسن التشخيص دقيق الذهن شديد المهارة مأمون العلاج لاسيما في الجراحة فقد كان معتمداً بنفسه واثقاً من تصرفاته وقد لقب بالناصح واشتهر بقربان علي وآثاره دليل تبحره وتضلعه وجهوده المضنية واطلاعه الواسع وعلمه الغزير .

توفي في النجف عام ١٣٦٣ هـ وله من الآثار ما يزيد على ثلاثين مجلداً كباراً وصغاراً منها (جواهر العلاج) في الطب الحديث أو (الباثولوجي) فارسي في خمس مجلدات كبار الأول في ١١٥٨ ص من الحجم الكبير فرغ منه في سنة ١٣٤٨ هـ ، والثاني في ٨١٠ ص وقد فرغ منه في التاريخ المذكوروأوله في أمراض الشفة ، والثالث يقرب من الثاني ، والرابع في ٧٥٦ ص والخامس من ص ٨٥٧ الى ١٧٤٥ . وله (جواهر العيون) فارسي أيضاً في أمراض العين وعلاجاتها ، وهو مجلد كبير في ٩٦٨ ص و (حفظ الصحة) ثلاث مجلدات و (قواعد الصحة الناصحي) و (جنك المعالجين) و (مجمع العلاج) في أربع مجلدات ، و (گوهر معالجين) و (أمراض الأطفال) و (السؤال والجواب) و (تركيب الأدوية) و (قواعد الطب) و (علم الكيمياء) و (فصول بقراط) مجلدان فارسي وعربي ، وغير ذلك كثير رأيت كل هذه المؤلفات في (مكتبة الشيخ قاسم محي الدين) في النجف الأشرف إشتراها من ورثته بعد وفاته ، واشتراها من الشيخ قاسم عند ما باع مكتبته في أخريات أيامه عام ١٣٧٦ الأديب الفاضل محمد علي البلاغي وهي اليوم عنده .

٢٠٣١　الشيخ علي اليزدي

٠٠٠ — ١٣٥٣

هو الشيخ علي بن محمد اليزدي عالم بارع .

كان من العلماء البارعين والمدرسين المعروفين في اصفهان ، قضى عمراً شريفاً في خدمة العلم وأهله ، وكان على جانب كبير من القناعة والزهد وكان يعتاش من طريق تصحيح الكتب ولا يتناول الحقوق الشرعية ورعاً .

توفي في (١٧) شعبان سنة ١٣٥٣ هـ ودفن في الحجرة المقابلة لتكية قبر المرحوم الميرزا محمد باقر الدرب إمامي ذكره في (رجال اصفهان) ص ٨٢ .

٢٠٣٢ الشيخ على السُبَيتى العاملى

١٢٣٦ — ١٣٠٣

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن يوسف السبيتي الكفراوي العاملي عالم ثبت وفاضل جامع .

ولد في كفرا في (٢٥) ذي الحجة سنة ١٢٣٦ هـ وقرأ على الشيخ حسن مروة ، والسيد علي آل ابراهيم ، وحضر في جبع على الشيخ عبد الله نعمة . وقد تفنن في العلوم فبرع في الفقه والأصول ، ونبغ في العلوم العربية ولا سيما البلاغة فقد كان من اكبر علمائها في وقته ، وأصاب ثروة كبيرة من اللغة والنحو والشعر والتاريخ والكلام والانساب والحديث والتفسير وغيرها . وأضاف الى ذلك شرف النفس وحسن السيرة والورع والتقى والظرف والأخلاق الجميلة وغيرها من الصفات الفاضلة والكمالات النفسية .

توفي في كفرا ليلة الجمعة غرة رجب سنة ١٣٠٣ هـ . وله عدة تصانيف منها (العقد المنضد في شرح قصيدة علي بك الأسعد) و (اليواقيت) في البيان ، ومختصر في حوادث بلاده من سنه ١٢٤٨ — ١٢٥٦ هـ التي أخرج فيها من بلاد الشام ابراهيم باشا بن محمد علي باشا . ذكره السيد عبد الحسين شرف الدين في (بغية الطالبين في أحوال آل شرف الدين) .

وقد رأيت من تصانيفه بخطه عند حفيده الشيخ موسى بن الشيخ جواد أيام دراسته فى النجف الأشرف رسائل هي (البرهان في رد أبي حيان) في الامامة ، و (كشف اللبس فى الأصول الخمس) و (كسر الظهر بحمل الوزر) في حكم سب بعض الجهال للدين (وشرح ميمية الفرزدق) في مدح السجاد عليه السلام . وقد ذكرت والده وأخاه الشيخ حسن في الجزء الثاني .

٢٠٣٣ الشيخ علي الشاهرودي

١٢٨٨ - ١٣٥١

هو الشيخ علي بن محمد الشاهرودي النجفي عالم بارع وفقيه فاضل .

كان حضوره في الأوليات في طهران فقد سكنها خمس سنين حتى تهيأ للهجرة الى النجف فهبطها وحضر فيها على الشيخ محمد كاظم الخراساني مدة حتى برز بين تلامذته مشاراً اليه بالبنان ، وقد سافر الى كربلاء بعد وفاة استاذنا الخراساني بأمر شيخنا الحجة الميرزا محمد تقي الشيرازي مكث فيها خمس عشرة سنة كان خلالها صاحب حوزة معروفة يحضرها النابهون والأفاضل من الطلبة .

مرض فقصد الكاظمين للمعالجة فتوفي في (٢٠) ربيع الأول سنة ١٣٥١ هـ عن ثلاث وستين سنة فتكون ولادته في سنة ١٢٨٨ وحمل الى النجف فدفن في باب الصحن من طرف السوق الكبير ، وله من الآثار (تعليقة على العروة الوثقى) و (رسالة عملية) فارسية طبعت .

وله من الأولاد الشيخ حسين توفي في غرة ربيع الأول سنة ١٣٨٥ هـ ودفن في مقبرة السيد الميرزا مهدي الشيرازي في الصحن الحسيني الشريف والشيخ محمد من أئمة الجماعة في الصحن الشريف في كربلاء أيضاً ، والشيخ أحمد وهو امام جماعة في دار السيادة في المشهد الرضوي بخراسان ، والشيخ حميد ساكن طهران . ولكبيرهم الشيخ حسين ولد مشتغل في النجف هو الشيخ كاظم الشاهرودي صهر الشيخ جواد شريعتمدار وقد ولد في سنة ١٣٤٤ هـ وفقه الله .

٢٠٣٤ الشيخ على ملا كتاب النجفى

٠٠٠ - ١٣٢١

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ جواد بن الشيخ تقي ملّا كتاب النجفي عالم فاضل .

من بيت علم وفقه ودين وصلاح ، انقرض في النجف ولم يبق منه طالب علم ولا غيره ، وقد ضاعت آثار هذا البيت الجليل إلا ما حفظته مكتبة الشيخ علي كاشف الغطاء صاحب (الحصون المنيعة) كما انه أحيي ذكر الكثير من فقهائهم بتراجمهم في كتابه المذكور ، ولم يتعرض غيره لذكرهم إلا نادراً وقد ذكرنا منهم من وجدنا له أثراً في مكان أو ذكراً في كتاب ، ومنهم المترجم له .

كان من فضلاء بيته وأهل العلم والكمال ، انتقلت اليه كافة الكتب القيمة التي أوقفها عمه الشيخ حسين بن جواد وقد رأيت خطوطه وتعاليقه على معظمها وهي تدل على فضـل ومعرفة ، وآخر ما رأيته من خطوطه تملكه لكتاب (الغيبة) لابن زهرة وكان قـد انتقل اليه عن أبيه عن جده ، وتاريخ تملكه سنة ١٣٢١ هـ فوفاته بعده .

٢٠٣٥ الشيخ على الجواهري

٠٠٠ - ١٣١٧

هو الشيخ علي الشهير بعلاوي ابن الشيخ محمد المعروف بحميّد ابن الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) النجفي عالم كامل وفاضل بارع .

كان والده اكبر اولاد صاحب (الجواهر) توفي على عهده في سنة ١٢٥٠ نشأ المترجم له في كنف جده محاطاً برعايته حضر على الشيخ المرتضى

الأنصاري مدة وحضر بعده على السيد حسين الكوه كمري ولازمه حتى حظى باحترامه فقد كان يعظمه ، وقد أوصى له عند وفاته فتصدى لأمره وصلى عليه . وقد ذكر المولى علي العلياري في (بهجة الآمال) أن الوصية كانت للفاضل الشرابياني . والله العالم .

ظهر اسمه في الأوساط العلمية وتصدّر للتدريس فكان يحضر عليه بعض أهل الفضل ، وكان نافذ الكلمة مسلّم الحكومة بين الناس يهرع الى مجلس قضائه المتحاكمون فيكون قوله الفصل وحكمه العدل .

توفي في أول نهار الأربعاء سابع محرم سنة ١٣١٧ هـ ودفن مع أبيه وجده في مقبرتهما المعروفة ، ورثته الشعراء وأرخ وفاته غير واحد ، قال أحدهم - وقد كتب بالحجر القاشي على مرقده - :

علا بعلي ذي العلى خير مرقد	توسد فيه خير حبر موسد
ضريح سما هام الضراح على بما	تضمنه من طود علم وسؤدد
لقد ضم منه اللحد للعلم عيلماً	طمى بعباب زاخر اللج مزبد
ووارى مناراً للهدى يهتدى به	اذا ما دجا ليل العمى كل مهتد
لذاك سرى ناعيه ينعاه طاوياً	أديم الفيافي فدفداً بعد فدفد
وأنشد من ألقى عصا السير أرخوا	ألا بعلي ثاكل شرع أحمد

وفيه اشارة الى اسقاط واحد ، وقد خلف ثلاثة أولاد هم الشيخ محسن ، والشيخ جواد ، والشيخ عباس .

٢٠٣٦ السيد على الاعرجى الكاظمى

هو السيد علي بن السيد محمد بن السيد حسن ابن المقدس الاعرجي السيد محسن الكاظمي عالم فاضل .

كان جده السيد حسن من الأعلام وهو صاحب (جامع الجوامع) وكذا والده السيد محمد صاحب (جامع الأحكام) وهو من أهل الفضل النابهين

والعلماء الكاملين ، له آثار منها (شرح تهذيب المنطق) و (شرح الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) خرج منـه الى كتاب الحج ثلاث مجلدات و (شرح مبحث الاستثناء من الألفية) في النحو لابن مالك ، وغير ذلك ولولا كثرة عياله وقلة ماله لكان له في عالم العلم والتأليف شأن كبير . واخوته علماء أفاضل أيضاً ، وهم السيد ابراهيم ، والسيد حسن ، والسيد محسن والسيد جعفر والد السيد عيسى والسيد عبد الصاحب .

٢٠٣٧ السيد محمد علي خليفة النجفي

٠٠٠ ـ ١٣٠٥

هو السيد محمد علي بن السيد محمد بن السيد خليفة بن السيد علي بن السيد احمد الموسوي الأحسائي النجفي عالم بارع وفاضل ورع .

تقـدم الكلام عن أسرة المترجم له في ترجمة ولده السيد عبد الله في ص ١٢٠٧ كما مرّ نسبهم الى الامام في ترجمة جدهم السيد خليفـة ج ٢ ص ٥٠٣ .

كان من حضار أبحاث علماء النجف المدرسين في وقته ، وبعد التكميل هبط البصرة مرشداً ومرجعاً في القضايا الدينية والدنيوية ، وكان له فيها ما كان لآبائه من مجد واحترام ، إلا أن الأجل لم يمهله طويلا فتوفي فيها في سنة ١٣٠٥ هـ ـ وابنه السيد عبد الله المذكور ابن خمس سنين ـ ونقل الى النجف فدفن مع أبيـه في مقبرتهم . ومن آثاره (تقريرات درس استاذه الشيخ عبد . . . (١)) و (حاشية على تهذيب المنطق) مع حاشيته اليزدية كتب خطبتها بخطه في الهامش وذكر اسمه فيها ولكنها ناقصة لم تتم . وهي في كتب الشيخ محمد جواد الجزائري التي انتقلت اليه من السيد عبد الله ابن المترجم .

---

(١) مسح اسمه من مسودة الكتاب فلم يعرف .

وقد زاد على مكتبتهم التي اسسها جده للسيد خليفة ومن بعــده ولده السيد محمد والد المترجم كتباً كثيرة ورأيت تملكاته على بعض كتب جده مثل (التذكرة) للعلامة الحلي ، و (القلائد السنية) . كما كتب بخطه عدداً من الكتب رأيت منها (حاشية الرسائل) للمولى علي الخوئي ، و (رسالة الأصول المثبتة) له أيضاً فرغ من كتابتها في سنة ١٣٠٢ ه .

٢٠٣٨ الشيخ على مُروّة العاملى

٠٠٠ - ١٣٣٩

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد آل مروة العاملي عالم جليل وأديب بارع .

(آل مروة) من بيوت العلم والفضل ، والأدب والشعر ، في جبل عامل ، ظهر منه أعلام أجلاء وأدباء فطاحل ذكروا في مواضعهم من مجلدات هذا الكتاب ، ومن فضلائهم المعاصرين المترجم له .

كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهما من مدرسي عصره ، حاز فضيلة مرموقة فعاد الى قرية حداثا فرأس بها وكان من وجوه علماء بلاده ومشاهير رجال الفضل فيها قام بالوظائف الشرعية وسهر على خدمة الدين واقامة الشعائر ، وكان له في الأدب باع طويل وشاعرية فياضة وانتاجه قيم ، وهو أحد الأتقياء الصلحاء الذين كان للناس بهم وثوق واطمئنان حتى توفي في سنة ١٣٣٩ ه .

٢٠٣٩ السيد على الخوانسارى

١٢٤٧ - ١٣٢٦

هو السيد علي بن السيد محمد بن السيد الميرزا زين العــابدين الموسوي الخوانساري الاصفهاني عالم بارع وفاضل تقي .

كان من رجال أسرته الأفاضل ، وأعلامها البارزين ، ولد في سنة ١٢٤٧ وتوفي في سنة ١٣٢٦ هـ ودفن في مقبرة الحجة السيد ميرزا هاشم الجهار سوقي الخوانساري في وادي السلام في النجف الأشرف بوصية منه ، وله آثار منها (حاشية أحكام الايمان) الذي هو رسالة الجهار سوقي المذكور العملية وكتابات أخرى في كراريس عديدة توجد عند السيد محمد علي الروضاتي في اصفهان .

٢٠٤٠ الشيخ على النجفى التستري

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ صالح بن الشيخ سميع النجفي التستري عالم كامل وفاضل ماهر :

كان جده الشيخ سميع نجفياً إلا أنه سكن تستر وتعاقب فيها أولاده وأحفاده وقد كانت له هناك شهرة وسمعة طيبة ، واليه ينسب (ميدان الشيخ) المعروف في تستر ، وجده الشيخ صالح غير سميه المذكور في (المآثر والآثار) ص ١٤٦ . فانه كان حياً في سنة طبع المآثر (١٣٠٦)

وكان المترجم له من تلامذة الشيخ المرتضى الأنصاري ، وكتب من تآليفه (رسالة المتعة) و (الرد على العامة) وكتب بخطه (معالم الأصول) في ١٢٤٩ . وله آثار منها (رسالة في البداء) فارسية ، و (دوازده إمام) كلاهما بخطه مع آثار أخرى في مجموعة عنــد الشيخ مهدي شرف الدين سبط الشيخ محمد ابن المترجم له ، وفي المجموعة ان هجرته الأولى الى النجف كانت في سنة ١٢٦٠ .

وله شعر كثير منه قصيدة في رثاء والدته المتوفاة في ثامن شهر رمضان سنة ١٢٦٣ وقصيدة في رثاء أبيه المتوفى في (٢٠) ذي القعدة سنة ١٢٦٧ هـ وقصيدة في رثاء استاذه الشيخ الأنصاري المتوفى سنة ١٢٨١ هـ وقصيدة في رثاء العبد الصالح المولى رحمة الله خادم الشيخ الأنصاري المتوفى في المدينة سنة ١٢٨٢ وقصيدة في رثاء السيد علي التستري صديق الانصاري ووصيه وهي آخر العهد به

ووفاته بعد هذا التاريخ ولعله أدرك هذا القرن كغيره من تلامذة الشيخ المذكورين في هـذا الجزء . وكانت ابنته أم السيد أبي الفتح التستري المعمر المتوفى في (٢٩) شوال سنة ١٣٨٦ هـ .

٢٠٤١ السيد علي الغُرَيفي البحراني

١٢٦٥ – ١٣٠٢

هو السيد علي بن السيد محمـد بن السيد علي بن السيد اسماعيل بن أبي جعفر محمد الغياث ابن علي الموسوي الغريفي البحراني النجفي عالم بارع وفاضل كامل .

ولد في النجف الأشرف في سنة ١٢٦٥ هـ وتلمذ على السيد علي بحر العلوم والشيخ راضي النجفي ، والشيخ مهدي كاشف الغطـاء ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والسيد مهدي القزويني ، والسيد حسين الكوه كمرئي ، وله (نتائج الأفكار) إرجوزة في الأصول ، و (ارجوزة في المنطق) و (ارجوزة في أصول العقائد) و (ارجوزة في المواريث) و (ارجوزة في نظم تحرير اقليدس) و (ارجوزة في الفقه) و (ارجوزة في الهيئة) شرحها تلميذه السيد عدنان شرحين مزجاً وبسيطاً . كذا ترجمه ولده السيد مهدي الآتي ذكره . وترجمه السيد رضا المعروف بالصائغ المولود في سنة ١٢٩٦ هـ في كتابه (الشجرة الطيبة) وذكر تصانيفه الكثيرة . وقـد رأيت جملة منها بخطه منها (تقريرات في الأصول) صرح في مواضع منه بأنه من تقريرات استاذه المولى محمد كاظم بن الحسين الخراساني في سنة ١٢٩٥ هـ وكتب بخطـه من آثار استاذه المذكور (حاشية الرسائل) وفي آخره : أنه كتبه لنفسه في سنة ١٢٩٩ هـ وهي سنة ولادة ابنه السيد مهدي .

توفي في سنة ١٣٠٢ هـ عن سبع وثلاثين سنة ودفن في وادي السلام بوصية

منه الى جهة الشرق قريباً من المغتسل ، وتوفي بنفس العام أبوه وأمه وخاله كما ذكره ولده السيد رضا وله أخوان أحدهما السيد محسن بن محمد ، وهو والد السيد محمد علي المجاز من ابن عمه السيد مهدي . والثاني السيد قاسم بن محمد :

٢٠٤٢ السيد علي البجستاني

٠٠٠ – بعد ١٣٠٠

هو السيد علي بن السيد محمد بن علي محمد بن أبي طالب بن المير كلان الحسيني الهروي البجستاني عالم تقي .

كان في النجف الأشرف ولما سافر السيد محمد حسن المجدد الشيرازي في النصف من شعبان سنة ١٢٩١ هـ الى سامراء بقصد زيارة العسكريين ثم بقي هناك ولحق به أهله وأصحابه ، كان المترجم له معه وبقي سنيناً . ورزق هناك ولده فسماه علي نقي ولقبه بالهادي وعرف به أخيراً كما يأتي في ترجمته . ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له إلا أنه أدرك هذه المئة ، ووفاته بعد سنة ١٣٠٠ هـ .

٢٠٤٣ السيد علي الداماد النجفي

٠٠٠ – ١٣٣٦

هو السيد علي بن السيد محمد بن السيد علي الرضوي التبريزي النجفي المعروف بالداماد عالم فقيه ، ومجاهد جليل :

ولد في تبريز ونشأ محباً للعلم فقرأ مقدمات العلوم في (المدرسة الطالبية) وهاجر الى النجف الأشرف وهو ابن تسع عشرة سنة فأكمل مقدماته وحضر علي السيد حسين الكوه كمرئي والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ هادي الطهراني والشيخ محمد حسن المامقاني ، وقد صاهره على ابنته ولقب بالداماد (الصهر)

لذلك ، وأجيز من بعض اساتذته .

عرف المترجم له في الأوساط العلمية بالفضل وغزارة العلم والخبرة وسعة الاطلاع والمعرفة ، والتحقيق والتدقيق . وتصدى للتدريس فكان بحثه معروفاً يحضره عدد غير قليل من أهل الفضل وطلاب العلم والكمال ، ورجع اليه في التقليد بعض أهالي تبريز وآذربايجان فطبعت رسالته العملية هناك في سنة ١٣٢١ ﻫ وقد تحلى بالورع والتقى ، وحسن الخلق ورحابة الصدر ، واصالة الرأي ورجاحة العقل ، وكان يزهد في عيشته فلا يتصرف بالحقوق الشرعية على كثرة ما يصل اليه إلا على قدر حاجته الماسة وضرورات الحياة ، ولما شرع الدستور في إيران وتكاثر أتباعه كان من الزعماء الروحانيين الذين أفتوا بنصرته وغالوا في الدعاية له والعمل على تطبيقه وإعمامه .

ولما التهبت نار الحرب وتوسعت وهاجم الانكليز العراق وبان خذلان العثمانيين وضعفهم ، وهاج العراق وتصدى زعماء الدين الى قيادة المجاهدين كان المترجم له من أشدهم حماساً وغيرة فلم يستسغ البقاء في النجف ونفر مع نفر الى سوح الجهاد وميدان القتال ، وتوزّع العلمـاء على جبهات القتال فكان المترجم له في جبهة القرنة والعمارة مع شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد مصطفى الكاشاني ، والسيد مهدي الحيدري ، والسيد عبد الرزاق الحلو وغيرهم من العلماء معهم جموع من المجاهدين والقوات العسكرية العثمانية ، وكان السيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ باقر حيدر وغيرهما في الشعيبة ، والشيخ مهدي الخالصي وولده الشيخ محمد ، والشيخ جعفر الشيخ راضي ، السيد محمد بن السيد محمد كاظم اليزدي ، والسيد عيسى كمال الدين وغيرهم في جبهة الحويزة ، وعشرات العلماء الآخرين من المجاهدين في الجبهات الأخرى ، وقـد ذكروا في كتب الثورة واشيد ببطولاتهم الخالدة وتضحياتهم النادرة ، ومواقفهم العظيمة المشرفة التي سجلها التاريخ بأحرف من نور :

وعندما انسحب الجيش العراقي الى الكوت وعين كاظم باشا البكتاشي قائداً له بقي المترجم له في الكوت ثلاثة أشهر مع العشائر ثم هبط بغداد هو وكثير من العلماء والرؤساء الذين كان يخشى عليهم من الأسر وظل في الكاظمية حتى هجمت الحكومة على (سلمان باك) فتوجه الى النجف وبعد مدة يسيرة وجهت القوات البريطانية ضربتها الى جهة الغراف لتخليص قواتها المحصورة في الكوت فعاد المترجم له وبعض العلماء الى المنتفك للوقوف الى جانب عشائرها وعشائر الغراف وظل هناك أحد عشر شهراً حتى سقطت بغداد بيد العدو .

وقد أصيب كغيره من العلماء المجاهدين والغيارى على الوطن والدين بكآبة شديد وضاقت صدورهم بما حل بالبلاد الاسلامية على يد الكفار فمات الحبوبي كمداً في الناصرية ومرض آخرون فنقلوا الى مدنهم فمات منهم من مات ، وظل رهن العلة وفراش السقم من ظل ، وعاد المترجم له الى النجف وهو بكامل صحته واتفق ان حلقت طائرة بريطانية فوق النجف لغرض الاستكشاف والاطلاع فما كاد يسمع صوتها ويراها بعينه إلا وشهق شهقة كانت فيها روحه الطاهرة وكان ذلك في (٢٢) صفر سنة ١٣٣٦ هـ وعظم الخطب به على كافة أهل البلاد فشيع باجلال ودفن في أيوان العلماء في الصحن الشريف .

وله عدة آثار منها (مصباح الظلام في شرح شرايع الاسلام) في ست مجلدات ، و (تقريرات الأصول) في ثلاث مجلدات ، و (الأنوار الالاهية) في الدراية والرجال ، كلها عند ولده السيد مرتضى كما حدثني به وذكرته في (مصفى المقال) عمود (٣٠٥) . وله غيره السيد حسين وقد توفي في النجف قبل سنوات والسيد جواد المقيم في طهران .

٢٠٤٤ السيد علي النوري النجفي

١٣٠٠ - ١٣٦٨

هو السيد علي بن السيد محمد بن علي بن محمود بن شهاب الموسوي النوري النجفي عالم جليل وورع نقي .

كان والده من تلامذة الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف ، وقد صاهر السيد محمد علي البوشهري كما مر في ترجمته فولد له منها المترجم له في سنة ١٣٠٠ هـ وفي سنة ١٣٠٩ هاجربه أبوه الى ايران فنشأ عليه وتعلم الأوليات وقرأ بعض مقدمات العلوم ، وفي سنة ١٣١٥ رجع به الى النجف فواصل إكمال الدروس على الشيخ عبد الله المازندراني وغيره ، وعاد والده الى ايران في سنة ١٣٢١ وهو معه إلا أنه لم يطل فمرض وتوفي في سنة ١٣٢٥ فهاجر المترجم له الى النجف وحضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وقرأ الحكمة على الشيخ علي محمد النجف آبادي ، وهذب أخلاقه على الشيخ آغا رضا التبريزي وغيره .

أصاب المترجم له فضيلة مرموقة وعلماً جماً ، وكان له سلوك محمود وسيرة متزنة رفعته في أنظار عارفيه ، وكان جميل الخلقة والخلق ، كريم النفس شريفاً أبياً ، ورعاً تقياً لا يتدخل فيما لا يعنيه ولا يذكر أحداً بسوء ، وكان عديل الحجة السيد عبد الهادي الشيرازي رحمه الله ، وكثير الالتقاء به وبأمثاله من أهل الفقاهة والدين ، وله في الأوساط العلمية احترام موفور ومكانة سامية .

توفي في (١١) ذي الحجة سنة ١٣٦٨ هـ وشيع باحترام ودفن في الحجرة الواقعة في زاوية الجنوب الشرقي من الصحن الشريف ، وأرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني بقوله :

أم الكتاب بالمصاب اكتوت   وقد بكت للخطب ياسين

مضى علي القدر أرخت قل قضى المدى والعـلم والدين

وولده الكبير السيد محمد النوري من الفضلاء له آثار مطبوعة ، وهو في النجف وولده الثاني السيد محمد رضا النوري في طهران وهو فاضل أيضاً وضع بعض الفهارس للجزء الثالث من (مستدرك الوسائل) لشيخنا الحجـة النوري في طبعته الثانية بالأوفست في طهران وسماها (دليل خاتمة المستدرك) والطبعة هي التي نشرت للشيخ ترجمة بقلمي في مقـدمة جزئها الأول ، وله غيرها أيضاً حفظهم الله جميعاً وزاد توفيقاتهم في خدمة العلم والدين .

٢٠٤٥ السيد مير علي بحر العلوم

٠٠٠ — ١٣١٥

هو السيد مير علي بن السيد محمد بن السيد محمد تقي بن السيد محمد رضا ابن السيد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي النجفي فاضل بارع جليل .

كان والده الجليل يعتمد عليه وعلى أخيه السيد مهدي ويعلق عليهما الآمال الجسام لولا أنهما توفيا في حياته فابيضت عيناه من الحزن وهو كظيم فقد اختطفتهما يد المنون واحداً بعد الآخر بفاصلة قصيرة ، فقد توفي السيد مهدي في سنة ١٣١٣ هـ ولحق به المترجم له في سنة ١٣١٥ هـ .

وقد ذكره أبوه في آخر رسالة الولاية من كتابه (بلغة الفقيه) فقال : « فمما اصبت به عنـد اشتغالي بالولاية أن فجعت بولد وأي ولد ، روح له اللطف جسد ، (علي) الاسم والسمة ، لم أسمع في حبه لا ولا لمه ، نشأ اكرم منشأ ، ويعرف حسن المنتهى بحسن المبدأ ، غاص في بحور الفقه على الخفايا وبجودة الفكر أبرزها ، وجال في ميادين العلم لاحراز الغاية فأحرزها . . . الى أن قال . . . أصبت به ولما يندمل جرح أخيه ، وحصلت منهما على ضد ما أرتجيه ، كنت أرتجي أن يكونا أكرمي خلف عن أكرم سلف ، ويستكملان

تليد الفضل والطريف ، ويرفعان قواعد الدين الحنيف . . . الخ » .

رأيت من آثاره (كشف الأسرار في شرح الاظهار) في النحو للشيخ محمد ابن علي الكركي كما ذكرته مجملا في (الذريعة) ص ١٧ ج ١٨ .

٢٠٤٦ الشيخ علي البارفروشي الحائري

٠٠٠ ـ حدود ١٣٥٠

هو الشيخ علي بن الشيخ محمد بن كرم علي البارفروشي الحائري عالم ورع وفاضل تقي .

كان والده من علمـــاء كربلاء ومراجعها وأئمة الجماعة الموثقين فيها ، وكان وجيهاً عند الحجة الشيخ زين العابدين الحائري ، صاهر المولى حمزة بن بخش علي الأشرفي الحائري على ابنتـــه ورزق منها ولده المترجم له ، كان أحـــد أصدقائنا الأفاضل الأعزاء ، امتاز بورع وفضيلة وحسن خلق وإباء حضر على السيد اسماعيل الصدر في كربلاء وصارت بينه وبين السيد محمد مهدي ابن السيد اسماعيل صداقة أيضاً لمزاملته له في درس والده . ابتلي بالفالج فكان السيد محمد المهدي معنياً به ومدبراً لحاله الى أن توفي في حدود سنة ١٣٥٠ هـ عن ولدين صغيرين هما الشيخ نور الدين والشيخ محمد حسين وقد كفلهما السيد المهدي حتى توفي في سنة ١٣٥٨ هـ وهما اليوم من الأفاضل في كربلاء يحضران بحث الشيخ يوسف الخراساني وفقهما الله .

كانت وفاة المترجم سنه ١٢٧٠ فى كربلا ودفن (فى) الصحن الحسينى الشريف وخلف ولدين وهما الشيخ نورالدين وكان من الفضلاء يحضر درس آيةالله الشيخ يوسف الخراسانى البيارجمندى وقد توفى فى اواخر ذى القعدة ١٣٨٧ وكان عمره خمسون سنه تقريبا رحمه الله. والثانى العلامه الجليل الشيخ محمد حسين ولد فى كربلا و تلمذ على والده وغيره من الفضلاء حضر بحث الخارج عند الحجة المقدس الحاج اغا حسين القمى قدس سره وعند آية الله السيد هادى الميلانى ايام اقامته فى كربلا وعند الحجة الورع السيد ميرزا مهدى الشيرازى قدس سره المتوفى ١٣٨٠ وهو اليوم من المدرسين البارزين فى كربلا يدرس الكفاية والرسائل والقوانين واللمعه وغيرها وفقه الله.

٢٠٤٧ السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي

١٢٥٨ - ١٣٣٤

هو السيد محمد علي بن السيد الميرزا محمد بن الميرزا جان المعروف بالميرزا هداية الحسيني الشاه عبد العظيمي النجفي فقيه ورع وعالم جليل وأخلاقي كامل :

أصله من الري وهي قرية قرب مدينة طهران فيها مرقد السيد الجليل عبد العظيم الحسني - من أولاد الامام الحسن بن علي عليهما السلام - ويعرف الحسني في إيران بـ (شاهزاده عبد العظيم) بينما يعرف غـيره من أولاد الأئمة بـ (إمام زاده) وتعرف القرية باسم الحسني أيضاً فيقال في النسبة اليها (الشاه زاده عبد العظيمي) وقد تخفف فيقال (الشاه عبد العظيمي) .

ولد المترجم له في مشهد عبد العظيم في (١٧) جمـادي الأولى سنة ١٢٥٨ هـ (١) ونشأ فيها فتعـلم الأوليات وقرأ قسطاً من مقدمات العلوم ،

---

(١) كان والد المترجم له كليدار (خازن) مشهد عبد العظيم كما في صك دكان اشتراه من (بيت الرومي) في النجف قرب باب القبلة ويبدو أنه كان يملك داراً في النجف في سنة ١٢٥١ هـ ففي مكتبتنا العـامة في النجف الأشرف نسخة من (الانموذج) في العربية للزمخشري بخط حسين الدماوندي كتبها في سنة ١٢٣٩ هـ وفي هامش الصفحة الأخيرة منها مانصه : « نوشتم پشت إين كتاب در روز پنجشنبه سيم ماه جمادي الأول هزار ودويست وپنجـاه ويك ١٢٥١ هـ كاتب حقير حسين شميراني در نهاية دماغ سوختگي در نجف أشرف درميان خانه آميرزا محمد ولد ميرزا جاني شاه زاده عبد العظيمي » : ويظهر من هذا أنه هاجر الى النجف قبـل التاريخ المذكور ثم عاد الى الري وكان فيها عام ١٢٥٨ التي ولد فيها ابنه المترجم له فتاريخ ولادته مضبوط حدثني هو به ورأيته بعـده كذلك بخـط ولده السيد محمد تقي مع بعض خصوصيات أحوال أبيه . وقد أيد ذلك السيد محمد كاظم ابن المترجم له فحدثني أنه سمع من أبيه -

وفي سنة ١٢٧٢ هاجر الى النجف الأشرف وهو ابن أربع عشرة سنة فأتم المقدمات والسطوح وأدرك عصر الشيخ المرتضى الأنصاري سنين وكان له يوم وفاته ثلاث وعشرون سنة وقد حضر على الشيخ المولى علي الخليلي في الفقه والأصول والحديث والرجال حتى نال مكانة سامية وبلغ مبلغاً عظيماً وحضر على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي في النجف مدة أيضاً وكانت له في علم الأخلاق يد غير قصيرة وقد أخذه عن استاذه الخليلي ويمكننا أن نرجع كل ما حازه من علم وفضل الى استاذه المذكور فهو مدرسته الأولى واليه يرجع الفضل في ذلك كله لأن المترجم له صحبه طويلا وواظب على أبحاثه ولازمه ملازمة الظل حتى اكتسب منه علماً وعملا وقرّبه شيخه من نفسه وأسبغ عليه من روحه وزوجه بابنته . وكان المترجم له شديد الأسف لعدم الاستجازة منه وهو استاذه وأبو زوجته وجد اولاده ، فقد حدثني أنه كان كثير الخجل شديد الحياء منه .

هاجر الى سامراء بعد وفاة استاذه الخليلي في سنة ١٢٩٧ هـ فحضر على السيد المجدد الشيرازي عدة سنين ثم عاد الى النجف فعلا شأنه وعظم قدره وذاع بين الملأ علمه وفضله ، واشتهر بالورع والتقوى وصار موثوقاً به عند العامة والخاصة ، وكان يؤم الناس في الصحن الشريف فيأتم به مطمئناً كل من

ـ وغيره أن جده الميرزا محمد هاجر الى النجف أولا فاشترى داراً في جوار الصحن الشريف وسكنها مدة ثم عاد الى الري فبقي مدة باع فيها أملاكه وصفى أعماله ورزق خلال ذلك ولده المترجم له ثم هاجر بسائر أهل بيته الى النجف وظل حتى توفي. والظاهر ان الدار المذكورة هي التي كانت ملاصقة لجدار الصحن الشريف من جهة باب القبلة قرب الدكان المذكور ، وقد قسمت أخيراً على ذريته واشترى بعض حصصها الاخوان السيد محمد والسيد علي إبنا العلامة السيد مرتضى الكشميري صهر المترجم له على ابنته وقد اشترياها من بعض أخوالهما أولاد المترجم له ودخلت جميعها في الفلكة المحيطة بالصحن الشريف التي استحدثت عام ١٣٦٨ هـ .

لا يحصل له الاطمئنان في الاقتداء ، ويهتدي بأعماله وأقواله كل قابل للاهتداء وكان في الظاهر والباطن من العلماء الربانيين المروجين لشريعة خاتم النبيين ، وهو في الزهد والاعراض عن الدنيا فوق الوصف ، وكان دائب العمـل مولعاً بالتأليف ، غزير الحفظ والاستحضار للأحاديث والأخبار محافظاً على السنن والآداب الشرعية ملتزماً بها دائماً ، وكانت صلتي وثيقة به اكثر الائتمام به والاختلاف اليه وهو من مشايخي في الاجازة فقد استجزته في الرواية فأجازني في (١٧) جمادى الثانية سنة ١٣٢٩ هـ عن استاذه الشيخ محمد حسين الكاظمي الذي اجازه في سنة ١٢٩٣ هـ .

توفي في طويريج راجعاً من زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان سنة ١٣٣٤ هـ في دار ولده الحجة السيد محمد حسين مرجع أهل البلد يوم ذاك ونقل الى النجف في غاية الاجلال والاحترام ودفن في الأيوان الذهبي الشريف قرب مقبرة العلامة الحلي .

له مؤلفات كثيرة قيمة طبع منها (الايقاد) طبع سنة ١٣٣٠ هـ وتكرر طبعه ، (والايقاظ) في اربعين حديثاً في الأخلاق والمواعظ طبع سنة ١٣١٤ هـ (والأربعون حديثاً) طبع مع سابقه (وموعظة السالكين) و (الجوهرة) في المنتخبات الثلاثة من « الكافي » الموسوم بمستند الفقهاء ، (والتهذيب) الموسوم باتمام المستند (والوسائل) الموسوم باكمال المستند وقـد طبع في أواخر أيامه (وحليـة الزائرين) (وحليـة المعاشرين) (ومنتخب الخلاصة) في الرجال (ومنتخب الأعمال) فارسي (ومنتخب كتاب سليم بن قيس) (ووجيزة في فضائل الضيافة) (ولب التفسير) (وغرفة المعجزات) ثلاثة أجزاء طبع منها إثنان ، (ومسلك الذهاب الى رب الأرباب) جزءان طبع منـه الجزء الأول (ومنتخب كتب الرجال الأربعة) انتخبه من رجال الشيخ الطوسي ، وفهرسته ورجال النجاشي ، ورجال الكشي ، وغيرها .

واكثر آثاره مخطوط وهو (جامع المتفرقات) (وتذكرة الطالبين) (وحلية المصلين) (وحلية المزكين) (وحلية الداعين) (ورسالة التكملة) (ورسالة في الاستصحاب) (ورسالة التوضيح) (ومنتخب الصحاح الستة) (ومنتخب الاقبال) (ومنتخب مهج الدعوات) (ووجيزة في فضائل الحسنين) (ومستند الجرح) (وعبرة أولي الأبصار) (وهداية الطالبين) (وكلم الانصاف) (وحقيقة نور الأبصار) (وغرفة الفضائل) (ولطائف الربيعية) (ولطائف الهجرية) (وتلخيص الاعلام) (وشرح القوانين) لم يتم (ووجيزة السعادة) (ووسيلة الرضوان) وغير ذلك . وقد رأيت فهرس مؤلفاته مع تاريخ ولادته ومكانها وملخص بعض أحواله وصورة اجازة استاذه الكاظمي له بخط ولده السيد محمد تقي في كتب السيد مهدي البحراني المجاز من المترجم له في سنة ١٣٢٧ هـ :

خلف رحمه الله سبعة ذكور أجلهم علماً السيد محمد حسين المذكور في ص ٦٣٢ فالسيد محمد رضا المذكور في ص ٧٦٢ فالسيد محمد تقي المذكور في ص ٢٦٤ فالسيد محمد كاظم حفظه الله الذي هو الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة ، فالسيد زين العابدين المذكور في ص ٨٠٢ ، فالسيد محمد باقر المذكور في ص ٢١٤ ، فالسيد أحمد ولم يكن الأخير من أهل العلم . وللمترجم له بنت واحدة تزوجها الحجة المقدس السيد مرتضى الكشميري المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ .

وكان للمترجم له ثلاث أخوات الأولى زوجة العلامة السيد عزيز الله الطهراني المذكور في ص ١٢٦٦ والثانية زوجة العلامة الورع الشيخ باقر القمي المذكور في ص ٢٢٠ والثالثة زوجة السيد محمد حسين الهمداني ، وقد رزق منها ولديه السيد أبا الفضل والسيد أبا الحسن وهما في طهران :

٢٠٤٨ الشيخ علي المدرس الطهراني

٠٠٠ — ١٣٧٤

هو الشيخ علي بن الحاج المولى محمد بن أبي الحسن بن محمد المدرس الطهراني عالم فاضل ومدرس بارع .

كان والده عالماً جليلا ذكره صاحب (المآثر والآثار) ص ١٥٤ ولي التدريس عدة سنين في المدرسة الكبيرة التي بناها وأوقفها الموفق دوست علي خان الملقب من السلطان ناصر الدين شاه القاجاري بنظام الدولة ، وكانت ذات أوقاف كثيرة ومبرّات دائمة لسد كافة حوائج طلاب العلوم الشرعية القاطنين فيها : وبعد نظام الدولة كثر إعتماد ولده معيِّر الممالك كما وصفه في (المآثر والآثار) ص ٢٣٨ على المدرس المذكور وبعثه الى الحج نائباً عن أبيه وبعد أداء المناسك والعودة مرض في الطريق وتوفي بين الحرمين الشريفين بعد سنة ١٣٠٠ هـ بقليل وكان المترجم له يومذاك صغيراً فعيّن المعير المذكور للتدريس في تلك المدرسة التي نسبت اليه وعرفت باسمه (مدرسة المعيِّر) الشيخ المولى محمد صادق أخا المولى محمد المذكور الذي مر ذكره في ص ٨٥٩ ولما ترعرع المترجم له في حجر أمه وعمه واشتغل بتحصيل العلوم ، وفرغ من الأوليات هاجر الى النجف الأشرف مع ابن عمه الشيخ محمود وكان يحضر على العلماء حتى حاز فضيلة مرموقة وكمالا موصوفاً ، وعاد الى طهران بعد وفاة عمه الشيخ محمد صادق وقام مقامه وولي التدريس في (مدرسة المعيِّر) وصار مرجعاً للأمور الشرعية في مكان والده ، وكان يقيم الجماعة في مسجد القندي الجديد البناء وهو على جانب كبير من الصلاح والتقى ، ومن الموثقين المؤتمنين على الدنيا والدين ، انتخب نائباً في مجلس البرلمان الايراني مراراً فلم يستجب رغم ثقة الناس به والحاحهم في قبوله لشدة وثوقهم بديانته ووفور عقله السياسي .

توفي ليلة الجمعة (٢٧) ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ هـ ودفن في مشهد السيد عبد العظيم الحسني في الري ، وهو صهر العلامة السيد اسماعيل العقيلي النوري على ابنته تزوج بها أيام طلبه العلم في النجف الأشرف وكان وصيه .

٢٠٤٩ الشيخ على الغراوي النجفى

٠٠٠ – ١٣١٥

هو الشيخ علي بن محمد بن ناصر بن الملا جاسم (قاسم) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد المعروف بالمحزّم الغراوي النجفي فقيه كامل وعالم بارع .

هاجر جده الملا جاسم من العمارة الى النجف الأشرف لطلب العلم في حدود سنة ١٢٥٠ هـ ومعه ولده محمد ، وأعقب الشيخ محمد عدة أولاد أفاضل منهم الشيخ ابراهيم المار ذكره في ص ٢٣ والمترجم له ولد في النجف ونشأ بها فأخذ الأوليات وقرأ في أول أمره على أخيه المذكور ، وحضر في خارج الفقه والأصول على السيد ميرزا الطالقاني ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وألف من تقريرات الأخير كتابه (التقريرات الكاظمية) وقد عرف بين الناس بالعلم والفضل والورع والزهد ، وقد رأيت بعض الكتب الموقوفة عليه . وكان يقيم الجماعة في مقام الامام زين العابدين عليه السلام في النجف الى أن توفي في (١٨) صفر سنة ١٣١٥ هـ ودفن في وادي السلام كما حدثني به ابن أخيه الشيخ محمد رضا الغراوي رحمه الله ، وقال ان كتابه المذكور قد بيع بعده بالهرج لعدم وجود من يعرف قدره او يحتفظ به وقد خلف ولدين أكبرهما الشيخ محمد حسن توفي عن عدة أولاد ، والثاني الشيخ حسين .

٢٠٥٠ الشيخ علي البيدكلي الشميراني

هو الشيخ المولى علي بن المولى محمد الكاشاني البيدگلي الدزاشوبي الشميراني عالم كامل .

كان من أهل الفضل والصلاح والمعرفة والتقى ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧١ في ذيل ترجمة والده الجليل نزيل دزاشوب شمران الذي توفي قبل سنة ١٣٠٦ هـ وذكر إخوته الأربعة الشيخ حسن ، والشيخ أحمد ، والشيخ محمد جعفر ، والشيخ حسين ، وقال : كلهم فضلاء أتقياء .

أقول : من المؤسف انني لم أقف على تراجم هؤلاء الأفاضل وخصوصيات أحوالهم ما عدا الأخير فقد ذكرته في ص ٦٤٠ وأظنه آخرهم وفاةً .

٢٠٥١ الشيخ علي النوري

٠٠٠ – حدود ١٣٤٠

هو الشيخ علي بن المولى محمد النوري الايلكائي عالم متبحر وحبر جليل .

كان مدرساً في (مدرسة دانگي) التي بناها السيد حسين اللاريجاني في في سنة ١٣٠٠ هـ وكان معلماً لولده السيد مهدي ، أيضاً ونصب أخيراً للتدريس في مدرسة الحاج ميرزا حسين خان القزويني الموسومة بالجامع الناصري والمعروفة بـ (مدرسة سبهسالار الجديدة) بعنوان تالي المدرس .

وهو أحد أقطاب الفضل وأساطين العلم ، جامع بين المعقول والمنقول ومهذب للفروع والأصول ، متبحر في الحديث والرجال والتاريخ وغيرها من العلوم الاسلامية . حضر على الشيخ ميرزا محمد حسن الآشتياني ، وتتلمذ في الحديث والرجال على الميرزا أبي الفضل الطهراني بعد عودته من سامراء الى

طهران حتى توفي في سنة ١٣١٧ ، ثم اتصل بعد موته بالعلامة السيد أبي طالب الزنجاني ، وحصلت بينه وبين العالم الجليل الميرزا محمود الأميني القزويني - الذي طبع المجلد السابع عشر من (البحار) وبذله للعلماء - صلة وثيقة وبالجملة انه من الأجلاء الأعلام المعروفين عند الخواص وأكثر العوام . وهو من أساتذتي فقد قرأت عليه قبل هجرتي الى العراق معظم (شرح اللمعة) ومقداراً من (شرح التجريد) و (الدراية) في الحديث ، وغير ذلك .

توفي في حدود ١٣٤٠ هـ وأخوه الشيخ جواد كان من الفضلاء المشتغلين عنده ويحضر عليه معي ، وكان من خواص أصدقائي ، حافظاً الكثير من القرآن الشريف ، لم يمهله الأجل بل توفي شاباً في سنة ١٣١٨ هـ ويأتي ذكر أبيهما المتوفى سنة ١٣١٧ هـ .

٢٠٥٢ السيد محمد على المروج الجزائري

١٢٩٧ - ١٣٥٦

هو السيد محمد علي بن السيد محمود بن السيد أحمد بن السيد محمد رضا بن السيد علي أكبر بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الله الموسوي التستري الجزائري الملقب بالمروج عالم بارع وورع فاضل :

ولد في تستر في سحر يوم (١٢) شهر رمضان سنة ١٢٩٧ هـ وقرأ المقدمات على الشيخ محمد علي شيخ الاسلام وحضر على السيد عبد الصمد الجزائري ، ثم هاجر الى النجف فحضر على الميرزا محمد علي الرشتي ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وبعد الفراغ من التحصيل عاد الى مسقط رأسه فقام بالوظائف الشرعية وكان ورعاً ديناً لا يتدخل في شؤون الحكومة مطلقاً ، توفي يوم الاثنين سادس ذي الحجة سنة ١٣٥٦ هـ وله (رسالة في الامامة) ومر ذكر ولده السيد محمد جعفر في ص ٢٩٣ :

٢٠٥٣ السيد على الامين العاملى

١٢٧٦ - ١٣٢٨

هو السيد علي بن السيد محمود بن السيد علي بن السيد محمد الملقب بالأمين بن السيد أبي الحسن موسى الحسيني الشقرائي العاملي عالم كبير وفقيـه زعيم وأديب بارع :

ولد في شقراء من قرى جبل عامل من ابنة الشيخ علي شمس الدين في سنة ١٢٧٦ هـ وتعلم الأوليات فيها وفي حنوية ، ثم هاجر الى العراق في حدود سنة ١٢٩٠ هـ واتم سطوحه في الفقـه والأصول على الشيخ احمد بن الشيخ عبد الحسين الجواهري ، والشيخ محمود ذهب ، وغيرهما ، ثم حضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد طه نجف ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والشيخ اغا رضا الهمداني ، والميرزا حسين الخليلي وغيرهم :

قضى المترجم له في جوار جده سنيناً طوالا يستمد من فيوضاته ويقتبس الهدى من نوابه من رجال الفقه والاجتهاد حتى بلغ درجة سامية وصدق اجتهاده من قبل بعض مشايخه وحدثني الشيخ محمد جواد آل محفوظ الهرملي : أنه أجيز من السيد محمد حسن المجدد الشيرازي . وقـد قرأ على المترجم له في النجف عدد من أفاضل جبل عامل وغيرهم وفي حدود سنة ١٣١٠ هـ عاد الى بلاده قائماً بالوظائف الشرعية ورأس وصار له شأن ومكان ، وزعامة واسعة وكان ديناً تقياً ورعاً عالي الهمة أعاد بناء مدرسة أجـداده في شقراء وسماها (المدرسة العلوية) وتوافد عليها الطلاب من أطراف البلاد وازدهرت على عهده وتخرج منها كثيرون ، وقضى عمره بالتدريس والقضاء والإرشاد وغيرها الى توفي في ليلة السبت (١١) شوال سنة ١٣٢٨ هـ ودفن في مقبرة جده السيد

أبي الحسن في شفراء وكان يومه هناك مشهوداً ، ورثاه كثير من الشعراء ، وله مراسلات وشعر كثير منـه قصيدة في رد القصيدة البغدادية التي أنكر ناظمها وجود الحجة (عج) . ذكره المرحوم الحجة السيد عبد الحسين شرف الدين في (بغية الطالبين في آل شرف الدين) بمناسبة تتلمذ السيد هاشم شرف الدين عليه في دير سريان . ويأتي ذكر أخيه السيد محمد .

٢٠٥٤ السيد محمد علي الإشكوري

٠٠٠ – قبل ١٣٣٠

هو السيد محمد علي بن السيد معصوم الحسيني الجيلاني الاشكوري عالم فاضل وكامل جليل .

كان في النجف الأشرف من تلامذة المـيرزا حبيب الله الرشتي كأخويه السيد أبي القاسم ، والسيد جعفر ، وتوفي في العشرة الثالثة بعد الثلاثمائة والألف كما حكاه لي العالم الجليل السيد محمود الرشتي تلميذ الميرزا الرشتي أيضاً .

٢٠٥٥ الشيخ محمد علي الآروني

١٢٥٠ – ١٣٢٥

هو الشيخ محمد علي بن المولى مهدي الأروني الكاشاني عالم كبير وفقيه متبحر :

ولد في أرون من قرى كاشان في سنة ١٢٥٠ هـ وقرأ المقدمات وحضر على العالم الجليل والده ، وعلى السيد حسين الكاشاني نزيل طهران ، ووالد السيد مصطفى المعروف ، ثم هاجر الى العتبات المقدسة في العراق فقرأ على الفاضل المولى محمد الايرواني ، والشيخ زين العابدين المازندراني ، وحصلت له منهما الاجازة ، فرجع الى إيران وهبط قريته أرون مقيماً للوظائف من الوعظ

والارشاد والترويج ، وكان ورعاً تقياً وصالحاً عابداً ، غزير المعرفة واسع العلم والاطلاع مخلصاً في أعماله وأقواله الى أن توفي في سنة ١٣٢٥ هـ عن خمس وسبعين سنة وقام مقامه ولده العالم الجليل الميرزا أحمد .

له آثار هي (عرائس الاحكام) في شرح (الألفية) للشهيد في أربعين ألف بيت ، و (حاشية القوانين) و (حاشية الرسائل) و (حاشية المكاسب) و (شرح الدرة) للسيد مهدي بحر العلوم ، مختصر لأوائلها فقط ، و (كشف القناع في أحكام الرضاع) و (الرسالة الخمرية) و (رسالة في الاجتهاد والتقليد) و (رسالة في الشبهة المحصورة) و (رسالة في أصل البراءة) ذكر لي هذه الآثار ولده المذكور .

٢٠٥٦ السيد علي السدهي

٠٠٠ - ١٣٥٨

هو السيد علي بن السيد محمد مهدي الحسيني السدهي الاصفهاني المعروف بالحاج اغا بزرك والمنتهى نسبه الى محمد الديباج ، عالم جامع وأديب بارع :

كان من تلامذة السيد الميرزا محمد هاشم الجهار سوقي برع في الفقه والأصول ، والحكمة والرياضيات ، والنجوم والعلوم الغريبة من الجفر والرمل والأعداد والطلاسم ، وأجاد في نظم الشعر وكان تخلصه فيه (ضيائي) وله عدة رسائل في مختلف العلوم وكان أمام الجمعة في سده .

توفي في سنة ١٣٥٨ هـ عن حدود (٩٤) سنة ، ودفن في صحن مسجد سده كما ذكره في (رجال اصفهان) ص ٢٢٠ وله ترجمة في (ريحانة الأدب) ج ٢ ص ١٧٦ وولده الفاضل السيد ميرزا حسن يعرف بآغا إمام .

٢٠٥٧ الشيخ علي الرئيس الحائري

... – قرب ١٣٢٠

هو الشيخ علي بن المولى مهدي الخراساني الحائري الملقب بالرئيس عالم بارع وأديب جليل وخطاط ماهر .

قرأ الفقه والأصول على علماء كربلاء ، والمعقول على الحكيم الآلهي المولى هادي السبزاوي ، ونظم الشعر فبرع فيه في اللغتين العربية والفارسية ، وأصبح في عداد رجال الفضل وأهل العلم النابهين في كربلاء الى أن توفي قرب سنة ١٣٢٠ هـ ،

طبع من آثاره (هادم اللذات) في بيان وقعة الغرق في طريق النجف في سنة ١٣٠٥ هـ وذلك أن سفينة شراعية كانت عائدة من كربلاء غرقت فى النهر بين الكوفة وطويريج (الهندية) أيام كان الطريق المألوف ، وذهب ضحية الحادثة عدد كبير .

وله تقريظ على (زبر المتقين) تاريخه سنة ١٣١٠ هـ وأرخ وفاة الشيخ زين العابدين الحائري المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ في آخر قصيدة طويلة في رثائه بقوله (تزين الخلد بزين العباد) وله (ساقي نامه) وله في تهنئة السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي في ختان ولده السيد محمد صادق قصيدة فارسية منها قوله :

زشمع خلوت عصمت بآيين مسلماني
بگل گير أدب بگرفت گل استاذ سلماني

وكان ماهراً في خط النسخ رأيت بخطه بعض الآثار ، وولده الشيخ محمد تقي كان من المشتغلين وتوفي بعد أبيه بسنين ، وخلف ولده الشيخ مهدي

الرئيس الكتبي المعروف في الصحن الحسيني الشريف أولا ثم في الفلكة مقابل باب الشهداء وقد توفي في حدود سنة ١٣٧٨ هـ .

٢٠٥٨ الشيخ محمد علي الكاظمي

٠٠٠ — ١٣٤٥

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ مهدي بن عبد الغفار المعروف بالقزويني الكاظمي خطيب كبير وأديب تقي .

كان من أهل الفضل والكمال والمعرفة وحسن السليقة في الجمع والتأليف برع في الخطابة واشتهر بها وعدّ من رجالها النابهين وذوي الأسلوب المرغوب وللطريقة المقبولة ، وكان من أصدقائي القدامى عاشرته من سنة ١٣١٤ هـ فلم أر منه زلة ، سكن سامراء سنيناً كثيرة ثم هبط ناحية بلد فكان لمنبره فيها رواج كبير عدة سنين ، وسكن في السنوات العشر الأخيرة من عمره الدجيل وتيلتاوة فكان مرجعاً للأمور هناك وموضع ثقة وحب واحترام من قبل مختلف الطبقات الى أن توفي في رجب سنة ١٣٤٥ هـ وحمل الى النجف فدفن في وادي السلام .

وقد رزق من زوجته ابنة العبد الصالح المقدس حسن الحلاق التي تزوجها في سامراء ولده الشيخ محسن الذي هو من الخطباء الفضلاء الأجلاء في مدينة الحرية بالكاظمية ، وصار له عدة أولاد وأحفاد وتزوج بها بعده السيد جواد ابن السيد هادي الدجيلي وصار له منها عدة أولاد وأحفاد وكلهم أسباط الحلاق المذكور رحمه الله (١) .

(١) وللحلاق عدة أولاد أفضلهم الخطيب الشيخ جعفر تلميذ الخطيب المؤرخ الشيخ الميرزا هادي الخراساني ، والأصغر منه الشيخ حسين وهو خطيب أيضاً ، وهو تلميذ أخيه وصهر الميرزا محمد الصائغ النجفي الذي أحرق نفسه قبل سنين قرب مقام المهدي (عج) في وادي السلام ، وله غيرهما أيضاً ولأولاده ذراري أيضاً .

له آثار منها (وقائع الأيام) من الأحزان والمسار على اختلاف الأخبار و (تفصيل الوقايع) ألفه بعد الأول ، و (تحف الأخبار) و (كشف الغطاء عن حديث أصحاب الكساء) فيه خمسة وسبعون مجلساً انتخبها من تحف الأخبار و (كشف الغيوب عن الغائب المحجوب) و (جواهر الأخبار) فرغ منه في سنة ١٣٤٤ هـ وهو آخر مؤلفاته التي رأيتها عنده بخطه في النسخة الأصلية وقد استنسخ بعضها بخطه في سامراء السيد محمد صادق بن السيد ابراهيم الدركئي نزيل خيابان لاله زار في طهران .

وقد كان والده من العلماء الأجلاء كما يأتي ، وكذا أخوه الشيخ جابر المذكور في ص ٣٧٥ وأخوه الشيخ محمد صالح من الفضلاء ، وكان أخوه الأكبر الشيخ عبود من مشاهير الذاكرين في الكاظمية رحمهم الله تعالى :

٢٠٥٩ السيد محمد على اللاريجاني

٠٠٠ - ١٣٢١

هو السيد محمد علي بن السيد مهدي الحسيني اللاريجاني النياكي المعروف بتير فروشن عالم ثقة وفقيه ورع .

من رجال الفضل النابهين وعلماء الدين الأجلاء ، كان على جانب عظيم من الفقاهة والبراعة والتحقيق ، ثقة ضابطاً وواعظاً متعظاً ، كان يدرس في المدرسة الصغيرة الواقعة في أول السوق في محلة پاي منار في طهران ، ويقيم الجماعة في مسجد المدرسة ، وكان يرقى المنبر فيعظ ويرشد في كثير من الليالي وفي أيام شهر رمضان ، وهو أحد الأوتاد العباد ، وأهل الورع والاحتياط والصلاح والتقى لا يأكل من الوجوه الشرعية مطلقاً بل يعيش من أرباح تجارته ، فقد عين بعض الوكلاء لادارة أعماله وشؤونه ، وقد استطاع من خالص ماله وحج في حدود سنة ١٣٢٠ هـ ولما عاد الى طهران طبع كتابيه

(عاقبت بخيري) و (آيات الأئمة) في الامامة ، وتوفي بلا عقب من الذكور في سنة ١٣٢١ هـ وانما خلف بنتا تزوج بها بعض السادة للعلماء من أرحامه وقد نسيت اسمه .

٢٠٦٠ الشيخ علي اللاهيجي

٠٠٠ – ١٣٤٦

هو الشيخ علي بن مهدي اللاهيجي الحائري الطهراني عالم بارع ومتكلم فاضل .

كان من أهل الفضل والكمال والنباهة والمعرفة ، برع في المعقول والكلام وألف فيهما ، وله آثار تدل على خبرته وسعة اطلاعه وتحقيقه وغزارة علمه توفي في (١٤) جمادي الثانية سنة ١٣٤٦ هـ ودفن في أيوان مقـبرة الشيخ فضل الله النوري في الصحن الشريف بقم .

طبع له (مخزن الفوائد في أصول العقائد) فارسي ، ألفه في سنة ١٣١٦ وطبع في ١٣١٧ و (رمز العرفان) و (إرشاد المسلمين) طبعاً أيضاً ، وله تصانيف أخر .

٢٠٦١ السيد علي الطالقاني النجفي

١٣٠٠ – ١٣٣٧

هو السيد علي بن السيد مهدي بن السيد رضا بن السيد أحمد بن السيد حسين بن السيد حسن مير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم فاضل وأديب شاعر .

ولد في النجف في ليلة الخميس (١٧) ذي القعدة سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ على أبيه وكان من العلماء الشعراء كما يأتي ، تعلم الأوليات وقرأ على لفيف من

الأفاضل الأعلام منهم الشيخ محمد حرز الدين والسيد مشكور الطالقاني ، ووالده السيد مهدي ، وتخرج في الأدب على الشيخ جواد الشبيبي ، وحضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ علي بن باقر الجواهري ، وكتب تقريرات دروس بعضهم ونظم الشعر فبرع فيه وتفنن :

وفي سنة ١٣٣٥ هـ هاجر من النجف فهبط البصرة ومكث فيها مدة عند الشيخ أحمد العصفوري ، وبعد ذلك سافر الى بندر لنجة وأودع ما كان معه من أثاث وكتب ومنها ديوان شعره وكتاباته وآثاره عند العصفوري فصادف أن مرض وتوفي في سنة ١٣٣٧ هـ فدفن هناك ، وعند ما بلغ نعيه العصفوري باع كل ما كان مودعاً لديه وبعث ثمنه الى ابيه في النجف ، وحدث الشيخ جواد بن الشيخ كاظم الشرقي النجفي أن المترجم له ــ وهو ابن خاله ــ عند ما عزم على السفر طلب مساعدته في انجاز بعض أعماله فنسخ له من ديوانه (١٥٠) صفحة . قال وتم ديوانه في (٦٠٠) ص .

٢٠٦٢ الشيخ علي ثقة الاسلام التبريزي

١٢٧٧ ــ ١٣٣٠

هو الشيخ الميرزا علي بن الميرزا موسى بن الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر ابن محمد رفيع بن محمد شفيع مستوفي الممالك الخراساني التبريزي المعروف بثقة الاسلام عالم بارع وفاضل جليل .

كان جده الأعلى الميرزا رفيع من تلامذة المحقق الميرزا أبي القاسم القمي صاحب (القوانين) وهو الذي باشر تعمير سامراء ، وقد توفي في سنة ١٢٢٢ ذكرته في الجزء الثاني : وأولاده وأحفاده أهل علم وفضل وأدب ، ومنهم المترجم له .

ولد في سنة ١٢٧٧ هـ وقرأ مقدمات العلوم في بلاده وهاجر الى العتبات المقدسة في العراق فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره في النجف وحضر على الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء ، وكذا على الشيخ علي البفروئي وفي سنة ١٣٠٨ هـ عاد الى تبريز مشغولا بوظائف الشرع وكان من البارزين وذوي الشأن هناك وقد عرف بالشيخية كما عرف آباؤه من قبل لكن الذي ثبت عندي من حاله فقط دون والده وغيره من أسرته حسن العقيدة :

قتله الروس شنقاً يوم عاشوراء سنة ١٣٣٠ هـ عند إحتلالهم تبريز أيام الانقلاب الدستوري مع عشرة آخرين من أفاضل الرجال ، وقام مقامه أخوه الميرزا محمود ، وله آثار منها (حواشي الغيبة) للشيخ الطوسي ، قيم يدل على تبحره في علوم الأدب ومهارته في علم الرجال ، وجودة ذهنه وسعة معرفته وكتاب في أحوال مصنفي الشيعة ومصنفاتهم لم أقف عليه مع كثرة السعي فقد سمعت به عند شروعي في تأليف (الذريعة) عام ١٣٢٩ هـ واتصلت ببعض أعلام تبريز وغيرهم أملا في الاطلاع عليه فلم يحصل ذلك . وعلمت أنه أثر جليل ولا اعرف مصيره ، وله أيضاً (إيضاح الأنباء في مولد خاتم الأنبياء) في تعيين يوم مولد النبي (ص) وإثباته و (رسالة لالان) و (ترجمة عتبي) و (مرآة الكتب) ولعله اسم الكتاب الذي ذكرناه في أحوال مؤلفات الشيعة و (مقتل سيد الشهداء) طبع في سنة ١٣٥٢ هـ وفي مقدمته ترجمة أحواله وأحوال آبائه .

٢٠٦٣ الشيخ على الناصر السَلّومى

١٢٥٠ – بعد ١٣٠٠

هو الشيخ علي بن ناصر بن حسن بن صالح بن فليح بن حسن بن الحاج كنيهر السلومي الحائري أديب فاضل .

كان من شعراء كربلاء وأهل الفضل والأدب فيها ، وكانت له صلة وثيقة بآل الرشتي ولا سيما بالسيد أحمد بن كاظم وله فيه وفي غيره من اسرته مدائح وتهان ومراث ، ولد في كربلاء في سنة ١٢٥٠ هـ وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ وله ديوان شعر يوجد عند الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .

٢٠٦٤ الشيخ محمد علي الچهاردهي

١٢٥٢ - ١٣٣٤

هو الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الدين بن الشيخ زين العابدين الچهاردهي الرشتي النجفي فقيه فاضل وعالم كبير .

كان والده من علماء كيلان قرأ على علماء اصفهان وتوفي في حدود سنة ١٢٧٠ هـ .

ولد المترجم له في چهارده في رشت ليلة الجمعة (٢٦) ربيع الثاني سنة ١٢٥٢ هـ وتشرف الى النجف الأشرف في أوائل عمره على عهد الشيخ المرتضى الأنصاري وتخرج على الفحول حتى صار من العلماء الاجلاء والفقهاء الافاضل والمحققين المتبحرين ، وتصدر لتدريس السطوح واهتم به ، فأقبل عليه الطلاب والمحصلون إقبالا منقطع النظير لما كان يتمتع به من خلق حسن وصدر رحب واخلاص ورعاية للطلاب ، وطريقة محبوبة وأسلوب مرغوب ، ولم نشاهد خلال أيام دراستنا للسطوح وبعدها مدرساً في النجف كثر الاقبال والتلمذة عليه كالمترجم له فقد كان التدريس يستغرق كل وقته تقريباً ، وكان في أبهائه زحام ، وما انفضت من حوله حلقة إلا وتألفت الثانية في موضوع آخر وكتاب غير سابقه وهكذا طوال ساعات النهار والليل ، وبالجملة فانالذي لم يحضر دروسه يومئذ من الطلاب أقل من القليل ، فجلهم من تلاميذه ومن لم يحضر عليه طويلا حضر عليه سنة او اقل او اكثر ، وقد حضرت عليه في درس (المكاسب) أول

ورودي الى النجف عام ١٣١٣ هـ قرب ستة أشهر ، وهو من مشايخ روايتي أيضاً فقد أجازني إجازة عامة عن شيخه العلامة المولى علي الخليلي .

توفي في النجف ليلة الأربعـاء سلخ محرم سنة ١٣٣٤ هـ ومما رأيته من تصانيفه (حاشية على القوانين) مبسوطة ، و (وسيلة النجاة) فارسي في المبدأ والمعاد وأصول الاعتقاد ، و (شرح مبحث القبلة من اللمعة) طبعا معاً في سنة ١٣٢٤ هـ و (شرح دعاء كميل) و (شرح دعاء الصباح) و (ترجمة الصحيفة الكاملة) وغيرها . وكتب لي حفيده الأديب البارع الفاضل مرتضى ابن محمد الچهاردهي فهرسها في قائمة بلغت نيفاً وثلاثين كتاباً كلها عنده ومنها غير ما ذكرت (شرح دعاء السمات) و (شرح دعاء صنمي قريش) و (شرح زيارة الجامعة الكبيرة) و (شرح زيارة عاشوراء) و (شرح بعض خطب نهج البلاغة) و (شرح قصيدة مطالع الأنوار) كلها شروح فارسية ، و (حاشية على شرح اللمعة) و (حاشية على الرياض) و (حاشية على الرسائل) و (شرح الدرة) على مبحث الصلاة فقـط ، و (ترجمة مكارم الاخلاق) و (التذكرة الغروية) و (ذريعة العباد) و (التحفة الحسينية) كلها في الأدعية ، و (وسيلة النجاة) في أصول الدين ، و (تبيان اللغة) فارسي مختصر ، و (المناسك) و (زبدة العبادات) رسالة فارسية عمليـة مطبوعة ، (وحاشية على منهج المقال) وغير ذلك .

٢٠٦٥ الشيخ محمد على الفتحى

١٢٧١ - ١٣٥٨

هو الشيخ محمد علي بن نصر الله بن أبي الحسن بن لطف علي بن فتح الله ابن مير كلب علي منكرة الدزفولي عالم فاضل .

ولد في دزفول عام ١٢٧١ هـ وتوفي في اصفهان عام ١٣٥٨ هـ وله من

الآثار (نور الأنوار) في المنطق ألفه في سنة ١٢٩٥ وطبع في سنة ١٣٦٧ هـ وذكر فيه تمام نسبه ، وأحال التفصيل فيه الى كتابه (كشاف الغاية) في حاشيته على تهذيب المنطق للتفتازاني ، وله (حاشية الرسائل) طبعت قطعة منـــه في طهران في ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ بقطع كبير مع قطعة من حاشية الحجة المؤسس الشيخ محمد كاظم الخراساني على هامش الرسائل بمباشرة ولده الميرزا محمد حسن المدرس وعلى ظهرها صورة له .

٢٠٦٦ الشيخ علي الهمداني

٠٠٠ – ١٣٣٩

هو الشيخ علي بن نصر الله الهمداني النجفي فقيه ورع وعالم جليل :

كان من خيار أهل العــلم وأعلام رجال الفضل ومن الصلحاء الابدال وهو ابن أخت الحجة التقي الشيخ اغا رضا الهمداني وتلميذه وصهره ، حضر على علماء عصره كالسيد حسين الكوه كمري والشيخ محمد كاظم الخراساني غير أن عمدة تلمذته وقراءته على خاله المذكور ، وقـد هاجر معه الى سامراء لدرك خدمته وصحبته وتربى في حجره من اول نشأته ، ولما توفي في سنة ١٣٢٢ قام بتجهيزه ودفنه وبقي هناك مشغولا بالبحث والتدريس الى سنة ١٣٣٠ حيث رجع الى النجف وكان يعد فيها من وجوه أهل العلم وبارزي تلامذة خاله . وبعد قليل ابتلى بنوع من الفالج فعالجه ولم يبرء بالكلية ، وتوفي في ثاني ربيع الأول سنة ١٣٣٩ هـ ودفن في الصحن الشريف : له من الآثار (حاشية الرسائل) من أول القطع الى آخر التعادل والترجيح و (حاشية المكاسب) الى آخر الخيارات و (كتاب الصلاة) في أفعال المصلي وبحث الخلل و (كتاب الزكاة) الى بعض أصناف المستحقين بطريق الشرح و (حاشية على نجاة العباد) كلها عند ولده العالم الفاضل الشيخ محمد تقي وله غيره ولدان أيضاً .

٢٠٦٧ الشيخ محمد علي التستري

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ نظر علي التستري عالم ورع .
كان والده من خواص تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري ، ونائبه في الصلاة بالناس ، وولده المترجم له أحد الأفاضل الأعلام والأنقياء الأجلاء ، كان على جانب كبير من العلم والعمل والصلاح والورع ، محترماً بين الناس مشاراً اليه في الفضل والنسك ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

٢٠٦٨ السيد علي الدزفولي

. . . — ١٣٣٠

هو السيد علي بن السيد نعمة الله بن حسين بن المير عبد الباقي الموسوي الدزفولي عالم جليل .
كان جده المير عبد الباقي من أجلاء عصره توفي في سنة ١١٤٣ هـ ، وقد ترجمه تلميذه السيد عبد الله الجزائري في (الاجازة الكبيرة) وتعرف ذريته بسادات آغا ميري .
وكان المترجم له في النجف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الشرابياني ، وله تقريرات درسيهما وعليها إجازتهما له بخطيهما ، رأيتها عند السيد مرتضى السبط في النجف ، ورأيت عنده من آثار المترجم له بخطه أيضاً (شرح الكفاية) من أول مباحث الألفاظ الى آخر النسخ كتبه من تقريرات استاذه الخراساني صاحب (الكفاية) وفرغ منه في سنة ١٣٢٨ هـ . وتوفي في النجف في سنة ١٣٣٠ هـ ودفن في وادي السلام :

٢٠٦٩ السيد على امام الجمعة الدزفولي

١٢٦٧ – حدود ١٣٣٠

هو السيد علي بن نعمة الله بن أسد الله بن الحسين ابن امام الجمعة السيد عبد الباقي بن مرتضى الموسوي الدزفولي فقيه كامل وعالم فاضل .

كان اوائل اشتغاله في طهران ثم هاجر الى العتبات فكان من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف الأشرف ، في الفقه وقد كتب تقريرات بحثه في المكاسب ، وقد قرظه أستاذه الرشتي وشهد باجتهاده ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني في الأصول وكتب تقريراته في مباحث الألفاظ الى آخر العام والخاص ، وله (كتاب الطهارة) وهذه الكتب الثلاثة عند ولده السيد عبد الوهاب وقد رآها الشيخ علي محمد بن المولى حسين بن الشيخ محمد بن علي المعروف بعلي محمد بن العلم الدزفولي وكتبه الينا بخطه .

توفي المترجم له في النجف في حدود سنة ١٣٣٠ ﻫ وكانت ولادته في سنة ١٢٦٧ ﻫ .

٢٠٧٠ السيد على الرضوي الكشميري

٠٠٠ – حدود ١٣٤١

هو السيد أبو الحسن علي بن السيد نقي الرضوي الكشميري اللكنهوي عالم بارع وفاضل كامل .

كان من تلاميذ تاج العلماء السيد علي محمد ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن دلدار علي ، والمفتي السيد محمد عباس اللكنهوي وغيرهما من أساطين العلم والأدب في بلاده ، وتوفي في حدود سنة ١٣٤١ ﻫ عن عمر طويل .

له (إسعاف المأمول في شرح زبدة الأصول) فرغ منه في سنة ١٢٩٥ ﻫ

وطبع في سنة ١٣١٢ ومعــه فهرس تصانيفه وهي (سواء السبيل) و(حل المغلقات) و(الزكانية) و(الذوانية) و(إقامة البرهان) و(إرشاد المبتدي) و(أحسن المواعظ) و(الموعظة الحسنة) و(النهارية) وله تقريظ على (الظل الممدود) لأستاذه المفتي تاريخه سنة ١٢٨٧ هـ .

٢٠٧١ الشيخ محمد علي الكلباسي

٠٠٠ – ١٣٤٢

هو الشيخ الميرزا محمد علي بن الميرزا هاشم بن الميرزا عبد الجواد بن محمد مهدي الكلباسي الاصفهاني عالم جليل .

من بيت علم ورياسة في اصفهان فآباؤه وأعمامه واخوته وبنو عمه كلهم أهل فضل وتقى وشأن ، كان المترجم له من رجال الفضل وأهل العلم النابهين ، ومن وجوه علماء اصفهان . وقد توفي في ليلة (١٢) صفر سنة ١٣٤٢ هـ ودفن في مقبرة آبائه وأجداده .

٢٠٧٢ السيد علي العوّامي القطيفي

٠٠٠ – ١٣٣٩

هو السيد علي بن السيد هاشم العوامي القطيفي عالم فاضل :

كان أكبر إخوته وهم الحجة السيد ماجد ، والسيد حسين ، والسيد محفوظ ، وهو الذي عاضد السيد ماجد ومهد له طريق الهجرة الى النجف والاشتغال بتحصيل العلم ، وبذل عليه واستمر في تشجيعه حتى بلغ مكانة سامية اشتهرت اسرته به تقريباً ، وكان المترجم له ذا مكانة سامية في بلاده حاز ثقة قومه وحظي باحترامهم لما قام به من أعمال واصلاحات .

توفي ليلة الجمعة ثالث محرم سنة ١٣٣٩ هـ ورثاه الشيخ فرج آل عمران

بقصيدة ذكرها في كتابه (الأزهار الأرجية) وخلف ثلاثة أولادهم السيد سعيد المتوفى في سابع شعبان سنة ١٣٦٠ والسيد هاشم المتوفى في (١١) شوال من نفس السنة وقد رثاهما الشاعر خالد الفرج بقصيدة نشرت في (ذكرى السيد ماجد العوامي) ص ٣١ وثالثهما السيد باقر .

٢٠٧٣ الشيخ محمد علي السوداني

١٢٤٩ - ١٣٢٠

هو الشيخ محمد علي بن هلال السوداني الكندي النجفي عالم جليل وأديب فاضل .

ولد في العمارة في سنة ١٢٤٩ هـ وهاجر الى النجف الأشرف فقرأ المقدمات على بعض أهل الفضل ، وحضر في الفقه والأصول على الشيخ حسن بن جعفر ، والشيخ مهـدي بن علي آل كاشف الغطاء ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وغيرهم ، وصار من أهل الفضل المعدودين والعلماء النابهين ، وقد برع في اللغة براعة تامة ، وكان مستحضراً لمعظم المواد والألفاظ اللغوية بتحقيق وضبط ودقة وفهم ، كما كان شاعراً له بعض القصائد والمقـاطيع في أغراض مختلفة وكان راوية لأشعار العرب وأخبارهم وأنسابهم ، خصوصاً أخبار الأحداث والوقائع التي جرت بين القبائل العراقية بين دجلة والفرات .

ادركته شيخاً طاعناً في السن متواضعاً ورعاً ، وقد طلبه أهالي قرية ذي الكفل فهبط بينهم مرشداً هادياً مدة ثم عاد الى النجف وتوفي في سنة ١٣٢٠ هـ عن ابنتين إحداهما زوجة الشيخ طاهر السوداني وقد ولد له منها الشيخ كاظم الشاعر المعروف رحمهم الله جميعـاً . ذكره العلامة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) ج ٧ ص ١٨٠ فأثنى عليه وذكر صلته به وملازمته له .

٢٠٧٤ الشيخ على رُفيش النجفى

حدود ١٢٦٠ – ١٣٣٤

هو الشيخ علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي فقيه ثبت وعالم كبير.

(آل عنوز) : من أسر النجف المعروفة المتقدمة في الهجرة ، ولها شرف الخدمة في حرم الامام أمير المؤمنين عليه السلام ، ولم يكن لهـا حظ في العلم أو سابقة في الفضل لولا ظهور المترجم له . وفاضل آخر اسمه الشيخ محمد .

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة ١٢٦٠ هـ وتعلم الأوليات وقرأ المبادىء ، وحضر في الفقه وأصوله على السيد حسين الكوه كمرئي ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، وغيرهم ، وقد نبغ في الفقه ولمع اسمه في الأوساط العلمية ، لا سيما بعد أن شهد أستاذه الكاظمي باجتهاده واجازه وارجع اليه ، وقد رجع اليه الناس في التقليد بعـد وفاة الكاظمي في سنة ١٣٠٨ هـ . وقـد كان من نماذج السلف الصالح في كل أطواره وأخلاقه وعاداته ، وعلى جانب من التقوى والزهد والورع والعبادة ، والتواضع والترسل والاخلاص والاحتياط والابتعاد عن الشبهات ، والأدبار عن الدنيا ومغرياتها ، ولذلك أقبل عليه خواص الناس قبل العوام ، وأهل العلم والدين قبل السواد ، وقد كانت جماعته في الصحن الشريف من جهة القبلة اكبر جماعة تمتاز بالكيفية قبل الكمية لأنهـا ملتقى النابهين من أهل العلم والمشهورين من رجال الفضل ، وأعلام التقى وأصحاب المكانة والوجاهة والمعروفين بالنسك والعبادة والصلاح ، بل كان الصف الأول منها كله من الأجلاء والمرشحين ، ومعظمهم ممن استقل بعده وصار من أئمة الجماعة وأهل الشأن .

وقد تصدر للتدريس فتخرج عليه عدد كبير من أهل الفضل ولا سيما من العرب ، وقد كف بصره في الأواخر ولم يترك التدريس مع ذلك ، وكان

يباحث (هداية الأنام) لأستاذه الكاظمي فيقرأ له بعض تلامذته عبارة الكتاب ويشرع هو في الشرح عن ظهر الغيب ، وكان جهوري الصوت ، خشناً في ذات الله لا تأخذه في الحق لومة لائم . وقد شهدنا بعض الحوادث والقضايا التي تدل على دينه وتحرجه من التلاعب بالحقوق الشرعية فقد كانت تجلب له من الأطراف فيحرص على إيصالها الى مستحقيها في أقرب وقت ولا يدعها تتأخر عنده ، ولا يتصرف فيها وفق الرغبة وهوى النفس أو يسمح لأحد من حاشيته أو المقربين اليه بأخذ أكثر مما يستحق ، وكان عطاؤه الى أهله وفي محله ، أما القرابة والصحبة والتلمذة فلم تكن من المؤهلات لعطائه ما لم يصحبها علم أو حاجة توجب الاستحقاق . ولذلك كان محل ثقة واطمئنان ، لم يشك في ورعه ولم يخدش في سيرته ، ولم ينبز بشيء مما ينبز به أمثاله عادة ، ولا سيما بعد وفاة الحجة المقدس الشيخ محمد طه نجف رحمه الله ، فقد اتجه الناس اليه وأقبل عليه كافة الثقات والعدول والمتدينين مع الاطمئنان التام كما التف حوله العوام لما رأوه من اقبال الخواص وطبعت رسالته العملية في سنة ١٣٢٦ هـ :

توفي يوم الثلاثاء (٢٩) شوال سنة ١٣٣٤ هـ وشيع تشييعاً عظيماً عطلت فيه الأسواق وخرجت النجف لتشييعه وكان يوماً مشهوداً وصلى عليه الحجة السيد محمد كاظم اليزدي ، ودفن مع أسلافه في الصحن الشريف في الأيوان الكبير الواقع من جهة القبلة ، وهو الذي دفن فيه عدد من الأعلام الثقات كالسيد محمد سعيد الحبوبي ، والشيخ باقر القاموسي وغيرهما ، وقد رثاه عدد من الشعراء وأرخ وفاته الشيخ محمد حسن سميسم في آخر قصيدته بقوله :

نعى الجود والجدوى نعى العلم والعلا نعى الدين والدنيا بنعياك أجمعا
وقد طبق الدنيا صداه مؤرخاً علي فحزناً والهدى قضيا معا

وله من الآثار (كتاب في المنطق) و(كتاب في الفقه) و(كتاب في الأصول) وكتابات متفرقة . ولم يعقب ولداً ، وكان له ست بنات ثلاثة من

زوجته الأولى ، لا أذكر أزواجهن ، وثلاثة من زوجته الثـانية كريمة الشيخ جواد بن الشيخ محمد حسن محبوبة النجفي ، وهن زوجات الشيخ عبد اللطيف الجزائري ، والسيد عبد المرتضى الخرسان ، والسيد جواد بن محمد تقي الشاه عبد العظيمي .

٢٠٧٥ السيد علي العلاق النجفي

١٢٩٣ - ١٣٤٤

هو السيد علي بن السيد ياسين بن السيد مطر الحسني العلاق النجفي عالم أديب وشاعر بارع .

ولد في النجف في سنة ١٢٩٣ هـ ونشأ يتيماً لأن والده توفي في سنة ١٣٠٠ كما ذكرناه في الجزء الثاني ، تعلم الأوليات وقرأ مقدمات العلوم ، وحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد كاظم اليزدي ، والشيخ أحمد كاشف الغطاء ، ونظم الشعر وطارح أعلام الأدب في عصره ، وكانت له مساجلات ومراسلات مع أعلام آل القزويني وآل كاشف الغطاء ، والشيخ اغا رضا الاصفهاني ، والشيخ عبد الهادي شليلة ، والسيد مهدي الطالقاني ، والشيخ عبد الحسين الجواهري ، وغيرهم ، رأيت كثيراً من شعره في المجاميع النجفية ، وله مراث جيدة في أهل البيت عليهم السلام ، وهو أحد العشرة المبشرة كما مرت الاشارة اليه في ترجمة الشيخ عبد الكريم الجزائري ص ١١٧٥ .

ذكره الشيخ علي كاشف الغطاء في (الحصون المنيعة) ج ٩ ص ٣٣٢ فقال : فاضل ملئ ظرافة ولطفـا ، وشريف يفوق على الشرفا ، مشتغل في النجف بتحصيل العـلوم ، وحضر على علمائها . . . الخ وذكره الشيخ محمد السماوي في (الطليعة) فقال : فاضل ملأ من الفضل إهابـه ، ومن الأدب وطابه ، وشريف يبدو على سمته أثر النجابة ، مشارك في الفنون ، محاضر بالمحاسن

والعيون . . . حاضرنه فرأيت منه فضلاً وعلماً وكرماً جماً وتقى الى ظرف ، وديانة الى لطف وصفاء قلب ونزاهة برد وغض طرف من أدنى وصف . . . الخ .

اشترك في الجهاد عند قيام الثورة في العراق اهان احتلال الانكليز له ، وكانت له مواقف في الشعيبة ، وخدمات في الكوت فقد حرض عشائرها وقاد جمعاً منها مع أخيه السيد حسين ، وبعد انكسار جيوش المسلمين أحرق بيته في الكوت بالقاء قنبلة فيه من طرف الكفار وذهب كل أثاثه . وتوفي في النجف في أول شهر رمضان سنة ١٣٤٤ هـ ودفن في الصحن الشريف في أيوان حجرة بعد مقبرة السيد كاظم اليزدي بحجرتين فيها عدد من أسلافه رحمهم الله .

وقد فاتنا ذكر أخيه العالم الفاضل السيد حسين الذي كان مع أخيه هذا كفرسي رهان لا سيما في الجهاد في الشعيبة ، وقد توفي في النجف في سابع ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ وقد مر ذكر ولده السيد محمد علي بن حسين في ص ١٤١٨ .

٢٠٧٦ الشيخ محمد على نعمة العاملى

حدود ١٣٠٠ – بعد ١٣٨٠

هو الشيخ محمد علي بن يحيى بن عطوة بن يحيى بن حسين بن عبد الله ابن علي بن نعمة الجبعي العاملي عالم جليل وفاضل تقي . ولد في جبع في حدود سنة ١٣٠٠ هـ وهاجر الى النجف الأشرف للتحصيل في سنة ١٣٢٠ فأكمل مقدماته وحضر على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وبعدهم على الميرزا محمد حسين النائيني ، وغيره ، وقد أصاب فضيلة مرموقة وعلماً جماً مع ورع وتقوى وحسن سيرة وسريرة ، وفي سنة ١٣٤١ عاد الى جبل عامل مجازاً من بعض مشايخه وهبط قرية حبوش مرجعاً لأهلها في أمور الدين وغيرها ، وسمعت أنه توفي في الأواخر بعد

سنة ١٣٨٠ ولم أتحقق من عام وفاته كما لم أقف له على أثر علمي .

وولده الشيخ عبـد الله نعمة من الأفاضل ولد في النجف عام ١٣٣٤ هـ وصحبه والده معه في عودته الى جبـل عامل وهو طفل إلا أنه عاد الى النجف في سنة ١٣٥٢ واكمـل سطوحه على الشيخ محمد حسين الزين ، والشيخ موسى شرارة ، وقرأ الأصول على السيد محمود المرعشي ، وحضر على السيد حسين الحمامي ، والسيد أبي القاسم الخوئي ، وغـيرهما وعاد الى بلاده عام ١٣٦٦ وله (توضيح الأحكام في شرح شرايع الاسلام) الى آخر الوضوء ، و(مدارك العروة الوثقى) خرج منه بعض الطهـارة وبعض الصلاة والزكاة والخمس ، و(القواعد الفقهية الكلية) و(الفاروق الأعظم) في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام ، و(تاريخ علماء جبل عامل) ، وطبع له (سياسة الخلفاء الراشدين في الموازين النفسية) و(أثر التشيع في الأدب العربي) ، وله غـير ذلك زاد الله توفيقه لخدمة الدين والعلم .

٢٠٧٦ الشيخ محمد علي السرابي

٠٠٠ - ١٣٨٤

هو الشيخ محمد علي بن يحيى السرابي عالم جليل وورع فاضل .

كان اشتغاله في أوائل عمره في المشهد الرضوي بخراسان ، ثم هاجر الى العراق فقرأ على بعض أعلام سامراء برهة ، وحضر على علماء كربلاء ومنهم السيد اغا حسين القمي فقد لازمه مـدة حتى حاز فضلاً ومعرفة وأصبح محل اعتماد استاذه في علمه وتقواه ، وبعد وفاته في سنة ١٣٦٦ هبط النجف وتصدر لتدريس السطوح فحضر عليه كثيرون من الطلاب واستفادوا منه ، وكان يدرس في حجرته في مدرسة السيد محمد كاظم اليزدي ، وفي (مسجد المسابك) في السوق الكبير ، وكان يدرس عـدة حلقات ، وفي السنوات الأخيرة من عمره

شرع في تدريس تفسير القرآن فكان له بحث يحضره أكثر من خمسين طالباً فيهم أفاضل ونابهون ، وكان الجميع يثنون على غزارة علمه وتبحره وتحقيقه .

وقد امتاز بالخلق الرفيع والسيرة المتزنة والتواضع الجم ، والأدب النفسي ، والصلاح والتقى ، والانصراف الى الافادة والنفع ، واصيب بالفالج أخيراً فلم ينفعه أطباء بغداد وظل جليس داره برهة وتوفي في (٢٨) ذي الحجة سنة١٣٨٤هـ وشيع باحترام ودفن في وادي السلام قرب (مقام المهدي عج) ولم يرزق ولداً بل بقي ما كتبه من الفوائد المختلفة عند الشيخ عبد الله اللنكراني ابن الشيخ مجتبى الذي هو أخو زوجته .

٢٠٧٧ الشيخ محمد علي اليعقوبي

١٣١٣ - ١٣٨٥

هو الشيخ محمد علي بن الشيخ يعقوب بن الحاج جعفر بن الحسين بن ابراهيم - الملقب بعجم - التبريزي النجفي خطيب شهير وشاعر كبير وباحث فاضل .

كان والده أحد الخطباء الأدباء الصلحاء ، أصله من تبريز إلا أنه نشأ في النجف وفيها ولد ابنه المترجم له في شهر رمضان سنة ١٣١٣ هـ وحمله أبوه معه الى الحلة في هجرته اليها وهو صغير فنشأ فيها محاطاً برعايته وقرأ القرآن على السيد سليمان وتوت ، وتعلم الكتابة والخط على الشيخ محمد حسن الزبيدي ، ودرّبه أبوه على الخطابة فكان يحفظ القصائد العامرة في مراثي السبط الشهيد فنمت عنده قابلية النظم ولاقى ذلك تشجيعاً من أبيه وأصدقائه فأخذ يختلف الى أندية الحلة العامرة يومئذ بالأدب العالي ولاسيا دار السيد محمد القزويني رحمه الله ، ولما توفي والده في سنة ١٣٢٩ انقطع الى القزويني ولازمه واستفاد من علمه وأدبه كثيراً ، وفي سنة ١٣٣٣ اختل نظام الحكم في الحلة على أثر ثورة الأهلين على الأتراك وانتقال الحكم اليهم وهاجر المترجم له بأهله الى جناجة مع بعض أفاضل

الحلة وصادف ذلك هجرة الشاعر المعروف الشيخ محمد حسن أبي المحاسن الحائري اليها فلازمه وتخرج عليه ، وبعد سقوط بغداد في سنة ١٣٣٥ ﻫ عاد الى النجف فبقي فيها برهة ثم سكن الكوفة مدة والحيرة كذلك ، وبعد سنة ١٣٤٠ عاد الى النجف بصورة نهائية منصرفاً لأداء رسالته المنبرية وعاكفاً على البحث والتأليف والنشر ، وفي سنة ١٣٥١ أسست (جمعية الرابطة الأدبية) وكان عميدها السيد عبد الوهاب الصافي ومن أعضائها المترجم له وبعد فترة عين الصافي قاضياً فانتخب المترجم له عميداً لها الى آخر حياته .

وقد لمع نجمه في مجالات الأدب ونوادي الشعر وذاع اسمه ، وبرز في الخطابة واشتهر في المدن العراقية الكبيرة ، وصار لمنبره وزن كبير ولشخصه مكانة في النفوس لما امتاز به من غزارة الفضل والأدب ، وحسن الأخلاق ورحابة الصدر ورقة الطبع ونقاء السريرة ، وقد مرّ عليه أكثر من ربع قرن وهو وجه من وجوه النجف البارزة ولسان حالها في معظم المناسبات ، ورسول من رسل الحوزة العلمية وموضع ثقة الهيئة الروحانية ، حمل رسالتها بأمانة وبشر بمبادئها باخلاص ، وكانت له مواقف مشرفة في خدمة الأدب ، وجهود مشكورة في إقامة الشعائر ، وقد أجيز في الرواية من الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، والسيد هبة الدين الشهرستاني ، والسيد صدر الدين الصدر ، ومن المؤلف عفي عنه ، وغيرهم ، وقد كانت له صلة وثيقة بنا منذ السنين الطوال كما كان مخلصاً لنا ومحباً صادقاً .

توفي بعد منتصف ليلة الأحد (٢١) جمادي الثانية سنة ١٣٨٥ ﻫ ودفن في بقعة خاصة به في مدخل (شارع الهاتف) مقابل وادي السلام ، واقيمت له فواتح عديدة في مختلف المدن العراقية وحفل أربعين حضرته وفود مختلفة ورثاه وابنّه كثيرون ، وأصدر ولده الشيخ موسى عدداً خاصاً به من مجلته (الايمان) في أكثر من (٤٠٠) ص وقد أبنته بكلمة أيضاً ، وأرخ وفاته مرتين وفاء له

وتقديرا السيد محمد حسن آل الطالقاني ، وذلك أنه كان ممن أرخ ولادته ، وأحد التاريخين قوله :

قد روّع الفضل وأربابه خطب بساحة المعالي نزل
والشعر والمنبر قد اثكلا حزناً لكوكب مضيء أفل
حياه رضوان فتــأريخه قلت علي للجنان انتقل

وله آثار كثيرة طبع منها (المقصورة العلوية) وهي قصيدة في سيرة الامام علي عليه السلام تناهز (٤٥٠) بيتاً طبعت في سنة ١٣٤٤ واعيد طبعها في سنة ١٣٦٩ و(عنوان المصائب) في مقتل الامام علي عليه السلام ، طبع في سنة ١٣٤٧ و(البابليات) في ثلاثة أجزاء ثالثها في قسمين وهو في تراجم شعراء الحلة طبع في سنة ١٣٧٢ و(ديوان شعر) طبع في سنة ١٣٧٦ هـ و(الذخائر) ديوان خاص بأهل البيت مدحاً ورثاء يحوي (٥٠) قصيدة ومقطوعة طبع في ١٣٦٩ و(نقد كتاب شعراء الحلة) وغيرها .

وقد حقق مجموعة من الدواوين ونشرها منها (الجعفريات) مجموعة من قصائد السيد ميرزا جعفر القزويني في رثاء أهل البيت عليهم السلام طبع في سنة ١٣٦٩ و(ديوان الشيخ عبد الحسين شكر) الجزء الثاني خاص بأهل البيت أيضاً طبع في سنة ١٣٧٤ و(ديوان الشيخ عباس الملا علي) طبع في ١٣٧٤ أيضاً و(ديوان الشيخ يعقوب الحاج جعفر) والده طبع في سنة ١٣٨٢ و(ديوان الشيخ محمد حسن أبي المحاسن) طبع سنة ١٣٨٣ و(ديوان الشيخ صالح الكواز) طبع في ١٣٨٤ و(ديوان الحاج حسن القيم) طبع في سنة ١٣٨٥ وغير ذلك .

وله تعليقات ومؤاخذات على جملة من كتب التأريخ والتراجم ودواوين القدماء والمحدثين ، وفيهـا تحقيقات قيمة تدل على تتبعه ودقة ملاحظته وسعة إطلاعه ، وقد نشر كثيراً من المقالات في التراجم وغيرها في أمهات المجلات ولا سيما النجفية . ترجم لنفسه في آخر كتابه (البابليات) وقد اعتمدنا في هذه

الترجمة عليه . كما اصدرت جمعية الرابطة الأدبية في النجف كراسة باسم (لمحات من حياة الشيخ اليعقوبي) وزع على المدعوين في احتفال الأربعين .

٢٠٧٨ الشيخ على المعصومى

حدود ١٣٠٠ - قبل ١٣٨٠

هو الشيخ علي بن يوسف بن معصوم بن حسين بن حيدر بن يوسف بن حسين البيدختي الجنابذي الخراساني عالم بارع وواعظ خبير :

ولد في قرية بيدخت الملحقة بكون آباد (جنابذ) في حدود سنة ١٣٠٠ هـ وقرأ بعض المقـدمات في خراسان ، ثم هاجر الى العتبات فأدرك أواخر أيام استاذنا الشيخ محمد كاظم الخراساني فحضر عليـه وعرفته منذ ذلك التأريخ ، وبعد وفاته - وهجرتي الى سامراء - في سنة ١٣٢٩ ظل في النجف وصحب المولى محمد حسين القمشهي الكبير وسميه القمشهي الصغير . وفي سنة ١٣٣٨ عاد الى المشهد الرضوي وأجيز في التاريخ من الشيخ آغا منير الدين الاصفهاني في زيارته للرضا عليه السلام ، وصار من علماء المشهد ومن الوعاظ المبلغين والمراجع المحترمين ، وأجيز من الشيخ محمد باقر البيرجندي في سنة ١٣٤٨ كما أجيز من الشيخ عباس القمي : وظل مشغولاً بالخدمات وترويج الدين وأهله والعلم وحملته وكان مجاهراً بمعارضة المولى سلطان علي ومشهراً به وناشراً لمثـالبه ونقائصه وكافة ذويه راداً على آرائهم الصوفية الى ان توفي قرب سنة ١٣٨٠ هـ .

وله آثار منها (عنوان البراهين) طبع مع كتابه الآخر (رد الصوفية) وقد سهونا في ترجمة الشيخ علي الكون آبادي في ص ١٣١٤ فنسبنا هذا الكتاب له ، كما تكرر الخطأ في (الذريعة) ج ١٥ ص ٣٥٢ وله ايضاً (عنوان المعارف الأبطحي) طبع أيضاً وقد قرظه تلميذه الشيخ حسين الساعدي المعروف بالمقدس وقد نقل فيه في ص ٣٩٣ حكاية عن صديقه الفاضل الشيخ محمد رضا النيساپوري

والد زوجة السيد محمود الشاهرودي المعاصر والمتـوفى في النجف في حدود سنة ١٣٥٠ وقد صرح فيه ص ٥ أن له أيضاً (المغني) في الرد على الصوفية . وولده الشيخ محمد من الأفاضل زارني عند تشرفي بزيارة الامام الرضا عليه السلام في جمادي الأولى عام ١٣٨٢ وأهداني بعض آثار أبيه .

٢٠٧٩ السيد ميرزا على اغا الشيرازي

١٢٨٧ - ١٣٥٥

هو السيد ميرزا علي اغا بن السيد محمد حسن المجدد الشيرازي عالم كبير وفقيه ورع .

ولد في النجف الأشرف عام زيارة السلطان ناصر الدين شاه لها ، وهو ١٢٨٧ هـ - بعد ولادة أخيه العلامة الميرزا محمد بسبع سنين - وعندما هبط والده سامراء في سنة ١٢٩١ وقطنها مع عائلته كان للمترجم له خمس سنين ، وقـد نشأ على أبيه وأجلاء تلاميذه ، ومنهم السيد محمد شفيع ابن محمد تقي الكازروني المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ والسيد اسماعيل الصدر وغيرهما من فحول العلماء الذين تربي في حجورهم ، وتخرج عليهم واستفاد منهم وقد حضر بحثي والده العام والخاص حتى توفي في ١٣١٢ فتشرف في سنة ١٣١٤ الى مشهد الرضا عليـه السلام بخراسان زائراً ورجع بعد سنة الى سامراء فكان يحضر على شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي في درس خاص به ليلاً سنين طوالا ، وفي سنة ١٣٣٣ انتقل الى الكاظمية فسكنها برهة ثم جاور النجف ، ولما توفي شيخنا التقي الشيرازي في سنة ١٣٣٨ هـ رجع اليه خلق كثير في التقليد وطبعت رسالته العملية .

كان المترجم له علي سر والـده وسيرته فقد ضاهاه في براعته الفقهية ومكانته العلمية ، وشابهه في ورعـه ونسكه ، وشاركه في جلالة قدره عند مختلف طبقات الناس ولا سيما أهل العلم والتقى ، فقد كانت له مكانة مرموقة

ومنزلة رفيعة لشرف نفسه وحسن أخلاقه وطيب سيرته وسريرته ، قدسته الألوف وبجلته الفئات ومدحه الشعراء والعلماء ونالوا جوائزه ، وهو من العلماء الذين شجعوا الشعر وقربوا قائله وأجزلوا لهم العطاء كما كان والده رحمه الله ، وقد مدح بكثير من الشعر ولا سيما في المناسبات الدينية ، وكان بالرغم من جلالته وشهرته يؤثر الانزواء والعزلة ولا يتردد على المجالس العامة إلا بقدر الضرورة ، كما أنه بعد مرجعيته لم يتصد لاقامة الجماعة والأيتمام بالناس ، بل اقتصر على بحثه الخاص الذي تخرج منه عدد من أهل الفضل والنباهة في العلم .

توفي في ليلة الأربعاء (١٨) ربيع الأول سنة ١٣٥٥ هـ فعظم خطبه وشيع باجلال وتعظيم ودفن بيومه في جوار والده في مقبرته الخاصة المتصلة بباب الطوسي ، واقيمت له الفوائح العديدة في العراق وايران والهند وغيرها من البلاد الاسلامية ، ورثاه كثير من الشعراء بالعربية والفارسية ، وخلف الفاضلين الورعين أكبرهما السيد محمد حسن حفظه الله الذي ولد بعد وفاة جده فسمي باسمه . والأصغر السيد محمد حسين الذي توفي في طهران قبل سنين وله ولد فاضل :

٢٠٨٠ السيد ميرزا على اغا القاضى

١٢٨٥ - ١٣٦٦

هو السيد ميرزا علي اغا بن الميرزا حسين بن الميرزا أحمد بن الميرزا رحيم الطباطبائي التبريزي القاضي عالم مجتهد تقي وورع أخلاقي فاضل .

ولد في تبريز في (١٣) ذي الحجة سنة ١٣٨٥ هـ ونشأ في بيت العلم والشرف فأخذ الأوليات عن بعض الأفاضل وتلمذ على والده ، وعلى الميرزا موسى التبريزي صاحب (حاشية الرسائل) والسيد محمد علي القراجه داغي صاحب (حاشية شرح اللمعة) وهاجر الى النجف في سنة ١٣١٣ هـ فحضر على المولى محمد الفاضل الشرابياني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وشيخ الشريعة

الاصفهاني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا حسين الخليلي ، وكان يعد من أفاضل تلامذة الأخير ، فقد برع في الفقه والأصول والحديث والتفسير وغيرها ، وكان من رجال الأخلاق أيضاً فقد تهذب على الخليلي وغيره وعرف بذلك في أوساط أهل العلم ، ودرّس في ذلك وكان له حلقة وتلامذة وملازمون ومريدون ، وكانت معرفتي به قديمة اذ اتفقت هجرتنا الى النجف في عام واحد ، وبدأت صلتي به يومذاك ، وقد دامت المودة والصحبة بيننا عشرات السنين فرأيته مستقيماً في سيرته كريماً في خلقه شريفاً في ذاته ، وكان أهل العلم والاستقامة يجلونه ويكرمونه حتى انتقل الى رحمة الله ليلة الأربعاء سادس ربيع الأول سنة ١٣٦٦ هـ ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي (عج) وأرخ وفاته العلامة المرحوم الشيخ محمد السماوي في أبيات فقدتها إلا أن مادة التاريخ منها قوله (قضى علي العلم بالأعمال) .

له (تفسير القرآن) من أوله الى قوله تعالى : قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون . . الخ في سورة الأنعام ، وعلمت أن له آثاراً وكتابات غيره ولكنني لم أقف عليها . ولوالده المتوفى سنة ١٣١٤ هـ تفسير أيضاً ، والميرزا مهدي القاضي عم جدّ المترجم له من الأعاظم المشاهير ، ويأتي ذكر جدّه الأمي الميرزا محسن . وبيتهم بيت فضل وتقى قديم .

٢٠٨١ الشيخ علي اغا التبريزي

. . . — حدود ١٣٤٢

هو الشيخ الميرزا علي اغا بن عبد العظيم التبريزي عالم بارع وفاضل جليل .

كان من رجال الفضل والدين في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، برع في العلم والأدب وتفنن وكانت له فيهما جولات وصولات ، وقد رمقه معاصروه بعين الاكبار والتقدير وأحلّوه مكانة سامية تليق به ، توفي في حدود سنة ١٣٤٢ هـ

ودفن في المشهد الرضوي في خراسان .

له آثار منها : (شرح الباب الحادي عشر) مبسوط جمع فيه فأوعى وهو ينم عن علمه وفضله الكثار ، رأيته بخطه في (مكتبة الشيخ محمد علي الأردوبادي) في النجف الأشرف . وقد ذكره في مجموعته (زهر الربى) وأثبت له تخميس : يا أرض طوس سقاك الله رحمته . : . الخ :

٢٠٨٢ السيد ميرزا علي آغا القاضي

٠٠٠ — حدود ١٣٣٢

هو السيد ميرزا علي آغا بن السيد ميرزا عبد الفتاح بن السيد ميرزا يوسف الطباطبائي التبريزي القاضي عالم جليل وواعظ بارع .

كان من رجال الدين البارزين في تبريز ، ومن العلماء الموجهين وأئمة الجماعة الثقات ، وكان على جانب كبير من غزارة الفضل وشدة الورع والتقى وكان واعظاً بليغاً مؤثراً لتوجيهه ونصحه وارشاده أثره في نفوس سامعيه .

توفي في حدود سنة ١٣٣٢ هـ ووالده السيد ميرزا محمد تقي من الأفاضل وابن أخيه السيد ميرزا كاظم بن صادق بن عبد الفتاح من تلاميذ استاذنا شيخ الشريعة الأصفهاني ومن أصدقائنا القدماء .

٢٠٨٣ الميرزا علي آغا الشيرازي

٠٠٠ — ١٣٣٦

هو الميرزا علي آغا بن الحاج آغا محمد بن الحاج محمد حسن القزويني الشيرازي فاضل جليل وعارف كامل .

كان والده ممن جمع بين العلم والعرفان ، وكان يلقب بـ (منور علي شاه) وقد توفي في سنة ١٣٠٢ هـ وخلفه على سيرته وطريقته في العرفان وغيره ولده المترجم له ولقب بـ (ذي الرياستين) وكان من أهل الفضل والمعرفة والكمال له شهرة واسعة وصيت ذائع بين العرفاء والمريدين وله أتباع كثيرون في مختلف البلاد .

توفي في شوال سنة ١٣٣٦ هـ كما ذكره ولده الحاج عبد الحسين ذو الرياستين الملقب بـ (مونس علي شاه) المولود سنة ١٢٩٠ هـ .

٢٠٨٤ السيد علي آغا اليزدي

٠٠٠ – بعد ١٣٤٦

هو السيد علي آغا بن السيد مرتضى الطباطبائي اليزدي عالم كامل :

كان لوالده خمسة أولاد ، هم السيد محمد باقر ، والسيد حسين ، والسيد حسن ، والسيد علي أكبر ، وأصغرهم المترجم له كان نزيل طهران ومن أهل الفضل والعلم والكمال ، له آثار منها مقتل فارسي ألفه للسلطان مظفر الدين شاه القاجاري وسماه (وسائل مظفري) واسمه تاريخه وهو ينطبق على (١٣٢٨) وقد تشرف لزيارة العتبات المقدسة في العراق في سنة ١٣٤٦ هـ وهو آخر عهدي به . وولده السيد ضياء الدين صاحب جريدة (وعد) .

٢٠٨٥ السيد علي أصغر الختائي

كان من علماء أوائل هذا القرن الذين ضاعت أخبارهم وآثارهم وعادوا نسياً منسياً ، رأيت له إجازة كتبها للعلامة الشيخ عبد الله معتوق مع اجازة

العلامة السيد أبي تراب الخوانساري المؤرخة سنة ١٣١٩ ﻫ ومعلوم أن المعتوق لا يستجيز من رجل عاد فيظهر أنه من أجلاء عصره لكننا لم نعرف عنه شيئاً .

٢٠٨٦ الشيخ علي أصغر الختائي

. . . — حدود ١٣٤٣

عالم جليل وفقيه ورع فاضل ، كان أفاضل تلامذة العلامة الشيخ هادي الطهراني وغيره من علماء عصره الأجلاء ، نال مكانة سامية وتصدر للتدريس فترة تخرج عليه خلالها عدد من أهل العلم النابهين ، منهم العالم الثقة الورع الشيخ شير محمد الهمداني ، والشيخ كاظم بن صادق القزويني صاحب (الأصول الحديثة) المطبوع في النجف ، والشيخ محمد رضا الأصفهاني ، وكثير غيرهم توفي في النجف في حدود سنة ١٣٤٣ ﻫ ومن آثاره (رسالة العصير) و (التعادل والترجيح) .

٢٠٨٧ الشيخ علي أصغر القزويني

. . . — ١٣٣٣

كان من رجال الفضل والعلم والورع والتقى الأجلاء ، تتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، وقد رجع الى قزوين قبل سنة ١٣٢٠ ﻫ فمكث هناك عدة سنوات ثم عاد للزيارة وبعد استيلاء الروس على قزوين عاد بجميع أهله وأولاده الى النجف فقطنها مدة وفي حدود سنة ١٣٣٢ ﻫ مرض فعاد الى قزوين ولم يطل بل توفي فيها في أواخر ربيع الأول سنة ١٣٣٣ ﻫ .

٢٠٨٨ الشيخ علي أصغر اللواساني

كان من علماء طهران الأعلام في عصره ، مرجعاً للامور في محلة (سر تخت) وكان وجيهاً عند الناس ، خشناً في ذات الله ، يحب الخير ويسعى في إسداء المعونة للمعوزين وقضاء حوائج الطالبين ، لا أعرف مع الأسف تاريخ وفاته ، وقد خلفه ولده العالم الفاضل الجليل الشيخ علي .

٢٠٨٩ المولى علي أصغر اللواساني

فقيه ورع وعالم متهجر ، كان من أجلاء وقته في طهران علماً وعملا ، وهو غير سميه المذكور ، كان يقيم الجماعة في (مسجد الحاج ميرزا عباس قلي) في محلة (سر چشمة) قبل الشيخ عبد النبي وللناس به ثقة واطمئنان ، لتقواه وصلاحه وما كان عليه من حسن سيرة وسريرة رحمه الله :

٢٠٩٠ الشيخ علي أصغر الكشميري

... - ١٣٥١

هو الشيخ علي أصغر بن أسد الله الكشميري عالم فاضل وبارع جليل .

هاجر من الهند الى العراق وكان قد قرأ هناك الأوليات فهبط سامراء على عهد السيد محمد حسن المجدد الشيرازي وقبل وفاته في سنة ١٣١٢ هـ بقليل تتلمذ على السيد محمد الأصفهاني ، والشيخ محمد تقي الشيرازي ، وغيرهما وجاور مشغولا بالاستفادة والافادة سنين طوالا ، وكان ورعاً تقياً متواضعاً زكياً ،

حسن الخلق قليل الحظ من الدنيا ، ومن ادبارها عنه أنه كان مبتلى بزوجة مزعجة مؤذية سيئة العشرة كدرت صفوه ونغصت عيشه . وكان من أصحابنا أيام نزولنا في سامراء فكنا نرى صفاته الطيبة ومزاياه الفاضلة وظروفه ومشاكله العائلية فنرثي له ونتألم على حاله .

رجع الى بلاده فسكن دهلي مرشداً هادياً ، وطبع بأمره يومذاك (أنيس الموحدين) الفارسي للمولى مهدي النراقي ، وقد ذهب الى مدينته كشمير بعد ذلك فكان قائماً فيها بالوظائف الشرعية الى أن توفي في سنة ١٣٥١ هـ وخلف ولده الفاضل البارع الشيخ علي نقي المولود في سنة ١٣٢١ هـ .

٢٠٩١ الشيخ علي أصغر الحائري

... — ١٣٢٥

هو الشيخ علي أصغر بن المولى آغا بابا التبريزي الحائري عالم تقي وفاضل جليل :

كان أحد أعلام كربلاء وأجلائها ، ومن الفضلاء الأخيار قرأ على فقهاء عصره حتى نال قسطاً وافراً من الفضل وثروة يعتد بها من العلم وأضاف الى ذلك تقى ونسكاً وزهداً وعبادة ، فقد كان يأكل الجشب ويلبس الخشن ويبتعد عن الملاذ والأناقة ، وكان دائم الذكر مواظباً على السنن والآداب الشرعية ، ملازماً لزيارة مراقد الأئمة عليهم السلام ، ولا سيما الامام الرضا عليه السلام فقد زاره مشياً على الاقدام ذهاباً واياباً غير مرة حتى اتفقت وفاته في سفره الأخير في كرمانشاه في دار تلميذه العلامة الأجل الشيخ حيدر قلي خان السردار الكابلي وذلك يوم السبت تاسع شوال سنة ١٣٢٥ هـ وحمل الى النجف طرياً . وله من الآثار حواش على كثير من الكتب كما حدثني به تلميذه المذكور :

٢٠٩٢ السيد علي أصغر الشهرستاني

٠٠٠ – ١٣٦٠

هو السيد علي أصغر بن السيد محمد تقي بن السيد محمد حسين بن السيد محمد علي الكبير ابن محمد اسماعيل بن محمد باقر الحسيني المرعشي الشهير بالشهرستاني الحائري عالم بارع وتقي جليل .

مر ذكر أخيه الأكبر السيد علي في ص ١٣٥٧ وقد كان المترجم له من الفضلاء الأعلام ، وهو صهر السيد محمد حسن بن السيد محمد علي البوشهري النجفي . كان من حضار بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره في النجف ومن رجال الفضل المعروفين المشهورين حتى توفي صبح الخميس (٢٢) صفر سنة ١٣٦٠ هـ ودفن في أيوان الحجرة الثالثة الشرقية من طرف القبلة في الصحن الشريف .

خلف عدة أولاد كبار وصغار أفضلهم السيد أحمد كان من أفاضل المشتغلين في النجف برع في الفقه والأصول وعمدة تلمذته على العلامة الشيخ أبي الحسن المشكيني ، وقد كتب من تقريرات درسه كثيراً ورأيت جملة من كراريسها عنده بخطه . هبط طهران بعد وفاة والده وهو اليوم من القائمين بالوظائف الشرعية هناك .

٢٠٩٣ الشيخ علي أصغر القائني

٠٠٠ – حدود ١٣١٥

هو الشيخ المولى علي أصغر بن المولى محمد حسن السرچاهي البيرجندي القائني عالم جليل وفقيه فاضل .

كان من أجلاء عصره علماً وعملا ، وسيرة وسريرة ، ومن أعلامه الأفاضل المتبحرين الجامعين ، شارك في الفنون العلمية وبرع في العلوم الاسلامية ، كان تلمذه على السيد حسن المدرس الأصفهاني المشهور بعظمته وجلالة قدره ، وعلى غيره من الأفذاذ والأكابر ، وقد صار إمام الجماعة والجمعة وحاز شرفاً وسمعة ومكانة وعزاً حتى توفاه الله في أواسط العشرة الثانية بعد الثلاثمائة والألف ، ويروي عنه المولى محمد رضا الشريف المعاصر والشيخ محمد باقر البيرجندي كما صرح به في كتابه (بغية الطالب) وقال فيه :

رأيت اجازات الآغا محمد مهدي الكلباسي ، والسيد حسن المدرس الأصفهاني والفقيه الشيخ راضي النجفي ، والميرزا محمد هاشم الخوانساري له مصرحين باجتهاده ، وله تصانيف منها التفسير الذي تابع فيه ابن العربي في بعض المواضع لكنه لم يتم ، والتفسير بالمأثور تام في مجلدين لظير برهان السيد البحراني وأخصر منه ، وشرح المختصر النافع في الفقه ، وشرح ألفية بن مالك في النحو ، ورسائل أخرى متفرقة .

٢٠٩٤ الشيخ علي أصغر التبريزي

هو الشيخ الميرزا علي أصغر بن الحاج محمد حسين ملك التجار ابن الحاج كاظم التبريزي عالم ورع وفاضل جليل .

من زملائنا الأفاضل ، كان شريك البحث معي عند جملة من مشايخي الأجلاء ، سكن النجف سنيناً طويلة ملازماً لأبحاث المشاهير والأعاظم ، ثم ذهب الى تبريز فبقي مدة وعاد الى النجف ثانية فجاورها مشغولا بالافادة والعبادة معروفاً بالنسك والزهادة ، وله الرواية عن الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ عبد الله المازندراني ، والسيد حسن الصدر ، وغيرهم .

٢٠٩٥ السيد علي أصغر الحكيم التستري

. . . – ١٣٤٨

هو السيد علي أصغر بن السيد حسين بن السيد علي الموسوي الجزائري التستري المعروف بالحكيم عالم مصنف وفاضل جليل .

كان جده السيد علي خدن الشيخ المرتضى الأنصاري وخليله للصفي ، وكان يعبر عنه بمراد الشيخ لشدة حب الأنصاري له وعلاقته وثقته به ، والمترجم له من العلماء المروجين للدين والساعين في خدمة الاسلام والمسلمين ، كان قائماً بوظائف الشرع في بلاده حريصاً على خدمة شريعة أجداده . تشرف الى الزيارة في سنة ١٣٤١ هـ فجددنا العهد به وعاد الى بلاده مواظباً على واجباته حتى ارتحل الى جوار ربه في سنة ١٣٤٨ هـ :

له آثار كثيرة منها (مختصر مغني اللبيب) و (شرح عيون الأخبار) فارسي و (لوامع الأخبار) في شرح العيون لجده المحدث الجزائري عربي ، وشرح المترجم فارسي و (ترجمة لئالي الأخبار) تأليف الشيخ محمد نبي التوي سركاني ، و (مجموعة في الأدعية والزيارات) و (الدر الثمين في مقدمة التضمين) فيه بيان أحوال الناظم المولى جعفر شرف الدين . ورسالتان أخريان في شرح أحوال المولى جعفر وله (أوثق الوسائل) و (أمتن العقائد) وقد أدرج أولهما بتمامه في (البدايع الجعفرية) وترجمه كذلك فيه .

٢٠٩٦ الشيخ علي أصغر السبزواري

هو الشيخ علي أصغر بن المولى حسين السبزواري عالم فاضل .

من أجـلاء سبزوار ، كان من تلامذة الحكيم المولى هادي السبزواري صاحب المنظومة والمتوفى في سنة ١٢٨٩ هـ ومن أهل العـلم والفضل والعرفان والكمال ، له (إيقاظ النفس) في المراتب الثلاث للعبودية ألفه باسم السيد ميرزا ابراهيم شريعتمدار السبزواري المتوفى سنة ١٣٠٩ هـ وهو من موقوفة الحاج عماد على مكتبة للرضا (ع) في خراسان .

٢٠٩٧ الشيخ علي أصغر الديزجي

هو الشيخ علي أصغر بن المولى رجب علي الديزجي الزنجاني عالم بارع .

كان أحد أهل الفضل الأجلاء والصلحاء الأتقياء ، وهو صهر الشيخ أسد الله الزنجاني ، قرأ على فقهاء سامراء مدة ورجع الى إيران في حدود سنة ١٣٢٨ هـ وكان ذلك آخر عهدي به .

٢٠٩٨ الشيخ علي أصغر الأردكاني

هو الشيخ علي أصغر بن رجب علي اليزدي الأردكاني عالم ماهر وفاضل جليل .

من أقارب الفاضل الأردكاني المولى حسين المشهور المتوفى سنة ١٣٠٢ هـ كان على جانب كبير من الخبرة والفضيلة والبراعة والاطلاع ، وكان يلقب

بمجد العلماء ، له آثار منها (هداية المهدوية) في رد البابية طبع في سنة ١٣٢٠ هـ
وكان ولده للفاضل للجليل الشيخ محمود شريكنا في التلمذة على أستاذنا الشيخ
محمد كاظم الخراساني . ولم أقف على تاريخ وفاة المترجم له كما لا أعرف عن
ولده المذكور شيئاً :

٢٠٩٩ السيد علي أصغر الجاپلاقي

٠٠٠ ـ ١٣١٣

هو السيد علي أصغر بن السيد شفيع بن للسيد علي أكبر الموسوي الجاپلاقي
البروجردي عالم كبير وورع جليل .

كان والده أحد أفذاذ العلماء وهو صاحب (الروضة البهية) المشهور
الذي كتبه إجازة لولديه السيد علي أكبر ، والمترجم له ، في سنة ١٢٧٨ هـ .
والمترجم له أحد الأجلاء الأساطين أيضاً كان عالماً خبيراً ورعاً تقياً مرجعاً
للأمور ماهراً في الفقه والأصول مصنفاً فيهما . تلمذ على والده وغيره من
مشاهير عصره وتوفي في سنة ١٣١٣ هـ ودفن في قم .

له (جامع المقاصد) في تمام مباحث الأصول مبسوطاً و (طبقات الرواة)
في مئة ألف بيت ، رتبه على إثنتي عشرة طبقة الى عصره في جداول لطيفة
ثم ذكر فوائد رجالية وبين أحوال جملة من الرجال المختلف فيهم . وكتب لي
السيد شهاب الدين التبريزي أن لديه من آثار المترجم له (الأدلة العقلية)
و (كتاب الحج) :

٢١٠٠ السيد علي أصغر اللاري

هو السيد علي أصغر بن السيد عبد الحسين اللاري عالم تقي :

كان من أهل الفضل والكمال والمشتغلين بطلب العلم في النجف الأشرف واظب على حضور حلقات مدرسي عصره عـدة سنين ، وكان ورعاً صالحاً ، تزوج بابنة العلامة الشيخ علي القوچاني بعد وفاة زوجها الأول ورزق منها إبنة تزوج بها الفاضل الشيخ محمـد ابراهيم بن الشيخ علي محمـد البروجردي نزيل النجف .

٢١٠١ الميرزا علي أصغر الأرومي

١٢٩١ — ٠٠٠

هو الميرزا علي أصغر ابن صدر الذاكرين ميرزا علي بن عبد الحسين بن علي أصغر بن عبد الهاشم بن القاسم الأفشار الأرومي أديب بارع وشاعر مجيد :

تقدم ذكر أبيه في ص ١٤٦٦ والمترجم له من رجال الأدب الأعـلام والأفاضل البارعين . ولد في سنة ١٢٩١ هـ المطابق للفظ (أصغر) في الحساب الأبجدي ، وطلب العلم والأدب وسعى في الحصول على الفضيلة والكمال بجد واجتهاد حتى برع وأصبح منار الأدب الرفيـع ، وكان يتخلص في شعره بـ (المحيط) ترجمه العلامة الشيخ محمد علي الأردوبادي رحمه الله في مجموعته (الحديقة المبهجة) وأورد كثيراً من شعره : ولم أقف على تاريخ وفاته .

٢١٠٢ الشيخ علي أصغر الهزارجريبي

... – حدود ١٣٥٥

هو الشيخ علي أصغر بن المولى علي أكبر الهزارجريبي عالم عارف وفاضل جليل :

كان والده من الفضلاء الأتقياء ومن تلامذة العلامة السيد جمال الدين الأفجئي وقد توفي بعد سنة ١٣٢٠ هـ وقد تربى ولده المترجم له في حجره ، وكان عزيزاً عليه ، أخذ عنه المقدمات وفي اوائل بلوغه استغنى عن التلمذة على أبيه فقرأ الفقه والأصول على السيد عبد الكريم اللاهيجي ، والحكمة والكلام على الشيخ علي النوري المدرس في (مدرسة المروي) يومئذ ، والميرزا هاشم المدرس في (مدرسة سبهسالار الجديد) ثم تشرف الى النجف فمكث نحو ثلاث سنين حضر خلالها على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وغيره ، ولما كان الغالب عليه في الحكمة والعرفان عاد الى بلاده سريعاً .

والمترجم له من لداتي منذ الصغر فهو مقارب لي في السن وقد اشتركنا في التلمذة على بعض المشايخ في قراءة السطوح في طهران ، ثم جمعنا بحث شيخنا الخراساني في النجف ، وكان يمتاز بالانصاف والأذعان الى الحق وحسن التعبير ودقة الملاحظة وصفاء الذهن ، وعدم الجنوح الى المراء والجدل السفسطي وكان كل منا يأنس بصاحبه لولا أنه عاد الى طهران مسرعاً وقد تشرف الى العتبات زائراً في حدود سنة ١٣٣٠ هـ وتشرف الى الحج وبعد عودته الى طهران غلبت عليه بعض عوالم العرفان وظهر منه بعض ما يخالف الشرع من العقائد والأعمال مع الأسف ، إلا أنه أظهر التوبة والندم أخيراً وذهب الى لقاء ربه في حدود سنة ١٣٥٥ هـ .

٢١٠٣ السيد علي أظهر الكهجوي

٠٠٠ — ١٣٥٢

عالم بارع ومتكلم فاضل ، كان من رجال المعرفة والكمال في الهند ، ومن أهل الفضيلة والعلماء البارزين ، أصدر مجلة (الاصلاح) العلمية الكلامية فكانت تصدر شهرياً ، وطبع من تصانيفه (ذو الفقار حيدر) في ثلاث مجلدات و (كنز مكتوم في حل عقد أم كلثوم) و (دفع الوثوق في حل نكاح الفاروق) و (تشفي أهل السنة والخوارج) و (تبصرة السائل) والكل بلغة اردو ، وله (إرسال اليدين) رداً على العامة .

توفي في أواخر شعبان سنة ١٣٥٢ هـ وذكر العلامة السيد علي نقي النقوي : أن له الاجازة عن شيخنا شيخ الشريعة الأصفهاني .

٢١٠٤ الشيخ علي أكبر التبريزي

٠٠٠ — ١٣٣٧

فقيه ورع وفاضل عفيف ، كان في النجف الأشرف من المعروفين في الأوساط العلمية بالفضل والنزاهة وحسن السيرة ، حضر على جملة من العلماء كالشيخ محمد حسن المامقاني ، والشيخ مولى محمد الشرابياني ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، وغيرهم : وله الرواية عن الشيخ محمد باقر النهاوندي تلميذ المولى حسين قلي الهمداني والراوي عنه .

توفي في سنة ١٣٣٧ هـ ودفن في وادي السلام ، وله جملة من التقريرات في الفقه والأصول .

٢١٠٥ الشيخ علي أكبر التربتي

٠٠٠ – ١٣٣١

كان من العلماء الأجلاء ومن أفاضل تلامذة الشيخ محمد كاظم الخراساني اشتغل في النجف طويلا حتى حصل مراتب عالية في العلم والعمل ، وعاد الى تربت في خراسان فصارت له رياسة عامة فيها وفي لواحيها وترتب على وجوده كثير من الآثار الخيرية جزاه الله خيراً حتى توفي فى ذي الحجة سنة ١٣٣١ هـ

٢١٠٦ الشيخ علي أكبر الترشيزي

٠٠٠ – بعد ١٣٠٠

عالم بارع وفاضل جليل هبط سامراء في اوائل الثلثمائة بعد الألف فحضر بحث السيد محمد حسن المجدد الشيرازي وكان شريك البحث مع العلامة الشيخ اسماعيل الترشيزي وسمعت بعض الأجـلاء ممن أدركه في سامراء يطري فضله وخبرته وورعه ، الى أن توفي في نيف وثلثمائة وألف ، وخلف ولداً صغيراً :

٢١٠٧ الشيخ علي أكبر التستري

٠٠٠ – بعد ١٣٠٠

كان من الأفاضل الأجلاء والعلماء الأتقياء ، هبـط سامراء بعد هجرة السيد محمد حسن المجدد الشيرازي اليها ، فحضر بحثه سنيناً طويلة وحاز قسطاً وافراً من المعرفة والخبرة . وتوفي بعد سنة ١٣٠٠ هـ .

٢١٠٨ السيد علي أكبر التفريشي

... — حدود ١٣٢٢

من أعاظم العلماء وأجلاء الفقهاء ، كان من تلاميذ الشيخ المرتضى الأنصاري وغيره في النجف الأشرف مدة طويلة ، وقد هبط طهران فكان من أشهر المراجع الشرعية فيها مهاباً مسموع الكلمة نافذ الأمر شديد التقوى مهتماً بأمور الناس ولا سيما الفقراء وأصحاب الحاجات ، محبوباً ثقة حتى توفي في حدود سنة ١٣٢٢ هـ وقام مقامه ولده العالم الجليل السيد محمد وطبع نسبه وترجمته وتصاويره في آخر كتاب (لقاء الله) لمباشر طبعه في السنوات الأخيرة :

٢١٠٩ الشيخ علي أكبر الخراساني

... — ١٣٠٦

كان عالماً حبراً وواعظاً كبيراً من أعاظم الحفاظ وأجلاء الأعلام ، إعجوبة في الحفظ والضبط والاستحضار ، وكان على كبره وشيخوخته قوي البنية ضخم الجسم جهوري الصوت ، ومن غرائب صفاته وهو بتلك السن أنه كان يجود في قراءة القرآن فيقرأ عدة آيات بكمال الاطمئنان بنفس واحد دون توقف :

أدركه سبطه السيد محسن صدر الأشراف ابن السيد حسين فخر الذاكرين الحسيني المحلاتي - من رؤساء الوزراء القدامى في ايران ومشاهير رجالها - فقد حدثني انه كان يستغرب من كثرة حفظه فسأله مرة عن مقدار محفوظاته فأجابه أنه يحفظ على كبر سنه وضعف حافظته حدود ثلاثين ألف حديث ، قرب

عشرة آلاف منها بأسانيدها .

توفي في طهران عن قرب تسعين عاماً في سنة ١٣٠٦ هـ رأيت من آثاره عند حفيده الشيخ علي أكبر بن الشيخ محمد (هادي المضلين) في أصول الدين فارسي يقرب من خمسة آلاف بيت وهو من الفضـلاء المعاصرين المجاورين للنجف الأشرف زيد توفيقه .

٢١١٠　الشيخ علي أكبر الدامغاني

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

من العلماء الأبرار وأهل الورع والتقى ، برع في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم الاسلامية ، أدرك بحث الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف وحضر على عدد من المشاهير ، وعاد الى ايران فهبط (زيان) قرية من قرى شهريار فكان قائماً بالوظائف الشرعية فيها الى أن توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ وهو خال الشيخ علي الهمداني نزيل همدان .

وكانت زوجة المترجم له قد توفيت قبله بسنوات فتزوج ابنة عمتي زبيدة كريمة الحاج محمد تقي البزاز واسم امها عمتي حكيمة ابنة المولى محمد رضا ولم يولد له منها حتى توفي ، فلم تتزوج غيره وجاورت مرقـد العسكريين في سامراء مدة ثم هبطت النجف الأشرف فبقيت عندنا عـدة سنين حتى مرضت وتوفيت في سنة ١٣٥٧ هـ ودفنت بوادي السلام .

٢١١١　الشيخ علي أكبر السياه داني

كان من أعاظم العلماء وأجلاء الفقهاء وقـد مائهم في قزوين مرجعاً في الأمور الشرعيـة وغيرها ، ذا مكانة سامية لدى الناس تتلمذ في النجف على

الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره وعاد الى قزوين فأحبه أهلها والتفوا حوله ووثقوا به وكان له شأن كبير وخدمات جلّى حتى انتقل الى جوار الله تعالى .

وكان ابن اخيـه وصهره الفاضل الجليل الشيخ اسحاق من شركاء بحثنا وافاضل تلامذة الشيخ محمد كاظم الخراساني .

٢١١٢ الشيخ علي أكبر السيستاني

٠٠٠ – بعد ١٣١٩

عالم جليل ، وفاضل بارع ، كان من رجال العلم في سيستان ومن القائمين بالوظائف الشرعية فيها من إرشاد وهداية ونشر أحكام ، وكان إمام الجمعة بها عزيزاً مبجلا عنـد أهلها كما سمعته من الثقات المطلعين . وقد رأيت له تقريظاً على (لوامع التنزيل) تاريخه سنة ١٣١٩ هـ فوفاته بعد ذلك .

٢١١٣ الشيخ علي أكبر الشاهرودي

٠٠٠ – بعد ١٣٠٦

كان من علماء وقته في شاهرود ومن الأجلاء بها ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧١ في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه حياته في التاريخ . وكان تأليفـه في سنة ١٣٠٦ هـ فوفاته بعد هذا .

٢١١٤　　الشيخ علي أكبر الشيرازي

عالم فاضل وكامل جابل ، كتب تقريظاً علي (عبقات الأنوار) للحجة السيد حامد حسين الكنتوري المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ وأرسله اليه فنشره في كتابه الآخر (سواطع الأنوار) وهو يدل على فضل وبراعة وكمال ، والظاهر أنه ممن أدرك هذه المئة .

٢١١٥　　السيد علي اكبر الفال أسيري

٠٠٠ - ١٣١٩

كان من الفقهاء المتبحرين والعلماء الأجلاء ، تتلمذ في شيراز على الشيخ مهدي الكجوري المتوفى فيها سنة ١٢٩٣ هـ ثم هاجر الى العراق فحضر في النجف الأشرف على الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي وغيره ، وكتب مجلداً في الميراث مفصلا يدل على مكانة وخبرة ، وبسط القول في أحكام الارتداد الذي هو أول موانع الارث ، وكذا في أنواع القتل الذي هو ثاني موانع الارث ، وكذا في أحكام الرق ثالث موانع الارث ، وغير ذلك من المباحث والمواضيع المهمة القيمة . وكان ناوياً على مجاورة النجف الى الأبد ، لكن أستاذه الرشتي أمره بالعودة الى شيراز ليفيد الناس بعلمه وفضله ، وكتب بخطه تقريظاً على كتابه المذكور وأشاد بعلو قدره وسمو مرتبته في منقبتي العلم والعمل ونقش خاتمه (حبيب الله)

وقد كتب المترجم له في كتابه المذكور : أنه لما رأى تصديق الرشتي ومكاتيب الميرزا الشيرازي اليه وما كان يبديه له أستاذه الأول الكجوري من اهتمام وثق من نفسه وأقدم على الكتابة في الأحكام الالاهية لعمل الناس . ويقصد

بالميرزا الشيرازي السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وبمكاتيبه ما كان يكتبه إليه في قضية الدخانية المعروفة التي تبناها الشيرازي حتى أسقط الأمتياز الذي أعطته حكومة السلطان ناصر الدين شاه القاجاري للشركة البريطانية .

قام المترجم له بوظائف الشرع في شيراز خير قيام ، وأدى خدمات جسيمة حتى انتقل الى رحمة الله في شهر ذي القعدة سنة ١٣١٩ هـ وولده العالم السيد محمد وهو والد السيد حسام الدين الذي كان مشتغلا في النجف الأشرف .

٢١١٦ السيد علي أكبر التفريشي

. . . – حدود ١٣٢٢

من الفضلاء الأتقياء ، وأهل الكمال والمعرفة والورع ، كان في كربلاء وفيها توفي في (٢٤) محرم سنة ١٣٦٥ هـ وقد طبع له كتاب فارسي في المقيم بطهران و المرجع للامور الشرعيه بها كان من تلامذه الشيخ الانصارى وقام مقامه ولده السيد محمد دامت بركاته

٢١١٧ الشيخ علي أكبر الكرماني

عالم محدث وفقيه بارع ، كان من تلامذة الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقي الاصفهاني صاحب (حاشية المعالم) ومجازاً منه ، وكان واسع الاطلاع غزير العلم ثاقب الرأي تقياً ورعا جليلا ، يروي عنه المولى محمد رضا الشريف ابن المولى محمد باقر القائني المعاصر ، شيخ رواية الشيخ محمد باقر البيرجندي صاحب (بغية الطالب) :

٢١١٨ الشيخ علي أكبر المازندراني

٠٠٠ - حدود ١٣٣٠

كان من الأعلام الأفاضل ورجال التقى والورع ، تتلمذ على الشيخ ميرزا محمد حسن الاشتياني في طهران عدة سنين ، وكان في (مدرسة الحاج أبي الحسن المعمار باشي) ثم عاد الى مازندران فرأس فيها وكانت له وجاهة واعتبار وشأن وكرامة ، صار مرجعاً مشهوراً لكنه في غاية الورع والصلاح حتى توفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ .

٢١١٩ الشيخ علي أكبر النوقاني

٠٠٠ - ١٣٧٠

فاضل جليل وأديب بارع من أهل المعرفة النابهين والخبراء الماهرين المتتبعين وهو خراساني الأصل وكان مدرساً في المشهد الرضوي الى أن توفي في أواخر جمادي الأولى سنة ١٣٧٠ هـ وله آثار منها (سه مقالة) في الرد على الطبيعيين :

٢١٢٠ الشيخ علي أكبر اليزدي

عالم واعظ وحافظ بارع ، تشرف الى سامراء في حدود سنة ١٣٠٠ هـ وسكنها عدة سنين لازم خلالها بحث السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، ثم عاد الى يزد فقام فيها بالوظائف الشرعية من إمامة ووعظ وارشاد وهداية ، وكان

حافظاً غريبا . وقد عاد الى زيارة للعتبات المقدسة في العراق بعد وفاة السيد ، وكانت وفاته في سنة ١٣١٢ هـ . ولا علم لي بتاريخ وفاته .

٢١٢١　الشيخ علي أكبر صدر الفضلاء

٠٠٠ – ١٣٦١

هو الشيخ ميرزا علي أكبر بن أسد الله بن حق ويردي الرضائي الأرومي عالم ورع وفاضل جليل .

كان في أوائل تحصيله من تلامذة العلامة الشيخ محمد حسن الاشتياني في طهران ، وقد هاجر بعد ذلك الى النجف فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني مدة حتى أجيز منه وعاد الى أرومية فرأس بها وصار مرجعاً موجهاً ، وفي سنة ١٣٥٤ حج بيت الله الحرام وعـاد فجاور في النجف ثلاث سنوات مشتغلا بالعبادة والانقطاع الى الله ، مبتعداً عن مظاهر الحياة وزاهداً في نعيمها وزبرجها ، وفي سنة ١٣٥٧ عاد اليها نزولا عند رغبة أهلها وطلبهم وكان له فيها ما كان له من قبل من شأن وزعامة وعنوان ، وفي أواخر سنة ١٣٦٠ هـ تشرف الى النجف أيضاً فقطنها حتى توفي في جمادي الأولى سنة ١٣٦١ فدفن في الصحن الشريف قرب مقبرة الحجة الفاضل الشرابياني وكان عمره قد ناف على الثمانين .

قد بقي ولده الميرزا حسين صدر الفضلاء الذي حج مع والده في التاريخ المذكور في النجف حتى سنة ١٣٧٤ هـ وفيها أطلعني على تعليقات لوالده على (الرسائل) من حجية القطع وغيره إلا أنها كانت مبعثرة تحتاج الى ترتيب وتهذيب وأطلعني على شرح فارسي للديوان المنسوب للامـام أمير المؤمنين عليه السلام بخط والده لم يكن يعرف أنه لوالده أو غيره .

وكانت للميرزا حسين المذكور مكتبة قيمة في النجف الأشرف ضمت

مجموعة محترمة من المخطوطات النفيسة ذكرتها في مظالها من (الذريعة) ومنها نسخة من (الشافي في شرح الكافي) تأليف العلامة المولى خليل بن الغازي القزويني المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ وهي من أول كتاب العقل الى آخر كتاب التوحيد في مجلد كبير كتبه بخطه العلامة السيد حبيب الله بن السيد فاضل ابن القاضي جلال الدين الحسيني الطالقاني النجفي وفرغ منها في سنة ١٠٨٦ هـ وصححها وقابلها مع نسخة الأصل التي هي بخط المؤلف كما ذكرناه في (الذريعة) ج ١٣ ص ٦ .

٢١٢٢ الشيخ علي أكبر التوي سركاني

٠٠٠ ـ حدود ١٣٤٢

هو الشيخ ميرزا علي أكبر بن محمد أمين التوي سركاني عالم فاضل وأديب شاعر .

كان من حضار بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي في سامراء وجيهاً عنده وملازماً له سفراً وحضراً ، وكان شيخنا يعتمد عليه في تقسيم الحقوق الشرعية التي ترد اليه من الأطراف لورعه وصلاحه وثقته وتقواه : وفق الى حج بيت الله الحرام وتوفي في العودة في حدود سنة ١٣٤٢ هـ .

له آثار منها (ديوان شعر) كله في مدائح المعصومين ومراثيهم ، ومنظوم نظير (نان وحلوا) سماه (قند وچاهي) كانا عند ولده وهما الآن عند ابن أخته اغا أحمد فرهنك ابن الحاج فتح علي التوي سركاني نزيل ملاير كما حدثني به عام ١٣٨١ هـ عندما ورد النجف زائراً وحل في دار قوام الدين بن نجم الدين بن الحاج علي اغابن نظام الدولة :

٢١٢٣ الميرزا علي أكبر دهخدا القزويني

حدود ١٢٩٧ - ١٣٧٤

هو الميرزا علي أكبر بن خـــان بابا خان القزويني الملقب بدهخدا (١) أديب كبير ومؤلف متتبع وفاضل جليل .

كان والده من ملاكي قزوين المتوسطين ، هاجر الى طهران فقطنها وولد له المترجم له في حدود سنة ١٢٩٧ هـ . فتعلم القراءة والكتابة وتوفي والده وهو ابن عشر سنين فواصل التعلم برعاية أمه وكان الشيخ غلام حسين البروجردي قد انتدب لتعليمه وكانت للأستاذ حجرة في (مدرسة الشيخ هادي النجم آبادي السنگلاچي) وقد قرأ عليه العلوم العربية والدينية وكان المترجم له يثني على فضل استـــاذه المذكور وغزارة علمه ويعترف له بالفضل وأن كل ما حصل عليه من معرفة هو من فيض كما له وثقافته ولما فتحت (المدرسة السياسية) في طهران دخلها وكان استاذ الأدبيات فيها الفاضل محمد حسين الفروغي صاحب (جريدة تربيت) وأبو ذكاء الملك الفروغي المعروف وكان استاذه ينيبه في تدريس طلابه عند تغيبه لاعتماده عليه .

وكانت دار المترجم له مجاورة لدار الحجة الشيخ هـــادي النجم آبادي صاحب المدرسة المذكورة آنفـاً ، وقد اغتنم تلك الفرصة واستفـاد من معارف الشيخ كثيراً على صغر سنه لملازمة مجلسه ، وتعلم خلال ذلك اللغة الفرنسية وعندما عين معاون الدولة الغفاري سفيراً لايران في بعض البلاذ الأوربية صحب المترجم

(١) معنى ده خدا باللغة الفارسية : رئيس القرية . وقد لقب به من القدماء أبو المعالي ناصر بن حسين بن أحمد بن أبي حجر العجلي كما في فهرس كتاب (التدوين في أخبار قزوين) .

له معه فظل في أوربا سنتين أكمل خلالها تعلم اللغة الفرنسية وبعض المعلومات الحديثة ، ثم عاد الى إيران في أوائل النهضة الدستورية فأسهم مع جهانگيرخان وقاسم خان في إصدار جريدة (صور إسرافيل) وكانت من أشهر وأهم صحف تلك الفترة ، وكان للمترجم له ركن فكاهي تحت عنوان (چرند وپرند) يحرره بتوقيع (دخو) وبأسلوب لم تعهد له الصحف الايرانية من قبل مثيلاً ، وكان يحرر المقالات القيمة في النقد والسياسة بطريقة فكاهية مقبولة ، وبعد حل مجلس الشورى على عهد السلطان محمد علي شاه القاجاري نفي المترجم له ورهط من الأحرار الى أوربا فذهب الى باريس فقضى فترة مع العلامة محمد خان القزويني نزيل باريس يومئذ ، ثم ذهب الى سويسرا فأصدر في (أيوردن) ثلاثة أعداد من (جريدته صور إسرافيل) ثم هبط اسطنبول وأصدر بالاشتراك مع عدد من الايرانيين الذين كانوا في تركيا من قبل جريدة فارسية باسم (سروش) وقد صدر منها (٢٥) عدداً ثم فتح المجاهدون طهران وخلع السلطان محمد علي شاه وانتخب المترجم له نائبا عن طهران وكرمان واستدعاه الأحرار ورجال الدستور فهبط طهران عضواً في مجلس الشورى ، وعند وقوع الحرب العالمية الأولى انزوى في قرية من قرى چهار محال ، وهبط طهران بعد الحرب وترك العمل السياسي وانصرف الى العمل في ميادين العلم والأدب والمعارف فعين رئيساً لدفتر وزارة المعارف ، ثم رئيساً للتفتيش في وزارة العدلية ، ثم عميداً لمدرسة العلوم السياسية ، فعميداً لكلية الحقوق والعلوم السياسية ، واشتغل خلال ذلك بالتأليف والانتاج وكرس وقته للعمل حتى توفي في ظهر الاثنين .. من شهر .. سنة ١٣٧٤ هـ وشيع باحترام ودفن في مقبرة ابن بابويه القمي بين طهران ومشهد عبد العظيم الحسني .

وله آثار كثيرة قيمة طبع منها (أمثال وحكم) في أربعة أجزاء ، و(چرندوپرند) و (شرح حال ابو ريحان بيروني) و (مجموعة أشعار دهخدا)

و (لغت نامه‌ٔ دهخدا) موسوعة فارسية للتاريخ والجغرافيا والتراجم وسائر العلوم ، وهو أهم آثاره بل هو من جلائل الآثار حيث يعد دائرة معارف ايرانية وقد أفنى مؤلفه نحو خمسين سنة من عمره في جمع مواده وترتيبه وتنظيمه وقد طبع منه مرتباً على حروف المعجم نحو من عشرين حرفاً . وبعد وفاة المؤلف تسلمته جامعة طهران واهتمت باكماله فألفت لجنة برئاسة الدكتور محمد المعين عميد كلية الآداب قوامها أربعة من أفاضل الباحثين في ايران ، ومن ذوي الخبرة والاختصاص ، وهم ١ ـ محمد بروين الكنابادي ٢ ـ السيد جعفر الشهيدي ٣ ـ نجل الأكبر الميرزا علي نقي المنزوي ٤ ـ محمد دبير السياقي : وهيئة تحرير كبيرة تعمل باشراف رئيس اللجنة واعضائها وتوجيهاتهم وواصلوا العمل في اخراج باقي هذه الموسوعة القيمة .

وكثير من آثاره لم يطبع بعد ، ومنها (ترجمة عظمت وانحطاط روميان) تأليف مونتسكيو و (ترجمة روح القوانين) له أيضاً ، و (فرهنك) فرانسه بفارسي) و (تعليقات بر ديوان ناصر خسرو) و (تعليقات وتصحيحات ديوان سيد حسن غزنوي) و (ديوان منو چهري) و (ديوان فرخي) و (ديوان مسعود سعد) و (ديوان سوزني) و (لغت فرس أسدي) و (صحاح الفرس) و (تصحيح ديوان ابن يمين) و (تصحيح يوسف وزليخا) و (بندها وكلمات قصار) وغير ذلك . وله تعاليق وتصحيحات واستدراكات على عشرات المصادر القيمة التي تضمها مكتبته الكبيرة في طهران .

ترجم له صديقه الحميم الدكتور محمد المعين في مقدمة الجزء الذي طبع بعنوان المجلد الأربعين من (لغت نامه‌ٔ) مفصلا مع صور له في مختلف أدوار حياته ومقالات وخطوط له كما ترجم له الفاضل ايرج الأفشار فى الجزء الرابع (كتاب ماه) وقد رجعنا الى ما كتباه في هذه الترجمة .

٢١٢٤ الشيخ علي أكبر العراقي

٠٠٠ - ١٣٧١

هو الشيخ علي اكبر الشريف ابن محمد باقر الآستانئي العراقي النجفي عالم عامل ومؤلف فاضل .

كان من شركاء بحثنا عند الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيره من مدرسي النجف في وقته ، وكان غزير الفضل كثير الورع حسن الأخلاق عزيز النفس ظل في النجف عـدة سنين ، وفى حدود سنة ١٣٢٥ هـ رجع الى ايران فهبط طهران وصار من علمائها ومراجع الأمور فيها ، وقام بالوظائف الشرعية من امامة وارشاد ونشر أحكام وغيرها ، وفي حدود سنة ١٣٤٥ هـ عاد الى النجف ثانية فانزوى مشغولا بالتأليف والعبـادة معرضاً عن غيرهما الى أن توفي عشية الخميس يوم وفاة النبي (ص) ٢٨ صفر سنة ١٣٧١ عن نيف وسبعين سنة وغسل في ليلة الجمعة وشيع في يومها باحترام ، ودفن في وسط الصحن الشريف بين مقبرتي للفاضل الشرابياني ، والحاج معين التجار البوشهري ، ظهر قبر العراقيين بعشر خطوات :

ترك عدة آثار منها (رياض المؤمنين في احوال المعصومين) مرتب على الروضات ، و (آيات الحجة) في تفسير الآيات التي في مناقب أمير المؤمنين من كتب المخالفين ، و (رسالة في غيبة الحجة عج) فارسية ، و (سلوة الغريب ومسامرة الحبيب) في مجلد كبير بخطه فرغ من آخره في سنة ١٣٤١ هـ . و (ملحة النظر في الأشهر فالأشهر) في الفقـه على طرز (هداية الهداية) للشيخ الحر ، و (مقاليد الأظفار بالطاعات) في الأدعية والأوراد والأعواذ ، وكل هذه الآثار ناقصة وفيها بياضات للاكمال والالحاق ، وقد اشتراها جميعاً

السيد محمد باقر بن السيد أحمد الدماوندي المولود في سنة ١٣٠٧ هـ . وحملها معه الى طهران .

وفي سنة ١٣٧٤ هـ جاء الى النجف من طهران الميرزا محمد ابن المترجم له ومعه مبلغ أدى به ديون والده ورجع .

٢١٢٥　الشيخ علي اكبر البهبهاني

٠٠٠ - ١٣٣٠

هو الشيخ علي اكبر بن الشيخ اغا محمد تقي بن محمد جعفر بن الآغا محمد علي ابن الوحيد البهبهاني عالم حكيم وفاضل ورع .

من بيت العلم والزعامة والفضل والتقى ، كان جليل القدر عظيم الشأن ، رأس في بهبهان وكانت له مكانة كبيرة في نفوس الناس ومحل مرموق ، ولما حدث الانقلاب الدستوري لم ينحز الى واحدة من الجهتين إلا أنه كان محترماً عند دعاة المشروطة والمستبدين على السواء لانصرافه الى شؤونه الخاصة وعدم تدخله في السياسة .

تشرف الى العراق لزيارة العتبات المقدسة فأدركه الأجل عند وصوله الى كربلاء في العاشر من ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ هـ فشيع بتجليل ودفن في بعض حجر الصحن الحسيني الشريف .

وله مؤلفات وكتابات معظمها في الحكمة الآلهية ، وهي متفرقة في كراريس ومحتاجة الى ترتيب وتهذيب ، رأيتها عند بعض آله .

٢١٢٦　السيد علي اكبر اللغوي

. . . - بعد ١٣١٥

هو السيد علي أكبر بن السيد ميرزا محمد جعفر الحسني الحسيني اليزدي الملقب باللغوي عالم فاضل .

كان والده متطبباً يتعاطى معالجـــة المرضى على الطريقة القديمة ، وولده المترجم له أحد رجال الفضل النابهين ، وأعلام الكمال المعروفين ، كان بارعا في العلوم العربية واللغة ، كثير الحفظ للشوارد والنوادر ، وقد عرف باللغوي حتى أصبح لقباً له لا يعرف بغيره .

له آثار منها (الدرة الثمينة) في شرح (نصاب الصبيان) بالفارسية فرغ منه في الثلاثاء (٢٠) ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ وطبع في سنة ١٢٩٥ هـ وأعيد طبعه في ١٣١٢ هـ . وقد ألف الشيخ عباس القمي رحمه الله تتمة له وذكر أنه أحسن شروح (نصاب الصبيان) لكنه لم يشرح تمام اشعاره فلذا شرحه شرحاً فارسياً مستوفى وسماه (الدرة اليتيمة) وطبع في سنة ١٣١٦ هـ كما ذكرناه في (الذريعة) ج ٨ ص ١١٦ .

وللمترجم له أيضاً (نخبة الميزان) ألفه في سنة ١٢٨٧ هـ وطبع في سنة ١٣١٥ هـ وكان المؤلف حياً في التاريخ ووفاته بعد ذلك .

٢١٢٧　الشيخ علي أكبر البروجردي

هو الشيخ علي اكبر بن الآغا جمال الدين بن المولى أسد الله البروجردي المعروف بحجة الاسلام عالم بارع وفاضل كامل .

كان جده أحد الحجج الأعلام في وقته ، وقد توفي في بروجرد في سنة ١٢٧٩ هـ كما ذكرناه في الجزء الثاني ص ١٢٨ وولده الشيخ اغا جمال كان من علماء طهران المقيمين للوظائف الشرعية في (مسجد مدرسة المعير) . ولما توفي قام مقامه ولده المترجم له فكان يصلي بمكان أبيه وله مكانة بين عار فيه الى أن توفي . ذكره القاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٦٦ .

٢١٢٨ السيد علي اكبر السمناني

هو السيد علي اكبر بن السيد حسن السمناني عالم جليل كان من رجال الشرع المعروفين في سمنان وقد ذكر الفاضل المراغي اخاه السيد محسن في (المآثر والآثار) مختصراً في ص ١٦٠ وظاهر كلامه أنه كان حياً في زمن تأليفه وهو سنة ١٣٠٦ هـ .

أقول : كانت ولاية (المسجد الجامع الشاهي) بيده ، وليها بعد وفاة أخيه السيد محسن ، وكان له مكانة سامية بين الناس لغزارة علمه وحسن سيرته وتقاه وورعه ، وقد انتقلت التولية من بعده لولده الفاضل السيد ميرزا مسيح لزيل طهران ، وكان أخوه السيد جواد في سمنان نائباً عنه .

٢١٢٩ الشيخ علي اكبر الجلوخاني

... — ١٣٣١

هو الشيخ علي اكبر بن محمد حسين الجلوخاني القزويني فقيه بارع وعالم جامع .

كان في النجف الأشرف من تلامذة السيد حسين الكوه كمري ، والميرزا

حبيب الله الرشتي ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، وغيرهم ، وقد حضر على المجدد في سامراء أيضاً بعد هجرته اليها ، وكان يلقب بالجلوخاني نسبة الى جلوخان مسجد الشاه في قزوين ، وقد عاد الى بلاده في سنة ١٢٩٥ هـ وفي سنة ١٣١٧ هـ عاد الى كربلاء لبعض الأسباب ، فكان يعد من علمائها الموجهين ، وكان ينوب عن الحجة السيد اسماعيل الصدر في الصلاة في بعض الأوقات عندما يعرض له بعض الموانع عن الحضور ، وقد بقي حتى سنة ١٣٢٥ هـ فعاد الى قزوين وقام بالوظائف الشرعية هناك ، وكان له احترام موفور بين مختلف الطبقات نظراً لعلمه الجم وتقواه ، وورعه ، فقد كان متفنناً جامعاً مشاركاً في أغلب العلوم الاسلامية ، كما كان ورعاً صالحاً ، له خدمات دينية :

توفي في بلاده سنة ١٣٣١ هـ . كما ذكره لي تلميذه الميرزا حسين بن المولى آغا القزويني ، وذكر لي أن ولده كان من الفضلاء المشتغلين في قم يومئذ وهو عام ١٣٤٩ هـ .

٢١٣٠　الشيخ علي اكبر البرغاني

هو الشيخ الميرزا علي أكبر بن الشيخ حسين بن المولى صالح البرغاني القزويني عالم فاضل :

من بيت علم وفضل مشهور في قزوين ، بلغ رجاله درجات عالية واشتهروا بكل مكرمة وفضيلة ، وكان له أخوان سميا باسمه هما ١ - الميرزا علي أصغر ٢ - الميرزا علي أوسط والكل من اهل الفضل النابهين والورع والشرف ، وكان المترجم له يلقب بصدر العلماء ، وانتقل اللقب بعد وفاته الى ولده الفاضل الشيخ اغا حسين . ومر ذكر ابن أخيه الميرزا أحمد بن علي أصغر في ص ١١٤

وفاتتنا ترجمة والده الشيخ حسين العالم الجليل صاحب التصانيف الفقهيــة التي توجد في مكتبة السيد محمد هادي الميلاني في المشهد الرضوي :

٢١٣١ الشيخ علي اكبر عماد الذاكرين

حدود ١٢٨٠ — بعد ١٣٦٩

هو الشيخ الميرزا علي أكبر بن المولى حسين بن المولى مختار التبريزي الملقب بعماد الذاكرين خطيب بارع ومحدث فاضل :

كان أحد رجال المنبر النابهين والوعاظ الأخيار البارعين ، ولد في حدود سنة ١٢٨٠ هـ . ونشأ على حب الفضيلة والكمال فجد وأتعب نفسه وأصاب خبرة واسعة وحظى بمعرفة مرموقة ، وكان لمنبره وزن راجح وللناس عليه إقبال كبير ، ومن نتائج إطلاعه الواسع وخبرته كشكول كبير في ثلاثة عشر مجلداً سماه (زنكارنك) وقد طبع مجلده الأول ، بلغ حدود التسعين عام ١٣٦٩ هـ ؛ وهو اخر عهدي به ولم أقف على تاريخ وفاته .

٢١٣٢ السيد علي اكبر الحائري

• • • — بعد ١٣٠٠

هو السيد علي اكبر بن السيد مير حسين القزويني الحائري عالم فاضل :

كان من أهل الفضل والمعرفة في كربلاء ، وكانت له مكتبة نفيسة وقف كثيراً منها على المنتفعين وجعل التولية للسيد هاشم القزويني المتوفى في كربلاء سنة ١٣٢٧ هـ رأيت جملة من تلك الكتب في (مكتبــة مدرسة الهندي) في كربلاء . وكانت وفاة المترجم له بعد سنة ١٣٠٠ هـ .

٢١٣٣ السيد علي اكبر الكتابي

١٣٠٨ – ١٣٨٤

هو السيد علي اكبر بن السيد محمد حسين بن السيد علي نقي بن الميرزا أبي الحسن بن السيد محمد الشهير بالكتاب فروش ابن السيد محمد علي الأغطسي الاصفهاني فاضل ورع .

ولد في اصفهان في سنة ١٣٠٨ ﻫ واشتغل فيها بقراءة المقدمات واتم السطوح على بعض أهل الفضل والمدرسين هناك ، ثم تشرف الى الحج عام ١٣٤٦ ﻫ وعاد الى اصفهان مواصلا الاشتغال ، وفي سنة ١٣٥١ ﻫ هاجر الى النجف فجاورها مشغولا بالعبادة والأعمال الصالحة .

وهو صهر السيد أبي الحسن الكتابي على أخته والسيد ابو الحسن هذا ابن السيد محمد صادق بن السيد محمد الكتاب فروش الذي كان عالماً مدرساً في اصفهان ، وكان صهراً للسيد حجة الاسلام الشفتي الأصفهاني على كريمته گرهر سلطان ، وكانت وفاته يوم الخميس (١١) شعبان سنة ١٣٠٤ ﻫ وتوفيت زوجته المذكورة في سنة ١٣١٢ ﻫ . وقبراهما في وادي السلام وعن لوحة القبرين أخذت تاريخي الوفاة . وقد دلني عليهما المترجم له قبل وفاته بسنين وقد توفي المترجم له في النجف في الأربعاء تاسع شهر رمضان المبارك سنة ١٣٨٤ ﻫ . وشيع الى وادي السلام في ليلة الخميس .

٢١٣٤ الشيخ علي أكبر النهاوندي

١٢٧٨ — ١٣٦٩

هو الشيخ المولى علي أكبر بن الشيخ حسين النهاوندي الخراساني عالم محدث وفقيه ورع .

ولد في سنة ١٢٧٨ هـ وقرأ في بروجرد وفي اصفهان على بعض الأجلاء ، وفي سنة ١٢٩٩ هـ هاجر الى العراق مع سميه وبلديه المولى علي أكبر النهاوندي ، فهبط هو سامراء ولازم درس السيد المجدد الشيرازي الى سنة ١٣٠٨ هـ ثم تشرف الى النجف فحضر على السيد محمد كاظم اليزدي والشيخ محمد كاظم الخراساني والشيخ محمد طه نجف وغيرهم وقد بلغ درجة عالية في العلم والعمل ، فقد كان من الأجلاء الأتقياء البارعين ، وكان أساتذته يرمقونه بعين الاحترام ، وفي سنة ١٣١٩ هـ عاد إلى ايران ، وفي حدود سنة ١٣٢٧ هبط المشهد الرضوي في خراسان فحظى باقبال ومكانة وسمعة وجاه فكان من أئمة الجماعة الموثقين ، وأعلام الدين الربانيين ، ومراجع الامور الشرعية ، وقد كرس وقته للتأليف فأخرج عدداً من الآثار القيمة والأسفار النافعة ، وهي دليل على خبرته واطلاعه الواسع ، وبراعته في الفقه والأصول والحديث والتفسير ، والتاريخ وغيرها ، وكان يعظ بعد الصلاة ولوعظه تأثير في نفوس سامعيه نظراً لاخلاصه وصدق لهجته وتقواه والتزامه بالآداب الشرعية والسنن المأثورة ، وتطبيقها قبل تعليمها والأمر بها .

توفي يوم الثلاثاء (١٩) ربيع الثاني سنة ١٣٦٩ هـ ودفن قرب قبر الشيخ مرتضى الاشتياني في دار السعادة من طرف الرجلين في الصحن الجديد . وآثاره مهمة منها (البنيان الرفيع في أحوال الخواجة ربيع) و (الياقوت الأحمر في من رأى الحجة المنتظر) في الغيبة و (وسيلة النجاة في شرح دعاء سمات) فارسي ،

والغريب أن المطبوع هو نسخة الأصل بخط المؤلف كتبت بمداد الطبع من دون أن تخرج الى البياض . و (خزينة الجواهر في زينة المنابر) و (رسائل العبيد الى الى مراحل التوحيد) و (الفوائد الكوفية في رد الصوفية) و (لمعات الأنوار في حل مشكلات الآيات والأخبار) و (أنوار المواهب في أسرار المناقب) و (أنهار النوائب في أسرار المصائب) و (طور سينا في شرح حديث الكساء) و (راحة الروح في شرح حديث أهل بيتي كسفينة نوح) كلها فارسية و (حاشية على أصل البراءة من الرسائل) و (صلاة المسافر) من تقرير بحث الشيخ محمد طه نجف ، و (المواريث) من تقرير استاذه اليزدي ، و (رسالة في الحقيقة والمجاز) و (الجنة العالية بالجعبة الغالية) كشكول ، و (الفتح المبين في ترجمة الشيخ علي الحزين) و (جنتان مدهامتان) و (الكوكب الدرى في مناقب النبي (ص) و (اليد البيضاء في مناقب الأمير والزهراء) و (العبقري الحسان) وغيرها . مما ذكرناه في محاله من (الذريعة) .

٢١٣٥　　الشيخ علي أكبر الديزجي

... حدود ١٣١٠

هو الشيخ أغا علي أكبر بن المولى رجب علي الديزجي الزنجاني عالم كبير وفقيه جليل .

كان من تلامذة العلامة المولى محمد علي القاربوز آبادي ، ثم تشرف الى النجف فحضر على السيد الكوه كمرئي ، وقد كتب من تقريرات بحثه في الأصول تمام مباحث الألفاظ ، وألف حاشية على (الرسائل) وحجمها ضعف حاشية الميرزا موسى المعروفة تقريباً رآها العلامة السيد أحمد الزنجاني نزيل قم كما كتبه الي ، وكتب من تقريرات أستاذه في الفقه تمام كتاب الطهارة والصلاة والصوم والغصب

ذكر لي ذلك أخوه الأصغر منه الفاضـــل الشيخ آغا علي أصغر ، وكان قد تتلمذ عليه .

عاد الى بلاده فكانت له مكانة محترمة وخدمات جليلة ، وتوفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ .

٢١٣٦ الشيخ علي أكبر الهمداني

١٢٧٠ - ١٣٢٥

هو الشيخ ميرزا علي أكبر بن الميرزا شير محمد الهمداني عالم مصنف وفاضل جليل :

ولد في سنة ١٢٧٠ هـ وكان والده مستوفياً لأمير همدان فنشأ عليه فأحسن تعليمه وتهذيبه إلا أنه حذا حذوه وأصبح مستوفياً في مكانه ، وشاء الله له الخير فهاجر الى النجف الأشرف فاتصل بالعالم الأخلاقي الشهير المولى حسين قلي الهمداني فطهر أمواله من الشبهات وهـذب نفسه من الرذائل ، وتشرف الى الحج وعاد الى النجف فبقي فيها وقرأ على بعض الأجلاء ما أهله لحضور حلقات المجتهدين ثم حضر على شيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ آغا رضا الهمداني ، والشيخ ميرزا حسين النوري ، وقد أجيز منه في الرواية وعاد الى همدان في سنة ١٣٢٢ هـ لكن لم تطل أيامه بل توفي في سنة ١٣٢٥ هـ وخلف صغاراً : وكان يكنى بأبي المكارم ويلقب بصدر الاسلام ، ويتخلص بدبير الدين .

له آثار جيدة منها (آب حياة) نظير نان حلوا ، لظمه وله سبع عشرة سنة ، و (الدعوة الحسنى في الأدعية الحسناء) و (تكاليف الأنام في عصر غيبة الامام) و (إخوان الصفا) في الأخلاق ، و (خرابات) شبه الكشكول ، وهو في سبعين ألف بيت و (ناسخ التفاسير) في ثمانين ألف بيت ، و (رسالة في

الجفر) و (رسالة في الأعداد) (ورد الفرائد) للميرزا ابي الفضل البابي ، و (الرد على البابية) و (المثنوي الصدرية) .

رأيت من ممتلكاته (عدة الداعي) اشتراه عام ١٣٠٥ هـ وصححه في سنة ١٣٠٨ هـ وبعض نسخ الجفر بخطه الجيد وإمضائه عند العلامة الشيخ نجم الدين بن الميرزا محمد العسكري .

٢١٣٧　الشيخ علي أكبر الاصفهاني

... – ١٣٣٩

هو الشيخ على أكبر بن المولى محمد صادق بن المولى محمد تقي الاصفهانى عالم فاضل وورع كامل :

كان إشتغاله في اصفهان ، حضر على علمائها حتى أجيز منهم في الاجتهاد وهم : السيد محمد هاشم الجهار سوقي ، والشيخ محمد علي ثقة الاسلام ، والشيخ محمد تقي آغا نجفي ، نزل ورلوسفا دران فكان قائماً بالوظائف الشرعية ومقيماً للشعائر الدينية ، وكان العالم الوحيد في تلك النواحي حتى توفي في سادس جمادي الأولى سنة ١٣٣٩ هـ عن أربع بنين أكبرهم وأعلمهم الشيخ محمد صادق .

له آثار منها (حاشية الجامع العباسي) و (مرشد العوام) للميرزا القمي ، وكتب بخطه تعليقات كثيرة على (ذريعة النجاح) في الأدعية ، و (وقائع الأيام) وكلاهما للامير محمد صالح الخواتون آبادي ، وله أيضاً (كتاب في معجزات المعصومين) و (كراريس في الوعظ) ذكر الجميع حفيده الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد صادق المذكور .

٢١٣٨ الشيخ علي أكبر الحائري

١٢٩١ — ١٣٦٣

هو الشيخ علي أكبر بن المولى عباس الشهير بسيبويه بن محمد رضا اليزدي الحائري فاضل متتبع وباحث بارع .

كان من أهل الفضل النابهين في كربلاء ، ومن أهل المعرفة والكمال والاطلاع ولع بالتأليف فأنتج عدة آثار مفيدة للخطباء وأهل المنبر ، منها (مفجع القلوب) و (مفرح الأكباد) و (نخبة الحكم) و (تحفة المتقين) و (مطلوب الطالبين) و (غاية المطلوب) و (جمال الواعظين) و (مصباح المصلين) و (القمر المنير في قضية الغدير) ومجاميع مختصرة أخرى .

توفي يوم الخميس ثالث جمادي الأولى سنة ١٣٦٣ هـ . وكانت ولادته في سنة ١٢٩١ هـ كما حدثني رحمه الله وهو أكبر من أخيه العلامة المعاصر للشيخ محمد علي المدرس والمقيم للجماعة في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام :

٢١٣٩ الشيخ علي أكبر الكرماني

٠٠٠ حدود ١٣٢٨

هو الشيخ علي أكبر بن الشيخ محمد علي الرابني الكرماني عالم كامل وفاضل جليل .

كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي ، وتشرف الى سامراء فقطنها سنيناً حضر فيها بحث السيد المجدد الشيرازي ، وعاد بعد ذلك الى النجف مستمراً على نشاطه العلمي افادة واستفادة حتى انتقل الى رحمة الله في حدود سنة ١٣٢٨ هـ ومر ذكر أخيه الشيخ عبد الله وهو أكبر منه وقد توفي قبله بقليل

٢١٤٠　　الشيخ علي أكبر الخوانساري

١٣٠٠ - ١٣٥٩

هو الشيخ علي أكبر بن غلام حسين الخوانساري عالم فاضل بارع .

كان من أخصاء تلامذة الحجة السيد محمد كاظم اليزدي وأفاضلهم ، ومن أهل العلم الناهين ، وهو الذي جمع (السؤال والجواب) لأستاذه ، وله آثار منها (منار الهدى في شرح العروة الوثقى) خرج منه الى الوضوء ، وله عدة رسائل ١ - في الطلاق ٢ - في الغصب ٣ - في الرضاع ٤ - فيه أيضاً فارسية ٤ - في جواز أكل الصيد للمحرم عند الضرورة ٦ - في المناسك فارسية ٧ - في الارث : فارسية أيضاً .

حدثني أنه ولد في سنة ١٣٠٠ هـ وقد توفي رحمه الله يوم الأربعاء (١٢) جمادي الثانية ١٣٥٩ هـ ودفن في وادي السلام قرب مرقد هود وصالح . وقد صاهره على ابنته السيد حبيب بن السيد محمود الموسوي الخوانساري نزيل النجف وهو والد الفاضل الخطاط الشيخ محمد كاظم المعاصر وفقه الله :

٢١٤١　　الشيخ علي اكبر السنجاني

. . . - ١٣٠٥

هو الشيخ علي اكبر بن الملا كل محمد السنجاني عالم فاضل وكامل جليل :

أصله من قرية سنجان إحدى قرى سه ده كرهرود من محال سلطان آباد عراق العجم ، كان من العلماء البارعين : وذوي الفضل والخبرة والتضلع . وتوفي في سنة ١٣٠٥ هـ .

ومن آثاره (حاشية رياض المسائل) من أوله الى آخره في مجلدين ، رأيت بعض النسخ المكتوبة عنه ، وكانت نسخة الأصل بخطه عند ولده الفاضل الشيخ عطاء الله وهي اليوم عند حفيده وسميه الميرزا علي اكبر كما حدثني به الشيخ صفر علي بن محمد تقي العراقي السنجاني رحمه الله .

٢١٤٢ الشيخ علي اكبر الأردبيلي

١٢٦٩ — ١٣٤٦

هو الشيخ الميرزا علي اكبر بن الميرزا محسن الأردبيلي عالم متبحر وزعيم جليل .

كان والده أحد الفقهاء الأجلاء والوعاظ الاكابر ، خلف عدة أولاد أجلهم المترجم له ولد في سنة ١٢٦٩ هـ ونشأ على أبيه فرعاه وأحسن توجيهه وقرأ المقدمات في بلاده وهاجر الى العراق في حدود سنة ١٣٠٠ هـ فتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي ، والفاضل المولى محمد الشرابياني ، ورجع الى أردبيل فى سنة ١٣١١ هـ فاشتهر في الأوساط وصار له شأن كبير ومكانة مرموقة وهو أجل اخوته وأرفعهم شأناً واكبرهم رئاسة ونفوذاً وصولة وبسطة يد ، وهو من حيث العلم جليل بارع ، تبحر في الفقه وأصوله ، والكلام والحديث وغيرها من العلوم الاسلامية . وكانت له يد طولى في ترويج الدين واقامة الشعائر وتوجيه المسلمين بالمواعظ المؤثرة والنصائح البليغة ، فقد كان متمكناً ذلق اللسان عذب البيان ، تشرف الى الزيارة عام ١٣١٧ و ١٣٣٨ و ١٣٤٢ وانتقل الى جوار ربه في (٢٥) شعبان سنة ١٣٤٦ هـ .

له آثار كثيرة قيمة منها (رسالة عوام الناس) و (بعث ونشور) و (رسالة في تقليد الميت) و (أصول الدين) فارسي ، و (فتح العلوم)

في التعليمات الابتدائية ، و (كشف الخطأ) في رد الشيخية ، و (معذرة العباد) و (مطبوعة في الزكاة والربا والمزارعة) و (مجالس الأحزان) في المقتل ، و (عمود النور) فارسي في رد الفرق الثلاث ، و (كيفية التعليم والتعلم) لدين الاسلام و (جواب السؤال عن زيد وزينب) وغيرها وقد طبع كثير منها .

٢١٤٣　السيد علي اكبر النقوي

٠٠٠ – ١٣٢٧

هو السيد علي اكبر ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي ابن محمد معين النقوي النصير آبادي اللكنهوي عالم فاضل بارع :

من بيت العلم والزعامة والفضل والجلالة ، ورث العلم والمجد كابراً عن كابر ، ترجمه في (التجليات) فذكر انه كان من تلامذة المفتي محمد عباس التستري . له آثار طبع منها (دليل متين در إبطال حركة زمين) بالأردو ، (التوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشقية) وذكر باقيها في (التجليات) :

توفي في سنة ١٣٢٧ هـ كما يظهر من مادة تاريخه التي أنشأها الميرزا هادي العزيز ، وهي :

(علي اكبر كه هم شكل محمد بود مكنون شد) وهو والد العالمين الجليلين السيد علي غضنفر ، والسيد علي گوهر .

٢١٤٤　السيد علي اكبر اليزدي

٠٠٠ – ١٣١٥

هو السيد علي اكبر بن السيد مرتضى الطباطبائي اليزدي فقيه ورع :

كان في شيراز مرجعاً للامور الشرعية ، وعالماً جليلا مبجلا لدى الناس

كافة ، وكان على جانب كبير من العلم والتقى والاهتمام بأمور الناس وقضاء حوائج المؤمنين حتى توفي في سنة ١٣١٥ هـ وولده السيد هاشم كان إماماً للجماعة في (مسجد دزيك) والسيد جواد محقق العلماء ، والسيد أحمد علم الهدى كلهم في شيراز . ومر ذكر اخوته السيد باقر ، والسيد حسن ، والسيد حسين .

٢١٤٥ الشيخ علي اكبر الشيرواني

. . . — بعد ١٣١٢

هو الشيخ علي اكبر بن مصطفى بن محمود الشيرواني النجفي عالم بارع وفاضل متبحر .

احد رجال الفضل البارعين وأهل المعرفة النابهين ، له (التحفة النظامية في الفروق الاصطلاحية) ألفه وطبعه في سنة ١٣١٢ هـ وطبع ثانية في دائرة المعارف النظامية في سنة ١٣٤٠ . وهو يدل على براعة وعمق نظر ودقة ولعله بعينه الملقب بأمين الشرع صاحب (الوجيزة في الزيارات لأئمة العراق) :

٢١٤٦ الشيخ علي اكبر الحكمي

. . . — ١٣٢٢

هو الشيخ علي اكبر بن محمد مهدي اليزدي القمي عالم كبير وحكيم بارع .

كان من تلاميذ الآغا محمد رضا القمشهي في المعقول فقد قرأ عليه مدة طويلة حتى صار من الأجلاء وعرف بالخبرة والتضلع حتى لقب بالحكمي ، وتتلمذ في المنقول على الميرزا أبي القاسم الكلانتري في طهران ، وعلى الشيخ

ميرزا محمد حسن الآشتياني ، وصدرت له من الأخير إجازة الاجتهاد .

هبط قم فاشتغل فيها بالتدريس مدة ، وكان أستاذه الاشتياني يصله بعطاياه أحياناً ، ومن تلامذته العلامة الشيخ محمد علي بن محمد جعفر القمي فقد قرأ عليه رسائل الشيخ الأنصاري كما ذكره :

توفي في (٢٢) جمادي الثانية سنة ١٣٢٢ هـ ، وطبع من تصاليفه (الرضاعيات) فارسي وهو بمنزلة الترجمة لرضاعيات للعلامة الأنصاري والحاشية والشرح (للشواهد الربوبية) و (الرسائل) و (المكاسب) و (وبدايع الاصول) كلها عند ولده العالم الكامل الجليل الشيخ مهدي صاحب (خواص الأعمال) والمولود في سنة ١٢٨١ هـ وقد كان في النجف وسامراء سنيناً ، وصاهر العالم الجليل السيد أبا الحسن الطالقاني على ابنتــه في النجف ، ولما عاد الى قم صار من العلماء المروجين والثقات الموجهين الى أن توفي في حدود سنة ١٣٦٠ هـ .

٢١٤٧ السيد علي اكبر الحائري

٠٠٠ – ١٣٦٥

هو السيد علي أكبر بن السيد محمد مهدي بن السيد محمد صادق الحسيني القمصري الكاشاني الحائري عالم كامل .

كان من الأفاضل الأجلاء في كربلاء ، وكانت له مكتبة نفيسة توجد منها جملة عند ولده السيد عباس ، ومنها (ضياء الأبصار فى مناقب الأطهار) توفي في (٢٤) محرم سنة ١٣٦٥ هـ :

كان فى كربلا وفيها توفى فى ٢٤ محرم سنه ١٣٦٥ و قد طبع له كتاب فارسى فى الامامه سماه (پرتو نور) كما حكاه لى ولده السيد عباس الحسينى الكاشانى المطصر .

٢١٤٨ الشيخ علي اكبر سلطانية

هو الشيخ علي أكبر بن نجف قلي بن محمد المشهور بسلطانية فاضل بارع .
تملك في أوائل اشتغاله بعض كتب المقدمات الأدبيـــة في سنة ١٢٩٦ هـ وتملك أخوه الشيخ محمد رحيم كتاب الصرف في سنة ١٢٩٧ هـ وعبر كل منهما عن نفسه بأقل الطلبة . ويظهر منهما أن أباهما وجدهما كانا من التجار .
رأيت الكتب في (مكتبة مدرسة السيد البروجردي) في النجف الأشرف .

٢١٤٩ السيد علي اكبر الخوئي

١٢٨٥ - ١٣٧١

هو السيد علي اكبر بن السيد هاشم الموسوي الخوئي عالم ورع وفاضل جليل .

ولد في خوي في (٢٨) صفر سنة ١٢٨٥ هـ وتشرف الى العتبات في العراق في سنة ١٣٠٧ هـ فبقي في النجف سنة وفي سامراء سنتين ، ثم عاد الى النجف في سنة ١٣١٠ فحضر بحث المولى محمد الفاضل الشرابياني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وفي سنة ١٣١٥ هـ رجع الى خوي وعاد الى النجف أيضاً في أوائل المشروطة سنة ١٣٢٦ ، وفي سنة ١٣٤٦ هبط المشهد الرضوي في خراسان وفي سنة ١٣٦٧ نصب لتنظيف الضريح المقدس من الغبار مرتين أو ثلاثاً في كل سنة .

توفي في النجف زائراً ليلة الثلاثاء (١٨) شعبان سنة ١٣٧١ هـ ودعيت للصلاة عليه من قبل ولده الحجة السيد أبي القاسم ، ودفن في ايوان مقبرة شيخ

الشريعة الأصفهاني . له كتاب في الأصول في مجلد من تقرير بحث أستاذه الشرابياني وعليه تقريظه بخطه .

٢١٥٠ السيد علي انصر اللكنهوي

هو السيد علي أنصر بن السيد علي أظهر الزيدي الحسيني اللكنهوي عالم بارع . من فضلاء الهند المعاصرين ، وهو إثنا عشري المذهب والظاهر أن الزيدي نسبة الى زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب عليهم السلام ، كان في لكنهو وألف فيها بأمر الراجة السيد أبي جعفر عدة كتب منها (المسائل الجعفرية) و (التقاويم الجعفرية) و (الوظائف الجعفرية) و (الأعمال الجعفرية) كلها مطبوعة باسم الراجة المذكور ، وعليها تقاريظ الأعلام الأجلاء السيد ناصر حسين الكنتوري ، والسيد محمد باقر الرضوي الكشميري ، والسيد آغا حسن ، والسيد ظهور الحسين ، والسيد نجم الحسن ، وغيرهم .

٢١٥١ السيد علي جواد البنارسي

٠٠٠ - ١٣٣٨

كان من العلماء الأجلاء والفقهاء الأتقياء ، وجيهاً عند الناس ثقة في الامامة والافتاء وسائر الأعمال ، وكان يعظ أيضاً في المجالس الخاصة والعامة كان من تلامذة السيد حيدر علي المتوفى سنة ١٣٠٣ والسيد المفتي محمد عباس المتوفى سنة ١٣٠٦ ذكره في (التجليات) وأثنى عليه كثيراً وقال : إن ولده الأرشد السيد محمد سجاد قائم مقامه ويتبع أثره قدماً قدماً . وكذا حدث تلميذه السيد هاشم ابن السيد علي أكبر بن السيد علي أصغر البنارسي أيام اشتغاله في كربلاء .

توفي في ليلة الجمعة (١٤) ربيع الأول سنة ١٣٣٨ هـ وتوفي والده المذكور في سنة ١٣٤٨ هـ وتوفي والده الآخر السيد مرتضى بالسل في سنة ١٣٤٧ هـ .

٢١٥٢ السيد علي حسن الجائسي

عالم فاضل وورع تقي ، كان من تلامذة المفتي السيد محمد عباس اللكنهوي المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ كما ذكره في (التجليات) وقد أثنى على ورعه وتقواه ومما قاله : إنه كان ملكاً في لباس إنسان .

٢١٥٣ السيد علي حسين الزنجيفوري

... — ١٣١٠

هو السيد علي حسين بن السيد خيرات علي الزنجيفوري عالم مصنف وفاضل كبير .

كان من تلامذة المفتي محمد عباس اللكنهوي المجازين منه ، ومن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري ، والسيد علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي ، والميرزا أبي تراب القزويني الحائري المدعو بميرزا آغا . توفي في سنة ١٣١٠ هـ .

له آثار كثيرة نافعة منها (لسان الصادقين) في شرح الأربعين طبع في سنة ١٣٠٠ هـ وكان فرغ منه في سنة ١٢٩٩ هـ و (العشرة الكاملة) الملقبة بالحجة البالغة في حجية الظواهر و (السبيكة اللجينية) في تربة الحسينية ، في أحكام اللغو واللهو ، رآهما القزويني فأجازه ، و (تذكرة المتعلمين) وتبصرة المتأدبين ، و (صفاء اللآلي في أحكام المسجد السفالي) قرظه المفتي محمد عباس

وصرح بتتلمذه عليه ، و (دليل العصاة) و (الذخائر) و (الشمسه) وأكثرها مطبوع :

٢١٥٤ السيد علي رضا القمي

. . . — بعد ١٣٠٩

هو السيد علي رضا بن السيد جواد بن السيد علي رضا الحسيني الطاهري القمي فاضل جليل .

رأيت بخطه (الوافية التولية) كتبها في سنة ١٣٠٩ معبراً عن نفسه بقوله : تراب نعال أقدام العلماء علي رضا . . وذكر نسبه المار . والنسخة عند السيد حسين الشهشهاني ، وأظن أنه ثالث أولاد السيد جواد القمي المتوفي سنة ١٣٠٣ والمترجم في (المآثر والآثار) ص ١٥٣ والد السيد زين العابدين ، والسيد عبد الحسين .

٢١٥٥ الشيخ علي رضا الرشتي

. . . — ١٣١٨

هو الشيخ ميرزا علي رضا بن محمد حسن بن محمد سميع بن محمد بن الميرزا بن لطف علي خان طالش الرشتي عالم بارع .

ولد في كربلاء ونشأ بها وقرأ على علمائها ، وله الاجازة من الفاضل المولى حسين الأردكاني ، والسيد ميرزا علي نقي الطباطبائي صرح كل منهما باجتهاده : توفي في الكاظمية ودفن في رواق الحرم الشريف قرب قبر الخواجة نصير الدين الطوسي ، كما ذكره لي ولده الجليل الشيخ جعفر وكيل (مدرسة الهندي) في كربلاء والمدرس فيها . والاجازتان بخط المجيزين عنده :

٢١٥٦ الميرزا علي رضا تبيان الملك

١٢٨٧ – بعد ١٣٥٨

هو الميرزا علي رضا المعروف بتبيان الملك ابن الميرزا داود وقائع نگار ابن الميرزا محمد جعفر وقائع نگار ابن الميرزا محمد صادق وقائع نگار المتخلص بهماي ابن الميرزا محمد باقر المروزي أديب بارع وفاضل جليل ،

ولد في تبريز في سنة ١٢٨٧ ﻫ ونشأ على أبيه وفي بيت رفيع وتدرج في طلب المعرفة حتى أصبح شاعراً بارعاً وأديباً ناضجاً ، وظهرت له آثار مهمة منها (ترجمة العشق) و (شرح قصيدة الفرزدق) و (ديوان شعر كبير) و (سفرنامه) اكثر من كتاب بهذا الاسم منسوباً الى المدن التي زارها ، وتعليقات على كثير من الكتب الدراسية ورسائل ومكاتبات ومقالات متفرقة كثيرة في مختلف الموضوعات ، وكان يتخلص في شعره برضائي .

كان يراسلني وآخر عهدي به ما كتبه إلي في سنة ١٣٥٨ ﻫ مصرحاً بأنه تجاوز السبعين ، ولا أدري كم عاش بعد ذلك .

٢١٥٧ الشيخ علي رضا القزويني

٠٠٠ – ١٣١٣

هو الشيخ مولى علي رضا بن المولى علي اليزدي القزويني فقيه ورع وعالم ناسك .

كان والده من أصدقاء العلامة صاحب الكرامات السيد محمد تقي القزويني ولما توفي كفل السيد ولده المترجم له ورباه في حجره وكان كثير المحبة له .

وقد استفاد منه كثيراً وأخذ عنه العلوم المتداولة والغريبة كالجفر وغيره ، وقد رأيت بعض الأسئلة التي قدمها للمترجم له للسيد واستخرج له جواباتها بخطه الشريف ، وقد حصلت له الاذن منه والاجازة في الأدعية ولا سيما دعاء (جنة الأسماء) النسخة المصححة المخصوصة ، وبالجملة فقد وصل من بركات أنفاس السيد المذكور الى درجات عالية ومراتب سامية .

هاجر الى النجف الأشرف في عصر الشيخ المرتضى الأنصاري فاشتغل عدة سنين ، وكانت سكناه في (مدرسة الصدر) وقد حظى بعلم جم وفضل كثير زانهما ورع موصوف ، وتقى ونسك ، وعاد الى ايران فكان فيها من الأجلاء الى ان توفي في سنة ١٣١٣ هـ وحمل الى النجف فدفن في وادي السلام ، وخلف ثلاثة أولاد أكبرهم المولى صادق كان من العلماء وأئمة الجماعة في مسجد والده في قزوين المعروف بـ (مسجد سبز) والأوسط الشيخ علي الذي صاهرته على ابنته وهي زوجتي الأولى رحمها الله وقد مرت ترجمته في ص ٤٩١ والثالث الشيخ أبو علي الذي ذكرته في ص ٥٣ ، وقد توفي في حياته ولده الواعظ الماهر الشيخ محمد الذي خلف بنتاً واحدة تزوجها ابن عمها الشيخ ابو جعفر بن المولى صادق المذكور وللمترجم له أخوان أصغر منه كانا من أهل العلم والفضل أيضاً ، وهما المولى رضا ، والمولى مختار .

وللمترجم له كرامات وقضايا كثيرة منها ما نقله لي ولده أبو زوجتي المذكور عن أبيه المترجم له أنه قال : صادف موسم إحدى زيارات الحسين عليه السلام المخصوصة أيام اشتغالي في النجف ، وكانت الحكومة قد منعت التنقل لشبهة حصول مرض معد ، فقررت مع بعض طلاب المدرسة على السفر خفية ، فأخذ كل منا شيئاً من الزاد وخرجنا من النجف متفرقين مشياً على الأقدام . الى أن بعدنا عن المدينة كثيراً والتقينا على مسافة من النجف وبينما نحن نمشي واذا ببعض الموكلين على الطريق يعترضنا ولما عرفوا قصدنا منعونا

بالحاح ولم ينفع معهم التوسل والالتماس فأصروا وأصررنا ولجئوا أخيراً الى أخذ كل ما كان معنا من زاد أملاً منهم في لجوئنا الى العودة لعدم وجود بيوت وعشائر على الطريق لعم هناك منازل لحط قوافل الزوار لكن ليس فيها من السكان غير الجان ، فقنعوا بذلك معتقدين بتراجعنا ولو بعد حين ، ولما بعدوا عنا وعلمنا اكتفاءهم بذلك واصلنا السير حتى أضر بنا الجوع فقصدنا النهر الذي على يمين الطريق ، وجلسنا على الماء ونحن نفكر فيما يؤول اليه أمرنا ، واعتزلتهم قليلا لقضاء الحاجة واذا بسواد من وسط البر فلما قرب مني رأيته رجلا بهيئة أعراب البوادي فقصدني وأخرج من تحت ثوبه أقراصاً من خبز حار كأنه أخرج من التنور في ساعته وقال لي : هذا للزوار . وقد شغلني الفرح بها عما سوى ذلك وأتيت الى أصحابي فقسمتها بينهم والكل في غفلة عمن أتى بها . وبعد أن شبعنا التفت بعضنا الى بعض وتساءلنا عن الرجل الذي أتى بها وهي تختفظ بحرارتها في الوقت الذي لا يبدو فيه على مد البصر آثار دور وعمران ، ولا بيوت ولا خيام ، وكان ذلك طعامنا الى كربلاء ولم نجع حتى وصلنا ، وعلمنا أنها لفتة ممن قصدناه ورعاية لا تستكثر منهم . رحم الله اولئك القوم وهنيئاً لهم في جنان الخلود .

٢١٥٨ الشيخ علي رضا الهمداني

١٢٦٩ — ١٣٤٣

هو الشيخ علي رضا بن الميرزا علي محمد بن محمد علي الشيرازي الهمداني عالم صالح وفاضل زكي .

ولد في قرية زاغة من قرى همدان في سنة ١٢٦٩ هـ . وقرأ على العلامة الورع الشيخ عبد الله البروجردي الهمداني وغيره طويلا حتى حاز فضيلة سامية

ومعرفة تامة سكن همدان في سنة ١٣٠٥ هـ ، وكان الى جانب علمه الجم وخلقه الرضي وسيرته الحسنة في غايه الورع والصلاح والزهد والعبادة ، والعفة والقناعة ، هذب نفسه والقطع الى خالقه فأحبه الناس والتفوا حوله فكان قائماً بالوظائف من الامامة والوعظ والارشاد وغير ذلك مما هو ترويج للدين وأداء للتكليف الشرعي ، وكان يبتعد عن الشبهات كثيراً ولا يتصرف في سهم الامام عليه السلام مطلقاً ، مواظباً على تلاوة القرآن والأذكار والزيارات وسائر القربات حتى توفي في همدان في سنة ١٣٤٣ هـ وحمل الى النجف في سنة ١٣٤٥ هـ أطرى زهده وتقواه العلامة الورع الشيخ حسين الهمداني المعاصر :

٢١٥٩ السيد علي شفا الكابلي

٠٠٠ - ١٣٥٤

هو السيد علي شفا بن السيد علي ميرزا الحسيني الكابلي الأفغاني عالم فاضل وأديب حافظ .

من ولد زيد الشهيد (رض) ولد في قرية (ده سو) على ثمانية فراسخ من كابل ، وشب على حب الفضيلة فتعلم القراءة والكتابة وقرأ القرآن وولع بحفظه حتى أتمه ، وبرع في الشعر وغيره ، ثم قرأ على علماء عصره وحاز فضيلة مرموقة . وتوفي في سنة ١٣٥٤ هـ .

له آثار منها (منظوم في الأخلاق والآداب) وهو في كتاب كبير رأيته عند حفيده السيد عبد المجيد الشمس بن السيد عبد العظيم ابن صاحب الترجمة الذي ولد في سنة ١٣٤٠ هـ وقرأ على جده المترجم له قليلا وصاهر السيد الميرزا أبا الحسن الشيرازي الطبيب على كريمته وهو اليوم نزيل فريدان قرب المشهد الرضوي :

٢١٦٠ السيد علي غضنفر النقوي

هو السيد علي غضنفر بن السيد علي أكبر ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكنهوي فاضل جليل وعالم كامل.

من رجال بيته المعاصرين وأعلامه المعروفين، له آثار منها (يد بيضاء) في رد النصارى، طبع و (صولة غضنفرية) في ردهم أيضاً طبع، وله آثار أخرى بين مخطوط ومطبوع. ويأتي ذكر أخيه السيد علي گوهر.

٢١٦١ المولى علي قلى الدهخوارقاني

... — بعد ١٣٥١

خطيب بارع وأديب فاضل، كان يتخلص في شعره بـ (ناصح) ألف في سنة ١٣٥٠ هـ كتابه (آيات الظهور) وطبع في سنة ١٣٥١ هـ وهو في سن الشيوخ وفي آخره قصيدة رائية له في الغدير، وفي أثنائه أشعار فارسية كثيرة له، وفي آخره ذكر لتصاليفه العشرة الباقية.

٢١٦٢ السيد علي گوهر النقوي

هو السيد علي گوهر بن السيد علي أكبر ابن سلطان العلماء السيد محمد ابن السيد دلدار علي النقوي فاضل جليل كامل.

تقدم الكلام على أبيه في ص ١٦٠٦ وعلى أخيه في هذه الصفحة وهو من الأفاضل المعاصرين المروجين للدين كآبائه الأجلاء، طبع من آثاره (ضربة قاطعة)

في جواز استعمال الدفوف والطبول في عزاء سيد الشهداء عليه السلام . بالأردو .

٢١٦٣　الشيخ علي محمد الخوئي

٠٠٠ - بعد ١٣٠٠

كان من العلماء الأبدال ورجال التقى والفقه والورع والنساك ، تتلمذ على الشيخ المرتضى الأنصاري وكان من خواصه وملازميه والمعتمدين عنده ، حتى أنه أوصاه بأن يباشر غسله وتجهيزه هو وسميه العالم الجليل الشيخ علي محمد الطالقاني الآتي ذكره ، وقد امتثلا أمره ونفذا وصيته كما ذكره المولى علي العلياري في (بهجة الآمال) . وكانت وفاته بعد سنة ١٣٠٠ هـ .

٢١٦٤　الشيخ علي محمد الطالقاني

١٢٣٣ - ١٣١٢

فقيه كبير وعالم متضلع ، كان من الأجلاء الأعاظم علماً وعملا ، ولد في سنة ١٢٣٣ هـ لأنه كان ابن سبع عشرة سنة عام وفاة السلطان فتح علي شاه القاجاري ، - كما ذكره ولده الشيخ جواد - وكانت وفاته في سنة ١٢٥٠ هـ . وتشرف فى أوائل اشتغاله الى النجف فأدرك بحث الشيخ محمد حسن صاحب (الجواهر) عدة سنين ، ثم رجع الى وطنه وعاد الى النجف ثانية فحضر على الشيخ الأنصاري ، والمولى آغا الدربندي ، والشيخ راضي النجفي ، وصارت له مكانة بين أهل الفضل ووجاهة في الأوساط العلمية ، وأصبح من علماء عصره وكان يقيم الصلاة في مسجد الشيخ الأنصاري عند غيابه ، ولما مرض الشيخ

أوصى بأن يتولى المترجم له وسميه الخوئي السابق ذكره تغسيله فقاما به على النحو الذي مر .

وفي سنة ١٢٨٨ ﻫ رجع الى ايران فسكن طهران واشتغل بالتدريس والوعظ في مسجده والامامة والقيام بسائر الوظائف الشرعية الى أن توفي في جمادي الأولى سنة ١٣١٢ ﻫ . وخلف الكواكب السبعة أرشدهم وأجلهم العالم الجليل الشيخ محمد الذي كان من خواص تلامذة شيخنا الميرزا حسين الخليلي ، والباقون هم : الشيخ مرتضى ، والشيخ أبو القاسم ، والشيخ مهدي ، والشيخ أحمد ، والشيخ محمود ، والشيخ جواد . وله كتب وتصانيف كثيرة من تقريرات بحث شيخيه صاحب (الجواهر) والأنصاري ، وجملة من تقريرات الأنصاري أخذها منه المولى محمود العراقي على ما حكي .

٢١٦٥ الشيخ علي محمد الكابلي

١٢٧٤ - ١٣٣٩

كان من الفقهاء الصلحاء والعلماء العباد ، ولد في (غزنين) في سنة ١٢٧٤ ﻫ وهاجر مع أبيه الى كابل ، وفي أيام عبد الرحمان خان اعتقل مع أخويه قرب سنة وتوفي أخواه في السجن ففر الى العراق وهبط كربلاء وكان قد قرأ شيئاً من مقدمات العلوم ، فاتصل بالحجة المقدس السيد مرتضى الكشميري وقرأ عليه حتى توفي ، واتصل بعده بالحجة السيد اسماعيل الصدر وكان من الملازمين له والمستفيدين من بحثه وكان يأتم به في الصف الأول من جماعته التي كان يقيمها مقابل الباب الزينبي في صحن الحسين عليه السلام ، وقد بعثه الصدر وكيلا عنه الى كابل وبعد سنين رجع الى كربلاء على أثر وفاة استاذه السيد الصدر وهو مريض ولم يفده العلاج والتداوي وانتقل الى رحمة ربه في النجف

في سنة ١٣٣٩ هـ عن خمس وستين سنة ودفن حسب وصيته في وسط الأيوان الشريف .

كان قد أوصى الشيخ علي القمي ، والسيد محمد باقر القزلبني وجعل النظارة للحاج مهدي البهبهاني ، وكان ولده الشيخ احمد يومئذ ابن تسع سنين لأنه ولد في سنة ١٣٣٠ هـ ولذلك بيعت داره التي في كربلاء وكتبه وسائر تركته وعين لولده قيم وهو الحاج حسين الزرقوني الشيرازي ، الى أن بلغ فدفع له ما بقي من ماله وحج معه في سنة ١٣٤٧ هـ ولما رجع تزوج بابنة الزرقوني ، وكانت وصية المترجم له عند البهبهاني وهي بخط السيد حسن المدرسي الشهير بالكمباني :

وقد كان السيد الكشميري معتقداً بسيادته فقد عبر عنه (بابن رسول الله) وكان السيد الصدر معتقداً باجتهاده ، وكانت له مكتبة قيمة بيعت مع تركته لأن أصحاب العلامة القمي رأوا أنها معرضة للتلف وبيعها أصلح بحال الصغير .

٢١٦٦ الشيخ علي محمد الهندي

عالم حكيم وفاضل بارع ، كان من تلامذة السيد المفتي محمد عباس اللكنهوي المتوفى في سنة ١٣٠٦ هـ كما ذكره الميرزا هادي في (التجليات) .

٢١٦٧ الشيخ علي محمد نور شرق

١٢٥١ - ١٣٢٦

هو الشيخ علي محمد الملقب بنور شرق ابن محمد ابراهيم الدهاقاني عالم كامل وفاضل جليل .

كان آباؤه من أهل الفضل والكمال ، ولد في سنة ١٢٥١ هـ وعني به

أبوه ، ولما بلغ الخامسة عشرة بعثه الى اصفهان فتلقى الأوليات والسطوح عن بعض أفاضلها ، وحضر برهة على الشيخ محمد باقر الأصفهاني ، وفي سنة ١٢٧٦ هاجر الى العراق فحضر في النجف الأشرف على الشيخ المرتضى الأنصاري ، وبعد وفاته هبط كربلاء فلازم بحث الشيخ عبد الله المازندراني ، وأجيز منه ومن غيره وعاد الى ايران في سنة ١٣٠٠ هـ وبقي في وطنه مشغولا بالارشاد والافادة وسائر الوظائف ، وفي سنة ١٣١٠ هـ استدعاه الشيخ محمد تقي آغا نجفي الى اصفهان فكان مشغولا فيها بالتدريس ، وزار طهران مرة بصحبة النجفي المذكور وبدعوة من السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وتوفي في اصفهان في سنة ١٣٢٦ هـ ودفن في مقبرة تخت فولاذ .

وولده الشيخ نور الله الدهاقاني من الأدباء الفضلاء ، انشأ مجلة (نور شرق) في اصفهان ، وتوفي في سنة ١٣٧١ هـ وله ترجمة في (تاريخ مجلات) ج ٤ ص ٣١٧ .

٢١٦٨ السيد علي محمد الشيرازي

هو السيد ميرزا علي محمد بن السيد ميرزا أبي القاسم الحسيني الشيرازي عالم ورع .

من السادة الشيرازيين في النجف ، وهم بيت علم وتقى وشرف ومجد ، كان المترجم له من أهل العلم والفضل والورع والصلاح والخلق الفاضل صاهر السيد محمد حسن المجدد الشيرازي على كريمته المدعوة (الاغابيگي) وقد رزق منها أولاده الأجلاء الأتقياء : السيد ميرزا أحمد الأكبر ، والسيد ميرزا مهدي الأوسط رحمهما الله والسيد ميرزا تقي نزيل طهران وكانت أمها العلوية الجليلة ابنة عم المجدد وهي كريمة السيد الميرزا رضي الشيرازي :

٢١٦٩ الشيخ علي محمد النجف آبادي

۰۰۰ – ١٣٣٢

هو الشيخ المولى علي محمد بن محمد جعفر بن محمد رحيم بن محمد صالح ابن محمد شفيع بن حبيب الله بن رجب علي بن حسين علي (أو حسين علي بن رجب علي) النجف آبادي الاصفهاني النجفي من أعاظم العلماء .

كان آباؤه من الصلحاء والوجهاء ، وكان والده من التجار الأعيان كما حدثني به ، هاجر الى النجف بعد اكمال مقدمات العلوم ، فاتصل بالسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ولازم بحثه سنيناً ، ولحق به عند هجرته الى سامراء فلازم درسه عدة سنين أيضاً ، وجل تتلمذه عليه في الواقع ، عاد في حياة استاذه الى للنجف فاشتغل بالتدريس في المعقول والمنقول ، وكان بحراً فيهما ومن الأجلاء المتبحرين ، والعلماء الكاملين سيرة وسريرة وسلوكا وتهذيباً ، وكان أحد العباد الأوتاد ، ورجال التقى والزهد والنسك والورع والأخلاق ، غلب عليه تدريس المعقول والحكمة الالهية في سنينه الأخيرة فكان مجلس درسه في (المسجد الهندي) عامراً بأفاضل المشتغلين والطـلاب النابهين ، وكان الغالب عليه حب العزلة والخمول والعبادة والانقطاع الى الله لا تفارق المسبحة يده حتى في حال الصلاة ولا يفتر لسانه عن الذكر ، ولا يأنس بأحد غير الكتب ، ولم يتزوج مدة عمره وكان حسن الحال ، اشترى داراً في النجف كان يعيش فيها بغير أهل أو خادم أو نسل ، وكان دائم الطهارة ، ودائم الصوم طول العام ما عدا أيام ، ولا يأكل في الليل الا مرة واحدة ، صحبناه وجالسناه فرأيناه أحد رجال الله الأبدال ونماذج السلف الصالح ، وكان الكثير من المشايخ يومئذ على شاكلته .

توفي في سنة ١٣٣٢ هـ وصلى عليه السيد أحمد الطهراني الشهير بالكربلائي

وكانت له مكتبة نفيسة تزيد على أربعة آلاف كتاب وفيها من النفائس والنسخ التي يعز وجودها شيء كثير ، فقد كان من عشاقها والمولعين بجمعها ، وقد كتب كثيراً منها بخطه ، وقد رأيتها جميعاً ، وقد سرد نسبه في آخر بعضها كما ذكرته ، وقد تردد في الأسمين الأخيرين من أجداده وقال : للنسيان مني لما وجدته في الأسانيد والقبالجات قبل خمس وأربعين سنة من التاريخ . وكان تاريخ كتابته سنة ١٣٢٦ هـ وقد وقفها في حياته للانتفاع بها كما وقف داره لمحل المكتبة وما تحتاج اليه من مصروفات ، وكان وصيه الورع الصالح الحاج نظر علي بن الحاج محمد رضا التستري النجفي الذي بنى (حسينية التسترية) في محلة العمارة في النجف في سنة ١٣١٩ هـ وقد نقل الوصي المكتبة الى غرفة خصصت لها في الحسينية المذكورة وعرضت للانتفاع ، وقد نمت وأضيفت اليها مكتبات خصوصية أخرى على النحو الذي ذكره والدي الأستاذ البحاثة علي نقي المنزوي في آخر (الذريعة) ج ٦ ص ٤٠٠ . وهي اليوم من مكتبات النجف العامة المعروفة وقد زيدت سعة المكتبة في تعميرها الأخير .

٢١٧٠ الشيخ علي محمد الشاه آبادي

١٢٩١ - ١٣٧٣

هو الشيخ ميرزا علي محمد بن المولى محمد جواد بن الحسن الأصفهاني عالم تقي وفاضل جليل .

ولد في أصفهان في أوائل سنة ١٢٩١ هـ ونشأ فيها فأخذ الأوليات عن علمائها وهاجر مع والده إلى طهران وظل فيها مدة ثم رجع معه إلى أصفهان وتوفي والده فيها في ذي القعدة سنة ١٣١٢ هـ وبعد مدة تشرف إلى العتبات في العراق فتوقف في الكاظمية سنيناً ، وأجيز في الرواية من السيد حسن الصدر ،

والشيخ محمد تقي بن حسن آل أسد الله الكاظمي ، وجاور النجف سنين فى أواخر عمره إلى أن توفي في سنة ١٣٧٣ هـ . وكان أخوه الشيخ محمد علي قد سبقه إلى لقاء الله في سنة ١٣٦٩ هـ رحمهما الله وكانا يشتهران بشاه آبادي لنزولهما في شاه آباد من محلات طهران .

٢١٧١ المولوي علي محمد البنجابي

١٢٨٠ — ١٣٦٥

هو المولوي علي محمد بن فتح الدين البنجابي الجهگنوي عالم فاضل وأديب بارع .

كان حنفي المذهب ثم تشيع مع صاحبه المولوي محمد أمير الدين ، وألف كتابه (فلك النجاة في الإمامة والصلاة) في رد العامة في مجلدين طبع مكرراً وترجم إلى اللغة الأردوية مصاحبه المذكور ، وكان بارعاً في المعقول لذلك يلقب بالحكيم :

توفي في سنة ١٣٦٥ هـ عن خمس وثمانين سنة فتكون ولادته في سنة ١٢٨٠ هـ

٢١٧٢ السيد علي محمد النقوي

١٢٦٠ — ١٣١٢

هو السيد تاج العلماء السيد علي محمد ابن سلطان العلماء السيد محمد بن السيد دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكنهوي عالم كبير وفقيه بارع :

ولد في رابع شوال سنة ١٢٦٠ هـ كما ذكره في (التجليات) .

وقرأ على علماء عصره كالمولى محمد علي قائمة الدين ، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي ، ووالده ، والسيد المفتي محمد عباس اللكنهوي وغيره ، وأجيز

منه ، ومن المولى حسين الفاضل الأردكاني ، والسيد ميرزا علي لقي الطباطبائي والشيخ راضي النجفي ، وغيرهم ، وله نحو (١٨) إجازة .

برع في كثير من العلوم الإسلامية ، فقد كان جامعاً للمعقول والمنقول ، مشاركاً في فنون المعرفة ومختلف اللغات القديمة ، كالعبرية والسريانية وآثاره الكثيرة المتنوعة القيمة التي قاربت المئة دليل على ماكان يتمتع به من مواهب وقابليات ، ورأس كآبائه الأعاظم وكانت له مكانة سامية ومقام رفيع ، إلى أن توفي في رابع ربيع الثاني سنة ١٣١٢ هـ . ودفن في حسينية جده غفران مآب في لكنهو ، وتلامذته كثيرون وفيهم أعلام أجلاء .

من آثاره (الجوهرة العزيزة) و (الطرائف والظرائف) و (در بي بهاء) و (طريق النجاة) في الكلام ، و (رسالة في نجاسة الكفار) و (زعفران زار) و (الإرشادية) و (هزار مسألة) و (الموعظة العظيم آبادية) و (الموعظة الأكبر پورية) و (الموعظة الجوادية) و (الموعظة اليولسية) و (عماد الإجتهاد) في الفقه الإستدلالي . (وأحسن القصص) في تفسير سورة يوسف طبع في عظيم آباد ، و (سلسلة الذهب) شرح مبسوط لوجيزة الشيخ البهائي في الدراية ، و (ترجمة القرآن) بالأردوية في مجلدين ، و (الزاد القليل) في علم الكلام ، طبع مكرراً منها في سنة ١٣٢٨ وقد شرحه تلميذه السيد أبو الحسن علي بن النقي الرضوي الكشميري المتوفى سنة ١٣٤١ صاحب (إسعاف المأمول) وقد طبع في الهنـد أيضاً ، و (الإثنا عشرية في البشارة المحمدية) من كتب العهدين ، عربي مطبوع ، و (الجوهر الفرد) في المنطق ، و (فرائد الفوائد) في آداب التعلم والتعليم ، و (أنوار الأنظار) في تفسير سورة النور ، و (تعليقة على زبدة الأصول) للشيخ البهائي ، و (شرح حديث العقل من أصول الكافي) و (شرح شرح سلم العلوم) للقاضي مبارك ، و (الطبية) في الطب ، و (إرشاد اللبيب في شرح التهذيب) و (النقد الجديد) و (تحفة الواعظين)

و (الدر الثمين) و (ترجمة الصلاة) و (المقامات العلية في المنامات العلوية) و (ترجمة دعاء العديلة) و (غيث الله المدرار) و (كتاب في علم الرجال برز منه مجلد واحد ، و (شرح خطبة الزهراء) و (رسالة في عمل التصاوير غير المجسمة) و (التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب) و (العلالة الرائعة) و (العروضية) و (عماد الدين وفلاح المؤمنين) و (النقد الجديد) و (حواشي القرآن) في الرد على السير السيد أحمد خان الشهير في الهند ، و (شرح الأخلاق الناصري) للخواجة نصير الدين الطوسي ، وغير ذلك كثير . وممن يروى عنه السيد علي حسين الزنجفوري صاحب (لسان الصادقين) المطبوع في سنة ١٣٠٤ هـ والسيد كلب باقر الجائسي الحائري ، والسيد مكرم حسين الجلالوي ، وغيرهم

٢١٧٣ السيد علي مدد القائني

١٣٠١ — ١٣٨٤

هو السيد علي مدد بن السيد حسين بن السيد علي مدد بن السيد حسين المنير سيد حسني الموسوى القائني عالم جليل وفاضل معروف .

ولد في قرية سيد دان قرب بيرجند من قائنات خراسان في (٢١) محرم سنة ١٣٠١ هـ ; وتوفي أبوه في سنة ١٣٠٤ فكفله أخوه السيد علي المتوفى سنة ١٣٤٢ وعني به وأخذ عنه الأوليات ، وفي سنة ١٣١٦ جاء إلى قائن فسكن (المدرسة الجعفرية) قرب سنة وفي سنة ١٣١٧ هاجر إلى مشهد الرضا عليه السلام في خراسان ، فحضر على الشيخ حسن البرسي ، والشيخ حسن الكاشي ، والفاضل السود خروي والفاضل البسطامي ، والشيخ محمد باقر النوقاني ، والسيد ميرزا محمد باقر الرضوي والميرزا أبي القاسم معين الغرباء ، والسيد علي السيستاني ، والشيخ اسماعيل الكروه

سرخهي ، والشيخ حسن علي الطهراني ، والسيد أسد الله القزويني ، والميرزا محمد آية الله زاده الخراساني ، وفي سنة ١٣٢٥ رجع إلى قائن فتزوج بابنة عمه وزار الرضا ورجع إلى قرية سيدان فقام فيها بوظائف الإمامة والوعظ إلى سنة ١٣٣٢ حيث هاجر منفرداً إلى العراق ، فوصل الكاظمية يوم سقوط البصرة ودخول الأنجليز اليها كما حدثني به ، وتتلمذ في النجف على السيد محمد كاظم اليزدي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، والشيخ ضياء الدين العراقي ، والسيد أبي الحسن الأصفهاني ، وعمدة تتلمذه في الفقه وأصوله على الميرزا محمد حسين النائيني ، فقد حضر جميع أبحاثه إلى أن توفي ، وكان يقرر بعضها ، ويكتب جل تقريرات شيوخه لكنها بقيت في المسودة جميعاً اضعف أصاب بصره .

وقد أجيز في الاجتهاد من النائيني والأصفهاني ، وفي رواية الحديث من الشيخ محمد باقر البيرجندي ، والسيد حسن صدر الدين ، والسيد أبي تراب الخوانساري ، والميرزا محمد الطهراني العسكري ، والشيخ عباس القمي ، والسيد محسن الأمين ، والسيد عبد الحسين شرف الدين ، والمؤلف عفي عنه :

وقد تصدر للتدريس فى النجف فقرأ عليه في السطوح عدد من الطلاب والمحصلين ، وفي سنة ١٣٧٥ عاد الى المشهد الرضوي فكان هناك من العلماء البارزين ، وفي سنة ١٣٨٤ تشرف الى النجف زائراً فاشتد به المرض فكان يحمل الى الحرم المطهر للزيارة حتى توفي يوم الجمعة (١٨) شهر رمضان سنة ١٣٨٤ هـ ودفن في الحجرة الثانية القبلية فى طرف المشرق من الصحن الشريف المرتضوي .

وله ولدان السيد محمد المولود في ثالث عشر رجب ١٣٣٩ هـ وقد أجيز مني في الرواية في سنة ١٣٨٠ هـ ، والسيد حسين المولود في سنة ١٣٤٨ هـ زاد الله توفيقاتهما .

٢١٧٤ المولوي علي ميان الكامل

من فضلاء الهند ، كان من أهل العلم والمعرفة والخبرة والبراعة ، تتلمذ على السيد المفتي محمد عباس اللكنهوي ، المتوفى في سنة ١٣٠٦ ه كما ذكره الميرزا هادي في (التجليات) وكان يلقب بالكامل لمزيد فضله وكماله .

٢١٧٥ الشيخ علي نقي البروجردي

... – بعد ١٣٠٦

عالم بارع وفاضل جليل ، كان يلقب بشيخ الاسلام ، ذكره الفاضل المراغي في (المآثر والآثار) ص ١٧٨ في عداد علماء عصر السلطان ناصر الدين شاه القاجاري ، وظاهر كلامه حياة المترجم له في تاريخ التأليف وهو سنة ١٣٠٦ ه فوفاته بعد ذلك .

٢١٧٦ الشيخ علي نقي التربتي

... – قرب ١٣٢٠

من العلماء الأجلاء والفقهاء الأفاضل ، كان والده من كبار علماء تربت ورؤسائها ، وكان أوائل اشتغال المترجم له في المشهد الرضوي بخراسان ، قرأ (طهارة الشيخ) و (المكاسب) على الشيخ محمد تقي البجنوردي ، وقرأ (الكشاف) و (البيضاوي) في التفسير على مدرس الآستانة المقدسة الميرزا نصر الله الشيرازي المشهدي ، وهاجر الى العراق فحضر في سامراء على السيد

المجدد الشيرازي ، والسيد ميرزا اسماعيل الشيرازي ، وصاهره على اخته في سامراء العلامة الورع الشيخ المولى ابراهيم النوري الايلكائي .

عاد الى بلاده فكان له في تربت ونواحيها مكانة سامية ومرجعية عامة وخدمات دينية كثيرة ، وكان الى جانب علمه وجلالة قدره شديد الورع والتقى توفي في أواخر العقد الثاني بعد الثلاثمائة والألف .

٢١٧٧ السيد علي نقي القائني

عالم بارع وفاضل تقي . قرأ على علماء النجف في عصره وأجيز من جماعة منهم الشيخ قاسم النجفي المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ فقد أجازه في الاجتهاد بخطه على ظهر ما كتبه في جوامع الامامة كما ترجمه الشيخ محمد باقر البيرجندي المعاصر في (بغية الطالب) وذكر ما مر ، والظاهر أنه ممن أدرك هذه المئة .

٢١٧٨ السيد علي نقي الطباطبائي

هو السيد ميرزا علي نقي بن السيد محمد باقر الطباطبائي الطهراني عالم كامل وفاضل بارع :

عمه العلامة السيد محمد صادق الطباطبائي المعروف دفين مشهد السيد عبد العظيم الحسني في الري ، وكان أبوه عالماً جليلا أيضاً ، تشرف المترجم له مع أخيه الأصغر الفاضل السيد آغا حسن الى النجف فكانا يحضران بحث الشيخ محمد كاظم الخراساني عدة سنين ، وفي حدود سنة ١٣٢٧ هـ عاد المترجم له الى طهران فكان قائماً بالوظائف الشرعية الى أن توفي وهو صهر الشيخ مرتضى الاشتياني ، أما أخوه المذكور فقد توفي شاباً بلا عقب في طهران في سنة ١٣٣٠ هـ .

٢١٧٩ السيد علي نقي الداعي فوري

. . . - بعد ١٣١٢

هو السيد علي نقي ابن المفتي السيد دلدار حسين الترمذي الداعي فوري عالم أديب وفاضل بارع :

كان من تلامذة السيد بنده حسين المتوفى في سنة ١٢٩٦ وتاج العلماء السيد علي محمد النقوي المتوفى سنة ١٣١٢ والمفتي محمد عباس اللكنهوي المتوفى سنة ١٣٠٦ كما ذكره في (التجليات) .

توفي بعد استاذه النقوي بسنين ، وله آثار منها (آفتاب نيم روز) في فضائل النيروز ، طبع .

٢١٨٠ الشيخ علي نقي البرغاني

. . . - ١٣٢٠

هو الشيخ ميرزا علي نقي بن الشيخ حسن بن المولى محمد صالح ابن المولى محمد بن المولى محمد تقي بن محمد جعفر بن المولى محمد كاظم - الذي ترجم في المحدين في أمل الآمل - البرغاني القزويني الحائري عالم كبير وفقيه ماهر .

كان في النجف الأشرف من تلامذة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من محققي وقته ، أصاب حظاً عظيماً في العلم والفضل ، سكن كربلاء كوالده الجليل وتصدر فيها للتدريس الخارجي فكان له بحث عامر يحضره النابهون والأفاضل من أهل العلم ، وقد عرف بدقة النظر وعمق الفكر وعذوبة المنطق .

توفي في كربلاء في سنة ١٣٢٠ هـ ، ومن آثاره مجلد في أصول الفقه

من أول مباحث الألفاظ الى آخر بحث وقوع الأمر عقب الحظر في ٥٦٢ ص بالقطع الكتابي الوسط دون الرحلي يوجد في مكتبة حفيده الأستاذ عبود الشيخ حسن الصالحي في كربلاء ، وقد كتب لنا الحفيد مقدار صفحة من ديباجته وقد سماه المترجم له بـ (بدايع الأصول) وكأنه اقتدى باستاذه الميرزا الرشتي في التسمية كما أنه تابعه في مطالبه وان خالفه في خطبته وفي التقديم والتأخير لبعض المطالب .

وكانت ولادة نجله الشيخ حسن الذي سماه باسم جده في سنة ١٣١٠ هـ وقد قرأ على عدد من الفضلاء وأجل أولاده العلامة المعمر الشيخ عيسى الذي كان متولي أوقاف والده الشيخ محمد تقي الشهيد الثالث ، وأوقاف عمه الشيخ محمد صالح الواقعة في برغان وقزوين وغيرهما ، ولازمه عدة سنين وهاجر معه الى قزوين وبقي هناك ملازماً له حتى توفي في سنة ١٣٣٩ وهو آخر العشرة من ولد الشهيد ، وتوفي بعده الشيخ أحمد البرغاني المذكور في ص ١١٤ في سنة ١٣٤٠ هـ وبعد أربعين يوماً من وفاته رجع الشيخ حسن الى كربلاء وبقي فيها الى اليوم مقيماً للوظائف الدينية ومتولياً لما بقي من تلك الأوقاف في كربلاء كما ذكره السيد سلمان هادي آل طعمة في (تراث كربلاء) ص ٦٩ وقد عينه متوليا الحجتان الشيخ ميرزا حسين النائيني ، والسيد أبو الحسن الأصفهاني في سنة ١٣٤٥ بمحضر الشيخ جعفر النقدي قاضي الجعفرية يومئذ .

٢١٨١ الشيخ علي نقي التبريزي

٠٠٠ — ١٣١٨

هو الشيخ الميرزا علي نقي بن الميرزا علي بن الميرزا لطف علي بن الميرزا أحمد المغاني التبريزي عالم فاضل وكامل بارع .

من بيت علم وجلالة من لدن عصر جده الميرزا أحمد أمام الجمعة ، له من الآثار (رياحين الرياض) وهو حاشية (رياض المسائل) الى آخر كتاب الطهارة مجلد كبير موجود عند ولديه الفاضلين الميرزا هاشم ، والميرزا يوسف .

توفي في تبريز في سنة ١٣١٨ هـ .

٢١٨٢ السيد علي نقي الحائري

٠٠٠ - بعد ١٣١٦

هو السيد علي نقي بن السيد الميرزا علي محمد الرضوي الحائري فقيه فاضل وعالم أديب .

رأيت من آثاره (دفع المغالطة) المطبوع في سنة ١٣٠٨ هـ رد به على (السيف الصارم) في نسب بعض العلويين في كشمير تأليف السيد باقر شاه الكابلي ، و (مفاتيح الجنان) وهو رسالته العملية وهي مطابقة لفتوى المير آغا صاحب طبعت في سنة ١٣١٦ هـ مما يدل على حياته فى التاريخ ، فوفاته بعد ذلك .

٢١٨٣ السيد عمار علي السونى بتى

١٢٤٤ - ١٣٠٤

هو السيد عمار علي بن السيد نظام علي السوني بتي الهندي عالم بارع وفاضل تقي .

ولد فى سنة ١٢٤٤ هـ وقرأ الأوليات على بعض الأفاضل ، وحضر على ممتاز العلماء السيد محمد تقي النقوي المتوفى سنة ١٢٨٩ هـ وغيره . وله (عمدة البيان في تفسير القرآن) بالأردو في ثلاث مجلدات ، و (تجهيز الموتى) و (دفع

المغالطة) فارسي ، و (بستان المواعظ) عربي ، و (التحفة الشعرية) في المناظرة و (دلائل التزامية) في الخلافة بلا فصل ، و (تنبيه المنكرين) في المتعة ، و (علامات المؤمن) و (اعتقادية) وغيرها . توفي في سنة ١٣٠٤ ومادة تاريخ وفاته (قبله من مولوي عمار علي جنت مكان) له ترجمة في (تذكرة بي بها) ص ٢٢٤ .

٢١٨٤ الشيخ عمران دعيبل النجفي

١٢٤٧ — ١٣٢٨

هو الشيخ عمران بن أحمد بن عبد الحسين بن محسن آل دعيبل الخفاجي النجفي فقيه بارع وعالم ورع .

(آل دعيبل) من أسر النجف المعروفة بالتجارة والكسب ، وهم من البيوت المحافظة فقد اتصف بالتقوى والصلاح غير واحد من رجالهم ، اصلهم من قبيلة خفاجة المعروفة ، وقد هاجر بعض أجدادهم من ضواحي الحلة فسكن النجف وتعاقب فيها أولاده ، واشتهر منهم في ميدان العلم المترجم له وولده الآتي ذكره .

ولد في النجف في سنة ١٢٤٧ هـ ونشأ نشأة صالحة ورغب في طلب العلم فأخذ الأوليات وقرأ المقدمات ، وساعده ذكاؤه وميله الشديد على الظهور بين الأفاضل من الشباب فواصل الدراسة وحضر على الشيخ محمد حسين الكاظمي والسيد مهدي القزويني ، والسيد محمد الهندي ، والشيخ أحمد المشهدي ، وأجازه في الاجتهاد من مشايخه القزويني والمشهدي ، وله اجازات أخرى من المولى محمد الفاضل الشرابياني ، والميرزا محمد علي الرشتي ، والسيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد طه نجف ، والسيد محمد كاظم اليزدي :

كان رحمه الله أحد العلماء الأبرار ، ورجال الفضل الصلحاء ، عرف بين أهل العلم بورعه ونسكه وعبادته ، ومواظبته على العبادة وتلاوة القرآن والزيارات والصيام وغير ذلك إلى صفاء نية وسلامة قلب طلبه أهل الحيرة فحل بين ظهرانيهم مرشداً موجهاً ومرجعاً في الأمور الشرعية وظل هناك قائماً بالوظائف إلى أن مرض فعاد إلى النجف للمعالجة ونزل شريعة الكوفة فلم يفده العلاج فتوفي فيها فجر يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ فحمل إلى النجف ودفن فيها حسب وصيته .

له آثار كثيرة منها (كتاب في الكلام والأصول الخمسة) مبسوط فرغ منه في سنة ١٣٠١ و (كتاب في الفقه الإستدلالي) خرج منه مجلدان في الطهارة ومجلد ضخم في الصلاة ، سرق منه ، ومجلد في الطلاق ، ومجلد في الفرائض . و (رسالة في تفسير بعض الآيات) و (كتاب في فضل زيارة الحسين (ع) والبكاء عليه وزيارة سائر الأئمة وما يتعلق بها) و (كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام) و (رسالة في الرد على نور الأبصار) و (رسالة عملية) وغير ذلك من كتابات ومتفرقات و تحقيقات في الأخبار والآيات وغيرها .

وهو والد الحجة الورع الشيخ موسى دعيبل الذي توفي يوم الخميس سلخ ذي القعدة سنة ١٣٨٧ كما يأتي .

٢١٨٥　　السيد عناية علي السيالكوتي

من فضلاء الهند المعاصرين ورجالها المعروفين في البنجاب ، عالم أديب ومتكلم بارع ، كان من أبناء السنة وتشيع لآل البيت عليهم السلام ، وألف عدة كتب منها (ذو الفقار الحيدري) في رد (ذي الفقار الصفدري) نظم باللغة البنجابية

طبع وعليه تعليقات له ، و (شمشير ولايت) طبع بالأردو ، وهو صاحب جريدة (درة النجف) .

٢١٨٦　　السيد عناية علي الساماني

هو السيد عناية علي بن كرم علي الساماني عالم فاضل .

من فضلاء الهند ، وهو مجاز من الميرزا محمد بن داود الهمداني الكاظمي المعروف بامام الحرمين فقد كتب له إجازة كبيرة فيها فوائد كثيرة في سنة ١٢٨٦ هجرية وقد أطراه فيها وأثنى عليه ، ولعله أدرك هذه المئة . والله العالم . رأيت الإجازة ضمن مجموعة في (مكتبة الشيخ محمد السماوي) في النجف :

٢١٨٧　　السيد عيسى البربجي

عالم نقي وفاضل جليل من بيت محترم في قزوين ، عرف رجاله بمعالجة داء الكلب ، وهم أشراف صلحاء ، وكان للمترجم له أخ اسمه السيد محمد اشتغل بتحصيل العلم في النجف عدة سنين .

٢١٨٨　　الشيخ عيسى الرشتي

. . . - حدود ١٣٢٠

عالم بارع وفاضل ماهر ، أصله من قرية بجاربند على فرسخ من رشت قرأ في كربلاء عدة سنين على العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني حتى أجيز منه ورجع إلى رشت في حدود سنة ١٢٩٦ هـ . فقام فيها بالوظائف الشرعية وكان

يدرس ويعظ ويرشد إلى أن توفي في حدود سنة ١٣٢٠ هـ . وهو والد الحجة الشيخ عبد الحسين الرشتي المار ذكره في ص ١٠٦٤ .

٢١٨٩　الشيخ عيسى القزويني

... - بعد ١٣٢٠

كان من الفضلاء الأجلاء والعلماء الأتقياء ، أصله من لاهارد في قزوين ، هاجر إلى النجف الأشرف فمكث عدة سنين لازم فيها دروس الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والميرزا حسين الخليلي ، وغيرهم حتى حاز قسطاً وافراً من المعرفة والعلم ، وكان ورعاً صالحاً عاد إلى بلاده في حدود سنة ١٣٢٠ هـ قائماً بالوظائف الشرعية ولا علم لي بتاريخ وفاته .

٢١٩٠　الشيخ عيسى مال الله

... - ١٣٣٣

عالم فاضل من المجاهدين في الغزو البريطاني للعراق ، كان على رأس قومه في صحبة شيخنا شيخ الشريعة الأصفهاني ، والسيد علي الداماد ، وغيرهما من العلماء المجتهدين الذين خاضوا غمار الحرب ونزلوا بأنفسهم إلى سوح الجهاد ، وكان في الجهة المقابلة للقرنة .

وذكر السيد محمد علي كمال الدين في كتابه (ذكرى السيد عيسى آل كمال الدين) ص ١٢ : أن المترجم له ممن أبلى بـــلاء حسناً في (معركة مزيرعة) المقابلة للقرنة ، في يوم (٧ كانون الأول سنة ١٩١٤ م) وأنه توفي في مساء يوم المعركة حنقاً وحسرة بعد فوز الأجنبي بساعات .

أقول : كان ذلك في سنة ١٣٣٣ هـ .

٢١٩١ الشيخ عيسى البرغاني

. . . — ١٣٣٩

هو الشيخ عيسى بن المولى محمد تقي البرغاني القزويني عالم كبير وفقيه ورع كان من أجلاء الفضلاء ومشايخ العلم والورع والتقى والحلم ، عمر في طاعة الله طويلا ، تتلمذ في النجف الأشرف على يد السيد حسين الكوه كمرئي ، والشيخ محمد حسين الكاظمي ، والشيخ زين العابدين المازلدراني ، وأجيز منهم ومن غيرهم فعاد إلى قزوين فكان مرجعاً محترماً مقدماً على سائر البرغانيين ، وهو آخر العشرة الكاملة من ذرية الشهيد الثالث أعلى الله مقامه ، وكانت بيده موقوفات والده وعمه الصالح حتى توفي في جمادي الثانية سنة ١٣٣٩ هـ وقام بالتولية بعده بعض آل البرغاني إلى (١٣٤٥) وفيها عين الأصفهاني والنائيني التوليـة للشيخ حسن الصالحي حفيد الشيخ علي نقي السابق ذكره .

٢١٩٢ السيد عيسى الأعرجي

. . . — حدود ١٣٣٠

هو السيد عيسى بن السيد جعفر بن السيد محمد آل السيد محسن الأعرجي الكاظمي عالم كامل وأديب جليل .

من رجال اسرته الأفاضل وأعلام المعرفة الأماثل ، قرأ على علماء عصره وبرع في الأدب ولا سيما الشعر ، وتوفي في حدود سنة ١٣٣٠ هـ . ذكره في (نفحة بغداد) وأورد جملة من أشعاره منها في تهنئة ابن عمه السيد أحمد بن السيد حسن بن السيد محمد مهدي بن الحسن بن محسن المقدس الأعرجي .

٢١٩٣　　　الشيخ عيسى الطهرانى

٠٠٠ – ١٣٣٩

هو الشيخ عيسى بن المولى محمد جعفر الچاله ميداني الطهراني عالم متبحر وحافظ خطيب .

كان من أكابر المراجع في طهران ، ومن أجلاء العلماء القائمين بوظائف التدريس والامامة والوعظ وغيرها ، وكان حافظاً للقرآن ، ومتضلعاً واسع الاطلاع في كثير من العلوم والفنون ، تشرف الى زيارة العتبات المقدسة في العراق مع ابن عمة والدي وابن خالة والدتي الحاج محمد كاظم بن الحاج موسى الطهرانى في سنة ١٣٣١ هـ وجددنا به العهد ، ورجع الى طهران مشغولا بوظائفه وأعماله وخدماته حتى توفي في سنة ١٣٣٩ هـ . ومر ذكر أخيه الأصغر منه الشيخ علي المتوفى بعده في سنة ١٣٤٠ هـ .

٢١٩٤　　　الشيخ عيسى الخاقانى

هو الشيخ عيسى بن الشيخ حسن بن الشيخ شبير بن الشيخ ذياب الخاقاني عالم بارع وفاضل متبحر .

كان نزيل المحمرة مرجعاً للأمور الشرعية ، قام فيها مقام أخيه الشيخ حبيب وكان على جانب كبير من الخبرة والمعرفة ، والفضيلة والإطلاع . وقد تتلمذ عليه جماعة منهم السيد علوي ناظم (الروضة العلوية) .

توفي في سنة ١٣٢٩ وخلفه ولده الشيخ عبد الحميد فصار مرجع الأمور من بعده إلى أن توفي في سنة ١٣٦٦ هـ فقام مقامه ولده العلامة الشيخ محمد

طاهر الذي ولد في المحمرة في سنة ١٣٢٩ هـ حفظه الله ونفع به :

وللمترجم له آثار منها (رسالة عملية) طبعت في سنة ١٣٢٢ وكان ألفها في سنة ١٣١٩ و (الفرائد النفيسة) في وجوب الجمعة ، و (مناسك الحج وأعمال المدينة) طبعا في سنة ١٣٢٤ و (نتائج الأخبار) في المعاملات ، طبع في سنة ١٣٢٦ هـ .

٢١٩٥　السيد عيسى كمال الدين

١٢٨٧ - ١٣٧٣

هو السيد عيسى بن السيد حمد بن السيد محمد حسن بن السيد عيسى بن السيد كامل بن السيد منصور بن السيد كمال الدين الحسيني الحلي عالم جليل ومجاهد معروف .

ولد في قرية السادة جنوب الحلة في سنة ١٢٨٧ هـ (١) ونشأ على أبيه وكان من أهل العلم والفضل فدرس على إخوته في القرية ثم هاجر الى النجف فأكمل مقدمات العلوم على لفيف من أهل الفضل والمدرسين ، وحضر بعد ذلك على أخيه السيد صالح ، والشيخ محمد طه نجف ، والميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، والشيخ أحمد كاشف الغطاء ، وفي سنة ١٣٢٢ هـ سافر الى جنوب العراق للدعوة والارشاد ودخل الخليج وسكن (مسقط) ثلاث سنوات ، واستقر أخيراً في ناصرية الأهواز في سنة ١٣٢٩ مرشداً موجهاً فكان قائماً فيها بمختلف وظائف الشرع

---

(١) ذكر لي المرحوم شفاهاً أنه ولد عام وفاة والده وهو ١٢٨٧ هـ وكذا كتب لي بخطه في ملخص من أحوال اسرته لا يزال في مكتبتي . لكن ولده السيد محمد علي ذكر في ذكرى أبيه أنه ولد في ١٢٨٦ هـ .

وبنى بها مسجداً لم يزل يعرف باسمه ، وصارت له مكانة كبيرة تجاوزت الأهواز الى باقي مدن خوزستان .

ولما هاجم الانكليز العراق وثار علماء النجف وكربلاء والكاظمية وغيرهم وقادوا العشائر وصفوف المجاهدين لحماية الثغور ، كانت للمترجم له مواقف محمودة فقد شارك مشاركة فعالة في تحشيد القوى ، واثارة العشائر ، وجمع الأموال ، وتهيئة المعدات الحربية ، وقد جمع رؤساء قبائل الأهواز والحويزة وكتلهم ضد الانكليز والشيخ خزعل خان حاكم عربستان في ايران ، وكان من حلفاء الانكليز في الحرب العالمية الأولى ، وجلب معظمهم معه للاسهام فى الجهاد وقد أبلى بلاء حسناً عندما صمم الجيش البريطاني على القضاء على الجيش العثماني المرابط في جنوب القرنة ، فقد زحف هو ومن كان معه من علماء النجف بجيوشهم مع الجيش العثماني عن طريق الحويزة والتحموا مع الجيش البريطاني حتى مني بالفشل ، وهزم هزيمة منكرة ، ولما تفرق الزعماء وتوقف الزحف ، أخذ معه جمعاً من المجاهدين واستعان بالقبائل الايرانية وكانت له مواقف وتضحيات ومغامرات ، حيث ثقبوا بعض أنابيب النفط وأشعلوا فيها النيران وتوقف جريان النفط ، فعزز الانجليز قواتهم فاضطر مع جماعته للاتجاه الى بهبهان ، داعية للجهاد وكانت له وقائع ذهب بعدها مع بعض الأحرار الى اصفهان فشكل جيشاً نظامياً من المتطوعين بكامل معداته الحربية مستعيناً بتبرعات المحسنين والمؤمنين وقابلته أقوام هناك فتغلب عليهم بحنكته وسيطر على الموقف بحكمة وأناة ، وصادف أن زحف الروس على إيران فجأة فساد الهرج واستولى المترجم له بجيشه النظامي على دائرة البريد واتصل بالشاه طالباً الوقوف في وجه الزحف الروسي . وكلم رئيس الوزراء بمثل ذلك فطلب منه الرئيس ارسال جيشه الى طهران لتعزيز قوى الحكومة وكانت خديعة اضطر المترجم له على أثرها للعودة الى بهبهان بمن بقي معه من المتطوعين ، فقاومته القبائل البختيارية العميلة للانجليز

وأسر فسلم للانجليز واعتقل عند الشيخ خزعل ثم نقل الى الكويت ، وظل رهن السجن قرب ست سنين . وقامت الثورة العراقية وهو في السجن لكنه عمل لها بأن جمع من تبرعات الكويتيين مئتي بندقية مع مبلغ من العتاد وهرّبها الى الرميثة :

وبعد اطلاق سراحه عاد الى النجف فكان من علمائها البارزين وفي طليعة العاملين في الميادين الدينية والاصلاحية ، وقد واكب الحركة الوطنية وتبنى الأفكار والأعمال البناءة ، وعمل وناضل في مختلف المجالات التي تعود بالخير على الدين والأمة والعلم والوطن ، وكان يناصر الفكر الحديثة التي لا تضر جوهر الدين ، ويؤيد كل التنظيمات والاصلاحات ، فلم تقم في النجف الأشرف جمعية أدبية أو علمية او مؤسسة اجتماعية إلا وكان من أعضائها العاملين ولا سيما ما يخص تنظيم الدراسة الدينية فقد كان من كبار الداعين له وكانت مساعيه فى هذا المجال معروفة :

وعاد الى الأهواز ثانية فكان عالمها المبرز وزعيمها المطاع ، وظل مدة حتى اتهمته الحكومة بالتواطىء مع الشيخ كاسب بن الشيخ خزعل فنفته الى بروجرد وبقي فيها شهوراً ثم تدخل الحجة السيد أبو الحسن الأصفهاني في أمره وأفهم الحكومة الايرانية بسوء تصرفها . فعاد الى النجف وزاول ما كان يقوم به من أعمال وتوجيهات . وقد عرف بنقاء الضمير والاخلاص لله في كل أعماله ، والتواضع وحسن الخلق ، فلم يعرف الطمع واللؤم والكبرياء ، لذلك أحبه الكل وأكبروه ، ولا سيما الشباب الذين كان يتبعون توجيهه ويتمسكون بهديه ، ويترسمون أثره .

مرض في الأواخر وتوفي في بغداد صبح الخميس يوم وفاة الامام أمير المومنين عليه السلام (٢١) رمضان سنة ١٣٧٣ هـ وشيع باحترام ودفن في النجف ظهر الجمعة في الحجرة الواقعة على يمين الداخل الى الصحن الشريف

من باب القبلة ، واقيمت له الفواتح في كثير من المدن العراقية والايرانية من قبل العلماء وسائر الطبقات ، وأقيم له حفل تأبيني في (مسجد الهندي) يوم الجمعة (١٢) ذي القعدة ألقيت فيه القصائد والكلمات . والقيت قصائد وكلمات أخرى في بعض مجالس الفاتحة ، وقد ضم معظمها الكتاب الذي الفه في ترجمة حياته ولده الفاضل السيد محمد علي باسم (ذكرى السيد عيسى آل كمال الدين) وممن أرخ وفاته السيد محمد حسن آل الطالقاني قال :

خطب دهى النجف الأغر فساده   حزن ، وعاد الصبح منه كالدجا
عرجت بعيسى للسماء مــلائك الـ   ـرحمن ، فالاصلاح أضحى في شجا
لله نازلــة بيعرب أرخــوا   بانت مؤرقة لهــا عين الحجى

وله آثار منها (أنساب السادات) و (المقامات الاثنى عشرية في المواريث الجعفرية) و (جدول في الفرائض) و (رسالة في الرضاع) و (نظرات في العقائد) و (ورسالة في أحوال آل كمال الدين) مختصرها بخطه عندي ، وغير ذلك : وله من الأولاد الكبار السيد حسين من الفضلاء الأدباء كان قاضياً للشرع والسيد محمد علي مر ذكره في ص ١٤٩٥ ومن الصغار عبد المحسن ، وعبد المنعم وموسى ورضوان : ومر ذكر أخوته السيد جعفر في ص ٢٨٩ والسيد صالح في ص ٨٨٥ والسيد علي في ص ١٤٢٤ ويأتي ذكر أخويه السيد فاضل ، والسيد هاشم ، وذكرنا والدهم في ج ٢ ص ٤٤١ وجمعاً آخر من أعلام بيتهم كلاً في محله ، وفي أسرتهم اليوم بعض أهل العلم والأدب أيضاً :

٢١٩٦ الشيخ عيسى اللواساني

١٢٧٧ — ١٣٦٤

هو الشيخ عيسى بن المولى شكر الله بن لطف الله اللواساني السينكي الطهراني فقيه صالح وعالم بارع :

تقدم ذكر والده في ص ٨٤٤ ولد المترجم له في سنة ١٢٧٧ هـ ونشأ في حجر والده الجليل واستفاد من بركاته ، وحضر على الميرزا محمد حسن الاشتياني ثم تشرف الى النجف فحضر بحث للشيخ محمد كاظم الخراساني ، والميرزا حسين الخليلي ، وشيخ الشريعة الاصفهاني ، وصار في عداد أهل العلم الأفاضل والمشتغلين النابهين ، وعاد إلى طهران في نيف وعشرين وثلثماءة وألف قائماً بالوظائف الشرعية من تدريس وارشاد وامامة ووعظ ، الى أن توفي في ثامن صفر سنة ١٣٦٤ هـ وله من الآثار (أنيس العارفين) و (جلاء الأبصار) و (ميزان الاخوة) والشيخ والشيخة و (تحفة الأحباب) وغير ذلك . وولده الشيخ محمد علي من الفضلاء الأجلاء قائم مقام والده في الوظائف الدينية والافادات العلمية والاخلاقية .

٢١٩٧ الشيخ عيسى الخاقاني البصير

١٢٩٥ — ١٣٥٢

هو الشيخ عيسى البصير ابن الشيخ صالح الجزائري الخاقاني فقيه تقي وعالم فاضل .

كان من علماء المحمرة الأجلاء حدثني بعض فضلائها أنه ولد في الجزائر

في سنة ١٢٩٥ هـ وأن له تأليفاً في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام .

أقول : توفي في شهر رمضان سنة ١٣٥٢ هـ وقام مقامه ولده ، وقد رأيت اجازة السيد مهدي البحراني المفصلة له كتبها في سنة ١٣٤١ وترجم فيها السيد عدنان المتوفى سنة ١٣٤٠ ووصف المترجم له فيها بقوله : مولانا ومقتدانا ثقة الاسلام والمسلمين وحجة الله على العالمين : : الخ : وقال عن إجازته له : إن هذه إجازة الأصاغر للاكابر :

٢١٩٨ السيد عيسى الطالقاني

١٢٦٥ — ١٣٠٤

هو السيد عيسى بن السيد عباس بن السيد حسين بن السيد علي بن السيد حسين بن السيد حسن الشهير بمير حكيم الحسيني الطالقاني النجفي عالم فاضل :

ولد في النجف في سنة ١٢٦٥ هـ ونشأ على أبيه وأعلام أسرته ، قرأ على والده ، والسيد محمود الطالقاني ، والسيد علي بحر العلوم ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، وغيرهم وأصاب حظاً من العلم والفضل فكان قرة عين أبيه لولا أن عاجله الأجل في ليلة الجمعة (٢٣) شهر رمضان سنة ١٣٠٤ هـ عن تسع وثلاثين سنة بلا عقب ، وله تقريرات في للفقه في الطهارة وبعض الصلاة ، ورسالة في أصول الدين كلاهما عند ابن أخيه السيد عبد الكريم بن مير الطالقاني وأخوه السيد مصطفى توفي شاباً أيضاً مر ذكر ابيهما في ص ٩٩٦ :

٢١٩٩ الشيخ عيسى البحراني

١٣٠٥ — ١٣٥٥

الشيخ عيسى بن الحاج محمد بن مهدي بن الحاج حسن الشهير بالسني التاروتي البحراني عالم فاضل :

ترجمه الشيخ فرج آل عمران في (الأزهار الأرجية) وقال أنه ولد في سنة ١٣٠٥ هـ وتلمذ على الشيخ محمد بن ناصر بن نمر العوامي المتوفى سنة ١٣٤٨ وحضر على الشيخ عبد الله بن معتوق بعد عودته من العراق : وكان من الخطباء أيضاً . وعرف بالسني وهو لقب لجده المهدي لأنه سافر مع بعض أهل السنة فلقب بالسني وعرف بذلك أولاده من بعده .

توفي المترجم له ليلة العشرين من شهر رمضان سنة ١٣٥٥ هـ عن خمسين سنة .

٢٢٠٠ الشيخ غالب الحويزي

٠٠٠ — ١٣١٧

هو الشيخ غالب بن الشيخ قعود بن الشيخ صالح الحويزي عالم بارع وفقيه كامل .

كان والده من الأفاضل له رسالة في نسبه وأحوال أجداده وعشيرته ولنسبه فيها بقية كما ذكرته في الجزء الثاني ، والمترجم له أحد علماء عصره الأجلاء ورجال الفضل الكاملين ، توفي في الحويزة في سنة ١٣١٧ كما ذكره بعض أحفاده :

له آثار كثيرة قيمة منها (منهج الانتفاع في أحكام الرضاع) رأيت نسخة منه عند السيد محمد بن نعمة الله الموسوي الجزائري في النجف ، ونسخة أخرى بخطه عند حفيده الآتي الذكر وفي أولها إجازة كل من الشيخ راضي النجفي ، والشيخ مهدي بن علي كاشف الغطاء ، بخطيهما ، وله (أصول الدين) منظوم أهدى نسخة منه الى العلامة السيد عبد الصمد التستري الجزائري ، جد السيد محمد المذكور ، وله أيضاً (برهان النجاة في أحكام من فقد العلامات في قبلة الصلوات) وعليه تقريظ الشيخ راضي النجفي ، والشيخ سعد بن عبد الله الحويزي ، والشيخ مهدي كاشف الغطاء ، والشيخ جعفر التستري ، ولعله كان من تلامذة هؤلاء الأعلام ، وله (الدرر الحويزية في عقائد الجعفرية) مجلدان بخطه أيضاً أولهما تام وقد صرح فيه باسم جده ، وشرع في المجلد الثاني في تعيين الأئمة عليهم السلام ، وهو أكبر المجلدين إلا أنه ناقص الآخر ، وصل فيه الى بعض أنواع عذاب الآخرة . وله (بغية الحويزيين) في خمس العلويين فرغ منه في سنة ١٣٠٨ هـ وهو بخطه أيضاً . و (كشف المرام في الصوم وما يلحقه من الأحكام) مجلد كبير الى آخر الاعتكاف ، وهو شرح لـ (بغية الخاص والعام) للشيخ محمد حسين الكاظمي ، فرغ من الشرح في (٢٣) ذي الحجة سنة ١٣١٤ هـ وكأنه آخر تصانيفه ، وقد ألحق به بعده مقداراً من شرح الزكاة من (البغية) أيضاً بعنوان : ص : ش . ووصل الى تعيين مقدار النصاب في الغلات الأربع بالصاع والوسق ، وفي وسط الصفحة والسطر جف قلمه . . . وسماه بعض المتأخرين عنه (كشف اللثام عن سرائر مراسم الاسلام في الزكاة) .

وله من الأولاد الشيخ هادي ، والشيخ باقر ، والشيخ صالح ، والشيخ محمد علي ، وقد رأيت مكاتيب الشيخ نصر الله الحويزي البليغة الى الأخير منهم مع تصانيف المترجم له عند حفيده الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد علي بن

المترجم له ، كما رأيت عنده بعض الفرامين الصادرة للمترجم له أولها من نظام السلطنة حسين قلي خان ، وصفه فيه بالشيخ غالب مجتهد الحويزة خصص له فيه لكل سنة ثلاثين توماناً ، وتاريخه سنة ١٣٠٦ هـ والثاني من شهاب الملك غلام رضا خان خصص له فيه لكل سنة خمسين توماناً وتاريخه سنة ١٣٠٨ والثالث من حسام السلطنة أبي النصر مرزا بخمسين توماناً أيضاً وتاريخه سنة ١٣١١ والرابع من السردار أكرم بخمسين توماناً سنوياً وتاريخه سنة ١٣١٥ هـ .

٢٢٠١　　المولوي غلام الثقلين الباني بتي

من فضلاء الهند المعاصرين ، أديب فاضل ناضج ماهر ، له تصانيف عديدة تنم عن خبرة وتضلع ، منها (مجموعة رسائل حدوث المادة) في الرد على الطبيعيين طبع باللغة الأردوية وهو أخو الخواجة غلام الحسنين الهندي الآتي ذكره :

٢٢٠٢　　الشيخ غلام حسن الرشتي

عالم ورع ، وفاضل جليل ، كان من أبناء التجار ، رغب في طلب العلم فترك العمل وتعلم الأوليات وقرأ المقدمات ، وهاجر الى النجف فأدرك الأخلاقي المقدس المولى حسين قلي الهمداني المتوفى سنة ١٣١١ هـ فاستفاد من ملازمته وبحثه وهذب نفسه وسلوكه عليه . وكان شريك البحث معنا على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، وشيخ الشريعة الأصفهاني ، وغيرهما من مشايخنا ، جمعتنا معاهد العلم وحلقات الدرس معه سنين طوالا ، وكان حسن السيرة والسلوك ، طيب الخلق والنفس عشنا معه فترة وقضينا في المباحثات والمذاكرات مدة ، وقد عاد الى رشت

في حياة شيخنا الخراساني المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ وانقطعت عني أخباره الى التاريخ

٢٢٠٣ السيد غلام حسنين الكنتوري

١٢٤٧ - ١٣٣٧

عالم جليل ، ومصنف بارع ، وهو ابن عم السيد سراج حسين الموسوي الكنتوري ، وصهره على بنته ، كان من أجلاء أهل الفضل وخيار رجال العلم ، له آثار منها (السوانح) المطبوع وقد ذكر فيه باقي مؤلفاته ، وهي (ذو الجناحية) و (الزينبية) و (الحسينية القرآلبـــة) و (ترجمة كامل الصناعة) و (قالون الرئيس) و (الأكسير الأبيض) و (الأكسير الأحمر) كلهـــا بالاردو ، و (رسالة في عكس ترتيب الوضوء) و (شرح اعجاز خسروي) و (شواهد أردو) و (انتصار الاسلام) .

توفي في (١٣) ربيع الأول سنة ١٣٣٧ هـ كما ذكره في (تذكرة بي بها) ص ٢٧٢ وأثبت تاريخ وفاته المنظوم بالفارسية ، وكانت ولادته في سنة ١٢٤٧

٢٢٠٤ المولوي غلام حسنين الهندي

. . . ـ . . .

من علماء الهند المجاهدين ، يلقب بالخواجة ، وهو شقيق المولوي غلام الثقلين المار ذكره ، كان جليل القدر غزير الفضل ، دائب للعمل والجهاد ضد أعداء العقيدة والدين الاسلامي الحنيف ، يحسن اللغة الانجليزية ويكتب ويخطب بها ، وله آثار منها (تسخير حصار) و (سوامي ديانند) في رد المذهب الوثني الذي أعلنه ديانند في سنة ١٢٩٢ هـ المصادف ١٨٧٥ هـ وتوفي بعد اعلاله بثلاث سنوات

في (١٢٩٥ – ١٩٧٨) وله (الاسلام والتوحيد) باللغة الانجليزية ، و (معيار الأخلاق) و (خلاصة سوامي ديانند) و (أخــلاق ابتدائي) و (مذهبي معلومات) جمع فيه معظم خطبه . . .

٢٢٠٥ السيد غلام حسين الحيدر آبادي

٠٠٠ – بعد ١٣١١

عالم كامل ومفسر بارع ، كان يلقب بصدر العلماء ، وهو من أهل الاطلاع والبراعة والخبرة والمهارة في معظم العلوم الاسلامية له (تفسير آية المودة) في اثنى عشر مجلداً ، و (شمس الهداية) في علم الله تعالى بالمعدومات ، طبع في حيدر آباد دكن سنة ١٣١١ ﻫ وتوجد نسخة من المطبوع في (مكتبة الامام أمير المؤمنين العامة) في النجف الأشرف ، وعلى هوامشها بخط المؤلف ردود على من رد عليه ، ورقم هذه النسخة (٦٦٥٥) ويظهر أن وفاته بعد التاريخ وقد ذكرنا هذا الكتاب في (الذريعة) ج ١٤ ص ٢٢٨ وتكرر ذكره سهواً في ص ٢٢٩ المقابلة والذكر في الموضع الثاني أوسع فليحذف الأول :

٢٢٠٦ الشيخ غلام حسين الخراساني

٠٠٠ – بعد ١٣١٨

من العلماء الفضلاء ، كان من أهل المعرفة والكمال في خراسان ، أوقف كتبه العلمية الكثيرة على (مدرسة فاضل خان) فى المشهد الرضوي ، وعدد منها بخطه منه (المعالم) كتبها في سنة ١٢٨١ ﻫ وتاريخ وقف الكتب سنة ١٣١٨ ﻫ مما يدل على حياته في التاريخ ووفاته بعده .

٢٢٠٧　　الشيخ غلام حسين الساوجي

عالم كبير ، وفاضل جليل ، كان من تلامذة العلامة الشيخ مولى علي القارپوز آبادي الزنجاني المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ الذي كان نظير الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى علي الكني . ذكره الشيخ محمد صادق بن المولى علي المذكور في آخر كتاب (معدن الأسرار) لوالده .

٢٢٠٨　　الشيخ غلام حسين الشيرازي

كان من العلماء الفضلاء ، والأدباء الأجلاء ، واللغويين البارعين ، وكان قوي الحافظة يحفظ النصوص بالضبط دون تصحيف أو تحريف . لقب في عصره بـ (قاموس كوشتي) لحفظه عين عبارات القاموس ، له تصانيف في الأدب ، منها (شرح لامية العجم) و (شرح لامية العرب) رأيتهما عند تلميذه الشيخ محمد حسين الشيرازي في النجف قبل تشرفه أخيراً الى سامراء ووفاته فيها .

٢٢٠٩　　الشيخ غلام حسين القمي

٠٠٠ - ١٣٣٧

عالم تقي من الفضلاء الأجلاء ، كان على جانب كبير من غزارة العلم والورع والصلاح ، تتلمذ في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني ، وتشرف الى النجف فحضر أبحاث مشايخنا الأجلاء الميرزا حسين الخليلي ، والشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي . وشيخ الشريعة الاصفهاني ، ورجع

الى ايران في حدود سنة ١٣٢٠ هـ فكان قائماً بالوظائف الشرعية في قم الى أن توفي في سنه ١٣٣٧ هـ .

٢٢١٠ الشيخ غلام حسين المرندي

كان من علماء كربلاء الأعلام وفقهائها الأجلاء ومدرسيها المحققين ، حضر في الفقه على الميرزا حسين الخليلي ، وفي الأصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني وغيرهما من علماء النجف ، وله الرواية عن الشيخ محمد حسن آل ياسين ، والسيد ميرزا أبي القاسم الطباطبائي الحائري ، والسيد ميرزا محمد حسين الشهرستاني الحائري وغيرهم .

سكن كربلاء وقام فيها بالوظائف من تدريس وامامة وغيرهما حتى توفي وله آثار منها (حاشية الكفاية) و (حاشية طهارة الشيخ) و (حاشية المكاسب) .

٢٢١١ الشيخ غلام حسين الحائري

٠٠٠ ـ ١٣٥٨

هو الشيخ غلام حسين بن الحاج ابراهيم الطهراني الحائري المعروف بـ (كوزه پز) ـ الكواز ـ عالم بارع .

تشرف الى سامراء قبل وفاة السيد محمد حسن المجدد الشيرازي ، فاستفاد من أصحابه ، وحضر بحث شيخنا الميرزا محمد تقي الشيرازي سنين الى أن صار مأذوناً منه ومجازاً فذهب الى رنگان وماهور في بلاد الهند وصار مرجعاً هناك الى أن توفي في سنة ١٣٥٨ هـ . وطبع من آثاره (فلسفة الحجاب) .

٢٢١٢　　الشيخ غلام حسين الطهراني

٠٠٠ - حدود ١٣١٠

هو الشيخ المولى غلام حسين بن المولى أبي الحسن بن أبي القاسم بن عبد العزيز بن محمد باقر بن نعمة الله الطهراني المعروف بـ (مسجد حوضي) فقيه ورع وعالم جليل .

كان أحد أعلام طهران المشاهير في عصره ، ومن رجال الدين الأخيار ، زان علمه الجم ورع موصوف ، فكان ثقة عند الخواص والعوام ، وكانت استخاراته بالقرآن كالوحي المنزل حسب التجربة المتكررة .

توفي في حدود سنة ١٣١٠ هـ ولوالده ترجمة في (نامهء دا نشوران) ج ١ ص ٧٦٢ وحفيده العلامة المعاصر الشيخ أبو الحسن بن الشيخ محمد ابن المترجم له المعروف بالشعراني من الأفاضل الأعلام الجامعين للمعقول والمنقول من الفروع والأصول والحديث والتاريخ كما تدل عليه تعليقاته وتصانيفه .

٢٢١٣　　الشيخ غلام حسين النجف آبادي

١٣٠٠ - ١٣٤٥

هو الشيخ غلام حسين بن محمد صادق النجف آبادي النجفي عالم مؤلف وفاضل خبير .

ولد في كربلاء في سنة ١٣٠٠ هـ ونشأ فيها فقرأ على علمائها وأصاب حظاً وافراً من العلم وخبرة واسعة في الأخبار والآثار والتاريخ ، وسكن النجف مشغولا بالتأليف والخدمات العلمية وتوفي في أواخر محرم سنة ١٣٤٥ هـ عن خمس وأربعين

سنة رحمة الله عليه ، وكان مدير مكتبة الحاج علي محمد في الحسينية التسترية عدة سنوات واستعان بتلك الكتب في تأليفاته الباقية بعده .

له آثار منها (سفن النجاة) في أربعة عشر مجلداً حصر تاريخ كل واحد من المعصومين بمجلد ، سمى خامسها بالخصوص بـ (سفينة النجاة) لتعلقه بسيد الشهداء عليه السلام ، وسمى الرابع عشر منها بـ (الشمس الطالعة) في ظهور صاحب الأنوار الساطعة . وله (وقائع الأيام) كبير ، وأول تآليفه (مجموعة الغلام في أحوال سادات الأنام) في أحوال المعصومين في مجلدين بقطع صغير ، وله عدة مجلدات أخرى لم يسمها بأسماء خاصة وفيها منتخبات من (روضات الجنات) و (خاتمة مستدرك الوسائل) في أحوال المشايخ والعلماء ، وقد فرغ من مختصر الروضات في سنة ١٣٤٢ هـ وقد رأيته عند الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .

٢٢١٤ الشيخ غلام حسين الدربندي

٠٠٠ - ١٣٢٢

هو الشيخ غلام حسين بن علي أصغر بن غلام حسين الدربندي النجفي عالم كبير وفقيه ماهر .

كان في النجف الأشرف من تلامذة الميرزا حبيب الله الرشتي ، والمولى محمد الفاضل الايرواني ، والشيخ محمد حسن المامقاني ، وغيرهم وكان يكتب تقريرات دروسهم ، ويؤلف الكتب القيمة في الموضوعات المهمة .

توفي في النجف في شوال سنة ١٣٢٢ هـ ومن آثاره (حاشية رياض المسائل) رأيته عند السيد مهدي بن السيد ابراهيم العلوي السبزواري ، وله (حدائق الأصول) مجلده الثالث في القطع والظن رأيته بخطه فرغ منه في سنة ١٢٩٨ هـ

ورأيت عند الشيخ عز الدين الجزائري في النجف مجموعة أغلبها بخط المترجم له دون فيها عـدة رسائل له ولغيره ، منها (رسالة الحسن والقبح العقليين) له صرح أنها من تقرير أستاذه الايرواني ، و (رسالة مقدمة الواجب) له أيضاً صرح أنها من تقرير استاذه الرشتي ، ومنها (التسامح في أدلة السنن) للشيخ الأنصاري ، كتبه في سنة ١٢٩٨ هـ . وله أيضاً (حاشية مبحث القطع من الرسائل) و (طرائق الرياض في حاشية طهارة الرياض) ذكرهما تلميذه الشيخ عبد الله المامقاني في (مخزن المعاني) .

٢٢١٥　　الشيخ غلام رضا الدامغاني

٠٠٠ - قرب ١٣٢٠

كان عالماً تقياً وورعاً جليلا ، قرأ على علماء النجف وغيرها من العتبات المقدسة في العراق ، وهو من أقارب المولى علي أكبر الدامغاني المتوفى في نيف وعشرة وثلثماءة وألف ، فقام مقامه في زيان من قرى شهريار من نواحي طهران الى أن توفي قرب سنة ١٣٢٠ هـ ومرت ترجمة المولى علي أكبر في ص ١٥٨٢

٢٢١٦　　الشيخ غلام رضا الدماوندي

٠٠٠ - قرب ١٣٠٧

عالم جليل ، وفقيه تقي ، كان يلقب بالمقتدي ، رأس في دماوند فكان مرجعها المطاع وزعيمها الثقة ، وقد تصدى لقضاء حوائج الناس إلا أنه كان يحترز ويحذر من قرب السلطان وأعوانه ولا يتصل بهم الى أن توفي قرب سنة ١٣٠٧ هـ وقام مقامه أخوه الشيخ محمد حسين المقتدى .

٢٢١٧ الشيخ غلام رضا الزنجاني

... — ١٣٥٠

كان من العلماء الفضلاء الأجلاء ، تشرف الى سامراء فحضر على عدد من علمائها وجل تتلمذه على العلامة الشيخ حسن علي الطهراني ، وتشرف معه الى مشهد الرضا عليه السلام فقطن هناك واشتغل بالتدريس والافادة الى أن توفي في أوائل سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٢١٨ الشيخ غلام رضا الشيرازي

... — بعد ١٣٢٠

من الفقهاء الصالحين والعلماء الأفاضل كان من المراجع المعروفين في شيراز وأئمة الجماعة الموثقين عرف بالتقى والزهد والورع والنسك حتى توفي في نيف وعشرين وثلاثماءة وألف .

وهو والد العالم الأديب للشيخ عبد الحسين المدرس ، ومن أساتذتي في العلوم العربية ، قرأت عليه برهة في المشهد المقدس الرضوي عام ١٣١٠ هـ وكنت تشرفت للزيارة بخدمة أبوي ، وكان الأستاذ قد تشرف زائراً مع الشهيد الشيخ فضل الله النوري . وقد صحبناهم في الطريق ولا أزال أتذكر ـ وقد مضى على ذلك ثمان وسبعون سنة ـ أن والدي اشترط على المكاري الذي كان يحملنا أن لا يتخلف عن ركب النوري حلا وترحالا حتى وردنا المشهد معاً وقرأت عليه خلال مكثنا برهة ، وقرأت عليه شهوراً في (المطول) في (المدرسة المحمودية) في طهران : وقد ذهب الى شيراز أخيراً وكان من مشاهير مدرسيها

لا سيما في الأدبيات . رحمهم الله جميعاً ورحمنا يوم نساويهم .

٢٢١٩ الشيخ غلام رضا اليزدي

عالم بارع ، أصله من أبرند آباد بيزد ، هاجر الى النجف فحضر فيها برهة على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي : ثم ذهب الى سامراء فقرأ فيها مدة على الشيخ ميرزا محمد تقي الشيرازي ، وفي حدود سنة ١٣٣٢ هـ عاد الى يزد فقام بالوظائف الى أن توفي . . :

٢٢٢٠ الشيخ غلام رضا اليزدي

١٢٩٥ - بعد ١٣٦١

هو الشيخ غلام رضا بن الحاج ابراهيم اليزدي عالم كامل وفاضل بارع : ولد في خراسان في سنة ١٢٩٥ هـ وتعلم الأوليات ، وفي سنة ١٣١٤ هاجر الى اصفهان فقرأ فيها مقدمات العلوم على بعض الأفاضل ، وفي سنة ١٣١٩ هاجر الى النجف الأشرف فحضر على الشيخ محمد كاظم الخراساني ، والسيد محمد كاظم اليزدي ، واختص أخيراً بالميرزا محمد باقر الاصطهباناتي ، وسافر معه الى شيراز ، وفي سنة ١٣٢٥ هبط يزد فتزوج واشتغل بالوظائف الشرعية فكان له عند أهلها مقام رفيع واحترام موفور ، وكان لخدماته شأن ومكان ، ولمواعظه البالغة أثر كبير في نفوس السامعين لما انطبع عليه من ورع وصدق لهجة واخلاص :

له آثار منها (مفتاح علوم القرآن) شرع فيه عام ١٣٦١ واستمر في تأليفه أربع سنوات فأكمله في سنة ١٣٦٥ هـ وذكر فيه بعض أحواله وتاريخ

ولادته وتنقلاته . ولم أقف على تاريخ وفاته .

٢٢٢١ الشيخ غلام رضا القمي

٠٠٠ — ١٣٣٢

هو الشيخ غلام رضا بن الحاج رجب علي القمي المعروف بالحاج آغا خوند عالم محقق وفقيه متبحر من الأعاظم :

كان اشتغاله في النجف الأشرف ، حضر على الشيخ المرتضى الأنصاري سنتين ، وبعده على السيد محمد حسن المجدد الشيرازي قليلا ، والميرزا حبيب الله الرشتي ، وذهب الى سامراء فبقي سنتين ورجع الى قم ، وكان فيها أوان تشرف استاذه الرشتي في طريق زيارته للمشهد الرضوي فجدد به عهداً هناك ، ثم صار مرجعاً للأمور مقيماً للجماعة والوعظ ، قائماً بالتدريس وغيره الى أن توفي في (١٦) ذي الحجة سنة ١٣٣٢ هـ .

وله آثار طبع منها (القلائد) في الحاشية على الرسائل ، وله (القضاء) في مجلد ، و (الصلاة) في مجلد و (صلاة المسافر) في مجلد أيضاً ، و (اجتماع الأمر والنهي) و (مسألة الضد) وغيرها كلها بخطه في المبيضة عند ولده العلامة الشيخ محمد جواد وقد ذكر هو تاريخ وفاة والده المترجم له وتصاليفه في آخر كتابه (الكيمياء) في المعاد المطبوع في سنة ١٣٦٤ هـ ،

٢٢٢٢ الشيخ غلام رضا الزنجاني

٠٠٠ — حدود ١٣٥٨

هو الشيخ غلام رضا بن الحاج سعادة خان الزنجاني عالم فاضل .

ولد في هيدج وأخذ الأوليات ومقدمات العلـوم في ايران ، وهاجر الى النجف الأشرف فحضر بحث الشيخ مـيرزا حبيب الله الرشتي وكتب تقريرانه رأيتها عند بعض أرحامه . وتوفي في حدود سنة ١٣٥٨ هـ :

٢٢٢٣　　الشيخ غلام علي الطهراني

٠٠٠ - ١٣٥١

من الفضلاء الأجلاء وأهل الورع والتقى ، جاور المشهد الرضوي برهة في أوان شبابه ، وكان بها اسكافاً في بداية الأمر ثم شغف بطلب العلم فترك عمله وهاجر مع أخيه الأصغر منه الشيخ أبي القاسم الى العتبات المقدسة في العراق ، فمكث في سامراء برهة كان يقرأ فيها على بعض أهل العلم في مدرسة السيد المجدد للشيرازي ، وكان نزيلها ، واتفق أنه كان يصعد السلم المؤدي الى سطح المدرسة فسقط وأصيب ظهره بكسر فنقل الى بغداد وظل أخوه الشيخ أبو القاسم ملازماً لخدمته وساعياً في معالجته وطال مرضه حتى توفي في المستشفى عام ١٣٥١ هـ فحمل الى النجف ودفن في وادي السلام بتشييع وتجليل يليق بشأنه .

وظل أخوه الشيخ أبو القاسم الطهراني في النجف مشتغلا بالتحصيل والعبادة والزيارات والالتزام بالآداب الشرعية والمسنونات حتى توفي فجأة يوم السبت (١٥) صفر سنة ١٣٨٨ هـ وأقام له مجلس الفاتحة ابن اخت زوجته وصهره على ابنته السيد محمد كلانتر في مدرسة (جامعة النجف) رحمه الله :

٢٢٢٤ الشيخ غلام علي القمي

عالم صالح ورع ، وفاضل جليل مرضي ، كان من أفاضل تلامذة شيخنا الكاظم الخراساني والمبرزين منهم ، فقد كان من المتكلمين في درسه ، والمتكلمون في درسه قليل يعدون على الأصابع ، وكان بالاضافة الى سمو مكانته وعلو كعبه في العلم والمعرفة على جانب كبير من الزهد والتقى والورع والنسك والعبادة ، سكن سامراء عدة سنين الى أن توفي فحمل الى النجف وخلف ابنه الصغير الذي جعله الله خير خلف له فقد صار من الأفاضل والأعلام وبما ان ولادته كانت في سامراء مشهد الامام الهادي والعسكري عليهما السلام يعبر عن نفسه بهادي العسكري .

٢٢٢٥ المولوي غلام علي البهاونكري

١٢٨٣ — حدود ١٣٦٧

هو المولوي غلام علي بن الحاج اسماعيل البهاونكري الهندي عالم فاضل ومؤلف مكثر .

من رجال الفضل المعاصرين في الهند ، ومن المجاهدين عن الدين في تلك الديار ، له مواقف وتصاليف ومآثر جليلة ، توفي في حدود سنة ١٣٦٧ هـ وكانت ولادته في سنة ١٢٨٣ هـ وقد بلغت مؤلفاته عشرين ومئة ، منها (أنوار البيان) و (أنوري بيگم) و (أمهات المؤمنين) وغيرها كلها بالكجراتية ومعظمها مطبوع ، وكان يصدر مجلة باسم (راه نجاة) بالكجراتية أيضاً ، ولما توفي نقلها ابنه الى كراچي وظل يصدرها بنفس الاسم .

٢٢٢٦　　الشيخ غلام علي القزويني

٠٠٠ – ١٣٠٦

هو الشيخ غلام علي الشهير بالحاج آغا خولد ابن الحسن بن الرضا بن خداهنده بن رضا بنده الجيرساباني العهد الرب آبادي القزويني عالم خبير وفاضل متبحر :

كان من أفاضل رجال أسرته الجيرسابات المعروفة في قرية عهد رب آباد في قزوين ، ومن العلماء المصنفين وأهل الخبرة والاطلاع والتحقيق ، توفي يوم الثلاثاء (٢١) ربيع الثاني سنة ١٣٠٦ هـ وهو والد العلامة الشيخ محمد مهدي شمس العلماء العضو المشارك فى تأليف (نامه ٔ دانشوران) ولهما ترجمة في (المآثر والآثار) ص ١٦٧ وقد ذكر قصيدة فارسية للولد في رثاء والده المترجم له :

٢٢٢٧　　الشيخ غلام علي البهبهاني

هو الشيخ غلام علي بن ملا محمد صادق بن غلام علي البهبهاني فقيه ورع :

من العلماء الأجلاء ومن قدماء تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني في كربلاء ، رأيت بخطه كثيراً من تملكات الكتب بعد سنة ١٢٩٠ هـ وهو والد للشيخ محمد حسين الذي كان مرجعاً في المحمرة .

٢٢٢٨ الشيخ غلام علي البارفروشي

هو الشيخ غلام علي بن عباس البارفروشي المازندراني عالم بارع .

رأيت له رسالة في الدماء الثلاثة صغيرة مطبوعة تدل على فضل ومعرفة وعلم ، وهو ابن أخي الشيخ محمد حسن بن علي أصغر المعروف بالشيخ الكبير ومؤلف (نتيجة المقال) والمتوفى في (١٣٤٥) .

وليكن هذا آخر ما نختم به للقسم الرابع من الجزء الأول المسمى بـ (نقباء البشر في القرن الرابع عشر) الذي هو الجزء الأول من موسوعتنا (طبقات أعلام الشيعة) ويليه ان شاء الله تعالى القسم الخامس منه وأوله من اسمه فاضل بن حمد آل كمال الدين الحلي وبانتهائه ان شاء الله يتم الجزء الأول ونسأل الله عز وجل أن يوفقنا لاكمال نشر باقي الأجزاء وان يعيننا على اخراجها بمنه وكرمه انه ولي التوفيق .

وقبل أن نمسك القلم عن الجري نتقدم الى القراء الأفاضل والباحثين وأهل الخبرة والاطلاع راجين منهم ارشادنا الى مواضع السهو والخطأ ، ودلالتنا على الهفوات والزلات فنحن معرضون للاشتباه والنسيان والخطأ والعصمة لله تعالى وحده .

وكان الفراغ منه في مكتبتنا العامة في النجف الأشرف فى يوم الجمعة المصادف لمولد النبي (ص) - ١٧ ربيع الأول سنة ١٣٨٨ هـ سنة ثمان وثمانين وثلاثماءة والف والحمد لله أولا وأخيراً .

المؤلف

اغا بزرك الطهراني

عفا الله عنه

ايضاح

كنا قد ألحقنا في آخر كل من القسمين الأول والثاني بعض المستدركات التي تأخرت عن مواضعها أو سقطت منا خلال الطبع سهواً ، ثم وجدنا أن جمع المستدركات كافة في مكان واحد أوفق ، لذلك أغفلنا هذه الناحيه عند إصدار القسم الثالث والقسم الرابع هذا على أن نوافي القراء بها جميعاً في آخر القسم الخامس للذي هو نهاية الجزء الأول والله من وراء القصد .

المؤلف

الفهرس

(استدراكات و تعليقات)

(الترجمة رقم ٦)

الشيخ ابراهيم الخوئيني: هوابن المولى اسحاق، ويعرف ولده بآل اسحاق ... والشيخ عبدالكريم الآتي ذكرهما، والشيخ مصطفى والشيخ يوسف والشيخ اسماعيل ـ منه رحمه الله.

(الترجمة رقم ٩)

الشيخ المولى ابراهيم بن على اصغر السبزوارى

و يلقب بالنقابشكى نسبة الى محلة بسبزوار، توفى سنة ١٣٢٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢)

السيد محمد آل ابراهيم العاملى

راجع ترجمة السيد حسن آل ابراهيم ص ٤٢٤

(الترجمة رقم ١٤)

لسكناه فى تلك القرية من يزد

(الترجمة رقم ١٧)

الشيخ ابراهيم النورى الصغير، وفاته ١٣٣٢

و تشرف ابنه الاكبر الحاج حسن آقا الى النجف (١٣٧٤) و ذكر نسب والده هكذا: المولى ابراهيم بن المولى محمد تقى ـ الذى توفى ١٣٢٢ ودفن بطهران فى ابن بابويه ـ ابن المولى صالح بن قاسم على بن المولى على اصغر بن المولى حسين بن المولى على اكبر بن فتح الله العمامة الاصل اللواسانى النورى المسكن فى يوش من قرى نور وكان فى طهران مصاحب الشيخ فضل الله الشهيد النورى و بعد صلبه خاف على نفسه وسكن قرية قاسم آباد فى شهريار الى ان توفى بها و دفن بقم ١٣٣٢ وتزوج بابنة عمه فى سامرا فرزق منها حسن آقا و

مهدی ومحمدتقی ومرتضی .   ـ منه رحمه الله ـ

(الترجمة رقم ١٨)

الشيخ الميرزا ابراهيم النيريزى الشيرازى : وفاته حدود ١٣٠٤ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢٥)

السيد ابراهيم التنكابنى : فى موقوفة مدرسة السيد البروجردى شرح أربعين حديثاً للسيد ابراهيم الحسينى التنكابنى ، فرغ منه فى ١٦ محرم ١٣١٢ ، والمظنون أنه لصاحب هذه الترجمة ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٣٣)

ولد سنة (١٢٤٧) وتشرف الى النجف وهو ابن عشرين سنة . ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٣٦)

ذكر السيد أحمد بن محمد باقر الخونسارى أنه بعينه ابن محمد صادق بن زين العابدين الآتى ، وليس أخا صاحب الروضات ، بل هو ابن اخيه ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٣٧)

ذكرنا فى الكرام السيد زين العابدين بن أبى طالب اللواسانى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤١)

رأيت بخطه شرح حديث خلق الاسماء للشيخ احمد الاحسائى كتبه (١٢٥٦) ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٢)

ولد (١٢٩١) من گوهرشاد بنت المولى محمد أكبر اولاد الحكيم السبزوارى فأخذ المعقول عن جده الأمى المولى محمد بن الحكيم السبزوارى .

وألف ولده المولى ولى الله بن ابراهيم رسالة فى شرح احوال جده الاعلى

الحكيم السبزوارى فى ١٣٥٩ ، وطبع سنة ١٣٧٢ ، وذكر ان والده اصغر من أخويه المولى محمد حسن و المولى محمد حسين و ان تخلصه فى شعره : محبوب ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٤)

وله (منهاج الاصول) المطبوع سنة ١٣٨٠ ومابعدها ، وهو سبط الشيخ حسن الصغير ووالده سبط الشيخ محمد حسن الكبير صاحب الجواهر وزوجته كريمة استاذه الجميز له السيد ابى الحسن البروجردى الآتى فى ص ٤٠ ـ منه رحمه الله

لم تكن زوجه المترجم له بنت السيد ابى الحسن البروجردى وانما زوجته بنت الشيخ جعفر الشرقى النجفى ـ حرره محمدصادق بحر العلوم .

(الترجمة رقم ٤٩)

توفى حدود ١٣٥٨ ، وهو ابن الميرزا محمدعلى وثوق الحكماء الخراسانى منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥١)

توفى سنة ١٣٥٧ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٣)

وله ايضاً : در رالافكار المذكور فى الذريعة ج ٨ ص ١١٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٠)

هو الشيخ ابراهيم بن الشيخ مهدى بن الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ احمد آل اطيمش ذكرنا فى الكرام الشيخ صادق بن الشيخ احمد هذا . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٧)

فى ص ٢٨ سطر ٢ : والمجازمن والد صاحب الروضات فى ١٢٧٣ والمولى محمد جعفر الآبادئى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٦٨)

توفى سلخ ذىالقعدة ١٣٧٥ . منه رحمهالله

(الترجمة رقم٦٩)

وتوفى فى النجفسابع ذىالقعده ١٣٣٧ ودفنبوادىالسلام . منهرحمهالله

وثانيهم علم الهدى ، والثالث محمد الذى كان صغيراً فكبر بعد أبيه و اشتغل فىكربلا حتى برع وألفكتاب السعة والرزق فى١٣٧٣ ورسالة مبسوطة فىاحوال آلالكلباسىفىخمسةأجزاء . منهرحمهالله

(الترجمة رقم٧١)

هوالسيد ابوتراب بن محمد صالح ابنميرمرشدبن باقربن ميرابوتراببن مرشدالدين محمد ابنميرحسنبن محمدبن علىبن عبدالله بن ابراهيم بن حسنبن حسينبن ابراهيمبن عبداللهبن حسينبن علىبن حسينبنحسنبن موسىبنحسينبن موسى بن جعفربن محمد بن الحسين بن اسحاق بن موسى الكاظم عليهالسلام . منه رحمه الله .

(الترجمة رقم ٧٥)

كانسبط الشيخالاكبرالشيخجعفر كاشفالغطاءوتلميذالعلامةالسيداسدالله.

وكان صهرالميرزا عبدالوهاب بنالمير محمد مهدى بن السيد حجةالاسلام الاصفهانى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٨٢)

وقام مقامه ولده الارشد العلامة السيد علىنقىالنقوى ، وبعدهالفاضل السيد مرتضى وبعد هماالسيدكاظم ـ منه رحمهالله

(الترجمه رقم ٩١)

السيد الميرزا ابوالحسن عمادالشريعة : وفاته١٣٥١ ـ منهرحمهالله

(الترجمة رقم ٩٤)

السيد ابوالحسن البروجردى :

و صهره على بنته : راجع ص ١٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمه رقم ٩٦)

السيد ابوالحسن الشفتى الاصفهانى : توفى ١٢ محرم ١٣٢٠ فى طهران و دفن بشيخون قم ، وهووالد السيد حسين نزيل طهران ، والسيد عبدالـــرحيم والسيد محمدعلى والاخرالسيد فرج الله الفقيهى مديرالمكتبة الفيضية بقم ، فانه كان فى الرحم يوم سافر والده الى طهران سنة ١٣٠٥ و نزل بمدرسة دارالشفاء وكان مصاحب المولى عبدالـرسول ولم يرجع الـى اصفهان الى ان تـوفى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم١١٦)

السيد الميرزا أبوطالب الشيرازى .

توفى السيد نورالدين بالسكتة القلبية بعد مضى خمس ساعت من ليلة الاربعاء الثانى عشرمن رجب ١٣٧٦ ودفن بمقبرتهم فى يومه فى تشييع لم يرمثله .

(الترجمة رقم١١٨)

الشيخ الميرز أبوعبدالله الزنجانى توفى يوم الخميس سابع جمادى الثانية .

وله ترجمة فى فهرست علماء زنجان ص ٨٩ وفى مقدمة تاريخ القرآن .

(الترجمة رقم١٢٣)

آخرالترجمة : ذكرلى الجميع ولده الفاضل المعاصر الجليل الشيخ الميرزا محمدالثقفى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم١٢٤)

هوالشيخ ابوالفضل بن المولى عبدالوهاب الريزى ـ منه رحمه الله

ويأتي ذكر أخيه الشيخ مرتضى المتوفى ١٣٣٠ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٩)

وقام مقامه ولده الميرزا آقا العالمي بالمرجعية في دامغان الى ان توفى عن بنت واحدة سنة ١٣٨٢ .

(الترجمة رقم ١٤٢)

واللمعات في شرح دعاء سمات وغيرهما، مما ذكر جميعه في اجازته للسيد حسين علم الهدى المطبوع في آخر (مغنى الفقيه) ١٢٧٣ و مشايخه آية الله الخراساني وشيخنا العلامه النوري . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٦)

و (مسائل الاصول) في جزئين : مجلده الثاني في مباحث القطع والاصول العمليه الى آخر مباحث التعادل والتراجيح . فرغ من بعض أجزائه في ١٣١١ وهو من تقرير بحث آية الله الخراساني ، وهذا في مكتبة صاحب الذريعة ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٧)

وابنه الاخر الشيخ محمد باقر قام مقام والده في الامامة الى أن توفى في رجب ١٣٧٩ بتشييع عظيم ، وصلى عليه آية الله البروجردى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٨)

توفى ٢٥ رجب ١٣٨٠ في بلدة گلگيت

سافر في سنه ١٣٥٨ الى الهند و كشمير ونگر ، فأقام في ناحيه داكخانه گلگيت الى ان توفى بها ٢٥ رجب ١٣٨٠ ، ولده الاكبر السيد محمدعلى مشتغل في مدرسة المروى بطهران، ولد في النجف سنه ١٣٥٧ و ابنه الاخر السيد محمد حسن . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٩)

توفى المترجم شهيداً : هذا سهو تداركه المؤلف فى ترجمة والده الاتية برقم ٧٧٦ فى ص ٣٨٤ .

(الترجمة رقم ١٥٠)

ولده الفاضل الشيخ عبدالحسن المولود منتصف جمادى الاولى ١٣٣٢

(الترجمة رقم ١٥٣)

ودفن مع أبيه ، وخلف ولده الفاضل السيد محمد باقر المولود ١٣٥٨ المشتغل فى النجف ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٦)

هو السيد ابو القاسم بن محمد على بن السيد محمد رضا بن السيد محمد حسن بن السيد أبى طالب السدهى الاصفهانى .

وأخوه السيد محمد باقر الشهير بالابطحى المولود سنه ١٢٩٠ تلمذ على علماء اصفهان وطهران والنجف ، وأخيراً زار مشهد خراسان و بها توفى ١٥ شعبان ١٣٦٧ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٧)

الشيخ ابو القاسم القمى الصغير : ولم يرزق من الدنيا شيئاً. منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٨)

وتوفى جده ابو القاسم بن محمد صادق ١٣٠٥ ، فاتنا ذكره مع جلالته منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٧١)

ولادته ١٢٥٨ . ترجمه المولى حبيب الله فى لباب الالقاب ، ذكر أنه ولد سنة ١٢٥٨ ، وأخوه جلال الدين على ذكر فى الكرام لانه توفي سنه ١٢٨٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٧٣)

ولادته قبل ١٣٠٠ ،وفاته ٨شوال ١٣٨١ ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم١٧٤)

وفاته ١٧ شوال ١٣٢٥ ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم١٧٧)

وفاته ١٣٦١ . وهوابن الميرزا محمود الطباطبائى البروجردى ـ توفى قريب الظهر ٢١ ذى الحجة ١٣٠٠ .

(الترجمة رقم١٧٨)

ولادته ١٢٩٣ .

فى نهاية الترجمة : فقدم له مقدمة وطبعت سنة ١٣٨٣ فى النجف وترجم له فى المقدمة .

(الترجمة رقم١٨٠)

نهاية الترجمة :

واسمه السيد محمد، ولكن من صغره كان يقال له ابومحمد فبقى كذلك بعد الكبر ، ووالده السيد اسماعيل المتوفى حدود ١٢٩٠ و هوابن السيد محمد المتوفى حدود ١٢٥٠ ، وهوابن السيد رضى بن السيد احمد الذى اشترى نسخة مشرق الشمسين التى كانت لوالده رضى الدين محمد الحسينى فى ١٠١٧ والنسخة عند السيد محمد التهجدى ابن الميرزا على ابن المترجم له . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم١٨١)

و(البشارات) فى شرح الاشارات فى اصول الفقه ـ منه رحمه‌الله

وله رسائل كثيرة فى المسائل الفقهية : وقد ذكر المؤلف كثيراً من رسائله فى رسالته فى زيارة عاشوراء المطبوعة بايران سنة ١٣١٠ ـ محمد صادق بحر العلوم

(الترجمة رقم١٩٤)

وفاته بعد ١٣٠٥ .

(الترجمة رقم١٩٥)

اول ورودى الى النجف ١٣١٣ .

ودفن فى الحجرة الشمالية الواقعة بعدباب العباچية والمتصلة بباب مسجد الخضراء من الصحن الغروى الشريف ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٢٠٢)

وذكرنا والده السيد ابراهيم فى الكرام ص٢٢ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢٠٣)

وله الرواية عنه وعن شيخنا العلامة الشيخ على بن الحسين الخاقانى النجفى وشيخنا الحاج ميرزا حسين الخليلى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٢٠٤)

السيد احمد الاشكورى . وتوفى عصر يوم الاحد سلخ شوال ١٣٨٠ ، كان من أئمة الجماعة والمدرسين للخواص والعوام و أقيمت له فواتح عديدة ـ منه رحمه الله .

(الترجمة رقم ٢٠٥)

له ترجمة فى دانشوران فارس ج١ص١٩٧ ، وكان ينزل عندنا فى سامرا مكرراً ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢١١)

تلمذ أولا على السيد ابراهيم الهندى وعلى والده وعمه وأجيز منهما ، ترجمه فى موقظ الاعلام ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٢١٢)

توفى عصر الاربعاء ١٧ رجب ١٣٨١ ، ودفن فى قم فى احدى الحجرات التى فى مقبرة أسسها الحاج شيخ عبدالكريم اليزدى الحائرى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢١٩)

وفاته ١٣٤٩ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٢٢٢)

وتوفى بها ليلة الاربعاء السابع والعشرين من شهر ذى القعدة الحرام من عام ١٣٨٤ هجرية ودفن فى الزاوية الجنوبية الشرقية من الصحن الغروى الشريف على مشرفه السلام والتحية ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٢٢٣)

الشيخ احمد التفريشى النجفى

(الترجمة رقم٢٢٨)

وفاته ١٣٩٢ .

(الترجمة رقم ٢٢٩)

توفى رحمه الله عصر يوم الخميس آخر جمادى الثانية سنة ١٣٠٩ فى النجف الاشرف ودفن من الغد . وأخوه السيد نصر الله ولد سنة ١٣٢٧ .

(الترجمة رقم٢٣٢)

ترجم له السماوى فى الطليعة وأورد شيئاً من شعره

(الترجمة رقم٢٣٣)

السترى المركومانى من قرى سترة ، فى تلك القرية قبر الشيخ حسين بن سليمان استاد الشيخ ميثم وصاحب رسالة العلم ـ منه رحمه الله

(ومادة تاريخ وفاته دعى ميثم أحمد الصالحينا) الصحيح فى بيت التاريخ هكذا : وأرخت ميثم أس العلوم دعا أحمداً صالح المؤمنينا)

« الترجمة رقم ٢٣٥ »

السيد احمد الدزفولي : ولادته ١٢٨٠، وفاته ٢٦ ع ٢ ١٣٥٥ و دفن في المشهد الرضوى وابنه السيد مرتضى : توفى سنة ١٣٨٩ وكانت ولادته ١٣١٤

« الترجمة رقم ٢٣٩ »

وفاته ١٣ شوال ١٣٩٢ . ولى القضاء الشرعى و الحاكمية فترة .

وله أيضاً كتاب الوقف مصطلحاته وقواعده طبع ببغداد سنة ١٣٧٥

« الترجمة رقم ٢٤٧ »

السيد محمدأمين ولد سنة ١٣١١ وتوفى ١٣٩٣ .

والسيد محمدرضا ولد سنة ١٢٩٩ وتوفى سنة ١٣٦٢ .

« الترجمة رقم ٢٤٩ »

وفاته ١٣٣٤

« الترجمة رقم ٢٥٤ »

ولادته ١٣٠٥ ، وفاته ١٣٤٠، توفى بالوباء شاباً لم يتزوج - منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٢٥٩ »

ورع تقي ترجمه الشيخ موسى في مشاهير زنجان ص١٧ وابنه الفاضل المعاصر الاقاموسى من المبرزين في قم - منه رحمه الله

توفى رحمه الله ليلة التاسع والعشرين من شهر رمضان عام ١٣٩٣ في قم و كانت ولادته في صفر ١٣٠٨ في زنجان ، له ترجمة جامعة وفهرس تفصيلى لمؤلفاته ومخطوطات مكتبته الخاصة في المجلد الاول من (آشنائى باچند نسخه خطى) ص ١٥٥ الى ص٣٠٤ وهناك مصادر ترجمته أيضاً .

« الترجمة رقم ٢٦٢ »

وفاته ١٣٥٦ . ودفن قريباً من مرقد الشيخ عبدالكريم اليزدى الحائرى ،

ذكره ابن أخيه السيد حسن الفريد المحسني .

« الترجمة رقم ٢٦٣ »

وتوفى الحفيه غريقاً في شريعة الكوفة سنة ١٣٧٩، ومن أحفاد المترجم له الشيخ على الخطيب ابن الشيخ حسن بن الشيخ على بن الشيخ احمد المشهدى ـ منه رحمه الله .

« الترجمة رقم ٢٦٩ »

تأتى ترجمة أخيه الشيخ عبدالحسين ووفاة المترجم له في ق ٣ ص١٠٧٧

« الترجمة رقم ٢٨٥ »

صحح العلامة بحر العلوم وفاته بسنة ١٢٩٠ ، وأرخه ، ٢٧ ربيع الاول

« الترجمة رقم ٢٨٦ »

توفى أثناء سفرته الزيارة الامام رضافى مشهد ودفن في روضته عليه السلام وذلك في ٢٢ ربيع الثانى سنة ١٣٨٠ وأبنته الصحف والمجلات وأصدر ابنه نزار عدداً خاصاً به من مجلة العرفان .

« الترجمة رقم ٢٩١ »

كان والده السيد محمد بن على مذطفاً ومؤذناً في الروضة المقدسة الفاطمية ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٣١١ »

تزوج المتوجم له بابنة السيد أبي الحسن بن محسن .

ومحمد جعفر بن شمس الدين الجد الاعلى للمترجم ـ منه رحمه الله .

« الترجمة رقم ٣١٦ »

وتوفى ولده الميرزا على الزنجانى بالكاظمية الليلة الثانية من شهر رمضان ١٣٨٩ ، وحمل الى النجف فدفن في وادى السلام .

« الترجمة رقم ٣٢٠ »

ولادته ١٢٩٠ ، وفاته ١٣٦٤ - منه رحمه‌الله

ورع تقي مجاهد في سبيل الله مع أبيه واخوته قدس الله أسرارهم وشكر سعيهم تلمذ على والده العلامة وغيره من الاجلاء الشيخ محمد طه والمولى محمد كاظم وشيخ الشريعة والشيخ على رفيش ودفن مع أبيه - منه رحمه‌الله

ولد في ٢٧ رمضان ١٢٩٠، وتوفى ليلة ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٦٤ .

« الترجمة رقم ٣٣٩ »

ذكره سبطه المولود ١٢٩٤ المذكور عند ترجمة نفسه في الصفحة الاولى من المطبوع ١٣٤١ من منظومته موجز المقال في الدراية مصرحا ، و ذكر تاريخ وفاته كمامر ووصفه بقوله : الفقيه المتكلم العلام شيخ مشايخ الاسلام آية الله في الانام الحاج المولى اسماعيل البروجردى . وقال : اني استفدت منه الاصول والفقه و الكلام والحكمة الالهية الحقة لا الفلسفيه المزلقة و المعارف الدينيه و العوارف اليقينيه والاسرار الخفية والعلوم الجنيه إلى غير ذلك - منه رحمه‌الله

« الترجمة رقم ٣٤٨ »

وتوفى في ٢٠ ربيع الاول ١٣٧٤ ، ودفن بباغ رضوان من قتلگاه بالمشهد، رثاه الشيخ على اكبر المروج

مرغ طبعم چه بال بيرون كرد   گفت (تائب برفت رو بجنان)

يخرج منه عدد بال : ٣٣ - منه رحمه‌الله

« الترجمة رقم ٣٥٠ »

توفى في السبت عيد الاضحى ،عاشر الايام المعلومات سنة ١٣٨٢ - منه رحمه‌الله

« الترجمة رقم ٣٦١ »

وله رسالة في الصلاة في أجزاء مالايؤكل لحمه بخط السيد محمد اللنكراني

عندالسيد محمد الجزائرى - منه رحمه‌الله

« الترجمة رقم ٣٧٢ »

مات فى محرم سنة ١٣٧٩ - منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٣٨٥ »

وفاته بعد ١٣٤٣ - منه رحمه‌الله

« الترجمة رقم ٤٠٢ »

ابنه السيد محمد عبادة التقوى مرجع الامور اليوم فى امروهه وهو خال السيد الدكتور على رضا بن السيد صفدر حسن الامروهى التنوى الذى زارنا ليلة عاشر شهر الصيام سنة ١٣٥٨ - منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٤٢٠)

وابنه الفاضل التقى الشيخ صادق ولد سنة ١٣٢٨

(الترجمة رقم ٤٢٢)

أظنه هو الذى كتب اوقفية على نسخة من غرر الفرائد بتاريخ ٤ محرم ١٣٠٢ ، ويظهر منها انه كان من علماء خراسان نزيل المشهد الرضوى .

(الترجمة رقم ٤٢٣)

وأخوه الاكبر المولى محمد مهدى بن محمد ولدى الكوكدى ، توفى ١٣١٩ فى طريق حج البيت ، كما ذكره ولده الشيخ محمد حسن الفريد مترجم مفتاح بال الابواب * والمتولد فى ١٣١٩ وهما من بنى اعمام المولى محمد تقى الكوكدى المذكور فى ص ٢٤٧ - منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٤٢٨)

ولادته ١٢٨٩ . وأخوه السيد الميرمرتضى - منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٤٣١)

وهو ابن عم والد الاغا محسن . ويأتي بعنوان ابن محمد ص ٢٢١ - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٣٢)

السيد محمد باقر الدماوندي .

وتشرف الى الحج في ١٣٧٥ وزار العتبات، وجدد نا به العهد بدار نا في النجف صبح السبت ١٨ محرم ١٣٧٦ - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٣٣)

وقد وعدنا بارسال فهرس مكتبته النفيسة . لكن لم يمهله الاجل - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٣٥)

والشيخ محمد سلطان المتكلمين أو المحققين، الذي ترجم أخا المترجم له في كتابه «زبدة المآثر» المطبوع في آخر الخصائص الفاطمية و رابعهم الشيخ آقا بزرك - المتوفى ١٣٣٦ وهو المباشر لطبع العرجة الاحمدية - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٣٦)

وفاته يوم الاثنين ثاني ذي الحجة الحرام ١٣٨١ ، ونزل محلات اصفهان فولد المترجم بها .

(الترجمة رقم ٤٣٧)

وفاته ٩ ذي الحجة ١٣٤٢ .

(الترجمة رقم ٤٣٨)

طبع له مجله آفتاب ١٣٢٩، وترجمة رسالة العشق .

فأخذ عن الاعلام آية الله الخراساني وشيخ الشريعة وغيرهما، ثم عاد الى اصفهان وله داستان هفت برادر، ودانشنامه ، وسفرنامه ، ونسبنامه الفت ، واجيز من الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي والحاج الطهراني والسيد حسن الصدر - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٣٩)

والشيخ اسماعيل المتوفى اخيراً كمامر، وله رسالة في النقود والموازين والمكائيل والمقايليس كتابته ١٢٥٦، رآها كركيس عواد في مكتبة نيويورك بامريكا ص٦ المخطوطات العربية ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٤٤)

ولادته ١٣٠٨ . توفى ١٤ ذى الحجة ١٣٧٩ ، و حمل الى النجف و ترجمه عبدالرزاق الهلالي في كتاب سماه (الشاعر الثائر) وطبعه بعده ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٤٧)

وفاته ثامن عشر صفر ١٣٢٦ . أديب تخلصه في شعره (شيدا) و تخلص والده الحسن طوبى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٥٤)

وفاته ذى القعده ١٣٧٠ ، شهريور ١٣٣٠ شمسيه .

وكانت له مكتبة نفيسة ، و قداهدى جملة منها ولده المذكور الى مكتبة الامام امير المؤمنين عليه السلام ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٦٠)

وله رسالة في تراجم آبائه واجداده وعشيرته الفها ١٢٤٨ ونسخة خطه عند حفيده السيد احمد بن محمد باقر الروضاتي ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٦٢)

المتوفى في شهر رمضان ١٣٨١ في النجف ـ منه رحمه الله

(الترجمه رقم ٤٧١)

السيد محمد باقر الاصفهاني الزنجاني .

توفى في صفر (١٢٥٨) فخلفه ولده الاكبر ثم ولده المترجم ـ منه رحمه الله

(الترجمة ٤٧٣)

هو السيد محمد باقر بن السيد فتح الله بن المير السيد محمد الموسوي الزنجاني عالم جليل . ويأتي ذكر والده المتوفى قبله بقليل ، وتشرف ولده الفاضل الكامل السيد محمد حسين المعروف بالغروي للزيارة في ج ٢ ر ١٣٧٦ فتشرفت بخدمته ذكر لنا انه تمم شرح نجاة العباد لوالده . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٧٨)

وهو والد السيد الاغا ضياء الدين الاتي ذكره ومر ذكره في ص ١٩٤ وله حكاية شفاء عينه ذكره شيخنا في دار السلام . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٨١)

توفي شهر الصيام ١٣٧٩ .

(الترجمة رقم ٤٨٧)

توفي رحمه الله قريب الظهر من يوم العشرين من شهر رمضان عام ١٣٩٤ ، ودفن من الغد في مقبرة شيخ الشريعة الاصفهاني والحاج آقا حسين القمي .

(الترجمة رقم ٤٨٩)

ذكر في رجال اصفهان ص ٢٠٣ ولعل الفيض تصحيف ، ولعل والده المولى محمد مهدي المذكور في الكرام وتوفي ١٢٨١ ووقف كتبه المولى محمد حسين القمشهي الكبير بعد وفاته بقليل في ١٢٨١ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٤٩٠)

ولادته ١٢٥٩ .

جالسته في الزيارة الاخيرة كراراً في سامرا، وفي النجف، وحدثني بأمور منها انه كان يوم وفاة والده المهدي ابن اثني عشر عاماً، وبما ان المولى مهدي توفي ١٢٧١ فتكون ولادة المترجم له ١٢٥٩ وعمره ثمانية وثمانون عاماً .

(الترجمة رقم ٤٩٧)

السيد الميرزا بديع الاصفهانى الموسوى

وفاته ١٣١٨ كما فى ص١١١ زندگانى چهارسوقى وفى ص ٣٠ من رجال اصفهان عين وفاته فى عصر يوم الجمعة ٢١ شعبان ١٣١٨ وقد كتب اوان اشتغاله فى اصفهان فى مدرسه نماورد المجلد الثالث و المجلد الرابع من كتاب معراج ـ الشريعة تأليف الحاج الكلباسى ١٢٧٣ وعبر عن نفسه فى آخره باقل الطلبة محمد بديع بن السيد مصطفى بن المير عبدالحميد الموسوى وهذه النسخة فى اصفهان رآها السيد محمد على الروضاتى كما كتبه الينا ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥١٦)

وفاته ١٣ صفر ١٣١٤. أرخه كذلك فى منتخب التواريخ ص٤٧٢ ودفن فى دار السيادة مقابل صفة الشيخ عبدالرحيم البروجردى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥١٨)

وصهره على بنته السيد ابو الحسن التنكابنى السابق ذكره ص٣٢ وعلى كريمته الاخرى السيد فضل الله والد السيد حسين صهر السيد جعفر المرعشى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥١٩)

الشيخ محمد تقى بن محمد رحيم السمامى ، وله تقريرات الميرزا الشيرازى الاصوليه فى مجلدين سماها الفوائد العسكريه فرغ منها سنه ١٣٠١، وله المصابيح فى الفقه فى ثلاث مجلدات، ولعله ايضاً تقريرات فقه الميرزا الشيرازى وله حاشية على عين الاصول للشيخ محمد تقى البرغانى توجد كلها عند حفيده الشيخ عبدالرزاق ابن محمد بن محمد باقر بن محمد تقى الملقب بآلهيان فى مدينة رامسر

(الترجمة رقم ٥٢٢)

كان ظنى ان والده الميرزا محمد رضا الملقب ببيان الملك المذكور فى المآثر ص ٢٣٢ و كتب فى آخر عنوان الشرف الوافى الذى يوجد فى النجف لكن صرح

صهره على بنته السيد اسماعيل الخليلي العراقي ان اسم والده عليرضا قريب وهو لقب بيتهم قديما وسمى ابنه الذى رزقة الله له في حدود ٣١٢ باسم والده الميرزا عليرضا قريب وهو يلقب من الدولة الفعلية بسرلشكر. منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٢٦)

الشيخ الميرزا محمد نقى المراغى (بالنون لا بالتاء راجع هامش ص ٩٧٧ الاتى)

(الترجمة رقم ٥٣١)

ومن آثاره الباقية مجموعة دون فيها عدة رسائل للشهيد الثانى أولها منية المريد وقد فرغ من كتابته بخط يده في النجف الاشرف في (١٢٧٤) والحق به في المجموعه كشف الريبة عن احكام الغيبة والتنبيهات العليه في اسرار الصلاة القلبيه ورسالة خروج ناوى الاقامة في بلد عن حد الترخص ومسكن الفؤاد في فقد الاحبة والاولاد ورسالة في طلاق الحائض ورسالة في تقليد الميت والاعلم كل ذلك للشهيد الثانى بقلم غير السيد المترجم له وكتب ايضا بقلمه اولا رسالة في العقائد عناوينها هداية هداية في التوحيد والعدل والنبوة والامامة والمعاد وفرغ من كتابته (١٢٩٠) والظاهر انها من تاليفاته ولعله الجزء الاول من المظاهر العقلية وتلك المجموعة في مكتبة امير المؤمنين عليه السلام وفيها ايضاً ثلاث مجلدات من المظاهر العقلية الذى فصلتها في حرف الميم من الذريعه

وبعد وروده في طهران كان يصلى في مسجد پاچنار كان يصلى قبله في ذلك المسجد احد ابن اعمامه السيد عبدالباقى آل احمد . والصحيح أنه دفن عند الامام زاده هادى جنب مسجد ماشاالله ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٣٢)

دفن يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان في بقيع الغرقد ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٣٣)

هو السيد محمد تقى بن السيد اسحاق بن محمد بن على القمى

واخوه السيد الواعظ الخطيب الموثق عند الخاص والعام الحاج آقا حسين دام بقاه - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٣٥)

تقدم ذكر والده المتوفى (١٣٤٢) فى ص ١٩٧ وفى تاريخه وقع غلط صححناه منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٣٩)

وتوفى فجر يوم الاثنين ٢٢ جمادى الثانية ١٣٩٣ وشيع تشيعياً لائقاً به و دفن فى مقبرة اسرته .

(الترجمة رقم ٥٤٢)

ولادته ١٢٧٣ ، طبعت رسالة العليمة لمقلديه .

دون ولده السيد حسن رسائله الست وسماها الرسائل التقوية حين الطبع و هى (الحق والحكم ، صلاة المسافر ، منجزات المريض ، من ملك الاجارة ، الضمان) منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٤٣)

فمنها كتاب الخلل : توجد نسخة فى مكتبة آية الله الحكيم العامة فى النجف الاشرف وله تعليقة على مكاسب الشيخ الانصارى فى مجلدين ضخام ، ومحصل الاصول كلاهما عند السيد صادق سيد ياسين .

(الترجمة رقم ٥٤٥)

وله رسالة فى علاقات المجاز ألفها سنة ١٢٥٨ - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٤٧)

وكان والده السيد محمد حسين صهر الشهرستانى رزقه الله من بنته المترجم

له وأخاه السيدالمير محمد على والد الحجةالحاج ميرزا محمد حسين المولود بكرمانشاه والمتوفى بالحائرسنة ١٣١٥ ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم٥٥١)

وقد صارعميدها بعد وفاة عميدها الاول العلامة الشيخ محمدرضا المظفر منه رحمه الله

(الترجمة رقم٥٥٣)

وسبطه‌الفاضل البارع السيد محمد على بن‌العلامة السيد مرتضى بن‌المير محمد على‌الموسوى‌الابطحى‌الاصفهانى‌المولود ١٣٤٩مؤلف نتيجة‌الفكر فى تنقيح رجال المعتبر ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم٥٥٤)

وقد صلى فى مسجد جده صاحب‌الجواهر يوم وفاة والده المقدس سنة١٣٨٧ منه‌رحمه‌الله .

« الترجمة رقم ٥٥٧ »

هوالسيد محمدتقى بن السيد عزيزالله بن السيد نصرالله الحسينى الطهرانى منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٥٦١ »

أرشد ولده الميرزا محمد رضاتوفى بطهران فى ١٤ صيام ١٣٧٥ وحمل الى الحائر. والثانى الميرزا عبدالحسين توفى بالحائر ٦ محرم ١٣٨٢ وخلف ابنين اكبرهما الميرزا محمدعلى المولود ١٣٣٦ ، حاكم الاستيناف بطهران ويصدر مجله فى كل شهر ، والاصغر استاذ عبدالامير المدرس فى المتوسطه الايرانية بكربلا ولد بهافى ١٣٤٥ . وثالث ولد آية الله هوالميرزا محمد حسن دخل فى الوظائف بشيراز سنين ونزل طهران أخيراً . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٥٦٢ »

وتوفى يوم الثلاثاء ١٥ جمادى الاولى سنة ١٣٩٢ .

(الترجمة رقم ٥٦٩)

وفاته اليوم الاول أو الثانى من ذى القعدة ١٣٩١

(الترجمة رقم ٥٧٥)

هوالشيخ توفيق ابن الحاج حسين من آل الصاروط البعلبكى ، كان فاضلا أديباً شاعراً ناثراً تقياً ورعاً قرأ على السيد جواد مرتضى العاملى فى بعلبك وعلى غيره كنت اجتمعت به فى داره فى بعلبك سنة ١٣٥٣ وسمعت شيئاً من شعره ، توفى يوم السبت ٥ صفر ١٣٥٦ . محمد صادق بحر العلوم .

(الترجمة رقم ٥٧٧)

توفى ببغداد ٧/ج١/١٣٨٩ وحمل الى النجف الاشرف فدفن بها .

(الترجمة رقم٥٨٩)

توفى والده الجليل فى١٣٣٣. ومروالده فى ص٢١٥ .

(الترجمة رقم٥٩٠)

وقدأثنى عليهما الشيخ حميد ثاج الذاكرين فى مقدمة (قبسة العجلان) تأليف السيد عدنان الذى طبعه فى اصفهان سنة ١٣١٧ وكان فى ضيافتهما فى تاريخ

منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٥٩٢)

توفى يوم الاثنين ثالث جمادى الاول سنة١٣٧٧. منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٥٩٣ »

وفاته يوم الاثنين خامس ربيع الاول ١٣٧٧ عن ثمان وثمانين سنة وستة و ثلاثين يوماً ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٥٩٥ »

وهى موجودة بخط المؤلف عند الشيخ مهدى سلمه الله، نزيل كربلاء والشيخ موسى بن الشيخ جعفر من اهل العلم فى النجف وولده الاستاذ أزهر معلم فى المدارس

منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٥٩٧ »

ولادته رجب ١٢٨٠ ، وفاته ربيع الثانى ١٣٥٥ .

هو الشيخ جعفر بن الشيخ عبد على القريشى .

تصانيفه : الخلل، صلاة المسافر، المواريث ـ لم يتم. وله الاجازة عن الشيخ عبدالله المازندرانى . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٦٠١ »

من العلماء الفضلاء المجاهدين فى وقعة الشعيبة مع السيد عيسى كمال الدين والعلماء سنة ١٣٣٣ ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٦٢١ »

توفى رحمه الله ليلة الخميس ١٤ رجب عام ١٣٩٥ فى الكاظمية ونقل جثمانه فدفن فى النجف الاشرف .

« الترجمة رقم ٦٣٩ »

توفى يوم الاثنين قبل الغروب بأربع ساعات ٢٩ محرم ١٣٧٧ وغسل فى يومه وشيع فى صبح الثلاثاء فى تشييع عظيم و دفن قبل الظهر بمرقده فى وادى السلام بعد مقام المهدى وقبل مقبرة كاشف الغطاء غرة شهر صفر ١٣٧٧ . منه رحمه الله

نشأ تحت رعاية ووالده رحمهما الله الى ان توفى عام ١٣١١ فهاجر فى تلك السنة الى اصفهان واكمل فيها دروسه الاولية والسطوح ثم حضر اعلامها المدرسين واشهر اساتيدها المترجمين ولازم الحكيم العارف المشهور جهانگير خان المولى محمد الكاشانى والمولى عبد الكريم، ميرزا ابو المعالى الكلباسى وميرزا بديع فى ألوان من المعارف كما قرأ الفقه واصوله على الشيخ محمد على ثقة الاسلام النجفى والشيخ محمد تقى آقا نجفى وميرزا محمد تقى المدرس والسيد محمد صادق الخاتون آبادى ثم هاجر الى النجف الاشرف وأدرك الشيخ آقا رضا الهمدانى والشيخ هادى الطهرانى والمحقق الخراسانى وكتب تقرير درسه فى الاصول كما كتب دورتين من تقرير دروس استاده النائينى فى اصول الفقه وله رسائل فى القواعد الفقهية مفردة

« الترجمة رقم ٦٥٩ »

توفى فجأة فى السبت التاسع عشر من جمادى الاول سنة ١٣٨٧ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٦٠)

واجابة لتلميذه السيد حسن الفانى فى ١٣١١ طبعت فى آخر فلاح الايمان ١٣١٧ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٦٦)

وفاته ليلة الثلاثاء ١٤ شعبان ١٣٧٥ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٧٣)

وله ايضاً السير والسلوك: أظنه هو الذى طبع باسم لقاء الله ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٦٨١)

توفى ليلة الجمعة السادس عشر من شوال ١٣٧٨ ، وخلف نجله الفاضل الجليل عزالدين الجزائرى و هو من اهل العلم المعروفين فى النجف الاشرف منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٧٠٢)

هو أصغر ولد أبيه الذى توفى ١٢٠٦ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٧٠٧)

وفاته يوم الجمعة عاشر شوال ١٣٨٤ . منه رحمه الله

توفى فى بعلبك ونقل الى النجف الاشرف فى يوم مشهود ودفن فى احدى حجرات الصحن العلوى الشريف .

(الترجمة رقم ٧٢١)

هو السيد المير حبيب الله بن السيد محمد أمين الرعايا بن السيد هاشم بن السيد عبدالحسين هاشمى العلوى الموسوى الخوئى الاذربايجانى

طبع شرح النهج ثانياً سنة ١٣٨٠ ، وفى أوله ترجمة المؤلف وفهرس مؤلفاته هاجر الى العتبات ١٢٨٦ وله خمسة و عشرون سنة و رجع الى خوى سنة ١٢٩٠ وألف بها تحفة الصائمين الذى فرغ منه ١٢٩١ ، له شرح العوامل فرغ منه ١٢٨٣ ، والتقريرات ورد الصوفية .

(الترجمة رقم٧٢٩)

و من ابرز تلاميذه العلامة الشيخ محمد حسين بن الحاج محمد حسن التاجر الشهير بالكمپانی ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٧٣١)

هذا بنفسه السيد حسن يوسف العاملی الذی ذکرناه مفصلا فی ص ٤٥١ فهما واحد و کان ذلك مناسهواً فلا تغفل ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٧٧٨)

توفی العلامة البجنوردی رحمه الله عصر یوم الاثنین العشرین من جمادی ـ الثانية سنة ١٣٩٥ فی مستشفی النجف اذ أصیب بالسکتة والانفجار الدماغی یوم الثلاثاء فنقل الی المستشفی وبقی فيه مدة اسبوع ثم انتقل الی رحمة الله فذهبوا بجثمانه الی کربلاء فی حشد من الطلبة ثم شیع فی غده وهو ٧٥/٧/١ من جامعة النجف وصلی علیه السید آیة الله الخوئی ودفن فی مقبرة آیة الله السید ابی الحسن الاصفهانی .

(الترجمة رقم ٧٨٩)

وله تحفة احتشامی منظوم فارسی فی النصائح نظمها لتهنئة عرس محمد علی میرزا احتشام الملك / معتمد الدولة اویس میرزا فی ١٣٠٧ وسماه فی آخر اندرز نامه وبعده وصیته الی ولده علی بالحج والزیارة والی ولده جواد بنیابة سته و خمسین سنة الصّلاة و الصوم و امرهما بترك الطبابة لمافیها من الاعجاب بنفسه والازراء بالغیر والطمع باموال المرضی وطلب حق المعالجة وفی آخر حکایته وقفیة قریة سهل آباد را مجرله ولذریته و النسخة فی مکتبة الامیر علیه السلام ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم٧٩٠)

ترجم نفسه مفصلا فى آخر كتابه فلاح الايمان المطبوع١٣١٧ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٧٩٦)

كان يتلمذ هناك فى السطوح على الشيخ الميرزا محمد العسكرى وبعد قليل هاجر الى النجف واشتغل على الحاج الطهرانى والمولى الخراسانى حتى أجيز منهما كماذكره الحفيد المذكور .

ولادته ١٢٨٤ وفاته ١٣٤٧ ، حدثنى بذلك حفيده الشيخ محسن حرم پناهى المولود بعد خمسين يوماً من وفاة جده ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٨٠٦)

نزيل رشت ومشهد خراسان وتربت حيدريه .

وذهب الى رشت فصار من المراجع بها قرب سنتين ثم رجع الى مشهد خراسان عدة سنين يقيم الجماعة فى مسجد گوهرشادثم ذهب الى التربة الحيدرية وصارمرجعاً هناك الى ان توفى بهاوحمل نعشه الى المشهد ودفن بها فى ايوان الشيخ الحر العاملى حدثنى بذلك كله حفيده السيداحمدبن السيد محمد تقى ابن المترجم له فى ذى الحجة١٣٨٢ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم٨٠٩)

وحديقة العارفين فى الاخلاق . منه رحمه الله

(الترجمة رقم٨١٣)

وتكرر اجتماعنابه فى سفر الحج : وقع هنا سهومنا والصحيح أن الروابط والاجتماع فى سفر الحج كان مع أخيه الشيخ محمدتقى . منه رحمه الله

ولد شقيقه الشيخ محمدتقى سنة ١٣١٣ وتوفى فى مستشفى بيروت ٢٦ رجب ١٣٨٥ ، وحمل الى النجف الاشرف بالطائرة فدفن فى الصحن الشريف فى مقبرة

شرف الدين ـ محمد صادق بحر العلوم .

« الترجمة رقم ٨٢٦ »

توفى صبيحة الخميس ١٥ ج٢/٧٦ ودفن بتخت فولاد و طبعت رسالته في ترجمة نفسه اخيراً . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٣١ »

السطر الثالث من ص٤١٩ ينقل الى السطر الاول .

« الترجمة رقم ٨٤١ »

توفى في٢٧ رمضان ١٣٨١ . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٤٣ »

وثالث ولده الشيخ علي : توفى في النجف الاشرف سنة١٣٧٩ ورثاه ابن أخيه الشيخ عبدالمنعم الفرطوسي بقصيدة عينية مثبتة في ديوانه المطبوع ج٢ص٢٥٢

« الترجمة رقم ٨٥٢ »

وفاته حدود ١٣٣٣ .

ويضاف الى آخر الترجمة :

وهو والد العالم الفاضل التقي الشيخ محمد باقر الاديب بن محمد حسن بن محسن المتخلص بشيدا ولد في الثلاثاثاني ربيع الثاني ١٣٧٥ وتوفي يوم السبت الثاني عشر من صفر١٣٥٦ كما ارخه الشيخ علي محمد ابن العلم اللزفولي وقال: للمترجم له شرح على خلاصة الحساب موجود عند اولاده وكان ماهراً في علم الحساب والهندسه والهيئة وقال انه كان سلمان عصره في الزهد والتقوى و انه توفي بالسل في١٣٣٣ وشعره عربي وفارسي فهوذ ولسانين - منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٥٤ »

وفاته سنة ١٣٧٥ . منه رحمه الله

كانت وفاته في ٢٣ ربيع الاول من هذه السنة ببغداد ، ونقل الى النجف الاشرف وكان تشييعه عظيماً ، وصلى على جنازته أخوه الشيخ محمد حسين ، ودفن في مقبرتهم الخاصة على اليمين من الشارع العام المنتهى الى شارع الكوفة مقابل جدار وادى السلام ؛ ثم دفن اخوته الشيخ محمد حسين والشيخ محمد رضا رحمهم الله تعالى .

« الترجمة رقم ٨٦٧ »

ولادته ٣ رجب ١٢٩٤ ، وفاته ١١/جا/١٣٧٧ . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٦٩ »

وفاته ١٣٢٥ ، منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٧٣ »

له ترجمة ضافية لابن أخته الشيخ مرتضى آل يس في مقدمة (الشيعة وفنون الاسلام) وترجمه نظماً ونثراً العلامة السيد على نقى اللكهنوى في اول نزهة اهل الحرمين . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ٨٨١ »

نهاية الترجمة : وقد سار بسيرته الحاج الشيخ حسنعلى الاصفهانى المربى لعدة من أهل العلم في مشهد الى ان توفى ١٣٦١ . منه رحمه الله

« مستدرك الجزء الاول رقم ١١ »

ولادته ١٣٠٥ ـ وفاته ٩ ذى القعدة ١٣٩١ .

حكى لى ابنه الفاضل زميلنا الشاب المهذب الشيخ عبدالرضا الكفائى حفظه الله وحقق آمالنا فيه أن ولادة أبيه المترجم له كانت في أواسط ربيع الاول عام ١٣٠٠ ووفاته ٨ ذوالقعدة ١٣٩١ .

« مستدرك الجزء الاول رقم ١٣ »

وهو صهر العلامة المولى محمد على الخونسارى صاحب المكتبة النفيسة في النجف ، تزوج على بنته ، وعديل الشيخ موسى الخونسارى الذى كان تلميذ الميرزا النائينى المطبوع تقريرانه . منه رحمه‌الله

« مستدرك الجزء الاول رقم ١٩ »

وفاته ١٣٦٣ .

« مستدرك الجزء الاول رقم ٢١ »

ولادته حدود ١٢٨٠ .

ومن آثاره نتائج الافكار المذكور فی حرف النون من الذريعه ، وسألته عن ولادته ونسبه فذكر ما كتبته . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٨٨٦)

توفيت بناته الاربعه فی حياته و توفی ابنه السيد جواد شاباً بعد موت والده سنتين ، حدثنى بذلك سبطه السيد محمد رضا ابن السيد جعفر الاعرجى . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٨٨٨)

تلمذ بها على العلامة الشيخ محمد باقر بن الشيخ محمد تقى . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٨٩٨)

بالمصاهرة مع أحفاد المحدث الحر

و توفى فى (١٣٣٥) أو ١٣٣٤ كما يأتى فى ص ٥٦٥ بعنوان الشيخ حسين المحمد . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ٩٠٦)

الشيخ الاغا محمد حسين الطبسى بن محمد ابراهيم اليزدى نزيل طبس خراسان مع مصاحبه العلامة الشيخ المولى محمد باقر الطبسى . منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم۹۱۸)

وهوشقيق مولانا الميرزا محمد تقى المدرس : ص ۱۴۰ ذكرنا ان اسم أبيه الميرزا على رضا قريب . وابناه الميرزا عبدالجواد قريب مؤلف مقاله غروب آفتاب در اندلس المطبوع سنه ۱۳۶۱ فى طهران و ضياء الدين قريب سفير ايران فى مكة والحبشة ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم۹۲۸)

الشيخ محمدحسين مروه العاملى . متحد مع المذكور برقم ۹۲۹ منه رحمه الله .

(الترجمة رقم۹۳۱)

الشيخ حسين مروه العاملى ذكره معاصره السيد عبدالحسين شرف الدين منه رحمه الله

(الترجمه رقم۹۴۸)

هو السيد محمد حسين بن السيد محمود المعروف بآقا سيد بن السيد عبدالصمد بن السيد أسدالله الحكيم بن السيد عبدالله ابن السيد فرج الله بن السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد شفيع الموسوى الدزفولى ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ۹۵۸)

هو الصيخ المولى حسين بن محمد اسماعيل بن ابى طالب بن آخوند آقا على ابن ملك افضل بن محمد سعيد بن سلطان شمس الدين التبريزى الاصل حدثنى بنسبه كما ذكرت الدكتور مالك أفضلى المعاصر ـ منه رحمه‌الله

و بعد الاشعار الثلاثة فى ص ۵۳۲ يضاف . والرابع

رزء الحسين أذاب قلب محمد ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٦٩)

وله اجازة عن السيد حسين بن المير محمد علي الكاشاني في ١٢٨٨ . أدرج فيها اجازة الشهيد الثاني بعينها وتوفي المجيز سنة ١٢٩٦ كما في الكرام ٤١٣ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٧٠)

وكان صهر العلامة السيد محمد علي بن السيد صدر الدين العاملي جد (وآل الصدر) على كريمته ربابه سلطان بكم - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٧٢)

فهم هي حفيدة السيد علي الطباطبائي :

الصحيح ان أمهم بنت السيد علي صاحب الرياض لا حفيدته ، و هو الذي ذكرناه في كتابنا الدرر البهية المخطوط (محمد صادق بحر العلوم)

(الترجمة رقم ٩٧٣)

والصحيح ما ذكرناه هنا : وقد وقع في هذا الغلط مؤلف أعيان الشيعة ج ٢٧ ص ١٤٥ س ٩ - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٧٧)

وطبعت اجازته للمولى محمد علي المعلم الحبيب ابادي في آخر كشف الخيبة ١٣٥٢ يروى فيها عن العلامة الحاج شيخ زين العابدين المازندراني الحائري عن صاحب الجواهر - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٨٨)

مر ذكره في ص ٤٩٩ بعنوان شيخ حسين الحر - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٩٠)

وعاد الى النجف بعد وفاة آية الله البروجردي ، وبقي هناك منزوياً جليس الدار

مكفوف البصر وتوفى عصر الثلاثاء الحادى والعشرين المحرم ١٣٨٧ ، و دفن فى فى الصحن الشريف قرب ايوان الذهب للداخل اليه من السوق الكبير ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٩٩١)

وخلفه ولده الفاضل الشيخ احمد الذى توفى ١٣٧٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٢٠)

توفى شهيداً فى (١٣٢٧) ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٢٥)

ولوالده حقائق الاصول المنتقل مجلده الاول الى المترجم له (١٣١٠) منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٢٦)

هو السيد حسين بن السيد عبد الكريم الموسوى الدزفولى من سادات كوشه، والمعروف بسيد حسين كبيا كبر من اخيه السيد عبد الله نزيل طهران ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٣١)

توفى فى النجف فى حدود (١٣١٠) وكان له اخ من أبيه أصغر منه واسمه الشيخ حسن ، كان اديباً متضلعاً فى اللغة و توفى عام وفاة السيد محمد كاظم اليزدى

و توفى الشيخ احمد بن الشيخ حسن المذكور ليلة الجمعة ٢٠ ع٢ـ ١٣٧٩ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٣٥)

توفى الشيخ حسين الحلى رحمه الله صبيحة اليوم الخامس من شوال المكرم عام ١٣٩٤ ودفن فى مقبرة استاده الميرزا حسين النائينى

(الترجمة رقم ١٠٣٦)

ولادته ١٢٩٦ ، وفاته ١٣٩٣ . وله مدارج القبول مطبوع ، توفى فى أول

يوم من شهر رمضان عام ١٣٩٣ ودفن في الحجرة التي على يمين الخارج من الصحن الشريف الحيدي من الباب السلطاني المواجه لسوق العمارة

(الترجمة رقم ١٠٣٨)

وفاته صبيحة الخميس الثالث عشر من شوال سنه ١٣٨٠ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٤٠)

المتوفى في القديح ، ذيقعده ١٣٨٧

(الترجمة رقم ١٠٤٦)

وفاته ١٣٧٩ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٥١)

العالم الجليل السيد على مدد القائنى نزيل النجف ، المتوفى في شهر رمضان ١٣٨٤ و دفن في الصحن الحيدرى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٥٨)

وليس هو والد الحاج السيد مصطفى المتوفى بالكاظمية ، بعد العود من الجهاد والذى رأيت اجازته لتلميذه الميرزا اسدالله النراقى تاريخها ١٢٩٥ و ترجمه مفصلا تلميذه الاخر المولى حبيب الله الكاشانى في كتاب لباب الالقاب في ص ٧٥ انه توفى بطهران سنه ١٢٩٦ بعد تاريخ اجازته بسنة كما فصلناه في الكرام ص ٤١٢ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٦٠)

ولشدة ورعه أوصى الى ثلاثة : الحجة السيد ابراهيم القزوينى . وصاحب الفصول ، والميرزا زكى حسين، لكن توفي الاولان قبله و توفى هو ١٢٦٣ وجده السيد نوازش على كان صهر الميرزا حسين العظيم آبادى تلميذ السيد كاظم الرشتى في بالوباء في كربلا ١٢٦٣ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٦٩)

لا يخفى ان الذى ذكره هنا من تسميته بمحمدحسين الح ينا فى ماذكره فى الذريعه ج ٩ ص١٢٨٠ س ١٥ من القسم الرابع عند ذكره لديوان ولده الشيخ هادى. فانه نسبه هكذا : (الشيخ هادى ، بن المولى محمدمحسن بن عبدالله بن محسن بن حسين البيرجندى) كما ان ما ذكره فى صدر العنوان من ان وفاة السيد حسين حدود ١٣١٠ ينا فى ماذكره فى هذه الصفحه س١٦ من انه توفى بكربلا مع زوجته فى ١٣٠٧ و قد ذكره فى هدية الرازى ص٨١ باسم الحاج المولى حسين القائنى و قال توفى ١٣٠٧ فلاحظ حوره محمدصادق بحرالعلوم

(الترجمة رقم ١٠٧٧)

توفى رحمه الله ظهر الاثنين ، وحمل الى كربلا ليلة الثلاثاء الثامن عشر جمادى الاولى ١٣٨٧ ، و دفن فى يومها بتشييع كبير - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٧٩)

وفاته ١٩ محرم ١٤٠٢

(الترجمة رقم ١٠٨٠)

توفى يوم الخميس ٢٣ من المحرم سنه ١٣٨١ - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٠٩٩)

(مؤلفات السيد حسين عرب باغى)

١ - تحفة الاخوان فى اقامة اربعين دليلا من الكتاب و السنة على ابطال الجبر والتفويض و اثبات الامر بين الامرين

٢ - مسالك الشريعة ترجمة لاعتقادات العلامة المجلسى

٣ - (طريق صواب) فى نجاسة اهل الكتاب

٤ - (تحفة الاخيار) فى قراءات الائمة الاطهار

۵ ـ (طريق يقين) فى مكارم الاخلاق

۶ ـ نجات ايران يشتمل على ۳۰ مسأله

۷ ـ سيف فاصل در رد قاصر جاهل في اثبات ان نبينا صلى الله عليه و آله مبعوث الى الخلائق كافة

۸ ـ اساس الايمان فى وجوب الحجاب

۹ ـ سياست فرقانى در ذبح قربانى در مكه ومنى

۱۰ ـ احكام سهله فى اعمال الحج والعمره

۱۱ ـ حقوق الاسلام

۱۲ ـ نواهى الاسلام

۱۳ ـ محض الاسلام

۱۴ ـ آداب الاسلام

۱۵ ـ احكام الاسلام كلها فى مجلد

۱۶ ـ طريق معاش اهل الاسلام

۱۷ ـ دعائم الاسلام

۱۸ ـ اركان الاسلام

۱۹ ـ اصل الاسلام

۲۰ ـ شرايع الاسلام كلها فى مجلد

۲۱ ـ عقائد الاسلام

۲۲ ـ مواعظ اهل الاسلام فى الخطب المختاره من نهج البلاغـه والبحار و هى ۱۱۶ خطبه للجمعات والاعياد

۲۳ ـ دليل واقعى فى جواب الشيخ احمد الوهابـى و بيان ان قباب الائمة عليهم السلام هى مساجد وليست مقابر

٢٤ ـ العروة الوثقى في الرد على النصارى

٢٥ ـ الصراط المستقيم في مباحث الالفاظ من اصول الفقه

٢٦ ـ الصراط السوى في آداب وشروط القاضي المفتى

٢٧ ـ كشف اليقين في ولادة امير المؤمنين عليه السلام في الكعبة وتأويل قوله تعالى : ولله على الناس حج البيت

٢٨ ـ بيان الحقيقة في ما عامل به الصحابة اهل بيت نبيهم عليهم السلام

٢٩ ـ الايضاح في رفع الاشتباه في طهارة المؤمن بعد موته

٣٠ ـ البرهان في انبياء ايران على غاية الاختصار

٣١ ـ الدعوة الى الوفاق في بعثة رسول الله صلى الله عليه وآله الى كافة أهل الافاق

٣٢ ـ سياسة الاسلام في بيان فلسفة اربعين حكما من احكام الاسلام كنموذج للجميع

٣٣ ـ ترجمة الموسوى في الطب الرضوى والنبوى

٣٤ ـ زبدة البيان في بيان مصرف الخمس والزكاة

(الترجمة رقم ١١٠٢)

وللشيخ جواد ولد آخر فاضل اسمه الشيخ مهدى، وهو مجاور للحائر الشريف. واشترك مع الشيخ جواد في طبع الهداية ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١١٠٣)

ويأتي أخوه السيد على وكذا اخوه السيد ماجد ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١١٠٤)

ولادته ١٢٩١، وفاته ١٣٨٥

وطبعت ترجمته مع جميع تصانيفه في (١٣٧٣) في آخر ارجوزته (مغنى

الفقيه) مجاز من الايتين الخراساني واليزدى ، والمولى حبيب‌الله الكاشانى والسيد ابى‌القاسم الدهكردى والسيد محمد بن ابراهيم العلوى البروجردى منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ١١٠٦)

هو السيد حسين بن‌السيد يحيى بن السيد محمدعلى بن‌محمد باقر بن‌السيد يحيى بن‌الميرزا محمد سعيدبن الميرزا محمد امين الحسنى الحسينى اليزدى وله آثارمنها تذكرة ميكده : كتبه ابنه‌السيد يحيى عن نسخة خط أبيه بعدموته و فرغ هو ١٢٦٢ ـ منه رحمه‌الله

(الترجمه رقم ١١٣٣)

وأخوه جعفرقلى ، و توفى بكربلا فى‌الاحد ٢٢ ـ ع ٢ ـ ١٣٥٥ و دفن فى‌النجف عند قبرأبيه و شيخ‌المترجم‌المولى على‌اصغر التبريزى ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ١١٧٠)

ولادته ١٣٠٥ ، ووفاته حدود ١٣٧٢ ـ منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ١١٨٦)

الشيخ محمد رضاالاصفهانى الفهد ريجانى ـ منه رحمه الله

(التزجمة رقم ١٢٢٥)

وفاته ليلة الجمعة ثانى شعبان ١٣٨٥ ـ منه‌ر حمه الله

(الترجمة رقم ١٢٢٧)

ولد فى‌النجف الاشرف‌من ابنة‌العلامه السيدمحمدعلى بن‌السيدصدرالدين العاملى ، واسمها ربابه سلطان بيكم ، و كانت امها بنت حجة‌الاسلام الشفتى منه رحمه‌الله

(الترجمة رقم ١٢٣٤)

ولادته غرة شوال ١٣١٩ ، وفاته ليله الجمعه ثالث ربيع الثاني ١٣٨٦ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٣٦)

ومرآة المصنف للميرزا يحيى المدرس البيدابادى المتوفى ١٣٤٩، ألفه بأمر المترجم له والمؤلف بعد حي يرزق في المشهد الرضوى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٣٧)

هو الشيخ اغارضا بن المولى عبدالرسول بن محمد بن زين العابدين بن المولى محمود بن الاقا على الشيرازى الاصل الشهير بالمدني الكاشاني ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٣٩)

وطبع له كتاب ابواب الجنان في مجلدين احدهما في الزيارات والاخر في الدعوات والاعمال فرغ من طبع الزيارات ٢٢ حجه ١٣٥٩

وصحح بقية مصباح الفقيه المطبوع ١٣٦٤ كتاب الزكاة وما بعده وألحق بآخره المحرمات بالرضاع التي استخرجها هو بنفسه في ١٣٥٧ وكان والده عبدالنبي يعرف بميرزا آقا بزرك احتراما لاسم جده لانه كان ابن الشيخ موسى بن المولى عبدالنبي الشهير هو بالحاج قاضي ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٤٥)

في هامش صفحه ٧٦٥ : و كانت وفاة السيد سعيد في حدود (١٢٦٠) : تزوج يابنة الميرزا على نقي والد المترجم له ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٤٧)

توفي يوم الاثنين التاسع عشر من ربيع المولود ١٣٨٥ ودفن بيومه في وادى السلام وأقيمت فاتحته ليلة الثلاثاء والاربعاء والخميس في مسجد الطوسي منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٥٥)

وفاته ١٣٨٣ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٦٣)

وابنه السيد محمد صادق من الفضلاء المبرزين بكربلا ، وطبع له ترجمة كلمة ألقاها بعض الهنود في الحفل الحسيني في بمبئي طبع بكربلا ١٣٧٦ ، مع مقدمة الشيخ محمدعلي يعقوب الخطيب ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ١٢٦٤ »

والسيد يوسف : سمي جده الذي توفي ١٢٤٦ كما ذكرته في الكرام منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٧٣)

ولد في تبريز سنه ١٢٦٤ و تلقى العلوم منذ الصغر في بلده تبريز ، وقرأ على اعلامها الى عام ١٣١٦ فهاجر فيها الى النجف الاشرف لانهاء دروسه فحضر اعلامها و كتب دورة كاملة من تقرير ابحاث استاذه الخراساني في اصول الفقه وله حاشية على كتاب المكاسب للشيخ الانصاري، وله كتاب في القضاء والشهادات واقام في النجف اكثر من عشرين سنه ثم رجع الى بلاده تبريز وبقي بها سنين ثم هاجر الى قم واقام بها مدرساً في الدروس العالية من الفقه واصوله ورجع اليه بعض مواطنيه في التقليد وطبعت رسالته العملية باسم فلاح العامل و حواش على بعض الرسائل الى ان توفي رحمه الله في تبريز سنه ١٣٧٤ وحمل الى قم و ابنه العلامة المرزا علي من الفضلاء

(الترجمة رقم ١٢٨٥)

و قد رأيت جملة من تحفها و نوادرها : عند ولده الفاضل الاقا محمد القائم مقام ابيه في الصلاة في مسجد سراج الملك ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٢٨٧)

الذى يظهر من كتاب الشيخ حسين البهبهانى الى آية الله السيد الطباطبائى صاحب العروة ان الشيخ محمد زكى هذا توفى فى ١٦ رجب ١٣٢٣ و تاريخ كتابه عشرين رجب يذكر انه توفى قبل اربعة ايام وقد أوصى بحمله الى النجف الاشرف ولكن اخوته واهل قريته هنديان مصرون على ان يدفنوه فى قريتهم ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٠١)

البراهين الجلية فى شرح القصيدة العلوية وقد سماه أولا بالسيف المنتضى كما فعلناه بهذا العنوان فى ج ١٢ ص ٢٨٩ وللقصيده شرح آخر اسمه الدرة النضيدة كما مر فى ج ٨ ص ١١٤ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٠٣)

زار ولده العالم الشيخ الاقا ريحان الله نزيل قم فى ١٠ شعبان ١٣٧٦ و زار ابن اخيه العالم الميرزا هداية الله بن محمد جواد ١٣٧٧ وهو مدرس فى مدرسه سپهسالار الجديدة بطهران وله ترجمه فى آينه دانشوران قم ص ٢٠٧ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٠٤)

وهدم عليه سقف السرداب عصر الاثنين الخامس عشر من شوال ١٣٧٧ ، و دفن بوادى السلام ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٠٩)

وطبعت بعنوان مناسك الحج أخيراً بعد وفاته بمباشرة ولده السيد على زين العابدين الموظف فى بغداد وفقه الله ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣١٥)

كانت ولادته فى لكهنو سنه ١٢٨٦ بعد وفاة جده سلطان العلماء بسنتين و كان حياً الى سنه ١٣٥١ ربيع الاول، وهو تاريخ اجازته لصديقنا العلامة السيد علينقى

اللكهنوى كماذكره فى اجازة النقوى لنا (محمد صادق بحر العلوم)

(الترجمة رقم ١٣٢٠)

كما كان من ائمة الجماعة الموثقين بهاسنين عديدة: فى مسجد ميرزا سعيد خان وزير أمور الخارجة بطهران ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٢١)

هاجر الى النجف ١٣٥٢ وعـاد سنه ١٣٥٧ ودرس عند الاقاضياء والسيد الاصفهانى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٤٤)

ونك قرية قرب اصفهان ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٤٦)

وذكرنا ديوان الشيخ شريف النجفى ص ٥٢٤ ج ٩ من الدواوين وهو غير الجواهرى هذا . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٤٨)

ولادته ١٢٩٧ ، وفاته ١٣٥٥ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٦١)

ولوالده المتوفى ١٣٣٥ شرح قواعد الاحكام خمس مجلدات ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٦٢)

نهاية هامش ص ٨٤٧: ونسبنا هذا الخطأ الى أنفسنا ج ٦ ص ١٦٩ لانا لا ندعى العصمة ، ذكره تلميذ الشيخ حسن الگيلانى فى ص ١٧ وفى كتابه تاريخ علماو شعراى گيلان ان اسمه السيد محمد حسين ملقب بشهاب الدين مشهور بآقا نجفى .

ويضاف فى نهاية الترجمة :

بعد وفاة أبيه الشيخ شهاب الدين العراقى محمد بن موسى ، ذكرناه باسمه فى

المحمدين ، له شرح دعاء الافتتاح . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٦٧)

وطبع المجلد الاول من أنيس الاعلام ثانياً بمباشرة الشيخ محمدحسن المبر جهاني ـ الذى ثبتت سيادته عند آية الله البزوجردى ولبس العمامة السوداء ـ ابن المولى على بن القاسم المحمدآباى الجرقوئى الاصفهانى فى ١٣٧٠ وفى اوله تفسير سورة الكافرون و ترجمة نفسه ، وكيفية اسلامه و بعض سوانحه منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٧٩)

وفاته ١٣١٢ .

وذكرلى ولده الاقا مرتضى فرهنك الملقب بترجمان الممالك المولود ١٣٠٨ ، انه توفى والدى سنه ١٣١٢ وله ترجمة الطرائف ورسالة الوصية لابنه و لسائر الشيعه ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٨١)

السيد صادق القمى ابن الميرزا زين العابدين الحسينى

ولادته ١٢٥٥ ، هاجر الى النجف قرب ١٢٧٩ . ويضاف فى آخر الترجمة :

الذى توفى شعبان ١٣٨١ وابنه الاخر السيد فخر الدين توفى بقم و السيد الحاج ميرزا ابو الحسن توفى فى النجف فى شوال ١٣٨٢

وابنه الحاج آقا احمد توفى اوائل صفر ١٣٨٤ ودفن مع والده فى قم والموجود منهم السيد ابو القاسم يصلى فى مسجد امام بقم وللمترجم له ترجمة مفصلة فى مقدمة سر السعادة ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٨٥)

و هو غير الحاج المولى صادق الطبسى المعروف بمسأله گومؤلف ترجمة

نجاة العباد الموسوم ، بمنهج السداد والمتوفى ١٣١٢ كما ارخه ولده آقا مرتضى فرهنك المولود ١٤ شعبان ١٣٠٨ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٣٩٩)

وله كتاب مرآة القلوب ـ فارسى ـ فى المواعظ و النصائح مستقاة من أحاديث الائمه عليم السلام ، رأيت نسخه منه ، ولعلها بخطه فى مكتبة الامام الرضا عليه السلام فى مشهد برقم ٨٦٤٠ وذكرته فى مستدرك الذريعة .

(الترجمة رقم ١٤٠٩)

ترجم له فى وفيات الاعلام وذكر انه توفى عن ٨٢ سنة وأرخ ولادته لسنة ١٢٦٩

(الترجمة رقم ١٤١٤)

رأيت من آثاره بقلمه حاشية استاده الاعرجى على (القوانين) ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ١٤١٥ »

و (الذريعه فيما يخص الشيعه) ومنتهى الامال فى مايخص السنة من الاعمال منه رحمه الله

« الترجمة رقم ١٤٢٤ »

من فتواه فيها وجوب الاجتهاد عيناً على من له الاستعداد من باب المقدمية وله شرح الرسائل أيضاً كما ذكره حفيده السيد هاشم الاردبيلى . ثم رأيت النسخه عند ولد السيد هاشم ابى الفضل الاردبيلى المشتغل فى النجف فى ١٣٨٧ و هى تعليقات على حواشى الرسائل بقلمه الشريف بعنوان قوله قوله ، ثم دون تلك الحواشى تلميذه الفاضل الخطاط الشهير ميرزا محسن خوشنويس الاردبيلى فى حياة استاده المحشى وفرغ من تدوينها فى اواخر شعبان ١٣١٢ نقد عن خطوط المحشى التى كانت متفرقة فى معرض التلف واثنى على استاده المحشى ثناء جميلا منه رحمه الله

« مستدرك الجزء الثاني رقم ٣٥ »

توفي بعد مرض طويل لازمه ليلة الخميس آخر شهر ربيع الاول سنة ١٣٨٨ ودفن في مقبرتهم في الصحن الشريف وخلفه في مكانه نجله الفاضل التقي الشيخ نور الدين مشكور ـ منه رحمه الله

« مستدرك الجزء الثاني رقم ٤٢ »

قوله في ص ٨٩٨ السطر ٢١ : (والتاريخ ١٣٠٥) فلعل ولادة المترجم له في التاريخ الخ : لايخفى ان ولادة المترجم له كانت ١٣٠٤ و مادة التاريخ ١٣٠٥ يسقط منها واحد فيكون الحاصل ١٣٠٤ لان جدنا السيد ابراهيم هنأ بالمترجم له بأبيات سبعة كما في ديوانه الذى بخط والدى السيد حسن والذى هو مطبوع بصيدا ومن جملة الابيات هو البيت الخامس و هو قوله : أبنه مكمل التاريخ فيه بسقط الفرد للفطن النبيه وفيه اشارة الى اسقاط عدد واحد من مادة التاريخ فيكون الحاصل ١٣٠٤ فكأن الاستاذ حسين على محفوظ لم يطلع على الابيات أو غفل عن الاشارة اوغير ذلك ، والله العالم حرره (محمد صادق بحر العلوم)

« مستدرك الجزء الثاني رقم ٤٧ »

توفي في بغداد سنة ١٣٨٤ ونقل الى النجف ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٢٨)

وله حاشية على حجية الظن من الرسائل لاستاده الانصارى ألفه في حياة الاستاد كما يظهر من تصريح أوله ودعواته له مكرراً عبر عن نفسه بمحمد صالح ابن المرحوم علينقي الطباطبائى ، تقرب الحاشية من ثلاثة آلاف بيت عند الشيخ عبد الباقي الشهير باثنى عشرى البهبهانى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٢٩)

و كثرت استفادتهم منه ، ثم أبعد الى خراسان و بقي فيها الى ان أبعد منها

الى سمنان

توفى ضحوة يوم الثلاثاء ٢٤ ذى القعده سنه ١٣٩١ ، و أبنه البلاط الملكى فى ايران ببيان أذاعته اذاعة طهران ، وأقام له شاه ايـران مجلس الفاتحه فـى مسجدشاه تهران صبيحة يوم السبت ، ودفن فى يوم الاربعاء بتشييع عظيم فى مشهد فى دار السيادة

(الترجمة رقم ١٤٣١) الهامش

والصحيح ابو الحسن على بن الحسين هذا الى آخر النسب الذى ذكرناه فى الكواكب المنتثرة . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٩٣)

ولادته ١٢٥٣ ، وارخ وفاته ولده العلامة الشيخ مرتضى ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٤٩٨)

أرخ وفاته الشيخ على اكبر المروج الكرمانى المشهدى فى رثائه الفارسى بقولة مع التعمية بزيادة السبعين (الذى هو عدد العين) فى آخر لفظ طبع

طبع پا اندرميان بنهاد و گفت   با مفاتيح الجنان شد درجنان

منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٥٠٨)

واخوه الاكبر منه مؤلف الموجة الكوثرية فى شرح القصيده الحميريـة بالعربية المطبوع فى تبريز ١٢٩٥

و فى نهاية الترجمة : وهو من المجازين منا و فقه الله فقد باشر طبع تفسير القمى فى سنه ١٣٨٥ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٥١٧)

ولد الشيخ محمد (١٣٣٣) وهاجر الى ايران للعلاج فى (١٣٥٢) و بقى

فی طهران وهو الیوم من ائمة الجماعة فی مسجد ذبیح کاشانی فی بی سیم نجف آباد

(الترجمة رقم ۱۵۳۰)

المیرزا عبدالجواد الاصفهانی : مر بعنوان محمدجواد ص ۳۲۱

(الترجمة رقم ۱۵۴۳)

و دیوان شعره کبیر عامر : وقد طبع اخیراً سنه ۱۳۷۶ فی جزئین

والعلامة الشیخ محمد تقی فی لبنان : توفی یوم ۲۶ رجب ۱۳۸۵ و نقلت جنازته الی النجف الاشرف، فدفن فی الحجرة الملاصقة لمقبرة جدنا آیة الله الطباطبائی والتی دفن فیها السید شرف الدین و کانت ولادته ۱۳۱۳

(الترجمة رقم ۱۵۵۸)

کتب الینا ابن العلم الدزفولی أن اسم شرح الخطبة (الدر الثمین) کانت نسخة منه عنده، ولد عنده اشعار أخر و تخلصه فی شعره (بهار) و ذکر بعض اشعاره فی (مخزن الدرر) تألیف معاصره الحقیر الدزفولی . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۱۵۶۱)

ومر أخوه السید عبدالحسن ص ۱۰۲۷ . ویأتی السید عبدالرسول. منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۱۵۶۶)

مؤلفات السید عبدالحسین الکلیدار :

۱ ـ تاریخ کربلا الموسوم به (بغیة النبلا فی تاریخ مدینة کربلا)

۲ ـ الزهر المقتطف بوقائع أرض الطف

۳ ـ أنساب الطعمه و تراجم اعلامهم

۴ ـ بطون قریش

۵ ـ قریش فی التاریخ

۶ ـ قریش در تاریخ ـ فارسی

٧ ـ الكشكول

٨ ـ مؤلفات فى علم الجفر

٩ ـ ترجمة كتاب الكواكب فى الاصول الجفريه للموصلى الى الفارسيه

١٠ ـ بحوث و تعليقات وحواشي على كثير من الكتب التى استنسخها بنفسه

هذه الصفحه ـ بقلم حفيده السيد عادل ابن السيد عبد الصالح بن العلامة السيد عبد الحسين آل طعمه

ورأيت بقلمه الشريف بالنسخ الجيد كتاب الشجرة النعمانيه فى الدولة العثمانيه فى علم الجفر اوله (الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لا نبى بعده سيدنا محمد واسطة عقد النبيين والنسخه نا قصة الفه فى القرن الثانى عشر و نقل عن الامام على رضى الله عنه ما اشار اليه فى خطبة البيان التى انشأها فى مسجد الكوفه

(الترجمة رقم ١٥٦٨)

و ترجمه السيد مصطفى بن أبى القاسم الموسوى الجزائرى فى كتابه كلستان پيغمبر ص٦٦ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٥٧٥)

و دفن فيها بكل اجلال و تعظيم : ثم نقل رفاته أخيراً وشيع تشييعاً فخماً ودفن فى النجف الاشرف (محمد صادق بحر العلوم)

(الترجمة رقم ١٥٨٦)

ومن تصانيفه المسائل الفقهية ، قد طبع مرة بعد مرة فى ١٠٨ صفحات منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٥٩٣)

وأولاده خمسة : السيد هاشم ، والسيد جعفر توفى بشيراز والسيد محمد باقر فى ذى الحجة ١٣٨٥ طبع له الخلاصة ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦١١)

وولده الشيخ محمد ابراهيم من أئمة الجماعة فى طهران مؤلف الفوائد السنية كان حياً حين طبع كتابه ١٣٤٢

والاخر الشيخ محمد رضا فى اصفهان مؤلف أنيس الليل - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦١٢)

وفاته ليلة الجمعة سادس ذى القعدة ١٣٦٧

وله ترجمة مفصلة فى اول كلياته الموسوم بمشرق الانوار و فيها انه توفى ليلة الجمعة سادس ذى القعده ١٣٦٧ و دفن بطهران خيابان سلسبيل هاشمى منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦١٣)

وله ترجمة نجاة العباد فى مكتبة امير المؤمنين - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦١٤)

ترجم له فى وفيات الاعلام ، و عد من مؤلفاته منظومة (شمس الهدى فى من شك أو سها) وقال :نسختها عن خطه

(الترجمة رقم ١٦١٩)

الشيخ الميرزا عبدالرزاق المحدث الهمدانى

وفاته شوال ١٣٨٣

(الترجمة رقم ١٦٢٠)

توفى الشيخ عبدالرسول الصائغ سنه ١٣٤٩ و كان شاعراً . وفيات الاعلام

(الترجمة رقم ١٦٢١)

الى ان توفى فى البصرة

أما الشيخ على فقد توفى فى حياة والده أوائل الحرب العالمية الاولى ،

وأما الشيخ محمد فخلف والده الشيخ محمدجواد الذي يقوم اليوم بواجب الارشاد في مار كيل بالبصرة - منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٣٤)

وفاته ١٣٥٦ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٣٥)

توفي الشيخ عبدالرؤف بن علي المحمد سنه ١٣٣٥ و كانت ولادته في جبع سنه ١٢٩٠ و كان فاضلا شاعراً . وفيات الاعلام .

(الترجمة رقم ١٦٨٨)

و كان له في النجف اخ عالم فاضل : الشيخ اسحاق الذي كان في النجف و خلف تسعة أولاد .

والمترجم له اخوة غير الشيخ اسحاق المذكور، وهم الميرزا مصطفى وهو اكبر منه، وملايوسف مؤلف مكتب تشيع في المراثي، وساير ولد المترجم له محمود وعلي واسماعيل وعلي اصغر وبنت كانت زوجة الشيخ حسين قلتوني وعدة بنات اخرى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٦٩٥)

السيد عبدالكريم بن السيد محمدجواد بن السيد عبدالله .

كان من تلاميذ العلامة الانصاري كما يعبر عنه في تصانيفه بالشيخ الاستاد ، ثم اتصل بعد وفاة الانصاري بالسيد المجدد الشيرازي . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٧٠٢)

توفي الشيخ عبدالكريم صادق العاملي في الخيام بلبنان في العشر الاخير من محرم عام ١٣٩٢

(الترجمة رقم١٧١٩)

نهاية الترجمة : السيد محمد البهبهاني كانت ولادته (١٢٩٢) و توفي بطهران في الاثنين الرابع والعشرين من جمادى الثانية (١٣٨٣) وحمل مع الطائره المذكية الى النجف الاشرف في خمس وعشرين من المشيعين، منهم ولده الاصغر السيد عبدالله، وملازمه السيد ابراهيم الابطحي وغيرهم ودفن بمقبرة أبيه يوم الجمعة خامس شهر رجب ١٣٨٣ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم١٧٢٢)

وفاته أواخر شعبان ١٣٨٤ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم١٧٣٥)

ولد في الثالث عشر من ربيع الثاني وله من المؤلفات غير ما ذكر، معجم شيوخه، وخلاصته، وحاشيته على كتاب الطهارة الشيخ الانصاري، وانيس العارفين والمشكول، ومبكي المؤمنين، ورسالة في اصول الدين، وادرك في سامراء درس الميرزا الشيرازي الكبير ميرزا محمد حسن ، وقرأ بعده على ميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد اسماعيل الصدر والسيد محمد الفشاركي كما ادرك في النجف الاشرف درس ميرزا حبيب الله الرشتي والشيخ محمدعلي الرشتي .

(الترجمة رقم١٧٥٥)

الذي وفق للحج والزيارة ١٣٨٦ . منه رحمه الله

(الترجمة رقم١٧٦٧)

ولادته ١٢٩٦ .

وقد توفي في يوم عاشوراء في مستشفى الميناء بالعشار سنة ١٣٨٨ ونقل الى النجف ودفن بها رحمه الله تعالى . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۱۷۶۹)

وفاته عاشر ربيع الاول ١٣٥٤ كمافي بعض المجاميع المتأخرة . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۱۷۷۰)

وله رموز الرسائل تعليقات غليه الى آخر التعادل والتراجيح في مجلدين فرغ منه ليلة السبت تاسع صيام ۱۳۱۱ وعلى مجلد الاول اجازة العلامة الشيخ محمد حسين الشيخ هاشم الكاظمي في ١٣٠٧ واجازة الشيخ زين العابدين ظاهراً عند عبود الصالحي بكربلا . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۱۷۹۲)

ودفن في الصحن قرب الكيشوانية المقابلة لباب الطوسي ، و يوجد بخطه مجلد المتاجر من تقريرات درس أستاده الاردكاني الذي توفي ١٣٠٢ في كربلا عند عبود الشيخ حسن الصالحي .

ويأتي ذكر اخيه الميرزا علي نقي المتوفى ١٣٢٥ ، ودفن في الايوان الذهبي من الصحن الحسيني الشريف . منه رحمه الله

(الترجمه رقم ۱۸۱۵)

توفي في سنة ١٣٤٢ كماذكرناه في ترجمته ص ۱۹۷ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٨٤٢)

وفاته بعد ١٣٢٢ ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٨٦٤)

وأدركه الاجل في النجف في ليلة الاحد ١ /صفر سنة ۱۳۸۰ ودفن في الحجرة الرابعة على يسار الداخل ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٨٦٥)

ترجمته في ج۱ ص٥١ من الكرام البررة . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٩٠٢)

مرذكره في ص ٢٨٢ من الكرام البررة ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٩٠٧)

وأسس لها مكتبة عامة زاد الله توفيقاته ؛ وقد توفي في شهر ذي القعده الحرام سنة ١٣٨٧ في القديح من اعمال القطيف ودفن بها ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٩١٠)

والشيخ آغا رضا التبريزي والشيخ محمد رضا التبريزي والشيخ محمد رضا الطالقاني . منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٩٤٧)

كما كتبه معاصره وابن عمه الشيخ محمد تقي الروحاني القوچاني في بعض كتاباته ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ١٩٥٥)

وقام مقامه ولده السيد محمد سعيد المتوفى في كربلا سنة . ١٣٨٥ منه رحمه الله

(الترجمه رقم ٢٠٠٤)

ابـن محمد امين الدزفولي التستري عالم كامل، ولد بعد وفاة أبيه بأشهر فسمي باسم ابيه . كان جده الحسن ابن أخي الشيخ الانصاري .

وقد رزق منها ولده المترجم له المتوفى سنة ١٣١١ هـ، نشأ على جده وترعرع في أحضان الفضل ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢٠٠٧)

وألحق بهوامشه النصف الاول من رسالة ذخيرة الميعاد للميرزا محمد حسن منه رحمه الله

(الترجمة رقم ٢٠٢٣)

وكان حامل جثمانه ولده الفاضل التقي السيد محمد ـ منه رحمه الله

(الترجمة رقم ۲۰۴۶)

وفاته حدود ۱۳۷۰ هـ .

(الترجمة رقم ۲۰۸۰)

ولادته ۱۲۸۵ ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ۲۱۱۶ »

من الفضلاء الاتقياء و اهل الكمال والمعرفة والورع المقيم بطهران ، والمرجع للامور الشرعية بها ، كان من تلامذة الشيخ الانصاری وقام مقامه ولده السيد محمد دامت بركاته .

والسطران الاخيران من الترجمة (أی من قولنا : كـان فی كـربـلاء ، حتی الكاشانی المعاصر) يعودان لصاحب الترجمة رقـم ۲۱۴۷ المطبوعة فی ص ۱۶۰۸ . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ۲۱۴۲ »

وفاته ۱۳۴۶ . منه رحمه الله

« الترجمة رقم ۲۱۹۴ »

توفی سنة ۱۳۲۹ ـ منه رحمه الله

« الترجمة رقم ۲۲۲۰ »

وفاته بعد ۱۳۶۵ ـ منه رحمه الله